اص

في الفلاحة

مختصر كتاب الفلاحة من قبيل الطب ومختصر في الفقه الشافعي اح

٤٦٨٨

في الفراسة

قد وقف هذه النسخ سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين
السلطان بن السلطان السلطان
الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا
حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف
الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

كتاب قسطوس بن اسكورا سنبكه عالم الروم فيما وصف مما لا يستغني
عنه المزارعون وغيرهم من الناس وعلم ما ينفعهم الله عز وجل
به في معايشهم ويسمى هذا الكتاب بالفارسية ورنامه ومعناه
كتاب الزرع وهو اثنى عشر جزءا الجزء الاول منها خمسة عشر بابا

الباب الاول في معرفة الصافي في الصحيح و

ودليل ذلك اذا رئي الهلال لثلاث تخلون منه صافيا فان صفا
الجو وصحته يكون مع ذلك من رقة القمر وصفائه وان رئي القمر عند
اتساعه لنصف الشهر صافيا كان اهواء ايضا صافيا وان رئي القمر
مضارعا للحمرة فعلامة ذلك رياح تكون وان رئي في القمر سواد فعلامة
المطر باذن الله تعالى وعلامة صفاء الجو ايضا ان ترى الشمس تطلع صافية

صحيحة فاذا كانت كذلك تاخر المطر وان رؤي قبل طلوع الشمس
سحاب منقطع فذلك علامة تاخر المطر وان رئي عند غروب الشمس سحاب
منقطع فذلك ايضا تاخر المطر وان رايت الشمس طالعة صافية ولم
ترى في السماء غيما فذلك علامة طلوعها العدن يوم يغيب فيه صافية
صحيحة واذا لم ترى في السماء عند غيوب الشمس سحابا ثم رئي عند غيوبها
او قبل ان يغيب سحاب مضارع للحمرة فتلك علامة المطر باذن الله ومن
علامة تاخر المطر ان ترى العصافير يصوتن ليلا اصواتا ضعيفا و
ترى الغدفان نشاطا عائقة يصوت

الباب الثاني

في علامة الغيث والشتاء قال ومن علامات انزال الله عز وجل
الغيث في الشتاء ان ترى الهلال لثلاث ليال او اربع تخلون منه
فتحمل في يوم دجن وان رئي القمر قد اكتنفته حمرة ناصعة شبيهة
بالنار فتلك علامة البرد وان اكتنفه سواد فذلك علامة غيث
ينزله الله وان رئي القمر قد اكتنفه خطان او ثلاث سواد او صفر
او حمرة فتلك علامة شدة للبرد وان كانت تلك الخطوط كلها سودا
فتلك صانة الشتاء التي لا تكون فوقها في الشدة برد وان رايت

تطلع الشمس مضارعة لحمرة فذلك علامة انزال الله الغيث
واذا طلعت الشمس ورای معها سحاب مظلم فذلك من علامة
انزال الله الغيث واذا رئی الطير يخرجن من الغياض والشجر
الى الماء فيكثرن الانغماس فيه فذلك علامة شدة البرد والغيث
واذا رئی في اسافل القدور حين ترفع عن النار رغام من الرماد
فذلك من علامات الغيث واذا رئی الدجاج يكثرن الاحتكاك
والتصويت والغربان تنعب والكراكی تصوت والخطاطيف عالقة
على الماء يصوتن فذلك من علامة الغيث واذا رئی عن يسار الشمس
سحاب اسود حين توقد فان ذلك علامة انزال الله الغيث واذا
رئی سحاب في رعد وبرق يكون ذلك علامة انزال الله الغيث واذا
رأيت الذيب يدرنو من عامر الارض وريعها والكلب يحفر والطير
يطفن بالمياه والجرذان يتعلق الى جحرتهن من شيء فاذا رايت هذه
كلها فايقن بالغيث ولا سيما عند اول الشهر لثلاث او اربع
يخلون منه او ثلاث واربع يبقين منه

الباب الثالث

في علامات طول الشتاء : اذا اراد الله عز وجل ان يطول الشتاء

فمن

فمن علامة ذلك ان يكثر ثمر البلوط والفلفل واذا راى العنب
والخرز قد انحنى عليهما ثم ضبعتا الى النخل فذلك من علامة
طول الشتاء واذا راى الحمار الاهلي قائما مستقبلا ذات اليمين
عن القبلة ومغرب الشمس يحفر الارض بيده وينظر الى السماء
فذلك ايضا من علامات طول الشتاء

الباب الرابع

في تبكير حروث الناس ومعايشهم او تاخرها فان تاخرت الغلة
فاكثر ما استطعت من البذر فانه اذا تاخرت الغلة كان ذلك
فمنا ان يفسد ويعفن له بعض البذور فان فسد بعضه سلم
بعضه وعلامة تبكير ادراك الغلة باذن الله ان يمطر الناس
عند وقاف الكروم او قبل سقوط الثريا فان مطر الناس عند
سقوط الثريا فتلك سنة وسط لا يبكر ادراك الغلة ولا يتاخر
ويكون ادراكه فيما بين ذلك وان مطر الناس بعد سقوط الثريا
فتلك علامة تاخر الغلة وقيل لذلمقراطيس وابرينوس وهما
عالمان من علماء الروم هل تخوفا البرد فيما بين ست ليال يبقين
من مرداد ماه وبين اربع ليال يبقين من شهر برماه وفي ابان ماه

فمابين سبع ليال تخلون من آذرماه وبين النصف من اذرماه
ويكون الهوآء فى ذلك صافيا فقالا يوم من شدة البرد فى
كل هذه الاوقات **الباب الخامس** فى غيوب القمر تحت
الارض وطلوعها الحاجة الى معرفة كونه تحت الارض تركناه عمدا
الباب فمايعرف بطلوع كوكب العواء وغيوبه
فاول طلوع العواء من السنة فى تسع عشرة ليلة يخلو من فرودين ماه
لتمام عشرين يوما من الشهر فاذا كان اوان طلوع العوآء فانه ينبغى
ان تفقد ذلك وان ينظر فى اى منزل يوافق ذلك القمر فانه ان
وافق طلوع العواء نزول القمر بالاسد فتلك علامة الرفاعة
والسعة والخصب ورخص الطعام والشراب وسائر المرافق
باذن الله معما يكون مع ذلك فما جربها هل الراى والاعتبار
من الاحداث وهراقة الدما والقتل مع فقد ملك يضمحل امره
ويمضى لسبيله فى تلك الزلازل ومع صحة الهوآء وقوته وسلامة بعض
الامم بعضا فلا يكاد لغبا الناس وان وافق طلوع العواء
القمر فى العذراء فتلك علامة تتابع الغيث والسقيا من الله عز وجل

ورخص الدواب وغيرها من البهائم وان وافقه فى الميزان
فتلك علامة زلازل وفجايع يخص بها الملوك وآفة البهائم وبلايا
تصيب الامم ويقل لذلك الادهان والحنطة دون سائر
الطعام ويكثر لها ثمار الكروم والشجر قال وان وافقه فى العقرب
فتلك علامة وبآء يصيب الناس ويكثر عنه موتهم وتهلك الزيتون
وان وافقه فى الزاملى فتلك علامة تتابع الغيث وبراءة السنة
ورفاعة الاسعار غير ان الكروم والطرخصان يأفة يحيط باكثرها
وان وافقه بالجدى فتلك علامة انقاض امر الجنود وكثرة الطعام
وسائر مرافق الناس وان وافقه فى الدلو فتلك علامة زوال
ملك عظيم وتسليط الجراد على الحنطة دون سائر الطعام والقحط
والانقام وكثرة من يموت من الناس عنها وان وافقه فى
الحوت فتلك علامة تتابع الغيث وكثرة احمال الكروم والبر
واسقام ظاهرة تصيب الناس وان وافقه فى الحمل فتلك علامة
هلكة نعم الوحش من الحمير والظبآء وغيرها من الوحش وتتابع
الغيث وسلامة معايش الناس غير ان الافة تخص بها الحنطة

دون سائر الطعام وان واقفه فى الثور فذلك علامه كثره الغيث
وتتابعه مع برد يكون معه وجراد ودود يضران بالمعايش
وعذاب وتعب وجهد يصيب الناس وان وافقه فى الجوزا فذلك
علامه زكا الحرث وكثره الثمار وزوال الملك عظيم وان وافقه
فى السرطان فذلك علامه سنه قحطه يابسه **الباب**
فى طلوع النجوم وغروبها وملاء ذلك من منفعه المزارعين قال
قسطوس انا مبين لك ذلك بيانا تعرفه وينتفع به من كان اميا
لا يحسن الكتاب من المزارعين وذلك ان طلوع نجم يسمى بالرومية
حدمين وبالعربيه راس الجدى يكون فى اول يوم من ايان ماه
ويكون طلوع نجم يسمى بالرومية الفطرس وبالعربيه بنات نعش
لاربع ليال يبقين من ايان ماه واذا كان آخر ذى ماه سترت
الشمس عند طلوعها الثريا واذا كان لسبع ليال يبقين من ذى ماه
كان طلوع الثريا مع طلوع الشمس واذا كان لاربع ليال يبقين من
بهمن ماه طلع قبل طلوع الشمس نجمان يسميان بالرومية والفارسية
السدو ويسميان بالعربيه الظلمين فيكون طلوع احدهما عند

اسفل الدلو وطلوع الاخر بحذاء راس الثور واذا كان لسبع ليال
يبقين منه طلع نجم يسمى بالفارسيه نسى وبالعربيه السويلم ولا يكاد
يرى واذا كان لعشر ليال يخلون من فروردين ماه طلع هذا النجم
بكره قبل طلوع الشمس واذا كان لثلث عشره ليله تخلو من فروردين
ماه طلع النجم الذى يكون امام العوا وهو يسمى اذا كان لاربع ليال
يبقين من فروردين ماه ان شاء الله ريجا يسمى بالرومية اذا سار فاج
اولها فاذا كان آخر فروردين ماه طلع النجم الذى على صدر الاسد
واذا كان لليله بقى من اردبهشت ماه غاب النجم الذى يسمى بالفارسيه
تير واذا كان للنصف من خرداد ماه طلعت بنات نعش قبل طلوع
الشمس واذا كان لاربع عشره ليله تخلو من تير ماه طلع نجم يسمى بالفارسيه
ايس واذا كان لاربع ليال يبقين منه غابت الثريا عند طلوع الشمس
واذا كان لاربع عشره ليله تخلو من مرداد ماه غاب النجم الذى يسمى ايس
واذا كان لثمان ليال يبقين من مرداد ماه غاية العوا غدوة
قبل طلوع الشمس **الباب** فى العلامات التى
تكون مع اول رعد يسمع ان اول ما يأذن الله عز وجل بالرعد فى كل سنه

بعد طلوع العوآ فاذا سمع باول الرعد فى اوانه هذا الذى سميت
فانه ينبغى ان يعرف موضع القمر من البروج فان كان القمر عند
ذلك فى الحمل فهو علامة حرب يكون فى ذلك البلد الذى سمع
فيه الرعد وخوف شديد من عدو وقتل ثم تصير عاقبته امره
الى الجلاء وان كان فى الثور فهو علامة آفة يخص بها الشعير
دون سائر الطعام وجراد يبتلى به اهل ذلك البلد وشدة
تصيبهم وزلزلة يخص بها من يلى بلاد خراسان من ساكنى ذلك
البلد فان كان فى التوءمين فهو علامة انتشار امور الناس
واوصاب تصيبهم وآفة يخص بها الحنطة دون سائر الطعام
وهلاك الظلمة وان كان فى الاسد فهو علامة زكآ الشعير
وكثرة احمال الكروم بارض الجبال وقتل واسر حرب فى الناس والفدان
فى البهائم وان كان فى العذرآ فهو علامة تحارب ملكين عظيمين
وبيوت مملكتهما ملكان غيرهما ويخص الملاحون وغيرهم ممن
حرفته فى الماء بتعب ونصب شديد ويسلط الدبا على حروث
الناس وان كان فى الميزان فهو علامة حروب مستعرة وقتال

شديد

شديد يكون بين الناس وخصب وسعة من الرزق ورفاهة وان
كان فى العقرب فهو علامة جوع وافة يخص بها الطير والسمك وان
فى الرامى فهو علامة تابع الغيث فى خمسين ليلة بعد ذلك الرعد
وخطوة تصيبها الملوك خاصة وبثا العامة او ملك الملوك بسخطهم
وبعث الله من ناحية خراسان ملكا يستخر الارض كلها ويدين له
اهلها وان كان فى الجدى فهو علامة كثرة الثمار وموت ملك عظيم
مشهور فى ناس من اعلام الناس وافة تصيب الشاء وان كان فى
الدلو فهو علامة قتال ملك عظيم يكون بشاطئ البحر ورفاهة الاسعار
وسعة من الله عزوجل فى الرزق وان كان فى الحوت فهو علامة
نقص يكون من نزل الحنطة دون سائر الطعام ويخص اهل البادية
والغنا من الناس بموت

الباب فى منازل السنة

الربيع يختلف فى اليوم الذى يستقبل فيه اول الربيع فمن علمآ
الناس من يجعل الربيع لسبع يبقين من ابان ماه ومنهم من يجعل
الربيع عند هبوب ريح الصبا ومنهم من يجعل اول الربيع عند
لقاح الشجر ومنهم من يجعل الربيع عند حلول الشمس برج الحمل

فلما اول الصيف فلسبع ليال يبقين من مرداد ماه ومن العلماء من
انزلها على اصوب من هذا فجعل اول يوم من الربيع لست ليال
يبقين من آذر ماه وجعل اول الصيف لست ليال يبقين من
اسفندارمذ ماه وجعل اول الخريف لست ليال يبقين من خرداد ماه
وجعل اول الشتاء لست ليال يبقين من شهريور ماه ومن العلماء
من اسند ذلك الى حلول الشمس بالبروج فجعل اول الربيع نزول
الشمس بالحمل واول الصيف نزولها بالسرطان واول الخريف
نزولها بالميزان واول الشتاء نزولها بالجدى وتركنا ههنا
بابين عمدا **الباب** في الحيلة في صرف البرد
والقطقطة قال الحكيم فمن الحيلة في ذلك ان تجرد امرأة
حائض ثم تستلقي على الارض عريانة فيصرف الله فما جرب
مع ان تلك المرأة اذا كانت على الحالة التي وضعت منفرقة
للاسد وغيره من السباع ومما يسلم الله به الحروث الناس
ومعايشهم من البرد ايضا فيما جرب اهل العلم ان تعمد الى مالى
جارية عذراء اول ما تحيض فتدفن وسطا من القرية او وسطا

من

من الزرع الشاسع ومالى الجارية حرقها ومن ذلك ايضا انه
ان قد من جلد دلدل سير فشد ذلك السير في احسن اصل
من اصول الكرم يكون فيه واكثر حملا صرف الله ذلك البرد عن ذلك
الكرم وذلك ان رفع مرأة من حديد او غير حديد يحال السحاب
الذي ينزل فيه البرد صرف الله ذلك البرد به ومنه ان عمد
الى حبة فشق بطنها من قبل جيبها ثم رفعت يحال السحاب
الذي ينزل منه البرد في كرم ثم طيف بتلك الحبة حول ذلك الكرم
صرف الله بذلك البرد عن ذلك الكرم ثم يدفن تلك الحبة
بما خرج من جوفها في المكان الذي شقت فيه تلك الحبة من ذلك
الكرم وقال ابرسطوس العالم ان عمد الى عنقود من عنب
نضيج فشد بعظم ووضع في وسط كرم وترك كهيئته فلم يرفع
سلم الله ذلك الكرم بذلك البرد ان شاء الله ان عمد الى جلد
ضبع او جلد دلدل فطيف به حول قرية او منزل شاسع عن
القرية ثم علق على باب تلك القرية او ذلك المنزل صرف بذلك
البرد عن ذلك المنزل وعن تلك القرية ومن ذلك انه اذا عمد

الى مفاتيح ابواب شتى ذات عدد فقرنت فى جلد ثم علقت من
القصر او المنزل صرف الله بذلك ذلك البرد عن تلك القرية
والقصر والمنزل ومنه انه اذا عمد الى دم جرذ اعمى فدفن
فى اربع اقطار القرية او قطع الجرذ باربع قطع فدفن فى
اقطار القرية صرف الله بذلك ذلك البرد عن ذلك القرية ومن ذلك
انه ان عمد الى سلحفاة حية فحفر لها حفيرة فى الارض عميقة
ثم قذفت فى تلك الحفيرة وجعل ظهرها مما يلى الارض وقوائمها
الى السماء واقرت كهيئتها سلم بذلك اهل تلك القرية من البرد
والسلحفاة دواء نافع من النقرس وذلك انه ان اصاب انسانا
نقرس فى رجله اليمنى فقطعت رجل السلحفاة اليمنى فوضعت
بخرقة على رجل صاحب النقرس اليمنى نفعه وان كانت رجله
اليسرى فرجل السلحفاة اليسرى وان كان النقرس فى اليد
فعل ذلك بيد السلحفاة كما وصفت لك فى الرجل

الباب فى دفع الجراد والدبا عن الزرع
اذا عمد الى قرن الايسر من البقر او الثور فيوقد به وباخثا

البقر بحيث يكون به ذلك الجراد والدبا صرف الله بذلك الدخان ذلك
الجراد والدبا ويقول ابنويونس العالم انه ان عمد الى غصون شجرة
يكون بالهند وبالروم يسمى دهست فدقت بحيث يكون الجراد
والدبا اجتمع عليها ذلك الجراد والدبا فاكلن منها واشتغلن
عن معايش الناس وان اتخذ من جلد الدلدل غربال فغربل به
بذر حرث كائنا ما كان من الحب كله سلم الله ما غربل بذلك الغربال
من بذر من كل آفة وان دهن اصل الكرم بدهن خرقة عظمة
من السمك التى تجلب من البحر سلم الله ذلك الكرم من الجراد
والدبا بحوله ومشيته **الباب** فيما يدفع الله ضرر
الصواعق والبرد عن الاشياء قال الحكيم ان عمد الى
جلد يردون من براذين البحر وجلد يحلب من كلاب البحر
قدقناه وسط فى نفس القرية او المنزل وقع الله بذلك
ضرر البرق والرعد عمن هو من ظهره باذن الله ضر الصواعق
البرق **الباب** فيما ذكر سوذبون
الفيلسوف من امر الشمس والقمر قال ان الشمس تنزع بخرها

ويبسها عرق الانسان من جسده وما كان فى باطن الارض
من الندى وان القمر يعمد ذلك باذن الله بنداوته وروحه
وذكر انه لا ينبغى لاحد ان يرم امرا جسيما ظاهرا عاما مشهورا
فى آخر اليوم من الشهر الماضى واول يوم من الشهر المستقبل
فان هذين يومين سميان الساذجين معناه المهملين
لان الشمس يغمر القمر فى هذين اليومين ويستره وما يرم
فى هذين اليومين من امر يحب اهله اخفاءه وكتمانه كان
اشد الاستتار واخفى له باذن الله ومن توارى او قر
فى امر يكرهه سلم باذن الله مما يهوله من ذلك وهذا هو تمام الجزء الاول

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
برحمتك الجزء الثانى من كتاب الفلاحين وهو ثمانية ابواب

الباب الاول كيف ينبغى للرجل ان يرتاد موضع
منزله والى اى النواحى يجعل بابه قال الحكيم ان انفع
ذلك واضوبه وابقاه واحمده للبصر ما بنى مما ارتفع
من الارض فان المنزل اذا بنى على تل او كبس وشيق
كان

كان مطلا على المنازل يشرف صاحبه على ما احب ان ينظر
اليه واحق ما جعلت اليه ابواب المنازل وافنيتها وكواها
المشرق واستقبال ريح الصبا فان ذلك صالح لطلوع الشمس
فيها وضوئها عليهم فترفق غلظ البيت وهوائه ويجب ان
يكون البيوت واسعة مرتفعة مع انه قد يختلف فيما وصفنا
من ابواب البيوت وافنيتها وكواها فبعض العلماء يزعمون
ان ذلك اذا كان من قبل التيمر وكان اصلح وامثل
ويقول قسطوس صرف ذلك الى المشرق واسار على ما سواه
آثر عندى واحب الى لان الريح الجنوب اشد حرا واثقل
واسقم **الباب الثانى** فى جمع المآ للسعة اذا لم يكن
الا ماء السما قال وذلك ان افضل ما يجمع فيه ذلك واسلمه
من الهوا وغيرها من القدر ما ارتفع من الارض لان الريح
تصفقه وتطيبه ولا ينبغى بماء السما ان يجمع مما يسيل من الاجاجين
المرابط واجاجين البيوت والاهوا والاعلاف ولكنه يجمع
من الاجاجين النظاف وتطيب اذا جعل فيه من الشجر الرومية

التى تسمى الدهست ومما يطيب الماء الاجن والزعاق ان توضع
على الاجاجين فى الحوانى فى اجانات الخزف فتصفقه الرياح
وتفرغ كل يومين من الانآ الى الانآ فانه يزداد كل يوم عذوبة
وطيبا **الباب الثالث** فى علامة الارض القريبة
غور الماء والبعيده والعذبه والكريب اذا انبتت الارض
القصب والثيل والسوس والحاج والسمر فحفر فيها كان ماؤها
عذبا وقد يصاب الماء عذبا فى ارض تنبت اربعه اصناف من
الحشيش منها نبت يسمى بالرومية الكوس وبالعربيه القرفان
ونبت يسمى كثيرا وهو الطرثيث ونبت يسمى كوباطوس و
بالعربيه العمايج وبالفارسيه السنكسبويه اخبرنى بعض المتطببين
قال هو حب شبه الماش الا انه الى بياض وهو جيد للقوبا يسحق
بالخل ويطلى عليها ونبت يسمى بليوس وهو بالعربيه الكلا
وبالسريانيه القطاس وايسر ما تستنبط به مستنبط الماء
باذن الله فى كل ارض احتيج الى ان يستنبط ماؤها ان يحفر منها
عمق ثلثه اذرع ثم يعمد الى قدر من صفر او غيره او يستوفه فيدهن
جوفها

جوفها بما كان من دهن ثم يعمد الى اصول صوف نقى مغسول
جاف فيجمع كهيئة الكبة ثم يذاب شئ من شمع فيغمس فيه بعض
تلك الكبة ثم يطرح بما فيها من الشمع وسط تلك القدر او
البستوقة فتلصق بها فاذا ابتل الشمس كعفات تلك القدر
بصوفها فى الحفرة التى حفرت فى الارض ثم اعيد فى تلك الحفرة
من ترابها الذى خرج منها حتى يحشا منها فوق القدر ذراع
ثم يقر القدر فى مدفنها ذلك بصوفها ليلتها تلك ثم تستخرج
الغد من تلك الليلة بكرة قبل طلوع الشمس بصوفها فاذا
وجدت تلك الصوفة قد امتلأت ماء فذلك علامة قرب ماءها
وكثرته وان وجدت فيها بللا فذلك علامة بعد ماء تلك
الارض وقلته **الباب الرابع** فى معرفة الارض
الزاكية من غيرها قال علامة الارض الطيبة انه اذا
تابعت عليها الامطار نشفت ماؤها ولم تنشق وعلامة الارض
الطيبة ايضا ان يكثر نبتها من الشجر كله وعلامة الارض الوسط
دون الجيده ان يكثر من نبتها الشجر كله رقيقا غير ملتف وعلامة

الارض الرديه ان تكون نبتها من الشجر دقيقا ضعيفا وقد
يعرف مع ذلك الارض الطيبه من غيرها بريح طينها وذلك
ان يحفر الحافر حيث بدا له من الارض ذراعين او ثلاثا او
ياخذ من طينها قطعتين او ثلثا فيدقهن في انا زجاج
من ما السما ثم يوضع ذلك الانا كهيئته ساعة حتى يصفو ماؤه
ثم يذاق ذلك الما فان كان طيبا فهي طيبه وان كان مالحا
فهي سبخه وقد حفر الارض للغرس وسقها للحرث الا تشق
ارض تحرث فوق شبر في الارض ولا تحفر ارض لغرس كرم
فوق ثلثه اشبار عمقا في الارض ولا تحفر ارض لغرس الشجر
المثمر فوق ذراعين في الارض وعلامه الارض التي لا ينفع
بشيء مما زرع او غرس فيها ان يوخذ اذا شم طينها منها رايحة
منكره والارض التي يوجد فيها اذا حفر من طينها ملوحه لا تصلح
لغرس النخل والطرفا والقصب وهي اذا كانت كذلك فهي
لغرس النخل امثل منها لغيرها وقد تعتبر الارض الطيبه من غيرها
ان تحفر فيها قدر ما بدا لصاحب ذلك ان يحفر ثم يعاد في تلك
الحفره

الحفره ترابها فان زاد ترابها على حشوها فتلك ارض جيده طيبة
وان كان ما يعاد في حفرتها كفافا قدر ما يستوي بالارض
فهي ارض وسط وان عجز عن حشوها وتسويتها فهي ارض رديه
تركنا الباب الخامس عمدا **الباب السادس** في ذكر
السماد ان كل ذرق الطير غير البط نافع في كل ما يسمد به من
الزرع واجوده وانفعه واذهبه لكل آفه قضيب الشجر وغيره مما
يسمد به ذرق الحمام لشدة حره واجود اوراث الدواب للسماد
اوراث الحمير ثم اوراث الخيل واوراث البغال واجود الابعار
ابعار النعاج والمعز ثم اخشا البقر فاما ثلط الخنازير
فانه ردي على كل حال يحرق كلما يسمد به من شيء غير شجره اللوز
المر وابعار الابل نافعه في كل ما يسمد به واذا كان السماد
مخلوطا من اوراث كل الدواب وابعارها من ورق الطير فهو
افضل ما يسمد به شجره الزيت **الباب السابع**
في اختيار ما يشاكل كل عمل من الرجال وذلك ان افضل من يسوق
عوامل الثيران في تشقيق الارض واثارتها طوال الرجال لان

الرجل الطويل لا ينثني ظهره اذا اعتمد على سيف نير الثور وتناول
ما بدا له ان ترفع عن سين الثور مما تقطع بنقل نيره من شجر
الارض مظلا على ذلك كله معتليا له وافضل من عالج الخرب
وضرب بالفاس والمر في الكروم وغيرها وفي ضرب اللبن كل ربعه
حرل من الرجال فانه اذا كان في هذه الاعمال كذلك كان ابقى
له واصبر وافضل من رعي البقر كل شديد طويل جهير الصوت من
الرجال فانه اذا كان كذلك كان مشرفا على اوايل البقر والشاة
منها وكانت بعينه مع انه اذا كان جهير الصوت كان ذلك
اصيب لما يرعى من البقر واذا كان راعي البقر قصيرا لم يرا اوايلها
اذا كان في ادبارها قال وافضل من رعي الشاة كل شهم خفيف
جواد فصيح صبور على الرجال لان راعي الغنم لا يستغني عن
هذه الخصال لكثرة اعدا الشاة من البشر والسباع ولما لا يامن
ان يطرقه من ذلك **الباب الثامن** فيما يصلح في
كل شهر من شهور السنة من الاعمال نبدا بمهرماه وذلك ان افضل
الشهور لقطع فصول الشجر البواسق ينال شجر الكرم التي تكون
فيها

فيها حتى يصير تلك القصار الى قدرها مهرماه واحق ساعات
النهار التي يقطع فيها تلك القضبان في مهرماه فيهما بين
ثلاث ساعات يخلو من اول النهار الى ثلاث ساعات تبقى
منه واحق ما قطع من الشجر للبنا وهو في هذا الوقت
الذي يقطع فيه تلك القضبان من ايام مهرماه حين يكون
القمر تحت الارض وعند طلوع نجم من رؤس النجوم وذوي
قوتها ورزانتها لان هذا الوقت الذي وصفت لك انه
يقطع الشجر فيه من يومه وشجره وشهره يوافق الشجر جافا
قد اذهبت الشمس عند ما يصيبه من ندى الليل وندى
اول النهار قبل طلوع الشمس فاذا قطع الشجر في هذا اليوم
من يومه وشهره كان اصلب وابقى واسلم من ارضه واحق ما
غرس فيه اصناف من الشجر بمثمره في الارض النهمة منها الخوخ
والمشمش واللوز وشجره تسمى بالرومية كلاشيه وبالعربية القراصيا
وبالسريانية حجر غوري اخبرني مخبرا انه الغرض وهما نونان
احدهما اعظم والاخر صرا شبه الزعرور واصغر منه له شوك و

ويكاد ينصرف في جميع ماه الا انها لا تقطع الا في يوم صاف لا تهب فيه
الريح الدبور والشمال بمناجل حداد مشحوذ ابان ماه وان بدا
لاحدان يزع اصول الكرم الذي قد اتى لغرسه سنتان او
ثلاث سنين من موضع يكون ذلك الكرم فيه الى موضع هو اجود
منه فاحق ما انتزعت فيه تلك الاصول ابان ماه فانه اذا فعل
ذلك بالكرم وان كان موضعه الاول الذي ينزع منه طيبا كان
كان اكثر لحمله او لطيب ثمرابه وقال ديمقراطيس لستادني
ان ينزع الغرس الذي قد اتى له سنة من الكرم فان تلك الاصول
لا تعلو ولا تترسخ في موضع غير لضعفها ورقتها واحق ما غرس فيه
ماكسر بالايدي من عصوى اصناف من الشجر منها شجر كلاشيه وشجر
يسمى كما ينونه وهي بالعربية الزعرور وشجر العبير آ والتفاح
الجبلي والاس في ابان ماه غير انه يجب ان يكسر ما غرس من هذا الشجر
كله كسرا يجد به الرجال جنبا ينزع فيه بعض لحا هذا الشجر مع قطعه
الذي يكسر منه فان ذلك احدان تعظم وتعلو واحق ما غرست في
الكروم والشجر كله وزرع فيه من السوسن والورد والريحان ابان ماه

ادرماه

ادرماه قال ديمقراطيس ومن ابواب الشجر والغرس ما اضيف بعضه الى
بعض من قطع انواع الشجر المثمر الذي يكون اصلها واحدا وثمان يحلفه
في ادرماه وبقول اسطاطوس العالم ان افضل سماد شجر اللوز المر
تلط الخزبة وادرماه ايضا اوان غرس شجرة تسمى بالرومية قسطنون
وهي بالعربية الفافة قال هو قسطوريون له حب اصغر من اللوز
المر جيد للحصا ويسمى بالسريانية حرحرنا ساوغرس ما اضيف من بعض
الشجر الى بعض ان الشجرة ينقب يوتد من طرفائم تركب في تلك النقبة
قضيب من اي الشجر المثمر كان فتعلق بعد ان يكون في موضع ويح لينة
واحق ما مشقق فيه اصول الكرم والشجر ادرماه واحق ما قطعت فيه
فصول قضبان الكرم الذي قد اتى لغرسه ثلاث سنين ادرماه
غير ان فصول تلك القضبان تقطع بالايدي ولا تقطع بالحديد لانها
اذا قطعت بالحديد تنهكها ذلك واوشكها ان تقضف فتنها ادي ماه
ومن ابواب الغرس ان يغرس شجر الزيتون ويقطع فصول قضبانه في
دي ماه قال طاس سطلس العالم ان احق ما غرس فيه شجر الرمان
والزيتون والآس دي ماه ويجب ان يكون غرس هذا النوع وقطعه غلاظا

وذى ماه ايضا وقت اضافة شجر الزيت وغيرها من الشجر
بعضها الى بعض وذى ماه ايضا وان نزعت شجرة التين التى
قد ثبت عرقها فى الارض التى هى بها ونقلها الى حيث بدا لصاحبه
ان يغرسها فيه من المواضع بهمن ماه قال ومما يزيد الله جل ذكره
فى نزل الكرم الا يغفل صاحبه سقيه سقيتين احداهما فى بهمن ماه
قبل ان تورق الاشجار والاذى عند قطافه وهذا الشهر
ايضا اوان قطع فضول قضبان شجر الزيت وتحويل الشراب
عن اوعيته التى يكون فيها الى اوعية غيرها ليسلم بذلك من الحموضة
من غير ان تملا اوعيته فانها اذا ملئت على ما فيها من الشراب حتى
تفيض به قال وهذا الشهر اوان قطع قضبان الكرم ومشق
اصوله ولا سيما فى البلد الذى فى مائه وغيثه قلة فانها اذا
مشقت اصول الكرم افضت الانداء التى تصيبها الى عروقها
الراسخة فى الارض فيرويها بذلك وقد يتعهد فى هذا الشهر
ايضا ما كان من غرس مضاف من بعض الشجر الى بعض عند
فورة العشا الاول ينضح ما تبل عنه حتى يتبين لصاحبه انه قد

علق

علق واشتد اصله اسفيدارمذ ماه ومما ينتفع الله به من نزل كرم
قد حفر فى عامه ان تقطع قضبان باليد ولا تمسها حديدة فانها
اذا تركت فضول قضبانه فلم تقطع ظهرته قوة اصول الكرم فكانت
فى قضبانه وضعفت اصوله فينتفع به عند اوان جملة قال وهذا
الشهر ايضا اوان قطع فضول ما يكون عليه حمل من الكرم والمثمر الذى
يطول حتى ينال اول ذلك الكرم من الشجر وهذا الشجر ايضا اوان
سقى الشجر كله الا التين فانه يستحب ان يقل سقيه دون
سائر فروردين ماه ومما ينتفع الله به فى نزل الكروم ان يمشق
اصولها فى هذا الشهر مشقا خفيفا غير عميق يوخذ عند برد
النهار الى انقضا ساعتين من اول النهار ثم يمسك عنه
الى مثل ذلك الوقت من العشى والمشق الحفر الخفيف فيكون جميع
العمل فى ذلك اربع ساعات من النهار ومما يتفقد من اصول
الكرم وغيره من الشجر ان ينظر قايما ارض لطافة باصل كرم او
شجرة مضرة بذلك الاصل فيما يشقق او يحبس تشقيقها لئلا
يصيب الشمس عروق تلك الاصول فيورثها ذلك يبسا او نفيضا

ويكون ذلك وثمرها مع انه اذا وقع غبار ما يشق من اصول الكرم
على عنبه كان ذلك اعظم لحب الغضب واسرع لادراكه اردبهشت
ومما ينفع الله جل ذكره في نزل شجرة الزيت ان يمشق اصلها
في هذا الشهر فان ما يصيب شجرة الزيت من غبار مشق اصلها
هو اسرع لادراكها واجود لدهنها فانه يتشق لذلك علقة ثمرة
شجرة الزيت قال قسطوبس اني رايت ما يلي طريق الناس من الزيت
اكثر نزلا واخلص مما ياتي عن الطريق منه لما يصيبه من الغبار
وقد يتعهد في هذا الشهر ايضا ما كان من غرس مصاف بعض
الشجر الى بعض عنده فقدة العشا الاولى ينضح ماء حتى يبتل ولا
يقلع الماء عنه حتى يتبين لصاحبه انه قد علق فان ذلك النضح
يخرج منه ما اصابه من حر النهار ومما يتقدم فيه من امر اوعية
الشراب قبل قطاف العنب لعشرين ليلة ان يعمد الى خوابيه فتوضع
في الشمس فيقير ويتفقد من امر الكرم الذي يتاخر بعض عمله
الى هذا الشهر ان يقطع فضول قضبان ما تاخر من عمل ذلك الكرم
فان ذلك اكثر لنزله باذن الله ومما ينفع الله به الكرم ان يعمد

الى الكرم الحديث اذا كان حمله كثيرا وثمرته متراكمة ملتفة فيجتني
بعض ثمره حتى لا يتراكم ويكون ما بقي منها الى الرقة ما هو فان ذلك
اقوى لقضبانه واعظم لحبه وعناقيده خرد ادماه ومما يتفقد
اهل العلم من غرس الكرم ان ينظر ناظر فاذا اعجبه حمل كرم في كثرته
وجودة عنبه علم على اجود اماكنه علامة يعرفه بها فاذا كان زمان
الغرس غرس تلك الاماكن ان يذيب النار ثم يدهن به ما بدا له
من تلك الاماكن من الكرم فان القار يلصق بها ولا يذهبه
عنها حر ولا برد ولا ندى ومما يتقدم فيه في هذا الشهر من
مواضع العنب ان يجمع من ورق التين وورق الشجر الذي
تسمى الصنار وهو الدلب ثم لوضع في الشمس ويبس ثم توضع
عليه العنب حتى يعصر ان شاء الله تعالى يترماه وقد يغرس
ناس ما كان من غرس قطعا مقطعة في هذا الشهر عند استوى
الليل والنهار الى استخفا الثريا وذلك لسبع ليال يبقين
من مرداد ماه ومما يتعهد اهل الرفق بالكرم في هذا الشهر
ان يسمدوا اصولها بتراب طيب او رماد مملول او برماد جاف

ليس فيه ماه او يدردى الشراب او يتبين قال ديمقرلطيس
وهذا الشهر ايضا اوان غرس اللوز والتين وشجره تسمى كلاشه
ويغطى في هذا الشهر الاترج بالبلد الشديد البرد ويدفن
قريبا من شبر من اصل الاترج بورق القرع ثم يجعل فوق
ذلك رماد مما يحرق من عروق القرع وورقه ويقطع في هذا
الشهر فضول قضبان الكروم والشجر بعد رفع ثمرها ويثار
في هذا الشهر الارضون بعد رفع غلتها ويصيبها الانداء
فتنشفها فاذا جمد عليها الغيب احرق الجمد حشيشها
فطابت وزكا حرثها باذن الله وفي هذا الشهر يجتنى ثمار الشجر
ويجمع ما جمع منها للشتا مرداد ماه قال ذيمقرلطيس العالم
اذا مطرت في هذه الشهر مطره بالبلد النهم فذلك وقد غرس
الكرم فاذا كان تير ماه كان قد علق ذلك الكرم وتنبت قضبانه
واذا غرس الكرم في دى ماه كان ذلك اكثر لثمرته ونزله شهريرماه
قال وقد يغرس الكرم في هذا الشهر ايضا في هذا الشهر وقد يتعهد
في مرداد ماه وشهريرماه الخوابي التي فيها الشراب عند سكون غليانه

فيطرح

فيطرح عند ذلك دردية بالايدى او بقبضة من حشيش طيب
وقد يغرس في هذين الشهرين ايضا كل عزيز من الشجر سريع
النبات والادراك وقد يقطع في هذين الشهرين الشجر
للبنا عند رأس الهلال وهذا هو تمام جزو الثاني
بسم الله الرحمن الرحيم الله ولي التوفيق
الجزو الثالث من كتاب الفلاحين وهو تسعة وعشرون بابا
الباب الاول في اختيار البذور الذي ينبغي
للزراع ان ينبتوا في امر زروعهم فيختاروا جوده وازكاه
ويترك ردى البذر ولا يقربه فان اهل ارض من الروم يسمون
المحرس وهم اعلم الروم بالنجوم وادخلهم في لطيف امر الحرث
وارفقهم به كانوا يزرعون قبل طلوع النجم الذي يسمى بالرومية
الكلية وبالعربية العوا بعشرين ليلة او شهرا على قدر ما
يوافق ذلك طلوع ~~النجم الذي~~ العوا من كل نوع من انواع البذر
يبسا فيتفقدون ما زرعوا من ذلك ويسقونه ويذبونه عنه
فاذا طلعت العوا اضر طلوعها ببعض ما زرع من ذلك وسلم بعضه

مما اضر به طلوع العواء من ذلك الزرع وكان فيه نقص رغبوا
عنه فلم يتخذوه بذرا ولم يزرعوه وكان اجود بذرهم وازكاه
السالم منه بعد طلوع العواء وهي تطلع من السنة لعشر ليال بيقين
من فروردين ماه لثلث ساعات بيقين من تلك الليلة التي
تطلع فيها **الباب الثاني** في علم الايام والساعات
التي يبذر فيها قال انفع الحرث وازكاه ما يكون لاحدى عشر ليلة
يبقى من تير ماه ولا سيما ما وافق زرعه في الارض المتطامة الطيبة
لانه ان قل الغيب كان القليل من البذر في الارض المتطامة
انفع منه في غيرها وقد يستحب ناس من الزراع ان يكون اول ما
يستقبلون من زرعهم لاحدى عشرة ليلة تخلو من مرداد ماه و
رضي بذلك بيمقراريس العالم وقال ديمقراطيس ان انفع الحرث
وازكاه ما زرع لثلث عشر ليلة يخلو من مرداد ماه فان ذلك
احرى ان يوافقه ندى وريح جنوب طيبة وينبغي للزارع الا
يزرع في يوم تهب فيه الريح الشمال شيئا لان الريح الشمال يبرد
الارض فلا ينعم البذر ان ترسخ فيها ولا ينبغي للزارع ان يبذر

بذره

١٠٧

بذره كله في شهر واحد من اوان الحرث دون ان يبذره ثلاثة اثلاثا
ثلث في اول زمان الحرث وثلثا في وسطه وثلثا في آخره وقال
ديمقراطيس اني لم اجد فيها وصفت من هذه الطبقات التي
يبذر فيها البذر سنة جارية قبلي ولكني امرت بذلك ابتداعا مني
لكي ان شد حرثت طبقة من هذه الثلاثة سلم سائره ولا ينبغي
لبذر البر ان يغسل فانه ان بذر مغسولا كان حبه دقيقا قليل
النزل واذا زرع في زيادة الشهر وطلوع النجم الراجحة المتلبدة
زكا ذلك الزرع وكثر نزله باذن الله قال وقد زرعت في نقصان
الشهر فلم ابدم فازرع انت بيمقراروس متى شئت واحصد
الباب الثالث في تمييز البذر ان اجود البذر
ان يكون صحيحا سليما شديدا طيب الطعم دليلا يضارع لونه
لون الذهب وعلامة البرد اوافق هذا الوصف ان يكون خبزه
طيبا وعجينه متينا غير متفتت ولا يكون البذر دقيقا
مهزولا واجود البذر كله لصحة وارزنة واجود بذر الشعير
الذي يكون هكذا في الصحة والرزانة ويكون اشد بياضا وقد

كان يبلغ في نيقه اهل العلم بالحرث في البذر ان يعمدوا عند
ادراك الحرث برا كان او غيره من الحب فيختار وما كان
من السنابل والاكمام مكسرا عظيم الحب فيلقطونه ويجمعونه
ويرفعونه للبذر فاذا كان كذلك كان زيادة في ربعه ونزله
واجود البذر ما لم يات له اكثر من سنه وما اتى له من البذر عامان
كان دون ذلك الذي اتى له عام والبذر الذي قد اتى له ثلاث
سنين ردي مرغوب عنه ولا يصلح البذر اذا اتى عليه اربع
سنين لشيء من الزرع غير الجاورس الباب الرابع تركناه عمدا

الباب الرابع

في اختيار لسلامة البذر من بعض
الآفات وذلك انه اذا عمد الى ريحان يسمى بالرومية ابلاوم
وبالسريانية اطيخن وبالفارسية زبده جايذان قال وهو
بالسريانية ايضا حي العالم وبستان افروز فشذخ ثم عصر
فيصبح ماؤه على جميع البذر من الحب كله فاذا فعل كذلك بالبذر
سلم الله باذن الله من اكل الجردان والنمل والطير اياه
وان خلط بما هذه الريحانة التي يسمى خريفا فحرث الخريق حول

الحرث

الخريق لم يطر بذلك الحرث طائر ولم يقربه وان عمد الى ما قدر عليه من
السرطان فجعل في ما في انا يغمرها سبعة ايام حتى تموت في ذلك
الما جوعا وينتن ذلك الما ثم ينضح ذلك حول ما كان من شجر
او حرث وان كان نضحه منقطعا سلم كذلك باذن الله من كل
طائر ومما يسلم الله به البذر المجموع في البيوت من الآفات
ان يخلط به ورق شجر السرو وورق السلق الذي يسمى بالفارسية
الصفندر فيكون كذلك صحيحا اذا احتيج اليه وقد يعمد من بدا له
الى قرن يامورا والى عظم فيل فيقطعه قطعا لطافا ثم يخلطه بالبذر
وقد ينقع في ما في انا سبعة ايام ثم ينضح ذلك البذر بذلك الماء
في الشمس فاذا جف البذر اعلاه في موضعه سلمه الله ياتي ما كان
من ذلك من الآفة ان شا الله واذا كان موضع البذر خابية او جرة
او انا دون ذلك فغطي بجلد ضبع حتى يصيب البذر ريح ذلك
سلمه الله ومما يذب به عن الزرع المزروع باذن الله ان يعمد
الى حب من حب ذلك الزرع برا كان او غيره فيخلط به خريق
ثم يزرع حول ذلك الزرع فما اكل منه من طائر شيئا لم يبرح مكانه حتى

يموت ثم يعمد الى موتى تلك الطيور فيجعلن على اطراف قصب
فتنصب حول ذلك الزرع فلا يطور بذلك الزرع طائر واذا
عمد الى شجر الكبر فنقع في ماء يوما وليلة ثم نضح البذر بذلك
الما ثم غطي بثوب حتى ينشف البذر ذلك الما فزرع كذلك سلمه
الله من الآفة وكثر له نزله ويقول تير فلاكرس ان البورق
الذي يجعل في الخبز اذا نقع في الماء ثم نضح ذلك الما على البذر
ثم غطي بثوب حتى يجف فزرع كذلك سلمه الله من الافات
ويقول ابرنوس العالم انه اذا عمد الى ضفدع بري فقذف
حيا في بستوقة وغطي رأسها ثم دفنت وسطا من زرع فاقرت
في مدفنها ذلك ساعة ثم اخرجت من ذلك الزرع سلم الله ذلك
الزرع من المرارة فكان طيبا ويقول ابرنوس ان من ابواب
الرفق في الحرث ان يخلط كل بذر ببذر شيء من حب العدس لان
العدس كثير الرياح سريعة اليه الافات فاذا خلط بالبذر خص
حب العدس دون ذلك الحرث بالآفة وسلم الله ذلك الحرث ان شاء الله

الباب في الاختيال ان يكثر ريع الزرع وذلك انه
اذا

اذا قلبت الارض واستقبل زرعها فكتب على سيف النير هذا الاسم
الذي هو صلة لهذا الطر بالفارسية كثر كذلك ريع الزرع وقد يخلط
ناس من اهل العلم بالحرث خرو طير البر كله بكل بذر ولا سيما خرو
الحمام خاصة للذي يجعل الله في ذلك من فضل نزل الحرث ولا ينبغي
لخرو الحمام ان يخلط بالبذر الذي يحرث في الارض الجافة فانه
يحرق ذلك البذر واذا خلط ذرق الحمام فلما كان من بذر ثم بذر
والارض الندية فانه نافع باذن الله ومما ينبغي للزارع ان يتفقده
من امر بذره حين يبذره الا يقع شيء من بذره على واحد من قرني
الثور جميعا فانه اذا اصاب قرني الثور ثم وقع الى الارض كان
ناقصا فاسدا وتفتت ما ادرك منه حين يعجن وتمسه النار
فلا يكاد يقدر على الاحتياز منه واذا عمد الى جلد ذئب فاتخذ
منه غربال فيه ثلاثون ثقبة قدر ما تدخل السبابة من الاصبع
فيه فغربل بذلك الغربال بذر حرث كثر الله نزل ذلك الحرث باذن الله

الباب في معرفة جودة وقوع البذر في الحرث و
رداته وذلك انه يجب الا يكون في موضع كف الرجل المبسوطة اصابعها

في الارض من بذر البر اذا تقارب البذر اكثر من سبع حبات او
خمس ومن الشعير اكثر من تسع حبات او سبع ومن الجزر خمس
حبات او اربع وينبغي للارض التي تكون بالبلد البارد ان يكون
بذرها اشد تقاربا من بذر غيرها لانه ليس كل ما يبذر يقع الى
توقعه الذي هو موضعه من الارض فان بعض حب البذر يكون
فوق بعض فربما اشتد البرد فاحرق ما لم يكن من حب البذر
في موضعه **الباب** في معرفة ما يفسد كل بذر بما
يختلط به من غيره اذا اختلط نبت من الحشيش يسمى روان طوس
وبالسريانية شبرا وبالعربية الحرمل نبت اكثره في زرع الجر بالجر طيب
الريح ببذر الحمص فسد الحمص واذا خلط نبت من الحشيش يسمى
بالرومية لوطس وبالعربية الغدغد وبالفارسية كمون وثمرته حب
سود صغار ببذر البر افسد البر واذا خلط هذا الحب ببر فطحن
ذلك البر كان خبزه مرا ومن اكل ذلك الخبز دلهه عند اكله اياه
واذا خلط نبت من الحشيش يسمى اكبر ويوس وبالعربية سيلخيار ببذر
السعد ابذر العدس واذا خلط بنبت يسمى بلنكيوس ببذر العدس
افسد

افسد العدس ويسمى هذا النبت بالعربية السرقنج قال البربورا
معروف يشبه الكسن اذا وقع في العدس افسده وهو يضرب الى
السواد وقيل ان بذر السذاب اذا زرع في البساتين وطال ذلك
به صار حرملا **الباب** في نفي الشيل عن
الزرع ان فيما يحتال المزارعون من اذهاب نبت يسمى بالفارسية
شيل يفسد كل زرع نبت فيه ان يعمد الى عيدان من شجر الدفلى
فينصب عود منها وسطا من الحرث واربع عيدان من اربع نواحي
الحرث في كل ناحية منها عودا ذهب الله بذلك ذلك النبت قال الحكيم
ومما يذهبه الله به ايضا ان يعمد الى خمس قطع من الخزف جديد
فيمثل في كل قطعة منها تمثال اسد وتمثال رجل قابض على خلف ذلك
الاسد بيده بحنقه حنقا ثم يوضع خزفة منها وسطا من الحرث
واربع خزفات في نواحي الارض في كل ناحية منها خزفة او يعمد
الى ديك من الدجاج قد انتهت زيادته فيطاف به حول
وهو يصيح فهاتان الخصلتان مما يذهب الله به بذلك النبت
المضر بالحرث مع ان هاتين الخصلتين اذا فعلتا بزرع العدس

وسائر الجلفة كبروز كا بدلك مع انه قد عمد بعض اهل الحرث من ذوى
العلم به فنضج نضجا من حرم دجاج البيت على زرع زرعه فسلم الله
زرع ذلك البذر من هذا النبت المضر **الباب**
فى دفع الحاح والنيل وغيرهما عن الزرع وقد يستحب ناس من اهل
العلم بالحرث ان يكون ما حفروا به الارض من فاس او مرا قدوم
من صفر احمر فاذا ادخل النار حتى يحمى سقى من دم تيس من المعز
فليس شئ من نبت الارض المضر بالحرث يقطع بذلك الا ذهب فلم
ينبت ابدا وقد يعالج اهل العلم ما يذهب نبت الارض المضر بها
ان يعمدوا فيحفروا عن اصول ذلك النبت قبل طلوع العواء
حتى يبلغوا منها ما بدا لهم ان يبلغوه ثم يقطعونها ويعمدون الى
القبر فيخلطونه بالزفت ويطلون به ما بقى من اطراف ذلك النبت
المقطوع فلا ينبت بعد ذلك قال ومنهم من يفعل ذلك بذلك النبت
بعد طلوع العوآ وقد يأخذ ناس من اهل العلم فى اذهاب ذلك
النبت فى محاق الشهر ونقصانه بعشر او تسع بيقين منه عند طلوع
النجوم التى ليس لها نسل ولا مادة وهى السنبلة والجدى والدلو مع
ان

ان فى الاسد بعض ذلك ايضا **الباب** فى زرع
الحمص وقد كان ناس من اهل العلم يتكلفون لزرع الحمص مؤنة وذلك
انهم كانوا ينقعونه فى ماء يجعلون فيه بورقا ارمنيا فيكون ذلك
اعظم لحبه باذن الله تعالى **الباب** فى زرع
العدس اذا عمد الى العدس فذلك قبل ان يبذر باخثآ البقر كان ذلك
اسرع لنباته وان بل بذر العدس بما قد نقع فيه بورق ارمنى عظم لذلك
حبه وان نضج بذر العدس بالخل الثقيف وبقى وسلم لذلك من السوس
وان طال مكثه فى الهرآء كان هضوما **الباب**
ومن امر الترمس انه اذا طبخ وعجن وجعل على بطن انسان كهيئة المرهم
قتل دودا ان كان فى بطنه اخرجه **الباب**
فى الحيلة فى الزيادة فيما يجمع فى الاهراء من البر اذا عمد الى بورق ارمنى
فاسخن النار ثم خلط تراب طيب لين ثم خلط بالبر كان ذلك زيادة فى
كيل ذلك البر مع انه يسلم لذلك من كل عاهة **الباب**
فى دفع الآفة عن بر الاهرآ ان يعمد الى جريب من ورق
الرمان او جريب من زيادة حطب البلوط فيخلط الجريب الواحد من اى

هذه الانواع شاء صاحبه بما جرب من البر فبقى ذلك البر وسلم لذلك
من الآفة باذن الله ومن العلماء من يعمد الى الريحانة التى تسمى بالفارسية
نسرين جايدان وبوستان افروذ فيدقها بعد جفافها ثم تخلط بكل
مائة جريب من البر جريبا منها ومن طمر برافانه ينبغى له ان يحشو ذراعا
من اسفل المطمور بتبين بر ثم تقذف فيها البر فيحشو ما حوله
بتبين حتى تقارب اعلاها ويجعل كلما حشا من المطمور ذراعين
او ثلثة اذرع برا وطيبه الرجال فاذا قارب اعلا المطمور كقدر ما
يكون بينها وبين وجه الارض ذراعان او ثلثة اذرع حشاها بين
بر ثم وطيه الرجال وطأ شديدا ثم طين فاذا فعل ذلك يأمن
من البر بقى وسلم من الآفة خمسين سنة باذن الله فان امر
مواضع الطعام على منزلتين اما ان يكون من الرياح فلا تصيبه
ريح على حال واما ان يعرض للرياح فيصيبه ويحول من موضعه
الذى هو فيه الى مكان آخر ومما يطول وتقادم له بقاء البر ان
يرفع فى سنابله واكمامه وقد قالوا ان الجاورس اذا رفع فى سنابله
بقى مايه سنة وقد يسود البر ويتغير طعمه اذا تقادم

الباب فى حفظ الشعير من الآفة اذا عمد
الى غصون شجرة تسمى دهست اذا اثمرت وطرحت على الشعير او
بحته او خلط بالشعير اى الرماد كان ولا سيما رماد شجر الدهست
او الريحانة التى يسمى بستان افروذ او البقلة التى تسمى فودنه
وبالعربية الحبق او حص مخول قد ترك فى الشعير او جرم مملوء
خلا ثقيفا تدفن وسط الشعير سلم الله ذلك الشعير ايما جعل فى
من هذه الانواع واذا تقادم الشعير يغير طعمه **الباب**
فى دفع الآفة عن العدس والماش وقد يعمد ناس من اهل العلم
الى الحبوب فيبسطونها فى ليلة دجنة تصيبها فيها ندى ثم
يجعلونها ندية كما هى فى الاوعية فتسلم بذلك من الآفة
الباب فى حفظ طحين الحبوب من الآفة اذا
عمد الى قطعة من شجر الرهدسمة فوضعت فيه ثم جمعت
فجعلت كفله فدست فى طحين او عمد الى الكمون والملح
فدقا جميعا ثم اتخذ كتلا فقرقت فى الطحين سلم ذلك الطحين
باى هذين النوعين جعل فيه **الباب**

في معرفة زنة ما بين الخبز المخبوز وبين البر الجيد النقي غير المأكول
اذا عمد الى البر الجيد المنقى فوزن ثم طحن ونخل وعجن لبابه
فخبز خبزا نضيجا فوزن ذلك الخبز لم ينقص من ذلك الخبز في
كل احد عشر رطلا غير رطل ونصف وانما يكون قلة نقصان
الطحين المنخول اذا كان بره جيدا لكثرة ما يصيب فيه وينشف
من الما عند اعتجانه فيقارب زيادته لذلك زنة ما يخرج عنه
من نخالته ويكون نقصان ما بين خبز لباب البر المنخول و
بين الخبز الخشكار غير المنخول على حسب ما بين الخبز الحواري
وبين البر الجيد **الباب** في تطييب الخبز اذا
لم يختمر عجينه ولم يقدر على خمره وذلك انه اذا جعل البورق
في العجين لين ذلك الخبز وطيبه واذا نقع الزبيب يوما
وليلة في الما ثم عصر فجعل عصيره في الطحين طيب ذلك الخبز
وكان عوضا من الخمور وان بدا لانسان ان يختمر خميرا
يكفيه سنة فليعمد الى العصير الحلو بعد عصره بيوم او يومين
حين يغل في دعائه فياخذ من زبده ويعجن به طحين جاورس
ثم

ثم يقطعه قطعا طوالا قدر اصبع الانسان فيجفها ويضعها حيث
لا يصيبها ندى فاذا بدا له ان يعجن جعل من تلك القطعة في
العجين عوضا من الخمرة مع الذي يكون في ذلك من المنفعة
في المباضعة قال بدروبوس العالم ان خبز الخمير اذا كان
رقاقا وضع في الشمس حتى يجف ثم اكل كان اهضم الخبز واجفه
وخيره غبا **الباب** في تهذيب الشعير و
صنعته حتى يكون كشكا مسكوتا اذا عمد الى شي من شعير قبل
بلا يسيرا ثم دق دقا رفيقا حتى يسقط عنه سفاه ويبسط في
الشمس اياها ثم جعل مع سفاه الذي سقط عنه في وعاء كان
ذلك اطيب واسلم من الفساد واذا احتيج اليه عزل عنه سفاه
كان نافعا باذن الله وقد انعم ابو بورس العالم انه يرغب في
اكل الكشك لكثرة منفعته انقضى الجزو الثالث من كتاب الفلاحين
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الجزو الرابع من كتاب الفلاحين وهو مائة وثمانية عشر بابا
الباب في اختيار الارض لغرس الكرم من ذلك

ان يحفر من اراد غرس كرم في ارض ذراعا فيها ثم ياخذ بعض ما
في اسفل ذلك الذراع من التراب فيجعله في انا من زجاج و
ينقعه فيه من ما السما ويقر حتى يصفو ذلك الما ثم يذوقه فان
شراب الكرم الذي يحفر في تلك الارض كائن على قدر طعم ترابها
ذلك في طيبه ان كان طيبا وان كان ذلك التراب مالحا او
كريه الريح فلا ينبغي لاحد ان يغرس في تلك الارض كرما

الباب في معرفة اوان حفر الكروم وغرسها

قال قسطوس اني بلوت حفر الكرم على كل حال فوجدت افضل
الاحايين الغرس كله ولا سيما الكروم في البلد الذي في مائه قلة
الخريف لان قضبان الكروم التي تغرس في الكروم يكون قد وضعت
احمالها واستحصفت واشتدت لما تستقبل من ثمرة سنتها
المستقبلة وسلمت من البرد وتقوت فاذا كان غرس الكرم
الذي يغرس في الخريف لذلك اسرع نباته وانما يؤمر بالغرس في
الارض التي في مائها قلة في الخريف لتستقبل به انداء الشتا كله
فترسخ عروقه في الارض حتى يأتي الربيع وهو كذلك قال قسطوس
قد

قد ابتدعت الغرس في قريتي التي تسمى مرداته وفي غيرها من منازلها
في الخريف فانكر ذلك من شهده ثم احمد وعبه وعاقبته
فاقتدوا به بعد ذلك فهم اليوم عليه ولا يجب ان يغرس الشجر بعد
استواء الليل والنهار

الباب في اختيار

غرس الكرم يجب على من اراد غرس كرم ان يعمد الى الكرم الذي يعجبه
كثرة حمله وجوده عينه فيعلم على ما يجب ان يختار لغرسه من
قضبانه واجود اماكنه وعينه علامات بالزفت فيكون غرس
الكرم الذي هو غارسه من القضبان التي يختار كذلك ولا ينبغي
لقضبان غرس الكرم ان يكون من اسفل ولا من اعلاه وليكن
من وسطه قال ولا ينبغي ان يكون في غرس قضبان الكرم
عريض ولا خشين ولا خفيف ولا متباعد الكعوب وليخلط
بكل اصل يغرس من الكرم مع غرسه الذي ينبت في عامه التي يغرس
فيه قضبان من قضبان العام الاول ثم ليغرس قضبان الكرم
تلك حين يقطع فان اجود هذا واسلمه باذن الله ان يغرس
قبل ان تصيبه ريح وان قطعت تلك القضبان فلم يقدر صاحبها

على غرسها حين يقطع فيدفنها في ارض غير نديه ولا جافه ويجعلها
في اناء من خزف يكون تحتها وفوقها في ذلك الاناء تراب
طيب ندي يكنها من الريح هذا ان حملت تلك القضبان من ارض
الى ارض بعد ان يكون في ذلك التراب الطيب والارض الندي والخزف
سلمت باذن الله فيما بينها وبين ان تغرس شهران وان تقادم غرس
تلك القضبان بعد قطعها ثم نقعت في الماء يوما وليلة ثم غرست
رطبة فان الامثل لتلك القضبان ان تنقع في الماء يوما وليلة
ثم تغرس ان شاء الله ولا يجب ان يترك شيء من قضبان الكرم بعد
ان يقطع في تراب ندي او ارض نديه او ماء حتى ينبت فان ذلك
اذا كان كذلك يبس ولم يعلق ولا يجب للغارس ان يقطع
القضيب الواحد قطعا للغرس دون ان يغرس كهيئته صحيحا
بنبت عامه الذي قطع فيه ويصليه التي اتصلت به قبل نبت
عامه عاما

الباب في معرفة الوقت الذي

فيه يجب ان يكون غرس الكرم من الايام قال قسطوس العالم انا نعلم
نحفظ عمن كان قبلنا من العلما انهم كانوا يستحبون غرس الكرم

في اربع ليال يخلو من اول الشهر وقد خلفهم غيرهم من الناس في ذلك
فمنهم من يغرس لاول يوم من الشهر الى نصفه ولا ارى هم مصيبين
كذلك فانه كما ينبغي للكرم ان يقطع في نقصان الشهر كذلك ينبغي
الا يغرس في زيادة الشهر ويستحب ان يكون غرس الكرم عند كون
القمر تحت الارض قال ذلك قسطوس وقال هوذيون العالم ان
ان احق ما غرست فيه الكروم وغيرها من الغرس كله لليلتين من
تخلوان من اول الشهر او تبقيان من آخره فانه احرى ان
يعلق وترسخ عروقه في الارض قال هوذيون قد غرست
في نقصان الشهر فاحمدت مذهبي في ذلك ورايي فيه وقال
ارى ان يغرس لليلتين تبقيان من الشهر ويقطع بهذا الاوان
ايضا ما بدا الى حد ان يقطع من قضبان غرس ما يؤلف بعضه الى
بعض وغرس الشجر الذي يكون اصله واحدا وثمرته مختلفة

الباب في معرفة غرس الكرم وكيف ينبغي ان

يكون يجب ينبغي للغارس ان يعلم كيف يغرس الكرم ويحتال لرسوخ
عروقه في العروق الارض او يغرس غرسه معتدلا او منحرفا فان من ذلك

ان يعمد الغارس فيطلي حزة كل قضيب من قضبان غرس الكرم
بما كان رطبا من اخثاء البقر فانه انا فعل ذلك بالغرس سلم له
باذن الله من اكل الدعدو غيره من الهوام اياه قاله ومما يسلم
الله به ايضا حمل الكروم وغرسها وغيرس غيرها من الشجر ويزيد
في ثمرها ان يعمد الى شحم البلوط والناتخواه فيدقان جميعا
ثم يذر من ذلك جزء تحت كل اصل وفي اصل كل غرس وقد
يعمد ناس من اهل العلم بالغرس الى يبس العدس والحمص
والماش ومن الجرجر فيخلطونها كلها ثم يقذف في حفر
اصل كل غرس من الكروم قدر ما يغطون به اصول ذلك الغرس
فيسلم الله ذلك الغرس بذلك لان البين يدفنها في الشتاء
ومن الناس من يجعل في حفر اصول ذلك الغرس اعمال الناس
وفيهم من يجعل في كل حفر يغرس فيه غرسا من الكروم والشجر
قد ركب من ثفل مغلى بالنار والثفل ما بقي من فضل العنب
بعد ان يعصر فيجعل في اصول ما كان من غرس ابيض العنب
ثفل اسود العنب وفي اصول ما كان من غرس اسود العنب ثفل ابيض

اصل العنب وقد يغرس الكرم معتدلا غير ان اجوده ما خرف منه
ويجب ان يدعم غرس كل اصل من الكرم والشجر بحجر كقدر الكف
المقبوضة ثم يخلط شيء من تراب طيب بسرجين فيحثا بهما
تلك الاصول فان التراب يشد الارض والسرجين يدفئها ويكون
الثقل اسرع لنباته ويكون له بقاء على العطش قال سوذيون العالم
ينبغي ان يطلى اصول اصول الغرس بشيء من قطران فان ذلك اسلم
لها من الدود والعفن ومن الناس من يضرب في ارض الغرس
وتدا ثم يجعل اصول الغرس في حفر ذلك الوتد قال سوذيون
لم يصب من فعل ذلك ولم يوفق فان ذلك يعود عيون الغرس
ويسحجها

الباب في تحويل الغرس الكرم

الذي قد نبت الى موضع آخر وغرس القضبان المستأنفة من الكرم
ان غرس هذين النوعين مختلف لان الغرس الذي قد علق اذا
حول من موضع الى آخر علق فيه ونبت ولان الغرس الذي ينتزع
غرسه علما غرس مع ان اكثر الغرسين نزلا واسرعهما ادراكا
الذي يقلع من موضع ويغرس في موضع آخر فانه اذا كان

كذلك اطعم في عامين ولا يطعم الذي تبدع غرسه وان احسن
القيام عليه دون ثلث سنين قال قسطوس لم يصب قلم
يوفق من عمد الى القضيب الطويل من قضبان غرس الكرم
قطعه قطعا ثم غرسه لان لا ينبغي ان يغرس من القضيب
قضبان غرس الكرم وان كان طويلا الا سبعة كعوب بعد
بعد ان يطرح من فلك القضيب طرفاه كذلك كان يفعل على
الاوان

الباب

في معرفة كم يغرس
الروم تسميه اسماسي اسماسي فمنها ابركو معناه الاعبر
ومنها الكردياي ومنها البروفنة ومعنى هذه الاسماء كلها
الكرمة عليه لعظم منفعته وذلك ان يعمد الى الكرم المتقادم
الهرم اذا كان من هذا الغرس فتحفر عند كل اصل منه قديم
نحو ذراع في الارض مستطيل ثم تحدب صاحب ذلك اليه قضيبا
طويلا من قضبان ذلك الاصل جذبا من غير ان تقطعه من
من اصله فيدفن وسطا في تلك الحفر وتخرج طرفاه منها فيسقى
هذا الغرس اذا كان كذلك كما يسقى الكرم القديم الذي هو منه
يكون

فيكون هذا الغرس حينئذ بمنزلة صبي طفل له ظيران يمص ثديهما فان
ظيريه اصله الاول والذي هو موصول اليه والآخر اصله الذي
نبت له وهذا الفرع اسرع غرس الكروم ادراكا واطعاما واحسنه
الا يتلافا فاذا ادرك هذا الغرس واحب صاحبه قطع اصل الكرم
الاول ان كان مستقادما وان بدا له تركها

الباب

في معرفة ما يغرس في الحفر الواحد من قضبان الكرم
قال قسطوس ليست ارى ان يكون اصل الغرس واحدا فردا دون ان
يكون قضيبين فان بقي احدهما علق الآخر غير انه ان غرس غارس
كرما ثم نقله حين يعلق الى موضع آخر فلا يجب ان يكون ذلك الغرس
الا فردا قضيبا واحدا وان احب ان يجعلهما قضيبين جعل
اصل القضيبين متينا شديدا والآخر ضعيفا رقيقا فاذا علق
اقر المتين منهما وحول الرقيق الضعيف الى حيث يدالم فان
الغرس اذا كان اصلين اناخ كل واحد منهما على الاخر وعجزت
قوى الارض عنهما وكانا عند ذلك بمنزلة صبيتين يرضعهما امراة
واحد فيعجز لبنها عنهما

الباب

في معرفة مقدار عمق حفر الغرس قال قسطوس العالم لست أرى
يكون عمق خفي الارض لاصل من اصول الكرم في الارض الجليد
غير الندية دون ذراعين وفي الارض الندية دون خذاع فاذا
كان عمق الحفر دون هذا القدر كان ذلك اعجل لهرم الكرم وأقل
لنزله واخرى ان يقضي حر الشمس الى اصله وابعد لاصله من برد
الارض وقوتها لان حر الشمس يقضي الى ما كان حافا مما يحفر عنه من
الارض فيجب ان يكون موضع الغرس من قعر الارض الندية كقدر ما يحفر
مما كان جافا مما يحفر عن الارض الا ان يكون ارضا قد شققت تشقيقا
عميقا فيبلغ حر الشمس من قعر الارض ما يلعت ولا بد للحفر اصل الغرس
من ذراعين او ثلثة اشبار فانها ان كانت على غير ذلك كان رديئة

الباب في غرس الكرم انواعا واحدا يجب ان

يكون ام اكثر قال دمقر اطيس لا ينبغي لغرس الكرم ان يكون نوعا
واحدا فان اصناف الشراب يكون على قدر اصناف غرسه وقد اصاب
من جميع غرس انواع الكرم لانه ان بين بعض تلك الانواع واخلف
في ثمره سلم بعضه وقد اخطا من غرس الكرم نوعا واحدا الان

علل

علل الكروم وافانها كثير قال وينبغي لغرس الكروم الذي يغرس من
قضبان ما غرس ان يتفقد من طعم الخلعة مثل الذي يتفقد من الوانة
لان اطيب الشراب ان يكون عينه انواعا مختلفة فان منه الحلو ومنه
البشع الغليظ ومنه الثقيل والخفيف ومنه ما يبقى ويقاوم على طول
امساك اهله اياه فلا يفسد ومنه ما لا يبقى

الباب في الاحتيال لان يكثر حمل الكرم وطيب ثمرابه وذلك

انه اذا عمد قاطع الكرم الذي يقطع قضبانه فاخذ لنفسه اكليلا من
ريحانه تسمى كسيوس وبالعربية الشجلى فوضعه على راسه اذا هو قطع الكرم
كبر ذلك باذن الله عز وجل ذلك الكرم واذا عمد الى الناطفواه والى ابيه
من البلوط فدقا جميعا ثم قرف بعض ذلك في اصل كل غرس من الكرم
طاب ذلك ثمرابه ذلك الكرم ويقارب كعوب الغرس وكان اكثر لنزله واذا
حول غرس الكرم اذا علق عن موضع الى موضع غير كان اطيب واكثر
لنزله ومما يطيب ثمراب الكرم ان يزرع في انهاره السوس والله اعلم

الباب في ما اتصل من الكرم بما يليه من الشجر

والتقدم بما يرجا ان يكثر لحمل ذلك الكرم اذا عمد الى ما وصل من قضبان

الكرم الى ما يليه والتوى على الشجر منها فدفن حول كل شجرة من نحو ذلك
من الشجر ثلثة قرون من قرون المعز متفاوتة حتى تغيب في الارض
فلا يظهر منها شيء غير ما يصيبه المطر من اطرافها كثر باذن الله
نزل ذلك الكرم **الباب** فيما تحول من غرس الكرم
كيف ينبغي ان يغرس قال قسطوس العالم يجب ان تحول ما كان منه
غير متين الى موضع غيره بساعتين تمضيان من اول النهار وتحول
ما كان متينا لثلاث ساعات تمضين من اول النهار فاذا علق
قضبانه في مكانه ذاك الذي يحول اليه قطعت فضول قضبانه بالايدي
من غير ان تمسها حديد ولا يترك من قضبانه غير القضيب الذي
هو اصله فانه اذا مس الكرم الحديث حديده انفره ذلك وان لم يبلغ
عمق حفره هذا الاصل الذي يغرس غير نصف ذراع علق وجاد
ولا ينبغي ان يخص بالسقي دون غيره من الكرم فان كثرة الما يضره
الباب في معرفة ما ينبغي ان يغرس وسط الكرم
ولا ينبغي لاحد ان يزرع وسط الكرم مما يضر به شيئا فان ما زرع
فيه من شيء ينقص قوته فيما جربنا ويضر كل نبت ينبت في الكرم من
غيره

غيره به واخذ النبت بالكرم السلق الذي يسمى الكرنب فانه من
آفات الكرم وذلك انه اذا صب في القدر التي تغلي بالكرنب شيء
من خمر تغير طعم ذلك الكرنب ولم ينضج لذلك ابدا مع ان مما يسلم
الله به المستهلك بالشراب من السكران يبدو قبل ان يطعم شيئا
او يشربه فياكل من الكرنب الذي ذكرت ثلث ورقات او اربعا
ومما يعتبر به امر الكرنب الذي لا يقربه عنب انه اذا زرع الى جنب
الكرم فان قضبان الكرم اذا نبتت وطالت حتى تدنو من هذا
السلق عدلت عنه لعداوة ما بينهما وانحرفت تلك القضبان عن
هذا السلق وقال طرباطوس العالم لا يجب ان يزرع في الكرم
شيء من الزرع وتصدقه قسطوس العالم بذلك **البا**
ب في غرس الكرم مع الآس وذلك اذا اضيف
عود من آس الى قضيب من غرس الكرم فغرسا جميعا وجد من ذلك
العنب ومن شرابه ريح الآس **الباب**
في الاحتيال لسرعة ادراك العنب وذلك انه اذا تجاور كرم و
شجرة تسمى كلاشيه فعمد الى قضيب من قضبان ذلك الكرم المجاور

لئلا تشجر والى قضيب من قضبان الكلاشيه فوصل طرفا احدهما
الى الآخر واقر اصلها كهيئتهما على الكرم وعلى الكلاشيه حتى يلتئم
طرفا القضيبين ثم قطع قضيب الكرم من اصله فالحق بقضيب كلاشيه
وجعل على طرف اصله المقطوع شئ من طين حر فالحق القضبان
جميعا بشجر الكلاشيه ثم قضيب ذلك الكرم عند طعام شجر الكلاشيه
قال ومما يسرع له نبات قضبان الكرم ان يعمد الى بورق من البورق
الذى يجعل فى الخبز فيحرق بالنار ثم يجعل فى اناء فيوجف
حتى يغلظ ثم تطلى به اطراف قضبان الكرم حتى تقطع فى اوان
قطعه فانه يسرع لذلك ادراك عنبه قال ومما يسرع له ادراك العنب
ان يعمد الى البورق والى ثفل العنب فيخلطان ويدقان
جميعا ثم يطرح منه فى الحفر التى يغرس فيها قضبان غرس الكرم

الباب فى الحيلة لان يتاخر ادراك العنب وذلك ان
يعمد الى اول ما يطلع من ثمر الكرم فيطرح عن الكرم ثم يسمد ذلك
الكرم ويسقى ويثمر ثانيه فيبطئ ذلك بادراكه فاذا اطعمت ثمرته
الاخيره وصارت عنبا جعل كل عنقود منه فى بستوقه من خزف

فطين

فطين فوقها لحص ليكون ما فيها مكنا من الريح واقر العنقود
الذى منها معلقا كهيئته ثم تشد تلك البستوقة ببعض قضبان
الكرم الى الكرم لئلا يطرحها الريح يبقى ذلك العنب كذلك عضا
الى خريفه وهو اول الربيع فلم يفسد **الباب**

فى الحيلة فى ان لا يكون للعنب عجم اذا عمد الى قضيب
غرس فشق ما يدفن فى الارض من اصله نصفين ثم انتزع لبه من
جوفه من غير ان ينهكه ثم شق نصفا ذلك الشق جميعا بتسعه من
بردى وطلى بالرطب من احثاء البقر فغرس كذلك لم يكن له حب و
ان طلى اصل ذلك الغرس بنبت يسمى اسقيل كان امثل من ان
يظل باحثاء البقر واجدر ان يلتئم شق اصل ذلك الغرس ومن
الناس من يتخذ اصول هذا النوع من غرس الكرم من قضبان
الكرم التى يكون فى اعلاه ثم ينزع لبه على وصفنا بالعود الذى
ينزع به صملاخ الاذن لئلا ينهكه ولا يحذر جوف ذلك الشق
ثم يصبب على ذلك الشق دب غليظ ثم يلف عليه تسعه من بردى فيغرس
فى حفر معتدلة ثم يصبب فى اصله فى كل ثمانيه ايام مرة رب وعصير

ممزوجا بالماء حتى يعلق **الباب** في غرس كرم الترياق
والمشي قال وهذا الكرم عنبه وشرابه وورقه بمنزلة الترياق نافع
من لدغ الحيه وغيرها من الهوام وذلك ان يعمد الى قضبان غرس
الكرم فيشق ما يدفن في الارض منها ويخرج لبابه ثم يصب فيه
ترياق خاثر ويشد بتسعة من لحا الخلاف ثم يطلى ما يدفن في
الارض من ذلك الاصل بالترياق ثم يصب كل ثمانية ايام في ذلك
الاصل مما يذاف فيه شئ من ترياق حتى فذلك غرس كرم الترياق وان
قطع قاطع من قضبان كرم الترياق واراد غرسها ليكون الكرم
ترياقيا لم يكن دون ان تستقبل غرسها بما وصفت من غرس
الترياق ولكنه ينبغي لمن غرس كرم الترياق ذلك ان يصب في كل
اصل من اصوله في كل ثمانية ايام مما يذاف فيه شئ من ترياق حتى
يعلق وشراب كرم الترياق هذا عصرا او مطبوخا وديا وخلا
وزبيبا شفآ من لدغ الهوام باذن الله قال وان لم تقدر على
شئ من هذه الاصناف من اشربه كرم الترياق فان ورقه اذا دق
فجعل على لدغ حيه وغيرها من الهوام كان شفا باذن الله وان لم يقدر

على ورقه فاعواده تدق وتخل وتعجن بابوال البقر والبانها او
بسمن ثم يجعل على لدغه الحيه وغيرها من الهوام كان شفا باذن الله
ومما ينتفع الله به من عضه دابه تسمى بالفارسيه سلنجار ان يعمد الى
قضبان من قضبان اى الكروم شئت سوى كرم الترياق فيدق و
يخل ويعجن بالسمن او باللبن او بابوال البقر ثم يوضع على عضه
تلك الدابه فاما الكرم الذى يكون عنبه وشرابه وورقه منزلة
دواء المشي فانه اذا عمد الى قضبان غرس الكرم ففعل به مثل ما وصفنا
ثم جعل مكان الترياق صنفان من الدواء يسمى احدهما حريكا وبالفارسيه
بطقا قال بطقا هو ضرب من الخرنوب يقال له بالفارسيه دارو رحى
بالعربيه السبيخ والاخر هلابه اسود وبالسوريانيه ملحوبا وبالعربيه
السفاح او غير هذين الدوائين من الادويه كان مما ينتفع به
من ذلك الكرم اذا اكل او اشئ **الباب**
في غرس الكرم الطيب الريح يجب ان نعرف هذا الكرم على مثال ما وصفنا
من غرس كرم الترياق الا انه يجعل مكان الترياق ملاب فان كل شئ مر وافق
هذا الكرم يكون طيبا **الباب** في الحيلة

لتنكب الزنابير العنب والثمر اذا عمد الى دهن زيت فنضح به عنب
الكرم وثمار الشجر تنكبها الزنابير كذلك **الباب**
في الحيلة لان يبقى العنب على شجره عضا الى الربيع اذا
عمد الى كل اصل من الكرم فغرست رملة جافة ثم ضم ذلك الاصل بما
فيه من عناقيد عنبه حتى يكاد ينال تلك الرملة من غير ان ينالها وشد
ذلك الاصل ببعض عروقه وغطى من فوقه بالسوس غطا نزل عنه المطر
او جعل ذلك الاصل بعناقيده في خابية من خزف لا تتراكم فيه عناقيده بقي
عنب ذلك الكرم عضا باذن الله باي هذين الامرين عولج الى ذي ماه
هو اول الربيع مع ان ذلك تسلمه مما اراد تناوله من السباع والكلاب
الباب في تاليف غرس بعض انواع الكرم
الى بعض والى سائر الشجر اذا عمد الى قضيب او قضيبين متينين
من قضبان الكرم فوصلا الى اصل متين من اصول الكرم يطبقهما
ثم يطين تلك الواصلة بطين حر ليكنها من الريح ونصبت قائمة من غروس
الكرم بحيال ذلك القضيب او القضيبين الموصولين فيشد ذلك
القضيب او القضيبان مسلك القائمة لئلا يكسرها الريح حتى يعلقها و
يرسخا

ويرسخا
اثمرا باذن الله ورب من يحفر في اصل من اصول الكروم نصف ذراع
ثم ينقب ذلك الاصل ثقبة يجعل فيها اصل قضيب الغرس ثم يعيد
التراب الذي اخرج من ذلك الاصل فيه فيحشوه حتى يعود كهيئته
ورب من لا يحفر عن اصل كروم ويصل القضيب باصل كرم على وجه
الاصل الارض وهذان الغرسان في اصل الكرم من ظاهر وباطن
امثل من غرس ما كان في اعلا الكروم ووسطها من القضبان
الموصولة واسلم من الرياح غير انه ليكن ما كان من غرس
بعد ان يؤمن شدة البرد في ذي ماه ولا يكونن ما قطع من
قضبان غرس الكرم جد رطب وليكن ما غرس ووصل من قضبان
الكرم الى اصول الكرم صحيحا متقارب الكعوب مدمجا غير
ذي حروف وافضل قضبان غرس الكرم ما نبت منها من اصل
من اصول الكرم فردا متينا لا ينبت معه من اصل غيره وما كان
من قضيب يوصل به كرم في اعلاه فليكن قريبا من ذراع وما
وصل به من اصل كرم ولا يكونن اطول من ذراعين وقضيب عامة
خير في الغرس واخرى ان يعلق مما هو اقدم من ذلك ولا ينبغي

لقضيب عرس الكرم ان يوصل حين يقطع ولكنه يعمد الى طرفه
المقطوع فيجعل على شئ من طين او شئ من السرجين ثم يجعل
في اناء ويغطى بتراب ندى كهيئته سبعة ايام او عشر ليال تضيبه يبيح ثم
يخرج ويوصل الى ما وصل اليه من الكروم وما وصل من تلك القضبان في
اصول الكرم ظاهرا وباطنا علق وبنت باذن الله غير انه ابطأ ادراكه
وما وصل منها اعلا الكرم كان اسرع لادراكه وابطأ لحمله وما وصل من
قضيب كرم الى كرم فليكن في غلظ الابهام من الاصابع وليقطع عيدانه
بمحل مسحود وما وصل من قضيب كرم الى كرم فليكن من اصله الذى
يجعل في ثقب ما وصل اليه من الكرم قدر عرض اصبعين ونصف اصبع
مضمومة كما يبرى القلم ويسمى له لبابه ويكون الثقب الذى
يوصل اليه من اصل كرم او اعلاه على قدر ما يبرى من اصله لا يزاد عليه
ولا ينقص منه ولا يكونن فيه خلل ثم يجعل على تلك الصلة شئ من تراب
او رماد لينشف ما كان من تلك الصلة من بلل ثم تشد تلك الصلة
بتسعة ويجعل عليها طين حر يخلط به احشاء البقر وينبغى لما كان
لما كان من صلة كرم او غيره من الشجر ان تضمخ عليه في النصف كل عشية

ما يبتل له تلك الصلة فاذا علقه الصلة واتصلت من حيث وصل
اربع اصابع مبسوط ويصل وسطها وضع طرفها الاخر الناصب على قائمة
من غروس الكروم فشد عليها لئلا تحركه الريح فاذا استوى القضيب
الموصول من الكرم وغيره من الشجر بسائر نحوه من القضبان وقد
طال حل عن كل موصول من ذلك ما كان عصب على صلته من تسعة
اوخيط او لحاء شجر ليجرى الى القضيب الموصول ما الشجر او الكرم من
اصله كما تجرى في سائر عروق الشجر والكرم ويجب ان تقطع ما وصل من
قضيب شجر او كرم في محاق الشهر فان ذلك اثبت اصلة واوثق
وقد يصل ناس هذه الصلات عند وطاف اعناب الكروم في الخريف
لا سيما اذا كانت الارض نهمة فان الشجر والكروم عند ذلك اصلب
صلابة منها في الربيع حين يلقح وتكاد يورق **الباب**
في تالف الكروم بالتفاح اذا حاولت شجر التفاح كرما فدنت من
بعد اصول ذلك الكرم عمدا الى كرم تلك الشجرة فتقبت بمثقب فيما ارتفع
من الارض منها ثم عمد الى قضيب من قضبان ذلك الكرم الذى هو جارها
فاخرج طرف ذلك القضيب من ثقبة اصل شجر التفاح حتى يجاوز

تلك الثقبة واقر اصل ذلك القضيب على ذلك الكرم فلم يقطع عنه حتى
يغلظ ويورق ويشتد ثقبة شجرة التفاح التي هو فيها فاذا
اتت لذلك القضيب منه سنتان قطع منه ثقبة شجرة التفاح تلك التي
تلي اصل الكرم الذي نبت ذلك القضيب منه وترك ما جاور تلك
الثقبة من ورا شجرة التفاح تلك من ذلك القضيب فيعلق ذلك
القضيب تلك الشجرة فيكون اصلا من اصول الكرم وينبغي لشجرة التفاح
تلك ان يقطع اطراف غصونها فان ذلك يزيد ذلك الاصل من الكرم
مثليه ويكثر حمله باذن الله تعالى

الباب

في الاحتيال لان يكون في العنقود الواحد الوان من الحب
اذا غمد الى ثلث قضبان من انواع قضبان الكرم والوان عنبه
مستويات طول كل قضيب منها ذراعان ثم شق كل قضيب منها بنصفين
من غير ان يضر شقهن بلبابهن الذي يكون في اجوافهن ولا بكعوبهن
ثم طرح من كل قضيب منها نصفه والف بين اصناف تلك الثلثة
القضبان المختلفة انواعها حتى تستوي كعوبهن وينضد بعضهن
الى بعض ويجعل شقهن الذي يلي لبابهن من باطن ثم غصب عليها
جميعا

جميعا بتسعة بردى ثم طين باخثا البقر ثم بطين حر ثم يغرس في موضع
من الكرم غرسا منصوبا منحرفا في حفرة تكون ذراع منه في الارض
وذراع منه ظاهرا ثم ينضح اصله بما نضحا كل ثلثة ايام حتى يعلق و
يورق ان شا الله تعالى

الباب

لنفي البرد والديدان والاكلة عن الكرم قال اذا غمد الى شحم الدب
فاذيب ثم طلي به كل اصل من اصول الكرم حين يقطع الكرم او يطلي
المنجل الذي يقطع به الكرم بذلك الشحم ويكتم ذلك حتى لا يطلع عليه
غير انسان واحد او يطلي ذلك المنجل بثوم مدقوق ودهن يخلطان
جميعا او غمد الى دود من ديدان الطين فشدخن وجعلن في
في دهن ثم طلي بذلك الدهن منجل الكرم الذي يقطع به وكتم ذلك فلم
يعلم به غير انسان واحد او طلي ذلك المنجل بشحم البقر او بدم ضفدع
او طلي ذلك المنجل برماد او دهن او غمد الى قضبان من يابسه
من قضبان كرم فاحرقت حتى يصير رمادا ثم ديف ذلك الرماد
بخمر وبما يخرج من مدة ما يقطع من فضول قضبان الكرم فجعل ذلك
في بستوقة فدفنت وسط كرم وافضى براسها الى السما ولم يغط سلم الله

باى ما عولج به كرم من الكروم من هذه الانواع سلم ذلك الكرم من البرد
والاكلة ان شا الله تعالى **الباب** في دفع
مضرة الندى والجليد عن الكرم فاحق الكروم بتاخير قطعه واخلقها
لافساد البرد اياه اسرعها نضورا واذا كان الكرم كذلك فانه ينبغي
له ان يسقى اذا خيف عليه البرد سقيه فان ذلك يقبضه ويبطئ
بتصوره قال ومما يسلم الله به الكرم من البرد في عامه الذي نصيبه
فيه ان يوزع في اصول الكرم جرجر فاذا رفع الحب ترك جلّه واصوله
وورقه كهيئته في اصول ذلك الكرم **الباب**
في علم اوان قطع الكرم قال واوان قطع الكرم فيما بين النصف من ابان ماه
الى عشر ليال من آذر ماه وقد يقطع ناس من كرومهم عند قطاف اعيانها
وتناثر ورقها وقد يقال ان الكرم اذا قطع في الخريف عند تناثر
ورقه كان ذلك تخفيفا عن اصوله وجمانا وتقوية له فيما يستقبل من
ثمرته وحمله وقطعه في الخريف امثل من قطعه في دي ماه فانه اذا قطع
في دي ماه سلبه مدته التي تخرج من قضبانه قوته التي كان يقوى بها
في الشتا واذا قطع في الخريف كان اسرع لنضوره في الربيع و
واذا

واذا اصابه في الربيع برد كان ذلك اسرع للبرد اليه والارض الغابرة
البرد احق ان يقطع الكرم بها في الخريف غير انه يقطع الثلثان من فضول
اطراف قضبانه في الخريف غير انه ويترك الثلث منها فيقطع في الربيع
ولا ينبغي ان يعجل في قطع الكرم في الربيع دون ان يومن عليه البرد
ودون ان يصيب الكرم حر الشمس وليكن ما قطع به الكرم من المناجل
مشحوذا حادا قاطعا **الباب** في الحيلة
لسرعة نضور الكرم المغروس اذا غمد الى البورق الذي يجعل في الخبز
فاحرق ثم ديف بماء ثخينا وطليت به كعوب قضبان الكرم التي
ينبت فيها طلعها اسرع لذلك نبات طلعها **الباب**
في امتحان الكرم حتى يعلم كيف عصيره اذا غمد الى حبة من عنب
الكرم فانتزعت من عنقودها فيجلب العود الذي ينتزع تلك
الحبة منه او تحليت تلك الحبة فذلك علامة كثرة شراب ذلك العنب
وطيبه وممن قد جرب من العلما من يزعم انه اذا زكا البروجاد
كانت كثرة الشراب وطيبه مع ذلك ويقول ابرنوس ان علامة رقة
الشراب وتغير طعمه وقلة بقائه في اوعيته ان تكثر الامطار في الربيع

او حين يعظم حب العنب قبل ادراكه فيصير حصرما او عند قطاف
قطاف الكرم **الباب** في نعت خوابي العصير
والزيتون ويجب العصارة ان يجصص سمكها واوضعها وجدرها
لتسلم بذلك من الهوام وتكون ذوات كوى من كل نواحيها و
ليكن اعلا بيرها الذي هو منتهى عصيرها واسعا لكي يدخل في
غير ضيق ولمسيل الخابية التي تكون في بير العصارة قبل ان
يجري العصير اليها بما وملح سخين ثم ينزل حتى يجف وليكن
من ان يقع فيها قذر فاذا فرغ من عصد عامة غسلت بما وملح سخين
ثم غطيت **الباب** في نعت بيوت العصير ومواضع
اوعيته فيه ينبغي للبيت العصير ان يكون له بابان شتوي وصيفي
وكوتان فاما الباب والكوة الشتويان فعن يسار القبلة
تلقا ريح الجنوب واما الصيفيان من قبل المشرق او تلقا
ريح الشمال ولينزه بيت العصير عن كل ريح كريهة وكل قذر
ولينسع عن عصارة الكرم وليكن بين كل وعا من اوعيته ذراع
ليدخل ويخرج منه حفظته ومتعهده ولكي ان سال وعا منها عن
موضعه

موضعه ثم يصام الوعا الذي يليه ولكي ان حمض ما في الوعاء
منها لم تنل حموضة الوعا الذي يليه فانه لا يعلم شيا من مرافق الناس
الغسال اسرع اليه اذا لم يصبين من العصير وليكن موضع ارضا
جافة جلدة وان كانت في عصير متانة فاراد صاحبه ان يزيد متانة
فليجعل نصف الوعا الذي فيه العصير في الارض ونصفه ظاهرا
وليخش من جعل ما جعل من اوعية العصير في الارض كبسا
يابسا وترابا طيبا قد احرقته الشمس جافا فان الكبس والتراب
ينشفان عن وعا ذلك الشراب ما كف عنه ويطيبان شرابه
ولتعتبر منفعة هذا التراب الذي خشاه ما كان في الارض في
اوعية العصير بانه اذا تغير طعم عصير يعمد الى حين حديد فملي
رملة طيبة ثم دني يحبل في وعا العصير حتى يقر في اسفل ذلك الوعا
ويترك فيه يوما وليلة ثم صفي ذلك العصير في وعا آخر طاب واذهب
ذلك عنه ما كان عرض له وان لم يقدر صاحب ذلك على رملة طيبة
فتراب طيب قد احرقته الشمس ولا ينبغي لبيت العصير ان يوضع
فيه خل ولا ثوم ولا بصل ولا دهن ولا جبن ولا ثوب درن ولا شي

من اشباه ذلك فان ريح العصير تنتن ويفسد كل هذه الاشياء
ثم تفسد العصير بعد نتن ذلك **الباب**
في معرفة اوان اصلاح الحوابي العصير واوعيته قال ينبغي
للخابيه الجديدة حين تفرغ من طبخها ان تطلى بالقار من باطنها
وينبغي للخابيه العتيقه ان تطلى عند طلوع العوا وقد يطلى ناس
الحوابي كل سنه مرة ومنهم من يطلي كل عامين مرة واصوب طليها
الا تطلى الا بعد ان تسقط قارها **الباب**
في معرفة اوان قطاف الكروم ان زمان القطاف معرفة علم عميق
وذلك انه رب من يقطف عنبه كرهه قبل ادراكه فيضر ذلك بالكرم
فيما يستقبل من ثمرته مع تغير طعم الشراب عامه الذي يقطف عنه
لغير حينه ومع اسراع البرد اليه فينبغي لعنب الكرم اذا كان اوان
وقطافه ان يعجل ويكون صاحبه منه على علم ويقول لدى مقراطيس
ابر بنوس العالمان ان اوان علامة قطاف الكرم الا تعصر ما دامت
قرصة حب العنب حصرا دون ان تسود فان اسود قرصة حبة العنب
وطف الكرم بعد ذلك بسبعة ايام ومن علامة قطاف الكرم ايضا
ان

ان تعصر الحبة من العنب فاذا بدت عنها وصبتها جرد آملساء
ليس عليها شئ فذلك اوان قطاف الكروم وتقبض من عنب اوان
قطاف الكروم بشدة سحاء حبة العنب او رخاوتها فاذا كانت رخوة
فذلك اوان القطاف **الباب** في معرفة
قطاف الكروم من منازل القمر وذلك انه اوان القطاف حين ينزل
القمر بالسرطان او بالاسد او بالميزان او بالعقرب او بالجدي او
بالدلو فان لم يوافق القطاف والقمر في شئ من هذه المنازل فلكن
قطاف ذلك اذن عند نقصان الشهر حين يكون القمر تحت الارض
الباب فيما يوصف به حفظ العنب وعصره
اما حفظ العنب فعليهم عند القطاف جمع العنب وان يعمدوا
الى ما كان في العنب من يابس او غير نضيج حلو او ورق فيعزلوه
عن العنب فانه اذا خلط الورق بما يعصر من العنب يضر ذلك
بالعصير وكان يسرعا اليابس وغير النضيج من العنب اعظم ضررا وهو
افسد للعصير وعلى من يعتصر العصير الا يشتد وطيهم العنب في بدء
وطيهم اياه حتى يسخن اقدامهم ثم يطأونه وطاء شديدا عند ذلك وان يعملوا

رجلهم ولا ياكلوا وهم يعصرون شيئا وان يكون عليهم من ثيابهم ما
ينشف عرق اجسادهم فلا تقطر عرقهم على العصير

الباب في عنب المعاليق وعصر ما يفسد

منها اما العظيم الحب من العنب فانه يعلق واما ما دون ذلك من
العنب الذي قد اصابه بعض الفساد حين جمع فانه ينبغي ان يعمد الى
ما من ما السما فيطبخ حتى يصير على النصف منه ثم يجعل في كل عشرة دوارق
من عصير ذلك العنب الفاسد دورق ثم يطبخ ذلك العصير وما جعل فيه
من الما جميعا حتى يذهب منه عشرة وربما طبخ ذلك العصير بما فيه من الماء
المطبوخ حتى يصير على الثلث

الباب في الحيلة للعصير الا يجاوز غليانه افواه آنيته

اذا عمد الى البقلة
التي تسمى الحبق والى نبت يسمى بالرومية جرنجر وبالسريانية كلوذا وبالعربية
سونج فاتخذ منه شبه الاكليل ثم يجعل على راس خابية العصير او يعمد الى
عنقود من عنب فينضج ثم يدلك به راس الوعا من باطنه لم ينضب من عصير ذلك
الوعا اذا غلا شيء بايما عولج من هذه الاشيا

الباب في الحيلة للعصير ان يطيب من يومه ليشرب اذا عمد الى كل دورق من

ذلك العصير فجعل فيه دورق من خل فاقر كهيئته يوما شرب عند مساء
ذلك اليوم طيبا

الباب في الحيلة للعصير

ان يبقى سنة حلوا لا يتغير اذا عمد الى العصير الذي يسيل عن العنب المجموع
عفوا غير معتصر فجعل في وعا مقير حتى يبلغ نصف ذلك الوعا ثم
غطى راس ذلك الوعا وصب عليه جص فسد به بقي لذلك حينا طويلا
حلوا ومما يزيد ذلك العصير ايضا طول بقا كهيئته ان يعمد الى وعا
بالقار فيطلى ثم يجعل فيه من العصير قدر نصفه ثم يسد راس ذلك الوعا
باديم ثم يجعل ذلك الوعا بعصيره في تبن او ما حار لا يغمره ولا
يدخله منه شيء ويقر فيه خمس عشر ليلة ثم يخرج منه كان ذلك اطول لبقائه
وقد يخالف ناس ذلك فيدفنون ذلك الوعا بعصيره في بيت خمسة عشر يوما
ثم يخرجونه فيبقى لذلك ايضا

الباب في امتحان الشراب الممزوج

اذا عمد الى كمثريات نيات غير نضيجات
فقذفن في وعا فرسبن فيه فذلك الشراب ممزوج وان لم يرسبن فهو غير
ممزوج

الباب فيما يجب ان يكون آنيته ظاهرا

فوق الارض من الشراب ينبغي للشراب المسن ان يكون ظاهرا على وجه

الارض ولا ينبغي للوعا الذي يكون فيه هذا الشراب ان يدنا من جدار
بيته المغربي ولا من جداره الجنوبي وينبغي للوعا الذي يكون فيه
رقيق الشراب وصافيه ان يدفن نصفه في الارض بحيال كون البيت
الذي يكون مما يلي المشرق والشمال **الباب**
في طبايع قديم الشراب وحديثه وما اعتصر من العنب الاسود والابيض
والاحمر اما العنب الاسود فشرابه امتن الشراب واما الابيض فشرابه
وسط واما احمر العنب فشرابه الذ طعما من شراب الاسود والشراب الحديث
بارد والشراب القديم حار متين زكي الريح طيبه وانما صار الشراب
القديم حارا متينا لذهاب زبده ونداوته عنه وقد يزعم ناس ان الشراب
القديم بارد وان الحديث حار **الباب**
في معرفة وقت فتح الخوابي العصير ينبغي لفاتح اوعية الشراب ان يحذر
عليه منازل ما تغير طعمه من النجوم ولا ينبغي لوعا الشراب ان يفتح
عند اوان طلوع العوا وان فتح نهارا فليستتر من الشمس وان فتح ليلا
فلا يصيبه القمر **الباب** كيف ينبغي ان يحول
عصير من وعائه الى وعا اخر لا ينبغي للشراب ان يحول من وعا الى وعا
دون

دون هبوب ريح الشمال ولا يحولن عند هبوب الجنوب ولا ينبغي
للشراب الرقيق ان يحول من وعا في وعا الا في ذي ماه ولا للشراب المتين
الا في الخريف ولا ينبغي لشراب البلد العاجل الجذب ان يحول من وعا في
وعا الا بعد تصرم الشتا واذا حول شراب عن وعا في وعا لنصف الشهر
حمض وصار خلا واذا صفي الشراب من دردية فطرح عنه الدردي
رقق ذلك الشراب وصفقه وخير مواضع الشراب في الشتا اذفاوها وخير
مواضعه في الصيف ابردها ومن اوان تحويل الشراب من وعا في وعا ان
يحول في زيادة الشهر اذا كان القمر في تحت الارض ويقول سوذيون
العالم ان من اوان تحويل الشراب من وعا في وعا لليلة او ليلتين يخلوان
من الشراب قبل ان يرى الهلال ويقول العلما واسباب طيس خاصة
ان احق ما بدي بشربه من شراب الوعا اعلاه واسفله لرقة اعلاه وسرعة
تغير طعم لسفله واسطه امتن وابقى **الباب**
في تمييز الشراب الممزوج عن مائه اذا عمد الى حجر يسمى بالسريانية سنفيلا
وبالعربية الابرنجق وبالفارسية حرابه فطرح في وعا فيه شراب ثم
سد راس ذلك الوعا بالقطعة السحاب التي وصفت ثم كفى ذلك الوعا خرج

عنه الماء حصل فيه الشراب صرفا **الباب** في معرفة
الاوان الذي يخاف فيه تغير الشراب من حلاوته الى تغير فيها طعمه
وذلك انه يخاف عند غيبوبة الثريا اذا انصرم اوان طلوعها وعند
تصرم الشتاء واستقبال الربيع وعند تصوب الكروم وادراك الورد
وعند طلوع العوا وعند اول الخريف وآخر الصيف وعند كثرة الرياح والامطار
وعند الرعد والبرق الشديد **الباب**
في دفع مضرة الرعد عن الشراب وذلك اذا عمد الى حديد فوضعت على
غطاء وعاء الشراب الذي يغطى به او قضيب من شجرة الدهشت لم يضر لذلك طعم
ذلك الشراب من الرعد والبرق الشديد **الباب**
في دفع الفساد عن الشراب اذا خيف عليه اذا عمد الى كف ملح محرق بالنار
فقذف في خابية فيها شراب سلم بذلك ولم يشتد كذلك غليانه ولم يكثر
نبذه واذا عمد الى كفتين من لوز حلو مقشر فطرح في وعاء شراب طال
بقاء ذلك الشراب لذلك وسلم من الفساد واذا عمد الى كفتين من زبيب
فنزع عجمه ثم تقطع يوما وليلة في خل سفيج وخلط جميعا ثم طرح
ذلك الزبيب في وعاء الشراب طال لذلك بقاء ذلك الشراب واذا عمد الى
كفتين

الى كفتين من جص فطرح في شراب صان ذلك الشراب لذلك شديدا
بشعا ثم يذهب عنه شدته وبشاعته وطاب غير انه يبقى فيه
شيء من ريح ذلك الجص واذا عمد الى نصف قفيز حلبة فنقس
ودق وطرح في شراب سلم لذلك وان كانت علة فساد الشراب
من برد نصيبه وندى حول الى مكان ساخن جاف ولذلك ان
علة فساده من حر حول الى مكان بارد واذا عمد الى خطب شجرة
البلوط وثمرتها فاحرق حتى يصير رمادا ثم قذف فيه سلم واذا
عمد الى حب الزيتون فاحرق حتى يصير رمادا ثم خيف بشراب
عتيق وصب في الشراب سلم واذا عمد الى حمص اسود فدق
وذيف بشراب ثم قذف فيه سلم غير ان شارب هذا الشراب يكثر
عنه البول واذا عمد الى الشمع والقار فذيفا جميعا وخلطا
ثم قذفا في الشراب سلم لذلك غير انهما يجعلان الشراب غليظا بشعا
الباب في الادوية التي يسلم بها الشراب اذا
جعلت فيه ويطول بقاؤه يؤخذ ثلثة عشر مثقالا صبرا ومثلها حماما وهو
بالسريانية انوانا وستة وعشرون مثقالا افسنتينا وبالسريانية طرنقسا

وبالعربية العصاب وثلثة عشر مثقالا سنبلا وسبعة مثاقيل كسته
وبالسريانية وبالرومية كسنا وبالعربية البسد وستة وعشرون
مثقالا شاذنجا قال السادج هو البلكند الهندى وثلثة عشر
مثقالا مر يخلط هذا كله ويدق فاذا صفى الشراب فى اوعيته
جعل فى كل وعاء منه بلثة ايام بعد فى هذه الادوية يسلم ذلك الشراب
لذلك ويطول بقاؤه وقد يخالف قوم هذه الادوية فيعمدون الى
وزن ستة عشر درهما زعفرانا ووزن اربعة عشر كبعد درهما علكا
ابيض صافيا وشاذنج وزن ثلاثين درهما فيخلطون بعضه ببعض و
يجعلون فى كل وعاء فى اوعيته الشراب ملعقتين منه بعد ان يصفو
الشراب فيسلم لذلك بطول بقاؤه ويحسن الزعفران لونه ومتنه العلك و
طيبه السادج الهندى ومنهم من يعمد الى كردمانه قال الكردمانه هو
الكر وبالجبلى بالرومية وبالسريانية كدوما وبالعربية البالغ والاصول
السوس وكسته خالص وسنبل وسنبلس ودارابرسا بالعربية وبالرومية و
نواطر وبالسريانية كنجا قال دارابرسا هو عود البلسان وبورق رومى
وقسط من كل واحد جزء ايدق وينخل ويطرح فى كل وعاء ملعقة يسلم لذلك
ويطول بقاؤه

الباب

فى علامة الشراب الذى

يتغير والذى يطول بقاؤه من تلك العلامات انه اذا عبى الشراب فى الوعاء
وصفيته من دردية ثم جعلته فى وعاء آخر وافرد ذلك الدردى فى الوعاء الاول
وغطيت ذلك الوعاء الاول واقررته كهيئته خمسة وستة ايام ثم تعاهدت
دردية فوجدته قد نش او كاد ينش ورايت فيه براغيث فاعلم ان
الشراب الذى حولته على قدر دردية الذى قد فسد وان وجدت ذلك الدردى
سليما فشرابه الذى اخرج عنه سالم وان من نعمد الى قصبة جوفاء فيجعل
احد طرفيها فى فيه ويغمس طرفها الآخر فى وعاء الشراب حتى ينال دردية
ثم يتنشف ذلك الدردى فان وجده ذا طعم سليم فشرابه سليم مما يخاف
عليه من الفساد وان وجد دردية قد تغير فشرابه فاسد متغير وقد
يعتبر ايضا سلامة الشراب وبقاؤه بان يشم وعاؤه فان كان عطاؤه
طيب الريح كان ما فيه من الشراب سليما طيبا وقد يعتبر ايضا من امر الشراب
بان ينظر اليه بجدان يغب ويصفو فان وجدت الجنادع التى تبدو فى
اعلاه على كون الارجوان فهو سليم باقر وان كان احمر او اسود فذلك
علامة رقة الشراب وان كانت الجنادع مجتمعة قد طبقت اعلا الشراب

او عامته فان ذلك الشراب لا يلبث ان يحمض وعلامة فساد الشراب
ايضا ان تضع يدك على الوعاء الذى فيه الشراب فان وجدته يضارع
الحر والسخونة فهو فاسد وان وجدته يضارع البرد فهو باق و
اذا رايت غطاء وعاء الشراب جافا فهو باق واذا رايته نديا فهو فاسد
ايضا اذا ان الرجل يغمس يده وذراعه وعضده حتى تنال نصف وعاء
الشراب ثم يخرجها فيقرها حتى يجف ثم يشمها على يده من انتن
الشراب فان وجد يده يضارع الحموضة فذلك الشراب صار الى الفساد و
ان وجد يده سليما فهو باق **الباب** في
الحيلة لنفي حموضة الشراب عنه اذا غدا الى فخار جديد فملئ ماء باردا
عذبا وسد فوها بجلد وحرق وسط ذلك الجلد حرقا وادخل فيه الاصبع
ثم دلك ذلك الفخار في وعاء ذلك الشراب الحامض حتى يقر في اسفله ثم
تركت كذلك ثلثة ايام وليالي ثم اعيدت تلك الفخار في ذلك الوعاء
بماء جديد يفعل ذلك كل ثلثة ايام ما دامت فيه حموضة مصت تلك الفخار
حموضة شراب ذلك الوعاء حتى يستوعبه **الباب**
في الحيلة في ان يبقى حلاوة العصير وان تقادم حتى يكون كيوم عصره اذا اردت

الخردل الطيب فذلك بالماء ثم طلى به باطن وعاء العصير فجعل فيه العصير فلم
يشعر ان يملأ وتركه كقدر ذراع ثم غطى ساعة او جعل العصير في وعاء
مطلى بالخردل او بالقار فلم يغط ثلثة ايام ثم غطى غطاء فيه بعض الخلل و
فيه خروق من اعلاه ذات عدد لطاف وعلق من باطن غطائه فيما بينه
وبين العصير صرة فيها خردل طيب مدقوق من غير ان تنال تلك الصرة
العصير ثم عمد الى رماد فبلل بالماء طين غطاء ذلك الوعاء بذلك الرماد
ثم اقرت خروق ذلك الوعاء سبعة ايام ثم طينت برماد دامت حلاوة
ذلك العصير عند تقادمه **الباب** في تطييب
طعم الشراب وريحه اذا غدا الى حب الآس فدقه ثم جعل في خمس مائة درهم
من شراب فغيرت منه بعد ان يسكن الشراب ويصفو ويصفى من رديه ثم
غطى فاقر كهيئة عشرة ايام طاب لذلك طعم ذلك الشراب وريحه وان اراد
لكان تزيد ذلك الشراب طيب طعم وريح فانقع تفاحا حلوا او
سفرجلا او ورق شجر السرو وثمرها فانا من ماء يوما وليلة ثم اعصف
ذلك الماء وليمزج به ذلك الشراب فانه يطيب طعمه ورايحته وليس نوع من الطيب
تطلى به باطن وعاء الشراب ثم يقر ذلك الوعاء اربعة ايام او خمسة ثم تغسل ذلك

عند ذلك الطيب وخفف ويجعل فيه الشراب فيقرا ياما يسير الا تحول
طعم ذلك الطيب ويحه الى ذلك الشراب واذا عمد الى نوع واحد او انواع
من الطيب فدقت وخلط بعضها ببعض وجعلت في صرة من كتان
فعلقت من عطاء وعاء ذلك الشراب ثم اقرت كهيئتها حتى تضايع ريحها
الحموضة ثم طرحت صار طعم ذلك الشراب ويحه على قدر طعم ذلك الطيب
وريحه ان كانت انواعا شتى او نوعا واحدا **الباب**
في تحويل الاسود من الشراب ابيض والابيض اسودا اذا عمد الى عشرين
مثقالا من ملح طيب وشئت بشئ من رماد قضبان ما كان من العنب الابيض
ثم رقق ذلك الملح والرماد فخلطا جميعا وجعلا في عرة دواريق من الشراب
ثم تعوهد وسط نعما اربعين يوما كل يوم مرة تحول ابيض ان كان اسود
واذا بدا لك ان تجعل الشراب الابيض اسودا فاعمد الى نصف قفيز من
رماد ما كان من قضبان العنب الاسود فاغله واطرحه فيه وتعاهده
اربعين يوما كل يوم مرة فان ذلك الشراب الابيض يصير اسود وقد يصير
له الشراب والنخل الاسود والاخر ابيض ان تعمد الى قدر من صفر او من جارة
ذات خطم كهيئة المنعب وذات خط عليه فيجعل فيها ذلك الشراب او
الخل

الخل الاسود والآخر ثم يغطا بغطاء من خرف كهيئة بيضة المستلم ثم الصق
ذلك الغطاء بتلك القدر بالعجين ولم يغم ان يملاها وجعلت ما يلي
من ذلك الغطاء الى خطم القدر الذي هو كهيئة المنعب منضبا الى بعضها
ثم اوقدت تحتها حتى تغلي ثم سال في منبعها ذلك الثلث مما فيها صار
ذلك الثلث الخارج منها من ذلك الشراب ابيض وثلثاه الباقيان
على القدر على حالها ولونها الاول **الباب**
في الحيلة للشراب الكدان نصفوا اذا عمد الى ثلث بيضات فاخذ بياضهن
وجعل في اناء وخلط به شئ من ملح ابيض وشئ من طلى ثم لوجف حتى
يصير كالخطمي ثم جزئ ثلثة اجزاء فجعل في ثلثة اوعية من اوعية الشراب
كقدر ما يكون في كل وعاء عشرة دواريق فغطيت تلك الاوعية فاقرت
كهيئتها يوما وليلة صفا ذلك الشراب ان كان كدرا **الباب**
في الحيلة في القليل من الشراب ان ممزج حتى يكفي القيام من
الناس من غير ان يستنكر اذا عمد الى اصول شجر تسمى بالرومية
الهلابة عروقها فدقت ثم نقعت في شراب يوما وليلة ثم صفي ذلك الشراب
فمزج بالماء حمل ماء كثيرا واكتفا الشارب منه بالذوق من غير شبع

يجده فيه **الباب** في الحيلة للشراب الحديث
حتى تحيل لشاربه انه عتيق اذا عمد الى لوذمرود وآء يسمى بالرومية
افسنتين وورقا لبلوط وحلبة مقلوة فيدق ويخلط جميعا
ويطرح في كل عشرة دواريق للشراب عشرة مثاقيل من ذلك ويغطى
ويقر خمسة عشر يوما فيصير بمنزلة الشراب العتيق في طعمه ونقائه
أن تعمد الى وعآ خابيه عتيقة قد كان فيها شراب عتيق فحصل ذرديه
في اسفلها فيكسر ما فوق الدردي منها فيطرح ثم ترض اسفل تلك الخابية
بما فيها من الدردي رضا شديدا ثم يجعل في كل عشرة دواريق من شراب
قفيز من اسفل تلك الخابية وردیها المدقوق ويقر كهيئته خمسة عشر
ليلة فيصير ذلك الشراب عتيقا مقاربا في طعمه وريحه ولونه ومن
الحيلة ايضا في ذلك ان يعمد الى دردي الشراب الذي يجعل فيه ذلك
فيقدف في قدر ويطبخ حتى يحرقه النار ثم يدق فيجعل في كل
عشرة دواريق من شراب قفيز منه ويقر فيه خمسة عشر ليلة فيصير ذلك
ايضا عتيقا في طعمه وريحه ولونه **الباب**
في تطييب ريح الشراب يوجد وآء يسمى بالرومية قلوطاريون لحا الشراب انه خلوطا

حلوطا ون فيدق يابسا ثم يطرح في كل عشرة دواريق من شراب ٤٤
ذلك من الناخواه الذي يسمى النينه كف ثم يقر فيه يوما وليلة ثم
يصفى ذلك الشراب فيجعل في وعآ آخر يطيب ذلك
الباب في الحيلة بما يذهب عن الشراب النتن
والريح الكريهة التي تعرض له اذا عمد الى ورق شجر الزعان وهو
ثم دق وطرح في كل عشرة دواريق من ذلك الشراب كف من ورق
الزعان المدقوق فاقم ثلثة ايام او اربعة ثم صفى وجعل في وعآ آخر
اذهب ذلك عنه ما اضر به من النتن فاما الريح الكريهة فانه اذا
عمد الى حرة من خزف جديد فملئت ماء عذبا ثم دلكت في وعآ ذلك
الشراب حتى يقر في اسفله فتركت فيه ستة ايام طيب ذلك الشراب
واذهب ريحه الكريهة وانتن ذلك فاخرج عنه وربما من يعمد الى
خطب شجر الغرب فيدقه يابسا ثم يطرح في كل عشرة دواريق كفا فيطيب
لذلك الشراب **الباب** في دفع مضرة الشراب المسموم
اذا عمد الى خزيرة سخن فقذف في كل عشرة دواريق منه اوقية من شرابه
الجديد اي هذين جعل في ذلك الشراب ذلك اكان فيه من سم وسلم لذلك

من الشراب من يشربه **الباب** في الشراب الكدر
ان يصفوا اذا صب من ماء ورق شجرة الزيت المطبوخ حين يذوق منه
ثلثة في كل عشرة دواريق من شراب ثلث دورق من ذلك الماء صفا
ذلك الشراب **الباب** في افساد الشراب من
اراد افساده اذا دق الفجل وعصر ماؤه فصب منه في كل عشرة
دواريق مملوك اننن الشراب وافسده حتى لا ينتفع به
الباب في قطع نكهة الشراب اذا غمد شارب
الشراب الى اصل سوسن جبلي رطبا او يابسا فمضغه ومص ماؤه اذهب ذلك
عنه رايحة الشراب ومنه ان يمضغ شاربه حبات من سعد لبنا او ازرها
فيأكلهن **الباب** في دفع السكر اذا غمد الرجل
الذي يريد الانهماك في الشراب الى ربية عنز فاشتواها واكلها او الى عدة
من ورق السلق الذي يسمى الكرنب فاكلهن نيا لم يسكر وان اكثر
من الشراب ومما يدفع السكر ان يغمد الى نبت من حشيش يسمى كما ينطق
وبالسريانية برحيا وبالعربية سوسن فاتخذ منه الشارب اكليلا حين
يجلس على شلد ابيه فوضع على راسه وعمالا يسكر له الشارب الا يشرب ما دام

يطعم شيئا فاذا فرغ من طعامه عمد الى اقل شربة يسقاها تكلم عليها بالكلمات
لم يذكر الكلمات **الباب** في الحيلة للمغرم
بالشراب ان ياجه اذا غمد الى ما نقطر عن قضبان الكرم من ماء عند قطعه فجمع
منه مملوك ثم سقى السكران المشتهي بالشراب حين يغلي الشراب في بطنه و
يسمع ويكتم شاربه ذلك اجم الشراب وتركه وكرهه **الباب**
في الحيلة لان يصحى السكران اذا شرب شربة من خل ممزوج بماء او ماء المصل او
لكل المصل او وقارت من الكرنب نيا قاوعطبوخات او ذلك باطن
قدميه بماء وملح صحا وذهب سكره باي ما عولج من هذه الاشياء
الباب في ذكر الاشربة المسكرة اولها الخمر واذا عمد الى
بنت من الحشيش يسمى نزبه وبالسريانية سدانه وعاقل وهو سندالدعاوين
معروف عند الاطباء وبالعربية الخندنج يابسا وطريا فطبخ بماء ثم
صفى ماؤه فجعل في وعاء ثم يلبث الا يسيرا حتى تشتد وسكر شاربه
كما يسكر عن الخمر ولا تكون له غائلة وقد يتخذ من البر والشعير والارز
والعلا والجاورس وسائر الحبوب المزرع اشربة يسكر عنها من يشربها وما
كان من شراب سوى ما يخرج من الكرم فهو اسرع في سكر ذوي اسنان الرجال

والنسا **الباب** في اتخاذ خمر كخمر العنب اذا
عمد الى ثمرة الآس وثمرة شجرة يسمى كلاميوس بالرومية وبالسريانية حلميوغا
وبالعربية الغلبح رطبة فدقا جميعا ثم صفى ماؤها فجعل في وعاء ليلبث
ان يصير خمرا كخمر العنب واذا عمد الى حبة رمان حلو فعصر ماؤه في وعاء
ليلبث ان يصير خمرا واذا عمد الى تين رطب فملئ منه نصف وعاء ثم جعل
فيه ماء حتى يمتلئ الوعاء كله ثم اديم له السوط وذيق بعد ليال يسيرة حتى اذا
طاب طعمه صفي فصار خمرا **الباب** في علاج الشراب
حتى يكون وهو تسعة عشر ضربا كل ضرب منها اذا عمد الى ثمرة الآس و
ثمرة شجرة تسمى كلاميوس رطبة فدقا جميعا ثم صفي ماؤهما فجعل في حل
حلبي وهو الورد اليابس وشبث وعسل وزعفران وخلط بعض
ذلك ببعض اجزاء بالسواء ثم صب ذلك كله في خرقة كتان فقذف في
شراب فاقر فيه خمسة ايام كان ذلك الشراب دواء من وجع المعدة ومن
السعال الذي يفيء عنه صاحبه الدم الضرب وان عمد الى بذر
شبث ففعل به مثل الذي وصفنا كان ذلك هضوما للطعام يكثر عنه
صاحبه النوم نافعا من الابر الضرب وان عمد الى بذر انيسون ويا

وبالسريانية زدعندا وبالعربية حب الشقر على قدر ما وصفنا من قبل ففعل
به مثل ذلك كان ذلك الشراب نافعا من الابر والجسد كله الضرب وان عمد
الى الكمثرى صيفي او شتوي فقذف في كل دورق من شراب منه عشرون
كمثراة فاقر فيه ثلثة ايام حتى يمتن ذلك الشراب من طعم الكمثرى عقل البطن
من كثرة اختلافه عن ذلك الشراب الضرب وان عمد الى دواء
يسمى بالرومية اسارون ففعل به كما وصفنا في بذر الشبث كان شرابه
نافعا من الابر ومن النفخ ومن الترياق ومن وجع الكبد ومن انجام
والريح في الظهر والوركين ومن كل ربع الضرب وان عمد
الى البقلة التي تسمى الحلق وهو البوخنه يابسة او رطبة يورق منها في عواد
فطرح في كل دورق من شراب ملء كف منها ثم طبخ ذلك الشراب حتى يذهب
ثلثاه ويحصل ثلثه ثم شرب للشارب منه قدر ما يطيق ناطلا او ناطلين
صرفا غير ممزوج كان نافعا من لدغ الحية وغيرها من الهوام ومن البرد
يصدم الانسان في ازينا الشتآ وكلبه وغيرانه لا ينبغي للمرأة اذا كانت
حاملا ان تشرب منه فانها تسقط الضرب وان عمد الى ورق شجرة
الدهست ففعل به كما وصفنا في بذر الشبث اشتد حر ذلك الشراب وكان

نافعا من الاسر ومن وجع الصدر والسعال والزحير ولا سيما الذي
لبنان الناس نافعا من لدغ الحيه وغيرها من الهوام ومن وجع الارحام
الضرب وان فعل بالرازيانج مثل ذلك كان شرابه هضوما
للطعام يستحصف عنه المعده وتشتد ونافعا من الاسر وزيادة في
البصر الضرب وان فعل مثل ذلك بالكنار وبالسريانيه و
بالروميه ارمن وبالعربيه السدر كان شرابه نافعا من الداء الذي
يسمى اليرقان ومن وجع المعده ولدغ الحيه وغيرها الضرب
اذا غمد الى العنب العظيم الحب الذي يرفع للمعاليق فاتخذ
منه شراب كان نافعا للمعده سريعا في صفا اللون واذهاب الصفره
عمن عرضت له من ريح البادرشنام ومن الارتعاش عن غير كبر و
من وجع الكليتين والتقطيع ومن الطاعون الضرب
واذا اخذ من دواء يسمى قرطاساليون وجدناه في ترجمة الابواب
التي يجعل فيه الدواء الذي يسمى بالروميه بيراساريون وبالسريانيه
بلذا وبالعربيه المستيح وبالسريانيه كرفسطورا وبالعربيه كرفس
الحجاره وكرفس يابس رومي قال كرفسطورا بذر كرفس جبلي فدقا
جميعا

جميعا ثم عولج بهما الشراب كما وصفنا كان شرابه نافعا للمعدة وكثر
عنه الجشا والنوم الضرب واذا فعل مثل ذلك بالسذاب
كان شرابه شديد الحر نافعا باذن الله من لدغ الحيات وساير الهوام
وللسموم الضرب واذا فعل بالحلبه كان نافعا من وجع
الكبد الضرب واذا فعل ذلك بدا ويسمى روبا وبالسريانيه
غدودا وبالروميه ابلاون وبالعربيه الاشنان الفراتي وهو
يشبه الدود فبقي كان شرابه هضوما للطعام يلين عنه البطن
الضرب واذا فعل مثل ذلك ببذر الكرفس كان هضوما للطعام
نافعا من التقطيع ومن اوجاع المفاصل والعروق الضرب
اذا غمد الى سفرجل حلو وطرح منه في شراب بقدر ما ينال طعمه ذلك
الشراب واقر فيه ثلثة ايام عقل البطن وطيب المعده ولتستحصف عنه
الضرب ومن غمد الى عروق تسمى بكانه وبالسريانيه جعلثا
وبالعربيه العصاب وداء يسمى هلابه فدقا وخلطا جميعا ثم جعل
في كل حفره تغرس فيها اصل من الكرم من ذلك ما تغمر تلك الاصول ثم
حشيت تلك الحفر بعد ذلك ترابا كان عنب ذلك الكرم وشرابه بمنزله

دواء المشى فى منفعته الضرب — واذا عمد الى الصعتر المنقى
فقطع ثم يبس ودق وطرح فى كل دورق من شراب كفاك منه
وطيّن وعاءه واقرّ كهيئة اربعين ليلة ثم صفى ذلك الشراب فشربت
المرأة المرضع منه كل يوم ملوكا والملوك الناطل كثير لذلك لبنها ويصحّ
لها من الاسقام الضرب — واذا عمد الى رمان حلو غير نضيج وقد
منه ثلثون رمانة نجبها وقشرها ثم جعل فى خمسة عشر دورقا من شراب
ثلثون رمانة فاقرّت فيه شهرا ثم شرب منه نفع باذن الله من وجع
البطن والزحير **الباب** فى صنعة الشراب الذى
يسمى شراب العسل يعمد الى عسل مصفى فيجعل فى فخارة او برمة واسعة
الفم ثم يوقد تحتها حتى يغلى ذلك العسل فاذا غلا طرح زبده ثم
صفى سخينا فى وعاء آخر ثم جعل كل دورق من ذلك العسل فى اربعة
دواريق من شراب عتيق وجعل ذلك فى وعاء مقير ثم عمد الى وزن
ثلثة دراهم قسطا فندق وجعل فى خرقة كتان وعلق من غطاء
وعاء ذلك الشراب وطين فوه ثم وضع فى غرفه وقد يتخذ فى شراب
العسل ايضا ان يعمد الى وزن ثلثة دراهم من بذر الرازيانج وقد
سادجا

٤٨

شاذنجا هنديا فيطرح فى قدح آسخين فى الباب الاول من العسل
والشراب ويقر فيه خمس عشرة ليلة فانه يكون شرابا معجبا نافعا من البلغم
والكليتين واذا تقادم كان بزا لكثير من الاسقام وقد يخالف بابن
هذه الصفة فيعمدون الى وزن درهم ونصف من دواء يسمى كشنة وبالسريانية
كشوا ودرمارا وبالعربية العظم البرى خالص ووزن درهم سنبلا ووزن
درهم فلفلا يدق ذلك اجمع ويخلو ويعذق فى ستة دواريق من عسل
مطبوخ مصفى فى اربعة عشر دورقا من شراب فيخلط ذلك جميعا فى
وعاء ثم يوضع فى الشمس اربعين ليلة بعد طلوع الفجر ثم يشرب منه و
هذه الصفة ابقى صنعة شراب العسل وانفعها للمعدة **الباب**
فى صنعة شراب العسل من العصير الحديث يعمد الى العصير فيطبخ على
النصف ثم يطرح فى كل عشرة دواريق منه عسل مطبوخ مصفى ويقول
القسطوس علمنا ان شراب العسل الذى يتخذ من العصير الحديث
ينفخ ويختلف عنه وهو غير نافع **الباب**
فى صنعة شراب التفاح يعمد الى اربعة اقفزة من تفاح حلو فيشق بالقصب
ثم يطرح حبه الذى فى جوفه ويجعل رطبا فى ثمنية دواريق عسلا مطبوخا

مصفى في وعا ويطين رأسه ويوضع في الشمس ثمانية اشهر ثم يجعل فيه بعد
ثمانية اشهر اثنا عشر دورقا من ماء السما ثم يوضع من قابل عند طلوع
العوا في الشمس حتى يمتن ويسرك طعمه اذا طعمته ثم يخرج عند ذلك التفاح
فيطرح وهو شراب نافع لكثير من الاسقام ورب من يخالف هذه الصنعة
فيعمد الى التفاح الحلو الجيد فيذوقه ويعصره ثم يخلط اربعة دواريق
من مائه وثمانية دواريق من عسل مطبوخ مصفى واثنا عشر دورقا
من ما السما ويجعل ذلك جميعا في وعا ثم يوضع ذلك الوعا في الشمس
اربعين ليلة من الصيف ويطبخ ذلك كله طبخا رقيقا حتى يذهب منه
جزو من اثنا عشر جزاء ثم يقرا اياما يسيرا فيصير شرابا كشراب الكرم ورب
من يعمد الى هذا الشراب فيجعله في قدر من صفر ثم يوضع تلك القدر في قدر
ضخمة من صفر فيها ما فيوقد تحت القدر الضخمة حتى يغلي ماؤها فيغلي
القدر التي فيها الشراب يغليان ما القدر الضخمة **الباب**
في صنعة شراب العسل الحب يعمد الى ما من ما السما فيطبخ حتى يذهب
منه الثلث ثم يخلط بذلك الما كقدر ثلثه من عسل مطبوخ مصفى فيجعل
في وعا فيوضع ايام الصيف في الظل غير مغطى عشرة ايام ثم يغطى بعد
عشرة

عشرة ايام بغطا ذي خروق لطاف يخرج منها جزو ذلك وكلما تقادم
كان اجود ويقول قسطوس انه ينبغي للاطبا ان يسقوا هذا الشراب كل من
عرض له داء من الناس فانه نافخ لهم سليم من الغوائل وقد يعمد من بدا له في
الشتا الى عسل فيخلطون به مثله من الثلج ويجعلان جميعا في وعا وهو
عظيم المنفعة **الباب** في صنعة الجلاب شراب الورد
في ترجمة الابواب شراب الخل الذي يسمى بالرومية دودا مليله وبالعربية
المدبر وبالسريانية مدبرا يعمد الى ورد جبلي او ورد البساتين فيقطع
اصوله ويطرح عنه ثم يطحن ذلك الورد في رحا من ارحا السمسم ثم يعصر
عصرا رقيقا في انا نظيف فيتخذ من مائه دورقان فيخلط بدورق
من عسل مطبوخ مصفى ويجعل في وعا فيوخذ من موضع جاف غير ندي
فيقر خمسين ليلة كهيئته ثم يشرب منه الشارب المستسقي اربعة مثاقيل
ممزوجا بما سخين او بما بارد نافع من الوعل والبلغم والعطاس
الباب في صنعة شراب يسمى بالفارسية افسودادر في
ترجمة الابواب شراب يسمى بالرومية ابيذر وهو المروق وبالسريانية مصلا
يعمد الى نبت من الحشيش يسمى بزركنا وبالسريانية بمطي وبالعربية الشقاقم

ياخذ منه وزن درهم ونصف ويخلط به وزن درهم من سنبل ووزن
درهم ساذجا ووزن دانق افسنتينا ووزن درهم من دوا يسمى
كندر يدق ذلك جميعا وينخل ويطرح في دورق من عسل مطبوخ مصفى
وخمسة دواريق او اربعة شرابا ويصير في وعا ويقر كهيئته عشرين يوما
ثم يشرب الشارب منه نصف ناطل كل يوم ممزوجا بما سخين نافع من وجع
الكبد والرياح الباردة **الباب** في صنعة
شراب يسمى بالفارسية ابادر في ترجمة الابواب شراب يسمى بالرومية افسودار
وهو الملطف وبالسريانية معطنا يوخذ وزن ثلثة دراهم من بذر الكرفس
ووزن درهم من بذر السراب او ورقه فيدق جميعا وينخل ويطرح
في دورق من عسل مطبوخ مصفى ويجعل في خمس دواريق او اربع شراب
في وعا ويقر اربعة وعشرين يوما ثم يشرب منه المستسقي كل يوم ناطلا
ممزوجا بما سخين او بارد نافع من الوعك الذي ياخذ بالنافض وللكليتين
وللمراة التي تتاخر حيضها عن وقته من غير حمل ومن الاسر والرياح الباردة
الباب في صنعة الشراب الفلفل يوخذ الفلفل يغسل
ويترك حتى يجف ويدق وينخل ويوخذ منه وزن ثلثة دراهم فيطرح في
دورق

دورق من عسل مطبوخ مصفى ويجعل ذلك العسل في اربعة دواريق من
شراب عتيق ابيض في وعا فيقر فيه عشرين ليلة ثم يشرب الشارب منه كل يوم
نصف ناطل ممزوجا بما سخين نافع من كثير من انتقام هضم **الباب**
في صنعة الشراب الذي يسمى المفتخج وهو ان يطبخ العصير الطيب حتى
يذهب ثلثاه ويبقى ثلث **الباب** كيف يتخذ الخمر
خلا اذا عمد الى اصل السلق الذي يسمى بالفارسية السعدروا الى اصل
السلق الذي يسمى الكرنب والى عيدانه فقطع من هذين النوعين
قطع لطاف فقذف في الخمر صار بعد ثلثة ايام خلا ثقيفا
الباب في صنعة الخل الثقيف من غير ما يخرج من
الكرم اذا عمد الى خوخ نضيج في زمانه فملى منه نصف وعا بنواة ثم قلى قفيز
من شعير وطرح في ذلك الخوخ فاقرا ياما في وعا حتى يعفن ثم صب عليه
من الما قدر ما يرقه جدا ثم اقر بعد صب الما عليه خمسة ايام حتى يعفو ثم
صفى كان ذلك خلا ثقيفا **الباب** في الحيلة
للخل الثقيف ان يضارع الحلاوة اذا عمد الى خل فخلط به من العصير قدر
ما احب صاحبه ان يكون منه من الحلاوة ثم غطى وعاوه وطين فوه بالقار

فاقر شهرا صار ذلك الخل حلوا حامضا وبقي كهيئته حتى ينفد ورب
من يعمد الى جرة من عصير فتصبه في جرتين من خل ثم يطبخ حتى يذهب
ثلثه ويحصل ثلثاه ويصفى ويجعل في وعا فيقر فيه عشرين يوما ثم يوكل
حامضا حلوا ورب من يجعل الثلثين عصيرا والثلث خلا ثم يصب
على ذلك ثلاث جرار من ما مطبوخ ثم يطبخ ذلك جميعا حتى يذهب
ثلثه ويحصل ثلثاه ويقر عشرين يوما ثم يوكل حلوا حامضا

الباب في الخل غير الثقيف ان يكون ثقيفا متينا
اذا عمد الى حمص فيطبخه ثم يصفى ما الحمص فيجعل في كل عشرة دواريق
من ذلك الخل دورقا من ذلك الما فيصير بذلك ثقيفا

الباب في الحيلة للخل الثقيف ان يبقى طعمه اذا عمد الى ملء كف من فلفل
مدقوق فعجن بما الاترج ثم قذف في ذلك الخل بقي لذلك طعمه ولم يتغير
باذن الله

الباب في صنعة خل الفلفل يعمد
الى كفين من فلفل مدقوق فيجعل في خرقة كتان ويعلق من غطا وعا
فيه عشرة دواريق من خل حتى ينغمس تلك الصرة في ذلك الخل ويطين
ذلك الوعا فيقر ثمانية ايام فذلك خل الفلفل وهو هضوم ذكي الريح

الباب

الباب في الحيلة لان يلاوم الخل الما من غير ان
ينقص ذلك طعمه وثقافته اذا حمل عليه اذا عمد الى دورق من خل ودورق
من ما يضارع على الحموضة من ما البحر فخلطا جميعا في وعا وعمد الى
شعير فنقع في الما ثلثة ايام ولياليهن ثم صفى فجعل على كل دورق
من خل دورق من ما الشعير ثم جعل في ذلك خفنة من ملح مقلو في
وعا صار ذلك الخل لاي ما حمل عليه من ذلك مثليه من غير ان ينقص
طعمه وثقافته ومما يتخذ منه الخل الثقيف من غير ما يخرج من الكرم
ان يعمد الى جرة فيملا نصفها تينا رطبا او يابسا وتملا مطبوخا
ثم توضع موضعا سخنا حتى يعفن ذلك التين ويحمص ثم يصفى
ذلك الما فيكون خلا ثقيفا

الباب في نعت
صنعة الزبيب قال اسطوس العالم ان العلما قد اختلفوا في
صنعة الزبيب ولكني اخترت من ذلك ان يعمد الى ما يختار للزبيب
من العنب فاذا ادرك ونضج لويت عيدان عناقيده ليا حتى
يتفسخ ثم اقر كهيئته على حمله حتى ينقبض وينكبس فاذا جفت
تلك العناقيد قطعت فعلقت في ظل حتى يجف ثم تفرش في وعائها

الذي تجعل فيه ورق يابس من ورق الكرم ثم جعلت عناقيد الزبيب
كهيئتها في ذلك الوعا في بيت بارد لا يصيبه فيه دخان فاذا اتخذ
الزبيب كذلك طاب وطال بقاؤه **الباب**
في صنعة شراب ابيض من العنب الاسود والاحمر اذا عمد عند عصر
العصير حتى يعلوه بياضه ويكاد يستره ثم عصر صار ذلك العصير
ابيض **الباب** في علامة الخل الممزوج بالما
اذا عمد الى خل فجعل في انا ثم طرح فيه شي من البورق الذي يجعل في ذلك
الخبز فغلى ذلك الخل وازبد فهو صرف غير ممزوج وان غلا ولم يزبد فهو ممزوج
بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
الجزو الخامس من كتاب الفلاحين وهو اربعة وثمانون بابا
الباب في اي موضع يجب ان يتخذ البساتين
احق ما ارتيد لموضع البستان من الارض ما كان منه بحضرة مسكن
القوم الى جنبهم او وسطا من مسكنهم يكتنفه بيوتهم فان البستان
اذا كان بذلك الموضع عم طيب ريحه حين تهز الريح شجره وريحانه
جميع ما يكتنفه ويكون يجتنبه من البيوت ومن تمام امر البستان تحصين

حدره وغرس كل نوع من الشجر معما يشاكله من الشجر غير مختلف ولا
متفرق حتى يكون لطاف الشجر جميعا وبواسعه جميعا فان الشجرة
التاسعة الواسعة الظل اذا جاوزت الشجرة اللطيفة واطلعت عليها
لضرت بها واذهبت قوة اصلها وينبغي ان تغرس في خلل الشجر
من الارض اصناف الرياحين من الورد والنسرين والسوسن
والبنفسج والزعفران فان هذا كله طيب الريح يعجب الناظر اليه
عون لما يريب به من السماسم وادهانها والجلنجبين قال
وينبغي لغرس ما غرس ان يكون من الشجر السليم الصحيح ويقول
قسطوس انه لا خير في شجر يكون غرسه من ثمرته وبذره وان خير
غرس الشجر ما يكون من غصونه وقضبانه فيما اضيف من بعض الشجر
الى بعض الشجر حين يلصق به افضل الغرس سرعة ادراك وكثرة ثمار
الباب في علم اوان الغرس من السنة احق اوان
اوان الغرس ما غرس منه في الخريف ولا سيما بالبلد الذي في مائه قلة فيصيب
الغرس ابدا الشتا كله وليستقبل بالغرس عند اول نضجه تكون من سطر
الى ان تغيب الثريا وبعد غيوبها الى بقا بالشتا اول اوان ذلك من

الغرس في الخريف لسبع ليال يخلون من مرداد ماه وآخره لعشر ليال
يبقين من شهريرماه وهذا ما تواطأت عليه العلما من امر العشرين
قال قسطوس العالم انه اذا اخطا الغرس ان يكون في هذا الاوان
من الخريف فلا باس به في ذي ماه وهو الربيع قال قسطوس قد بلوت
الغرس في الخريف في قريتي التي انا بها وفي سائر ارضي فاحمدت راي في
ذلك واقتدا بي فيه غيري فاغتبطو بذلك وان العلما يختارون
من غرس الخريف على غرس الربيع لانه لا يجتمع في وقت واحد من منازل
السنه امران ويابى ذلك الوقت الا امرا واحدا فاني ارى زيادة بعض
غرس الشجر في اعلاه وزيادة بعض غرس الشجر في اعلاه وزيادة بعضه
في اسفله وذلك ان زيادة غرس الربيع من ذي ماه في اعلاه وان زيادة
غرس الخريف في اصله وعروقه واحق او ان الغرس ما كانت زيادته منه
في اصله وعروقه في الخريف ولا ينبغي لشي من غرس الشجر والكروم ان
يكون الا في محاق الشهر حين يكون القمر تحت الارض فان ما كان
من الغرس في زيادة الشهر وعند روية الهلال يكون باسقا ملتفا
قليل النزل وما كان من الغرس كما وصفت في محاق الشهر كان دون
ذلك

ذلك في البسوق واغلظ واكثر نزلا وحملا

الباب

في معرفة اي الغرس ينبغي ان يكون من بذره وآيه يغرس كسرا بالايدي وآيه
من الغصون وآيه من لواقح الشجر الذي ينبت من اصوله ان ذلك كله
مختلف فرب غرس ان يكون من البذر يكن خيرا ورب غرس ان يقلع من
موضع يعلق به فيحول الى غيره يكون خيرا ورب غرس ان يصف الى
غرس من الشجر يكن خيرا ورب غرس ان يكون من اللواقح التي تنبت من
اصوله يكن خيرا فلكل ذلك الامر لا يصلحه غيره فاما ما يغرس بذرا فالفستق
والجوز والبندق واللوز والقسطانين بالرومية وهو المشمش
والخوخ والاجاص والعرعر والصنوبر والسرو والنخل والدهمست
والاناوحم وبالسريانية صفرا وبالعربية شجرة الصير وموز وزنبوس وبالسريانية
ماميرون وبالعربية ماميران فاذا علق كل غرس البذر من هذا في موضع
ثم حول الى موضع آخر كان خيرا واما ما يجذب بالايدي جذبا فينزع من
غصون بالشجر بما ولاه من لحائه وما يكسر منكسرا للغرس شجرة تسمى كلاشيه
وشجرة الغبيرا وشجرة تسمى خمانيون وهي نخلة من نخل الهندي تسمى بالعربية
تمر الهند وبالسريانية وفلاهيدعنا والاس والتفاح فاذا غرس كل

غرس الجذب والكسر هذا في موضع ثم حول الى موضع آخر كان خيرا واما
ما يغرس من الغرس من لوقع الشجر التي تنبت من الاصول بالثقب و
الاوتاد فاللوز والمكمثرى والفرصاد والاترج والتفاح والزيت
والسفرجل وشجر من شجر الروم منها اميوس وقسطوس وقسطور والاس
والغبيرا فاذا علق كل هذا الغرس في موضع ثم حول الى موضع اخر كان
خيرا واما ما ينبغي ان يجذب جذبا بالايدي من انواع هذا الغرس
ولا يجذب ما والا اصلا من لحايه فالفرصاد والاترج والزيت والرمان
الجبلي الابيض والسفرجل واما ما يحفر عن اصله من انواع هذا الغرس
ثم ينتزع بالايدي انتزاعا فاصول الكرم والمغرب والصنوبر وشجره
يسمى قسطاس واما ما يعرف غريبه بذرا وانتزاعا من اصله من هذا
الغرس فالمشمش وانواع الاجاس كله واللوز والنخل والقسنوق الدهميست

الباب في معرفة صيانة غرس الشجر كله اما ما غرس منه
في الخريف فينبغي له ان يقر كهيئته في الموضع الذي هو به الى ذي ماه
غير انه يحفر حول اصله اربع مرار بين كل سرتين منها عشرون ليلة شبرا
في الارض فيقر كهيئته واما ما غرس من الغرس في ذي ماه فانه لا يحفر ما حول
اصله

٥٤

اصله من الارض الا بعد ان يعلق وتنبت عروقه ولا ينبغي
بشيء من الغرس ان يحول من موضع الى موضع دون ان يستبين
لصاحبه انه قد علق ونسجت عروقه وملاك الغرس الا يفعل سقيه
في الصيف كلما جفت ارضه من عام يغرس قال ومما يتعهد به الغرس
ان يكسر عنه ما كان من فضل نبت في اصله او في فرعه بالايدي من
غير ان تمسه حديده فانه لا ينبغي لشيء من الغرس ان تصيبه
حديده دون ان ياتي عليه عام فان ذلك ينفره ويذهب بقوته
قال ومما يتعهد به الغرس ان يعزل ما كان منه مائلا بدعائم يقيمه
ومما يتعهد به الشجر المثمر ان يسمد كل عام بالسرجين في مهرماه من
غير ان ينال سماده اصله ولكن يكون قريبا من اصله

الباب في الحيلة في ان يحمل الشجر المثمر اذا قل
حمله من غير يبس اذا عمد الى البقلة التي تسمى الحمقا والى دوا يسمى نورا
ميلون وبالسريانية بالحا وبالعربية العقرتريس وخلطا ثم دقا
واحتصا بالما كالخطمي ثم طليت به غصون ذلك الشجر او طليت
بذورق الحمام كثر لذلك حمل ذلك الشجر

الباب

لا يحمل الشجر المثمر اذا انقطع حمله قال اذا عمد رجل فشمر كميه وحسر
عن ذراعيه ورفع فروج ثيابه في منطقه ثم حمل فاسا على عاتقه
فدنا من الشجر المثمر المنقطع حملها من غير يبس مغضبا كانه
يريد قطعها ثم اتاه على حاله تلك آت فقال له بان تلك الشجر مطعمه
في قابل فانصرف عنها على ذلك اطعمت في قابل باذن الله قال ومما
يطعم له ما كان من الشجر كذلك ان يخرج عليها ورق الجرجر وحله
باذن الله **الباب** في الحيلة لصرف الآفة عن الشجر
ان لكل نوع من الشجر في ذلك دوآ يداوى به قال قسطوس انا مبين
لك وذلك انه اذا عمد الى الشجر كله فحفر حول اصله شبرا في الارض
كقدر ما يكون بين تلك الحفرة وبين اصل الشجر شبر من الارض
ثم صبت في تلك الحفرة من ابوال الانس والبهائم كقدر ما ينال عروق
الشجر واصلها في الارض ثم نضح من تلك الابوال على فروع تلك الشجرة
وغصونها حتى يعطى عنها ثم تعوهدت تلك الشجرة بالسقي عند قلة
الامطار سلم الله ذلك الشجر لذلك باذن الله قال ومما يسلم الله به
ذلك الشجر من ماء ورق الزيت ومنه ان يعمد الى اصول اعواد
غريبة

غريبة فيطلى بمرارة ثور او بقرة **الباب**
في غرس الشجرة المضرة المتقادمة اذا عمد الى الموضع الذي يحول اليه
ما كان من الشجر كذلك فحفرت منه حفرة ثلث اذرع واسعة في العرض
ثم قطع بعض غصون تلك الشجرة واطرافها حميت عنها ثم عمد الى
فحفر عنه حتى يبلغ سخنه فتنتزع عروقها من اصلها من غير ان يمس
شيئا من عروقها حديدة ولا ان يقع تلك الشجرة على الارض فاحتملت
بما يتبع اصلها من الطين ثم يوضع في الحفرة التي وصفت في صدر هذا
الباب وبسط عروقها في تلك الحفرة لئلا تنقبض فيها ثم طرح في اصلها
سرجين او اعيد فيها طينها الذي اخرج منها وجعلت غصونها
وحدودها الشرقية قبل المشرق والغربية قبل المغرب ثم دعم عجزها
دون فرعها بدعائم لكيلا تزيل الرياح اصلها عن موضعه ووضعه
في اصلها جرتان في اسفل كل واحدة فيهما خرق لطيف على قرطاس
لكيلا يسد الطين خرقها كلما نفد ما وهما مليتا فاديم ذلك
الاصل تلك الشجرة علقت واطعمت في عامها كاطعامها في الموضع
الاول ثم تعوهدت بالسقي مع غيرها من الشجر واوان غرس قطع الشجر

قبل سقوط الثريا بشهر **الباب** كيف يحمل بذر الغرس
من الارض الى الارض وكيف يغرس انه لو حملت غصون الشجر
وقطعه ولطاف الشجر باصوله يبس وضاع لبعد الشقة وذلك
انه يعمد الى ما حمل من ذلك البذر ثمرة توكل او غيرها بعد ادراكها
ونضجها فدست في رماد في ظل ثم اقوت حتى يبس ثم حملت الى الارض
التي تحمل الينا فحفرت لها ارقة فغرست فيها وسقيت حتى تعلق
ونبت ثم انتزعت من اصلها بعروقها بعد عامين او ثلثة فغرست
في موضع آخر غرسا عميقا يوازي الارض منها اسفلها واعجازها
علقت ورسخت واطعمت ثمارها غير شجر الزيت البرية التي
لا تغرس في البساتين فانها اذا زرعت بثمرتها في غير منبتها لم
يطعم الزيت ولم تحمله ثم خالفت ثمرة الزيت الى ثمرة غيرها ثم
منشت ولم يشم لنا **الباب** في الحيلة لئلا يسقط
ثمرة الشجر من آفة اذا غمد الى نبت من الحشيش ينبت في البر والشعير حبه
سود صغار شبه الشونيز بعد ان يبلغ اناه فنزع من ذلك النبت بثمرته
ما بدا لصاحبه ان ينزع فيتخذ منه اكاليل وجعل على فرع كل شجرة
مثمرة

مثمرة منها اكليل لم يسقط شي من ثمار تلك الشجرة وكان ذلك زيادة
في حملها ان شاء الله قال ومما لا تسقط له شجرة الجوز خاصة الا الريح
ان يعمد الى دواء يسمى بالرومية برومينوس فيجعل بعضه في خرقة ثم يعلق
من شجر الجوز ومما لا يسقط الشجر المثمر كله ثماره من غير ريح ان يعلق
من كل شجرة منه دابتان او ثلثة من السرطان قال ومما لا يسقط بالشجر
المثمر ثمرتها ايضا ان يعمد الى ما يلي وجه الارض من اسفلها فيطوق
طوقا من الانك وهو الذي يسمى بالفارسية الاسرب ويزيد في ذلك
في ثمرتها ومما لا يسقط الشجرة المثمرة ثمرتها ان يحفر عن ادنا عروقها
في الارض من وجه الارض لم يشق ذلك العرق فيوضع في ذلك الشق
حجر غير مدحرج ثم يجعل على ذلك العرق تراب حتى يعود كهيئته
ومن ذلك ايضا ان يعمد الى حجر ذي خرق او ثقبة فيه يثقبه الناس
فيعلق من تلك الشجرة ومنه ان يعمد الى دواء يسمى بالرومية ابرومينوس
وبالسريانية زوفرا وبالعربية الزوفرا فيجعل بعضه في خرقة ثم يعلق من
تلك الشجرة **الباب** في الحيلة لئلا يسقط ثمر
الشجرة حتى يتصير لآفة تصيبها اذا غمد الى ما يلي وجه الارض من اسفل

الشجرة المثمرة فحفر ذراعا في الارض ثم يقع بين الجرجير في ما وسبعة ايام فصب
من ذلك الما في حفرة الشجرة الغليظة القديمة ثلثة ايام كل يوم ثلث جرار
في حفرة الشجرة الى دون ذلك جرتان كل يوم الباب
في منفعة عامة لما كان من غرس بذرا وقضيت قال ديمقراطيس العالم اني
دالكم على امر يسير عظيم منفعته يسلم الله به ما كان من غرس بذرا وقضيت
او عود وذلك انه اذا عمد الى عشرة ذوات من ذوات بحر او نهر
او حيث وجدت فيقعن في ما وثمانية ايام ولياليهن ثم غطى ذلك
الوعا او الانا فوضع في الشمس عشرا ثم نضح من ذلك الما على الشجرة بعض
النضح ثمانية ايام بقدر طش من مطر فانت راء ومن غب منفعة ذلك
العجب باذن الله يفعل ذلك كل عام مرة ومما يسلم الله به هذا الغرس
ايضا انه اذا عمد الى سلخ كلب فطرح في جرة منه قدر قفيز ثم مليت تلك
الجرة من ابوال الانس والبهايم فنضح ذلك الشجر به كما ترشح بما السرطان
كانت منفعة كذلك الباب فيما يسلم الله به الكرم
وسائر الشجر من الافة اذا عمد الى دوا من ادوية البحر يقال له ساحون
بالسريانية وبالرومية اسطنطر وبالعربية السدب ودوا في البر يسمى جرجون
فيبسا

فيبسا ودقا جميعا ثم ديقا بالما كالخطمي ثم طلى بذلك اصول ما يلي
وجه الارض من جميع الشجر كل عام مرة سلم ذلك الشجر بذلك من جميع
الافات باذن الله وان زيغ في اصول الشجر دوا يسمى اسقيل سلم
الله ذلك الشجر ايضا بذلك من الافات ان شا الله ومما يسلم الله به الشجر
من الدود والارض ان يعمد الى دوا يسمى سكنون وبالسريانية بقلا
وبالعربية اللوف وله اصل شبه البصل يعالج به البواسير فيطبخ بما ثم
يرش بذلك الما اصول الشجر وشبر مما يليها في الارض ومما قد حفظنا
عن رجل من علمائنا كان يسمى سارهمس انه اذا عمد الى ثلط خنزير
يابس فيقع في بول غلام طفل لم يبلغ الحلم فطلى به شبر من اصل
شجرة في اصلها دود او ارضه سلم الله بذلك الشجر قال ومما قد حفظنا
عنه ايضا انه اذا طلى الشجر بمرارة ثور او بقرة كان بتلك المنزلة مع ان
ذلك اطول لبقا الشجرة ومما يسلم الله به الشجر من الدود والافة ان
يحفر عما في الارض من اصل الشجرة حتى تبدو عروقها الراسخة في الارض
ثم يطلى اصلها وعروقها بخرو الحمام بعد ان يبل بالماء
الباب في تسمية كل ثمرة ان العلما قد سموا الثمار

فيما وضعت من كتب الزراع اسما وغريبة ارادوا بذلك ان يعموا امرها
على غيرهم من الناس وذلك انه قد كان من اولئك العلما من يسمي الجوز
بالرومية باسا ليكون ومنهم من كان يسميه بيتا سكوس ومنهم من كان
يسميه برانيوس ومنهم من يسميه تانيين قال قسطوس العالم انا ناسب
للناس اصناف هذا الجوز حتى يعرفوا كل صنف منه اما الصنف الذي يسمى
باسا ليكون فهو جوز العامة الذي لا يعرف الا بالجوز واما الجوز الذي
يسمى بيتا سكوس فهو البندق واما الجوز الذي يسمى بيتا نوس القسطنون
ويسمى اصناف الاجاص كله كوكاميلون ويسمى المشمش ارمانيكون ويسمى
الفستق مينطوس

الباب في علم اوان غرس التفاح

وصونه وعلاجه ان اوان غرسه في السنة مرتان احدهما في الربيع في
ذي ماه والاخرى في الخريف واحق ما غرس منه في الخريف ما كان في
موضع قليل الما عند اول نضجه من مطر يكون واغرق اماكن غرس التفاح
ما كان منها باردا ريحا في الصيف واذا غرس الدوا الذي اسقيل
في اصول شجرها التفاح سلم التفاح بذلك من الدود والارضة
واذا عرض الشجرة التفاح المثمرة دود فدواوه ان يعمد الى ثلط خنزير

فيقع

فيقع في ابوال الانس ثم يحفر عن اصل شجرة التفاح تلك عروقها فيصب
فيها من تلك الابوال حتى يبلها ثم يعاد عليها طينها فيذهب ذلك دود
التفاح وابوال الانس موافقة شجرة التفاح نافعة له باذن الله ورب من
يخلط بثلط الخنزير وتلك الابوال ابعار المعز ومما يزداد له التفاح حلاوة
ان يحفر عن اصله حتى تبدو اعظام عروقها ثم يحشى بذردي شراب عتيق ثم
يطلى بعد ذلك بالطين قال ومما تداوى به شجر التفاح التي تعرض اما آفة
ان يعمد الى روث حمار رطب فيجعل في اناء من ماء ثم يصب ذلك الماء
بما فيه من الروث في اصل شجرة التفاح سبعة ايام كل يوم جرة فاذا مضت
سبعة ايام سقيت شجرة التفاح تلك ذلك سلمت باذن الله ومما تسلم له
ثمر الشجرة المثمرة من الدود وغيره ان يعمد الى مرارة ثور او بقرة فيطلى
به اصل تلك الشجرة التي تلي وجه الارض واصول غصونها وكل هذا مما يعالج
به شجرة التفاح لكثرة ما يعرض لها من الافات ومما يعالج به ايضا الدود
الذي يعرض بشجرة التفاح ان يحفر عن اصلها بسكة من حديد حتى
تبدو عروقها ثم يقشر لحائها فيما بين شبر مما ظهر من عجزها فوق الارض
الى ان يبلغ عروقها فانه قد يوجد في ذلك الموضع الذي فسرنا ما اخنا

البقر وقد يعلق غرس الكمثرى بالتفاح وبالسفرجل اذا اضيف
اليهما فيجود التفاح ومن ذلك التفاح يتخذ اهل الارض من الروم
تسمى اثاناون شرابا وهو دوا يسمى سلانكيين واحق اوان اضافة
عرض غرس التفاح الى غيره من الشجر المثمر مرداد ماه وقد يضاف ايضا
في ذي ماه الباب في الحيلة لان يكون في التفاح والخوخ
حمرة اذا صب في السنة في اصلهما اربع مرات من ابوال الانس قدر ما يبل
تحت الارض من اصلهما شبرا او رثهما ذلك حمرة يكون فيهما وقد يحمر ناس
الخوخ ايضا ان يعمدوا الى وتد فيضرب قريبا من اصل شجرة الخوخ
من جهة الجنوب ثم يجذب بعض غصون تلك الخوخ الى ذلك الوتد فيربط
بحبل من قنب حتى ينحني لذلك تلك الخوخة بعد ان يجتمع ثمرتها ويشتد
ثم يحفر فيما وراء ذلك الوتد بذراع او ادنى من ذلك الحفرة ويملا ماء حيث
يصيب ذلك الماء حر الشمس وينال آخر ذلك الماء غصون شجرة الخوخ
تلك فاذا فعل ذلك احمر لذلك خوخة قال ومما يحمر له الخوخ ان تزرع تحت
شجرته ورد احمر فيحمر لذلك ذلك الخوخ الباب في معرفة اضافة
التفاح الى غيره من الشجر وذلك انه اذا اضيف قضيب التفاح الى شجرة الكمثرى
والشجر

والشجر التي يسمى بالفارسية الصبارة كانت لذلك التفاح حمرة وقد حفظنا
عن سار همس العالم انه كان يقول ان خير ما اضيف اليه غرس التفاح من الشجر
المثمر الاترج والاجاص فانه اذا اضيف الى احد هذين النوعين اطعم مرتين
في السنة فلم يزل اهله ياكلون منه شاتين وصائفين الباب في
علم غرس الخوخ ان افضل مواضع غرس الخوخ ما كان منه في الارض الندية
القوية او في ارض طاهرة الماء اهله قادرون على سقيه كلما احتاج الى
السقي فانه اذا غرس بهذين الموضعين كان اكثر لخوخه واعظم ومما يلتمس به
عظم الخوخ وجودته ان يعمد اليه اذا كان ملتفا متراكما على حمله فيطرح
بعض حمله عنه ويرفق قبل ادراكه فيعظم لذلك الباقي منه ويجود وافضل
اوان غرس الخوخ في ذي ماه بعد يصرم الشتاء الباب في الحيلة
لان يكون في الثمار نقش وتصاوير وذلك انه اذا عمد الى طين حر فاتخذ منه
قالب على قدر الثمرة التي يتخذ لها من الثمار كلها فنقش فيه صاحبه ما بدا له
ان ينقش من تمثال او كتاب ويجعل ذلك القالب نصفين رجوفين كهيئة
نصفي الجوزة ثم طبخها فخارا فجعلت كل ثمرة فيما يشاكلها من هذا القالب
قبل ادراكها بعد ما يجتمع ويشتد ثم عصب على ذلك القالب بخيط صار نقش

ذلك الغالب في تلك الثمرة **الباب** في الحيلة للخوخ الا
يكون له نوى وذلك انه اذا تجاوزت شجرة الخوخ وشجرة الصفصاف
وهو الذي يسمى الخلاف حيث ينالا حدهما الاخرى اذا جذبت
اليها ثم عمد الى الخلاف في ايام الربيع فشق من متون غصونه و
غلاظها ما نالته منها شجرة الخوخ ثم جعل في كل غصن منها شق غصن
من غصون شجرة الخوخ حتى يكون من وراء الشق شيء او يكشط
لحاء ما يضم عليه شق الخلاف من شجرة الخوخ ثم عصب ذلك الشق بخيط
من قنب عصبا شديدا ثم جعل عليه طين حر يطين به ثم علق فوق ذلك
الشق كوز محلوء ماء في اسفله خرق لطيف يقطر عنه الماء على ذلك الشق
المطين الضيف كله فاذا كان اوان قصور الشجر من قابل قطعت
اصول غصون شجرة الخوخ التي بلا شجرة الخوخ فاق ما جاور شق
غصون الخلاف منها فعلق واطعم لم يكن له نوى قال وربما يعمد
الى ما يضم شق غصون الخلاف من غصون الخوخ فيشقه ثم يخرج منه
لبابه حتى يجعله في ذلك الشق فيبلغ من عصبه وتطينه وتعليق كوز
الماء فوقه كما وصفت **الباب** في اضافة شجرة الخوخ الى غير

غيره من الشجر مما يؤلف شجرة الخوخ اليه من الشجر اللوز والخلاف والتفاح
والصنارفان احب صاحب ذلك ان يؤلف شجرة الخوخ الى غيره من الشجر
مما وصفنا فينقب بوتد من طرفا او يشق كما وصفت في باب الخوخ الذي
لا يكون له نوى **الباب** في غرس الكمثرى وكيف يحتال
ان لا يكون في ليه كاحصا اذا عمد الى غرس الكمثرى فشق ما تواري الارض
منه شقا ثم اخرج منه ليه من غير ان ينهك ما سوى اللباب منه ثم ضم ذلك
الشق منه فعصب بعروى ثم طلى باطحاء البقر او طين حر ثم لم يعب اصله
ما يبلى به حتى يعلق علق لذلك وطاب واطعم ولم يكن لثمرته لباب كاحصا
الباب في اضافة الكمثرى الى غيره من الشجر قال مما يؤلف
شجرة الكمثرى اليه من الشجر التفاح والسفرجل فان احب صاحب ذلك ان
يؤلف شجرة الكمثرى الى واحدة من هاتين ينقب ينقبها بوتد من طرفا
او يشق يشقه كما وصفت لك في باب الخوخ الذي ليس له نوى
الباب في علم اوان غرس التين وصيانته تغرس التين
في الخريف والربيع ويقول قسطوس العالم قد خالفت ذلك فغرست التين
في فرورديناه فعلق واطعم وسلم وانما تكلفت ذلك ابتداعا مني

لا نظر كيف يكون غبه فحمدت راى في ذلك قال واحق ما غرس فيه التين
من المواضع البهية الدفية في الارض القوية غير الندية ولا ظاهر
الما فان كثرة الما والندى يضر لشجرة التين وثمرتها ورب من يخالف
ذلك في غرس التين فيعمد الى ما بدا له من التين فينقعه في الماء
يومين وليلتين ثم يعمد الى حبه الذي في جوفه فيخلط باخثاء
البقر الرطب وسهله ثم يطلى بذلك حبل بردى فيدفن ذلك الحبل مستطيلا
في نهر عمقه في الارض شبر فيحثا عليه التراب ثم يسقى من ساعته ثم ينبت
بجنبه ملتفا متقاربا فيقر مكانه حتى يبلغ طوله ذراعا ثم يقلع من ذلك
المكان فيغرس في مكان آخر حتى يبلغ طوله ثلث اذرع ثم يقلع فيغرس في
موضع الذي هو غايته قال ومن زرع في اصل التين الدواء الذي يسمى
اسقيل سلم لذلك ذلك التين من الدود والعفن ورب من يخالف
ذلك في غرس التين فيعمد الى قضبان شجرته فينقعها في ما وملح ثلثة
ايام او اربعة ثم يغرس قال وان نقع ايضا في اخثا بقر رطب ثم غرس كان
ذلك باب رفق ورب من يجعل في اصل كل غرس من قضبان التين بنقيفين
او ثلاثا من بيض الدجاج صحاحا فيزيد الله بذلك في نزل التين ثمرته
واكثر

واكثر ما يكون ذلك التين ثمرة عند تقادمه قال ورب من يغرس موضع
قضبان التين رمادا او خرطا يسمى ساحون بالسريانية وبالرومية اربطن
وبالعربية الكسعد قال وان ترك ان يكثر نزل التين فاغرس قضبانه
منكسة تكون فروعها في حفرتها التي تغرس فيها واسافلها فروعا ورب
من يكتفي من غرس التين بغرس حبه الذي في جوفه **الباب**
فيما يسلم به التين من الدود وذلك اذا عمد الى قضيب غرس التين فجعل
اصله في الدوا الذي يسمى اسقيل ثم غرس كهيئته سلم ذلك التين قال وان
كان فيما اطعم من التين دود فداوه ان يحفر من اصله حتى تبدوا عروقه
ثم يحشى رمادا ويعاد فيها ترابها **الباب** في الحيلة ان
يكون في التين ما بدا لصاحبه من النقش وذلك انه اذا كتب على ما توارى
الارض من غرس قضبان التين ما بدا لصاحبه ان يكتب عليه صار ذلك الكتاب
في كل تينة من ثمر شجرة ذلك التين **الباب** في الحيلة لئلا يسقط
التين عن شجرته اذا عمد الى اصل شجرة التين التي قد اطعمت فحفر عنه حتى
تبدوا عروقه ثم طليت عروقه وغصونه بثمرة شجرة الفرصاد لم يسقط
لذلك ثمرة شجرة التين الا من ريح قال ومنه ان يعمد الى دوا يسمى بالرومية

ابيخس وبالسريانية بحثا وبالعربية كندج شبيه بزبد البحر فيخلط به مثله
من الملح ثم يدقان جميعا فينثران على شجرة التين نثرا ثم يسقط لذلك
ثمرتها الا من ريح واذا عمد الى دوا يسمى ساودرو وبالسريانية بعلد بماء
وبالعربية فقاح الاذخر بحرى ساذج فاوجف بالما حتى يصير كالخطمي
ثم طليت به غصون شجرة التين وشبر مما يلي وجه الارض من اصلها كل عام لم يسقط
ما فعل به ذلك من شجرة التين ثمرته مع ان ذلك يعني شجرة التين عن الدف
والفطائر في الشتا قال ومما يكثر له حمل شجرة التين ان تعمد الى ورق شجرة
الزيت فيدق ويعصر ويصب من مائه ثلثة ايام كل يوم جرة في اسفل شجرة
التين كل سنة **الباب** في الحيلة للتين الجبلي حتى يصير كالبستاني
اذا عمد الى قضيب من قضبان التين الجبلي فقطعت ثم نقعت في دهن
خل وفي مثله من الخمر ستة ايام ثم غرس ذلك القضيب وبل اصله ستة ايام كل يوم
بشي من دهن الخل وخلط من الخمر ثم سقي مع سائر الشجر علق واطعم
اطعام شجرة تين البساتين **الباب** في الحيلة للتين حتى يكون
دوا للبطن ويسرع ادراكه اذا عمد الى غرس قضبان التين حين تغرس
فطليت فروعه بدوائن يدقان احدهما الحريق الاسود والثاني بودا ميلون
اسرع

اسرع لذلك ادراكه كان دوا لبطن آكله ومما يسرع له ادراك التين و
نضجه ايضا ان يخلط خرو الحمام بدهن خل وفلفل اثلاثا ثم يطلى ثمرة شجرة
التين حين يشتد قبل ادراكها وقد يزعم بعض العلما ان اسرع ادراك
التين ان يدلك ثمرته بالترياق **الباب** في اضافة التين الى
غيره من الشجر يضاف قضيب شجرة التين الى مثلها من قضبان شجرة الفرصاد
والشجرة التي يسمى صنا في ذي ماه وفي الصيف كله وفي الخريف دون الشتا
علق في هذا الاوان كله **الباب** في الحيلة لان يكون
في التينة الواحدة الوان مختلفة من سواد وبياض وحمرة اذا عمد الى
قضبان من قضبان التين على هذه الالوان الثلثة مستويات فجففن
جيفا ثم ضممن ضما شديدا فعصب عليهن ببردي ساعة تقطع ثم غرس
جميعا في حفرة وحسي ما يوارى الارض من اصولهن ترابا وارواث دواب
ثم سقي واقر حتى تعلق وتنبت فروعه ثم عمد الى فروعه اذا هي يبست فضمت
جميعا ثم عصب عليها عصبا شديدا فاقرت حتى يلصق بعضها ببعض ثم
قطع ما فوق الارض من اهل هذا الغرس كله بعد عامين فغرس في موضع غيره
علق واختلفت الوان ثمرته وان اقر ولم تقطع كان ايضا بتلك المنزلة

وربما غرس التين المختلف الوانه غرسا هو ايسر واهون مؤونة
وذلك انه اذا عمد الى حب التين الذى يكون فى جوفه فاخذ من كل لون
من حب ذلك التين بعضه ثم حرز فى خرقة من كتان فوضعت فى حفرة
عمقها فى الارض اربع اصابع ثم حشيت تلك الحفرة ترابا وارواثا
فاقر ذلك الحب حتى يطلع ثم يقلع من اصله بعد عامين فغرس فى موضع
آخر علقت واختلفت الوانه ثمرته **الباب** فى الحيلة
للتين الذى يبطئ ادراكه ويسقط عن شجره اذا عمد الى قفين من ملح
فدق دقا شديدا ثم حفر عن اصل شجرة التين وعروقها فحشيت عروقها
واصلها بذلك لم يسقط ثمرها الا من ريح تصيبها **الباب**
فى علم غرس الرمان وصيانته ان اجود مواضع غرس الرمان الدار
منها الجاف من الندا ولا يستغنى غرس الرمان عن ان يجعل معه
فى حفرته التى يغرس منها بعض الدوا الذى يسمى اسقيل فاذا علق
غرس الرمان ذلك وطلع كان غطاؤه فى الشتا ورق الغرع وقضبانه
منجى من الطير لذلك ودوا فه الرمان اذا عرضت له ان يعد الى دواء
بحرى يسمى بالروجيه ما تحس وبالسريانيه لميدا وبالعربيه البلاش

فغلبا ثم جعل من ذلك الماء فى اصل شجر الرمان فى الشتا فى كل عشر
ايام مرة قال اسبانوس العالم اذا سر كان يشد حمرة الرمان فاعمد الى
رماد الحمام فاخلطه بالماء ثم بل به اصل شجر الرمان ما استطعت قال ذى
مقراطيس العالم الى الرمان والآس متحابان فاذا تجاوروا وتقاربت
موضعا سما كثر لذلك نزلها واختلطت عروقهما وان لم تنعم ان يتقاربا
ما بينهما **الباب** فى الحيلة للرمان الا يتشقق اذا عمد
الى قضبان شجر الرمان اذا غرست حفت فيما يوارى الارض من اصولها
بجان اوزبع فى اصولها الدوا الذى يسمى اسقيل او غرست قضبانها
حين تغرس منكسة لم تتشق الرمان لاى ما عولج به من هذه الخصال
الباب فى ذكر طبيعة شجر الرمان من ذلك انه لا يغرس بها
شئ من الهوام ويذب الطير الهوام عن فروخهن فى اوكارهن بما
ينقلن اليها من عيدان شجر الرمان **الباب**
فى الحيلة للرمان الحامض ان يحلو بعد الادراك اذا حفر عن اصل الرمان
وعروقه حتى سدرا ثم طليت عروقها واصله بنلط خزيرى ثم غلى ذلك شئ
من تراب ثم نضح بشئ من ابوال الانسان حلوا لذلك الرمان قال وقد

وصفنا هذه الصفة ايضا في الجزو الثالث من هذا الكتاب **الباب**
في الحيلة للرمان ان يكثر حملها اذا غمد عامدا الى البقلة التي يسمى الحمقاء
فيبست ثم دقت مع دوآين يسمى احدهما مرس بالرومية وبالسريانية
ملقا وبالعربية اللاثخ والآخر بودا ميلون بالرومية وبالسريانية سحرطرفا
وبالعربية الكيد الورق اثلاثا ثم يغلى ذلك في ما فاوجف ثم طلي به اصل
شجرة الرمان الذي بل وجه الارض وغصونه كل عام مرة قبل سورة كثر لذلك
حمل شجرة الرمان **الباب** في اضافة شجرة الرمان الى غيرها
من الشجر ان ذلك مختلف فرب من يغمد الى ساق شجرة الرمان فيجعل فيها
جلا متينا ثم يجذبها بذلك الحبل حتى ينحني بعض الانحنا ثم يشد ذلك
الحبل الى الوتد حتى يعتدل شجرة الرمان ثم يغمد الى اقرب غصونها من الارض
فيجذبه برفق لا ينكسر ولا ينفسخ حتى يضع وسط ذلك الغصن بالارض ثم
يحفر له في الارض اخدود عمقه ذراع فيدفن ذلك الغصن فيه ويترك طرفه ظاهرا
فلا تدفنه ثم يسقى ما كان في الارض منه حتى يعلق وينبت فاذا علق
ونبت قطع ما يلي الشجر منه وحل الشجرة فاعتدلت ولم يضر الغصن قطعه
شيئا ونبت قال وقد يعلق الرمان بالآس اذا اضيف اليه لما يذكرون
من تحاب

من تحاب الرمان والآس والف كل واحد منهما صاحبه وقد يعلق الرمان
بشجرة الغرب وقد حفظ عن ساد همس العالم ان الاترج قد يعلق بالرمان
اذا اضيف اليه ويغرس غرس الشجر كله قبل نضوره الا الرمان فان له
في ذلك خاصة دون الشجر فلا يغرس الا بعد نضوره **الباب**
في ان يعلم كم في الرمان من حبة وهي على شجرتها وهو ان يكسر رمانة
من رمان تلك الشجرة فتعد حبتها فسائر حب ذلك الرمان على عدد
حب تلك الرمانة **الباب** في غرس الفرصاد ومما يطول
به بقاوه الفرصاد بعد ان يجتنى ان يجعل في انا من زجاج وان غرس
الفرصاد في ذي ماه فاما ما غرس منه في الخريف فبعد قطاف الكروم
واما ما غرس منه في ذي ماه فبعد تغريس الكروم ورفقها فاذا غرس
الدوآء الذي يسمى اسقيل فيما يلي وجه الارض من شجرة الفرصاد نفع
ذلك شجرة الفرصاد ونفع شجرة التين وقد يغرس الفرصاد ايضا
من حبه فيعلق وينبت ويطعم واجود الفرصاد ما اضيف منه
الى شجرة الشاه بلوط سقا او سقا كما وصفت في اماكن شتى من
هذا الكتاب **الباب** في غرس اللوز واوانه واضافته

الى غيره من الشجر ان اصوب اوان الغرس للوز في الخريف في اول الشتاء
لان اللوز اسرع الشجر نضورا فاذا غرس في دي ماه اسرع لذلك نهوضه
ونضوره ولم يؤمن عليه البرد وخير المواضع اللوز الدفئ ولا سيما في
جزائر البحر منها واضافته في اضاء الخريف امثل فانه اول الشجر نضورا
ومن اصفت من غرس اللوز فرب من فليكن من قضبانه اللواقح التي
تنبت من اصله وقد يختلف في غرس اللوز فرب من يغرس اللوز بقشره
ولبابه ورب من يغرسه من قضبانه فيكسرها كسرا او ينتزعها بيده
انتزاعها ورب من يعلقه من موضع بعد سنة فتحول الى موضع آخر ورب
من يجعل غرس اللوز من فروعه وقضبانه العلى ويستحب ذلك على غيره
ومن بدا له ان يغرس اللوز بقشره عمد الى لوز عامه فنقعه في روث وما
او في عسل وما ثلاثة ايام ثم غرسه في حفرته غرسا معتدلا فيجعل طرف
اللوزة الدقيقة المحدد فيما يلي السما ويجعل اسفلها مما يلي الارض

الباب في معرفة ابان اجتنا اللوز اذا انشق عن اللوزة
قشرها الاعلى فذلك اوان اجتنائها فيطرح عن اللوز قشره الاعلى
ويغسل بما الملح ويجعل في الشمس حتى يجف فانه يبيض ويجود ويطول
بقاؤه

بقاؤه لذلك وان دفن اللوز حين يجتنى في تين بر فاقر فيه اياما
سقط عنه لذلك قشره

الباب في الحيلة للوز المر ان يصير
حلوا بعد اطعامه وذلك انه اذا حفر عن اصله وعروقه كما وصفنا في صدر
هذا الكتاب كل عام مرة حتى تبدو عروقه ثم حشيت تلك بلط خنزير مدقوقا
ثم على ذلك بتراب صار لذلك حلوا اذا كان مرا

الباب في الحيلة لان يكون في لب اللوز نقش اذا عمد الى لوزة فكسرت واخرجت
حبتها صحيحة ثم نقشت او كتب عليها بابرة ما بدا لصاحبها ان ينقش او
يكتب ثم اعادها في قشرها وعصبها ببردية ثم طرح في حفرتها التي يغرسها
فيها شيا من بلط خنزير وتراب مبتل يخلطان جميعا فاذا نبتت واطعمت
كذلك كان ذلك النقش وذلك الكتاب في كل لوزة من لوز ذلك الشجر

الباب في غرس الجوز وصيانته وامانه ان وقت غرس
الجوز كما قد سميناه قبل هذا الباب وقد يغرس الجوز بقشره ولبابه وافضل
اماكنه التي يغرس فيها البارد العاجل فان غرس الجوز بعينه نقع خمسة ايام في
ما عسل طيب او في بول غلام طفل ثم غرس من بعد ذلك فرق ذلك قشره ويجوز
ان يفعل باللوز اذا غرس بقشره كما وصفنا باللوز بالجوز غير ان عروق الجوز تخشى كل

عام رمادا وينثر الرماد ايضا على غصونه واسرع لنبات شجرة الجوز واطعامها
ان ينقل بعد ان يعلق من موضع الى موضع ثلاث مرار واذا ثقب اصل الجوز
بعد اطعامها بحديدة لطيفة فولاد حتى ينفذها الى الجانب الآخر ثم اقرت
تلك الحديدة في اصل شجرة الجوز كانت ثمرتها رقيقة القشر رزينة سليمة واذا
عمد الى لطيف ريش الطير وصغاره فجعل في خرقة حمرا او لبد احمر يلتقط
من الكناسات فصير ذلك الريش في الخرقة او في ذلك اللبد ثم علق من شجرة
الجوز لم يسقط ثمرتها الا من ريح **الباب** في اضافة شجر
اللوز الى غيرها من الشجر حتى يكون اصلهما واحدا والثمرة مختلفين قال
قسطوس العالم ان بعض اسلافنا من العلما كانوا يزعمون ان الجوز
وغيره من جميع الشجر ما يطيب ريح لبابه من الشجر لا يأتلف غيره من الشجر اذا
اضيف اليه ولا يألفه ايضا من الشجر شيء قال قسطوس وقد بلوت ذلك
فلم اجده كذلك فاني قد اضفت الفستق الى الحبة الخضرا فالفها وعلقها
وريح لبابهما جميعا طيب واضفت الى حبة الخضرا الى الفستق
فالفته وعلقته واطعمها واطعمها جميعا واضفت مع ذلك الجوز
الى الموز فعلق وان كنت قد تكلفت لذلك مؤونة ورب من اذا
اضاف

اضاف الجوز الى الموز بدا فغرس الجوز فاذا اتت له ثلثة اعوام او عامان
من موضع فقطعت عروقه التي تلي الارض ثم اضيف الى ما اضيف اليه
من الجوز ورب من تضيفه كهيئة لا تقطع منه شيئا ورب من يعد الى
شجرتين من شجر الجوز اذا تجاوزتا حيث ينال بعض غصون احديهما
بعض غصون الاخرى فيصلهما ويضيف احديهما فيعلقان وهذا
ايسر اضافة بعض الجوز الى بعض **الباب**
في الحيلة للجوز ان يرق قشره اذا عمد الى الجوزة فكسرت كسرا
رقيقا فاخرج عنها لبابها صحيحا سليما ثم لفت عليه صوفة منقوشة
او ورق من ورق الكرم او ورق السالكي يسلم من الهوام ثم غرست
في موضعها على الصفة من غرس الجوز قبل هذا الباب علقت و
اطعمت باذن الله ورق قشرها لذلك وقد كان بروراطوس العالم
يغرس اللوز وكل ذي قشر من الثمار كذلك **الباب**
في غرس الفستق وذلك انه يعمد الى اللوزة العظيمة المتشققة فتلف
في صوفة منقوشة دقيقا لكي تسلم من الهوام ويجعل تشقيقها
مما يلي السما ويغرس فيعلق باذن الله قال سادهمس العالم ان الفستق

قد يالف الجوز اذا اضيف اليه وانه ينبغي ان تجاوز الفستق واللوز
في موضع غرسهما **الباب** في نعت اضافة الشجر
بعضه الى بعض وذلك على ثلاثة اصناف فافضلها انفعها باذن
الله الضيف الذي سمي بالفارسية يامه ومعناه الاضافة وهي الصلة
والثاني ما غرس من الشجر بلحائه والثالث غرس القضبان المتفاوتة
بينها فان ما غلظ لحاؤه من الشجر هو انشف لهذا الارض ومائها
كشجر التين وشجر الزيتون وشجر كلاشيه وكل هذا يضاف
وقضبانه بلحائها لا تقشر عنها لحاؤها واذا اضيف نوع من هذه
الانواع الثلاثة الى غيره من الشجر عمد الى وتد من خشب صلب فحدد
طرفه ثم حرق به لحا الشجر الذي يضاف اليها حتى ينقد ذلك الحرق
ذلك اللحا من غير ان ينهك تلك الشجر ولا يخرجها ذلك الوتد فيجعل
قضيبا في الغرس كان من هذه الانواع من الشجر فيه ثم تعصب عليه بردينة
او بقنب ويبلغ من تطيينه وتعليق كونا المآما قد وصفناه فيما مضى
فهذا تعليق ما اضيف من قضبان الشجر بلحائه فاما ما دق لحاؤه
وليستحصف من الشجر فينبغي لما اضيف اليه هذا النحو من الشجر ان يثقب

بذلك

٦٧

بذلك الوتد ثقبا حتى يفضي الى لبابه ثم يجعل فيه قضيب تلك الشجرة
الرقيقة اللحا المستحصف كشجر الاترج وقضبان الكرم واشباهه
ذلك ويضاف ذلك حين ثقب ذلك الثقب قبل ان تصيبه ريح فيجف
واصل قضبان الاضافة من كل شجر اكثرها حملا واحسنها واطيبها ثم
وليقطع قضبان الغرس كلها بمنجل مشحوذ ولتصق بالقضبان التي
تلي ريح الشمال ولتكن تلك القضبان ذوات شعبتين او ثلاث شعب
مستويات لينات مقاربات في غلظ الخنصر من الاصابع قد اتى لهن
عامان فان قضيت شجرة سنة مربع البنات من الحمل قليله ولتبر طرف
القضيب المضاف اصبعين طولا كبرى القلم من غير ان ينهك او يمضي
الى لبه وليكن خرق الشجرة التي يضاف اليها هذا القضيب او يثقبها
قدر طرف القضيب المبري ولا يحرك بعد ان يوضع ذلك الموضع من الخرق
وليطين ذلك الخرق في لحا الشجرة او تلك الثقبة بطين حر ابيض فانه
لا يتشقق ولا يطين بطين احمر فان الاحمر يحرقه وينبغي لقضبان الاضافة
ان يقطع في نقصان الشجر فيجعل في شهلة او في طين فانا يقر فيه بعد
وطء عشرة ايام او اثنا عشر يوما قبل تصور الشجر ثم يضاف بعد ذلك

الى ما وصفنا فان هذه القضبان اذا اضيفت حين تقطع يبست و
لم تعلق ولا يضاف هذا القضبان عند هبوب ريح الشمال ولكن
عند هبوب ريح الجنوب واعلم انه اذا وافق غرسك واضافتك مطر
يصيبه كان ذلك نافعا لذلك الغرس وتلك الاضافة الا ما سميت لك
انه يضاف الى الشجرة الغليظة اللحا من ذلك فان المطر يضر ذلك واعلم ان افضل
وقت اضافة بعض الشجر الى بعض عند طلوع العوا الى تصرم وغرة الصيف
ثم يضاف بعد ذلك واذا حملت قضبان غرس من ارض الى ارض فانه يجب
ان يجعل في جرة مبتلة في جوفها وبطين الجرة من ظاهرها

الباب في معرفة اوان قطع غصون الشجر المثمر اوان
ذلك حين يجتنى ثمار الشجر وما كان من الشجر لم يات له غير عامين او ثلاث
اعوام فانه ينبغي له ان يقطع ما دون غصونه ليكون ذلك اشد لاعتداله
وامتن له

الباب في الحيلة لان تجف شجرة الجوز وغيرها
من الشجر اذا املاء انسان فاه حبا من عدس فمضغه على ريق النفس مضيقا
شديدا ثم غض وذلك العدس في فيه على غصن من غصون شجرة الجوز او
على جميع غصونها يبس لذلك ما عض عليه من الشجر كله قال ومما ييبس له
الشجر

الشجر ايضا ان يعمد الى مسمار من حديد فيحمى بالنار حتى يشتد حمرته ثم
يدمن في اماكن شتى من اصل الشجر ومما ييبس له الشجر ايضا ان يعمد الى
وتد من طرفا على قدر غلظ ذلك المثقب الذي يثقب به تلك الشجرة ومما
ييبس له ايضا الشجرة ان يعمد الى ورد جبلي يابس فيدق ثم يحفر عن اصل
الشجرة فيجعل ذلك الورد المدقوق في عروقها او يعمد الى خرق بالية محرقة
بالنار فيحشا بها عروق الشجرة فيجف الشجرة لذلك

الباب في علم اوان قطع شجرة البنا وذلك ان القديم والوسط من الشجر ما لم يكونا
بحرين او ماكولين امثل للبنا مما دون ذلك من الشجر الحديث الذي لم يات
له غير عشر سنين او خمس عشر فان الحديث من الشجر يكون نديا رطبا ضعيفا
ويكون القديم والوسط من الشجر اصلب للبنا واقوى وابقى من غيره
قال واوان قطع شجرة البلوط عند نضج ثمرته واجتنائها ووقت قطع
غير البلوط من الشجر بعد تصرم الخريف في قبل الشتا فان الشجر عند
ذلك يكون جدا مستحصفا قال قسطوس ان وقت قطع ثلاثة انواع
من الشجر اسماوهن بالرومية يسمى هلابه وهي شجرة الصبر وشجرة تسمى
سوس شجر المرو وشجرة تسمى سكه شجرة الاسق في ذي ماه من الربيع عند

نضورهن قال واصلب الشجر وغير الشجر من كل شئ واصحه واسلمه ما كان
من ذلك كله من قبل الريح الشمال واضعف الشجر واقله بقا ما كان منه
في الظل غير طائل ايضا اذا استوقدته وملس الشجر اصلب من ذوات
الكعوب منه واحق ما قطع فيه الشجر من الوقت حين يكون القمر تحت
الارض ومما لا يكون للشجرة معه اذا هي قطعت دوي من جوفها ان
تعمد الى نحي فينفخ فينفخ فيه ويوكا ثم يعلق من تلك الشجرة ويقول سوديون
العالم انه اذا قطعت الشجرة لليلتين او ثلاث ليال يخلون من الشهر
كان اصلب بها واسلم ومن قطع الشجر ايضا ان يقطع في مهرماه حين
يكون القمر تحت الارض فان ضوء القمر يوهن الشجر اذا قطع فيه

الباب كيف يغرس بذر شجرة السرو وذلك انه
يبذر بذر شجرة السرو ثم يزرع عليه شعير فلا يلبث بذر السرو ذلك ان
يطلع ويبلغ طوله عند ادراك الشعير طول الشعير ثم يقلع عند ذلك
فيغرس حيث غرس من مواضعه **الباب** في علاج
ما افسده البرق من الشجر اذا ديف دواء يسمى مولون بالرومية وبالسريانية
سفافانا وهو الشونيز بالماء ثم صب من ذلك الماء في اصل الشجرة التي
يعرض

يعرض لها البرق مرارا مع ما يتعهد به من السقي حتى ينضر سلمت بذلك
مما اصابها من البرق **الباب** في نفي الطير عن الشجرة
المثمرة اذا طلي المنجل الذي يقطع به فصول الشجرة بثوم او علقت اصول
من الثوم في اماكن شتى من الشجرة او طليت الشجرة في نواحيها بثوم تحاماها
الطير لذلك ولم يقربها انقضى الجزء الخامس من كتاب الفلاحين

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء السادس من كتاب الفلاحين وهو تسعة ابواب

الباب في صون التفاح اذا عمد الى التفاح حين
ينضج مستحصفا شديدا غير متهشم فيطلى بطن حر ثم جفف في ظل و
فرش تحته ورق شجرة الرمان بقي لذلك عضا لشتا كله وزاده ذلك طيبا
ومما يصان به التفاح ايضا ان تلف كل تفاحة في ورق من ورق الجوز
ثم يدفن في الشعير فيبقى ذلك التفاح لذلك ويطيب ومما يصان به التفاح
ايضا ان يطرح في دردي الشراب في وعا فيزيده ذلك طيبا وان كان في
ذلك الوعا شراب زاد ذلك التفاح طيب ريح واذا فعل بالتفاح ايضا
كما وصفنا من صيانة العنب كان بمنزلة ذلك ومما يصان به التفاح ايضا

ان يطلى اعلاه واسفله بشئ من دوآ يسمى بالرومية اسطاريون وبالسريانية
قرعا هندوانا وبالعربية القرع الهندى فلا يعفن لذلك ولا يفسد

الباب في صون الكمثرى اذا طلى طرف الكمثرى الاعلى
بشئ من قارطاس لذلك بقاوه ومما يصان به الكمثرى ايضا ان يجعل
في وعآ ويملا ذلك الوعآ عصيرا مما يسيل عفوا بغير عصر ومما يصان
به الكمثرى ان يوضع اسافله اذا اجتنى في برايه الخشب الذى يقطع
بالمنشار غير مزدحم ولا متقارب قال ومما يصان به الكمثرى ايضا
ان توضع اسافله اذا اجتنى في ورق جوز مدقوق ومنه ان تلف
كل كمثراه في ورقة من ورق الجوز رطبة ثم يطين بطين حر

الباب في صون السفرجل اذا طرح السفرجل في
العصير حين يعصر طاب ذلك العصير وذلك السفرجل ورب من يجعل
السفرجل في وعآ ثم يدليه في خابية الشراب فيطيب ذلك السفرجل وذلك الشراب
ورب من وضع اسافل السفرجل في نشارة الخشب فيطول لذلك بقاوه و
يزداد عنه طيبا قال وقد يوضع السفرجل ايضا في تبن الشعير ولا يوضع
السفرجل في بيت فيه ثمرة رطبة غيره ولا سيما العنب فان ريح السفرجل

يضر به واذا لف السفرجل في ورق التين ثم طين بطين حر خلطه شعير ثم
وضع في الشمس حتى يجف لم يزل لذلك عصا والتفاح ايضا بتلك المنزلة

الباب في صون الاجاص اذا جعل الاجاص في وعآ
من خزف جديد ثم ملى ذلك الوعآ عصيرا حلوا او شرابا من شراب العنب
يضارع الحلاوة حتى يعلو ذلك الاجاص ويغمره ثم يطين فوه طاب لذلك

الباب في صون الرمان يجتنى حين يبلغ اناه غير متهشم
فيغمس طرفاه واعلاه واسفله في قار مذاب فيطول بقاوه لذلك ومما يصان
به الرمان ايضا ان يعمد اليه اذا بلغ اناه فيقر على حمله ويلف كل رمانة منه
فيما يسترها من الحشيش ثم يعصب عليه ويطلى بجص فيبقى ذلك الرمان عصا
الى ان يدرك رمان قابل ورب من يضع الرمان في نشارة شجرة البلوط و
يخلط بتلك النشارة شيئا من سهلة فيطول بقآ ذلك الرمان لذلك ورب
من يغمس الرمان حين يجتنى في مآ وملح ثم يجفف في الشمس ثم يعلق فاذا بدا
اكله غسله ثم اكله ورب من يجعل كل رمانة في كوز من خزف ثم يجصص ذلك
الكوز ويرفع في مكان جاف غير ندى فلا يزال لذلك عصا

الباب في صون الاترج اذا طلى الاترج بالجص

لم ينل طيبا عصا واذا دفن ايضا في الشعير بقي لذلك وطاب

الباب في صون الفرصاد اذا جعل الفرصاد في اناء

من زجاج طال لذلك بقاؤه وبقي له طعمه وان لم ينعم ان يملا ذلك الاناء

من الفرصاد ربا فيه ووجد بعد ان تعب مملوا الباب

في صون التين الرطب ليبقى عصا الى الربيع ان للتين امرا ليس لغيره

من رطب الثمار فانه ان لم يجتن حين يبلغ اناه سقط عن حمله فمما

يصان به التين ان تعمد الى وعآ انا مربع فيجتنى التين باعواده التي

هو عليها ثم يضع باعواده تلك في ذلك الاناء وضعا رفيقا غير متقارب حتى

لا ينال منه واحدا خرى ثم سد فم ذلك الوعآ بشمع ثم جعل ذلك بما فيه من

التين في وعآ تراب حتى يغيب فيه ويغمره التراب ثم يزال ما دام كذلك

عصا وربما من يطلي التين بالعسل ثم يجعله في وعآ لا ينال بعضه من بعض

الا خرى ثم تسد فوق ذلك الوعآ ويرفع فلا يزال ذلك عصا وقد يجعل التين

ايضا اذا طلي بالعسل في وعآ من زجاج تركنا ما بالتباع عمدا فانه علم الزيت

بسم الله الرحمن الرحيم الجزء السابع

من كتاب الفلاحين وهو ثلث واربعون بابا الباب

في علم المشائي والمباقل وذلك انه ينبغي للارض التي يتخذ منقاه او مبقله

ان يستحم سنة وتقلب مرارا وبقي ما يكون فيها من البنت كله وان يكون قريبة

من الماء مستحيية عن القذر كله من حيض النسآ وغيره الباب

في اختيار موضع المبقلة ان ذلك مختلف فوجه من استقبل بذلك بردا ريح الشمال

وستر من قبل الجنوب يستره ويكنه من حر الشمس فانه رب بقل البرد و

الروح والارض نديه انفع له ورب بقل الحر والارض الجافة انفع له

الباب في اختيار سماد البقول انفع ما يسمد به البقول

من الارواث ارواث الخيل والبغال والحمير ما تقادم منها واما سائر

الارواث والابعار فقد [illegible] بكل صنف منها فيه

في صدر الكتاب الباب في معرفة اوان تزرع

البقول وتحويل ما حول منها عن موضع اعلم ان وقت تزرع البقول كلها

غير الخرفل الطيب والثوم والحلبة في الربيع ووقت التحويل لما حول من

البقول الى موضع آخر لثلاث ساعات يبقين من آخر النهار يستقبل

به روح الليل لئلا ينزيل الباب للحيلة في

موضع القليل المآن يكون فيه بقول يجب للموضع الذي تزرع فيه

البقول من الارض الا يزل فيه ما ناقع الشتا كله فاذا زرعت تلك الارض
في الصيف بقولا بما الشتا عن السقي فان البقل لا بد له في الصيف من ريه
من الما وهو مستغن في الشتا ورب من يتخذ في الارض القليلة الما
مبقلتين احدهما في الارض التي مروي في الشتا من الما والاخرى في
الارض الريحة الظليلة في الصيف ولا ينبغي للارض القليلة الما ان يلج عليها
سماد الاروات فيحرقها ذلك **الباب** في الحيلة
للمبقلة ان يحسن نباتها ولا تزال خضرا ناضرة الشتا كله اذا غمد الى
كشوث وقصب فنقعا في الما يومين وليلتين ثم غمد الى ذلك الما فنضج
به البقل كل عشرة ايام لم يزل ذلك البقل اخضر ناضرا **الباب**
في الحيلة لسلامة البقول من الدود والطير اذا غمد الى بذر البقل
فخلط به حين يزرع شي من نانخواه سلمت تلك البقول من الدود والطير
ولا سيما الشلجم والفجل ورب من يزرع في البقول السلق الذي يسمى
الكرنب والجرجير فتصير البراغيث لذلك بتلك البقول وان سر صاحب البقول
ان تسلم له بقوله من كل آفة وطائر فلينقع بذر ما هو زارع من البقول
في سائر الكبر او في ما الحنظل فانه يسلم بذلك من كل ما وصفنا

الباب في الحيلة لسلامة البقول والشجر من دود
خضر طوال اذا جعل رماد عيدان الكرم في ما ثم نضجت البقول بذلك
الما ثلثة ايام كل يوم مرة سلم بذلك من الدود ومما يتنكب له ايضا
هذا الدود الشجر والبقول ان يدخن عنده بالقير والكبريت ومما
يسلم له البقول ايضا من هذا الدود ان تعمد الى حبة السوداء
التي يكون في الطعام دوا يسمى بالرومية ملعين وبالسريانية شيحا
وبالعربية الشيح الارمني فيدقان جميعا ثم يجعلان في ما فيغلى
ذلك الما فينضج على تلك البقول ومما يسلم الله البقول من الدود
ان تعمد الى دود مثله من بستان آخر فيخلط به الشبت ثم يغليان
بالما جميعا ويبرد ذلك الما فينضج به البقول **الباب**
في الحيلة للبقل ان يسرع نباته اذا نصب راس حمار اصلي وسطا من
مبقلة او مقثاة كان ذلك اسرع لنباته واكثر لنزله
الباب في الحيلة لمضرة صاحب المبقلة اذا استوجبها
اذا غمد الى جزو من جزو البط فخلط به مثله من ملح ثم طرحا في ما
فديفا فيه ثم نضج ذلك الما على البقول هلكت تلك البقول

الباب في ذكر ما في الخطمي الرومي من المنافع في الدوا

اذا عمد الى ورق هذا الخطمي فطبخ وجعل فيه سمن البقر كان دواء
من الصدر ووجع الحلق والبحة حتى يصفو له صوت اكله ويذهب
عنه يرجع صدره وحلقه واذا طبخ ورق هذا الخطمي ايضا بسمن
واكل بمري وصحناه لين بطن اكله واختلف عند اختلافه عن دوا
المثنى ونفع منفعته قال واذا خلط ورق هذا الخطمي ايضا بورق
شجرة الغرب فدقا جميعا وطيبين ثم عصر ماوهما كان ماوهما دواء
من الزحير ومشي الدم باذن الله مع انهما اذا وضعا على جرح حديث
لم يثبت ذلك الجرح ان يلتئم ويبرا لذلك ولا يرم مع هذا الدوا جرح
يجعل عليه ابدا ومع هذا فانه نافع ايضا من الوثي والخفش واذا
دق بعض عروق هذا الخطمي مع مثله من البصل والكراث والشمس
فخلط ذلك جميعا كان دوا باذن الله من لدغ الهوام كلها واذا عمد
الى ورق ما ينبت في الصحارى والجبال فدق ثم عصر فطلي به من بدا
له يده او غير يده من جسده لم يلدغ ما طلي بذلك من جسده الزنابير
وان وقعت عليه وان لدغ زنبور انسانا فشرب من هذا الما برا باذن الله
قال

قال واذا عمد الى ورق هذا الخطمي فدق فوضع على جرح قملة النسر
كان دوا له باذن الله واذا عمد الى ما ورق هذا الخطمي فاسخن ثم صفي فجعل
في اذن من اشتكى اذنه برا باذن الله واذا طبخ ورق هذا الخطمي
فجعل فيه شي من عسل وسمن فاطعم المبرسم او من اشتكى كليته او من اصابه
اسر فلم يقدر على البول كان دوا له واذا طبخ ورق هذا الخطمي وخلط
به سمن وعسل وطعمت المراة التي شق عليها الولادة في نفاستها
وطلي جسدها بما هذا الورق بدهن الياسمين سهل الله عليها ولا
دبها ويسرها

الباب في نعت الخس وما فيه من الدواء

ان هذه البقلة ابرد البقول ولذلك بدا وانبها الجرح الوارم ويذهب
عن اكلها العطاس وينام عنها اكلها واذا اكل مطبوخا زاد في الجسم
ويذهب شهوة الباه وان ترك ان يزداد الخس طيب طعم فاقطع اطراف
طرفه قبل اكلك اياه بيومين وان سرك ان تبيض الخس من غير ان ينقص
ذلك طعمه فاجعل على ورقه بين كل ثلثة ايام شيئا من رملة طيبة جافة
والخس يقطع البلغم ويشهي اكله الطعام واذا اكل بالخل سكن المرة
الصفرا واذا اكل بالخل يخلط به دوا يسمى بالرومية روبا وبالسريانية

بسطورا وبالعربية السذاب الجبلى كان دواء نافعا من
وجع مراق البطن باذن الله فاذا طبخ الخس بدهن خل
فاكل كان دواء باذن الله من الصفادى الذى يسمى اليرقان
واذا عصر الخس كان ماؤها دواء باذن الله من وجع باطن
اعضاء الانسان واذا خلط ماء الخس بلبن من البان
النساء وطليت به الشوكة كان دواء لها باذن الله واذا
دق بذر الخس فشرب بماء سخين كان شفاء من لدغ العقارب
ومن وجع الصدر وان شربه الانسان الصحيح زاد فى جسمه
وزاد نوما واذا وضع الخس تحت وسادة المريض وطلى
وجهه بمائه نام عن ذلك واذا سرك ان تلتقط ورق الخس و
يعظم وينبطح على الارض ولا تطول فاقطعه من اصله وحوله
الى موضع آخر ثم اسقه فاذا بلغ طوله شبرا فاحفر عن اصله
حتى تبدو اعروقه ثم اطلع عروقه باختنا البقر بطيا ثم ادفنه
فى التراب حتى يعلو التراب ويغمر واسقه واقره حتى
يشتد ويطلع اصله ويظهر فوق الارض تلك اصابع ثم اشقق

اصله

اصله الظاهر فوق الارض بسكين حديد شقا ثم ضع فى شقه
ذلك خرقة من خرق الجرار على قدر شقه ذلك فان تلك الخرقة
تجعل زيادة فى ذلك الخس فى اصله ولا تزيد تلك الخرقة طولا قال
ومما جعل الله فى الخس من عظيم المنفعة انه اذا ادام الانسان الاكل
البصر كله زاد فى بصره والخس دواء من الزكام وسدد المنخرين
واذا انتقل الانسان من ارض الى ارض ومن مأ الى مأ فاكل
من الخس شيئا على ريق لم تضره تلك المياه والارضون
التى ينتقل اليها واذا عمد الى قطعة من قطع الاترج فجعل فيها
بذر من بذر الخس ثم زرعت تلك القطعة بما فيها من بذر الخس كانت
لذلك الخس رائحة كرائحة الاترج واذا جعل بذر الخس فى ماء بارد
فشرب ذلك الماء رجل نزف ذلك نطفته فلذلك يداوى بذلك
من تاذى بكثرة الاحتلام واذا عمد الى ثلاث ورقات او خمس
من ورق الخس فوضعت تحت وساد المريض ووضع تحت فراشه
عند جليسه مثله سرا لا يشعر به ذلك المريض وجعل الذى تحت وسادته
يوضع منه من اسفل الخس وجعل ورقه وفروعه عند جليسه نام ذلك المريض

الباب في امر السلق الذى يسمى بالفارسية
الشغندر اذا حفر عن اصل هذا السلق حتى يضمر ويبدو ثم
طلى اصله باخثاء البقر الرطب ثم اعيد عليه ترابه ثم شق ما
ظهر منه فوق الارض بسكين صيدة ووضع فى ذلك الشق خرقة
او حجر عاقد الشق غلظ وعرض لذلك ولم يطل وهو السلق دواء
لما التمس بنباته من لحم جرح او شرى واذا اكل هذا السلق مطبوخا
بسمن وكان صباح اكله اصحناه او اكل بمرى قد خلط به
من بورق لان عنه بطن اكله واذا بل انسان راسه بماء هذا السلق
ثلاث مرات او اربعا ذهب عنه ما يجد من راسه من حكة من قمل كان
او غيره واذا اغب السلق تجعل فى ماء من ماء هذا السلق فخلط
جميعا حتى يغلظ ويصير كهيئة المرهم وجعل على خرقة فوضع على
ورم نصيب الانسان من جرح او غيره لم يلبث ذلك الورم ان يذهب
واذا طلى انسان بوجهه بريش من هذا المرهم مرارا ذهب عنه
البرش واذا انحاز راس انسان شعره وطلى بهذا المرهم انبت
شعره

الباب في امر السلق الذى يسمى
الكرنب

الكرنب ان افضل مواضع زرع هذا السلق الذى يسمى الكرنب الارض
المضارعة السباخ فاذا نبت الكرنب تبقين عمد الى تراب الارض
السبخة والى مثل خمس ذلك التراب من البورق الذى يجعل فى الخبز
فخالطا ودقا ونخلا جميعا ثم تعهد ذلك الكرنب بان ينثر على ورقه
واصله خمس مرات فى كل عشرة ايام مرة فان ذلك امتن له واطيب
لطعمه واسرع لطبخه نضجه وربما من جعل بدل البورق رمادا
منخولا فان الرماد يذهب عن الكرم بدود ان كان فيه واذا اكل
الكرنب طبخا من غير ان ينعم طبخه ليتن البطن واذا اكل وقد انعم
طبخه يدهن جون عقل عنه بطن اكله وان كان ليتنا ويراعنه واذا
تاخرت حيضة امراة عن غير حمل بها وطبخ الكرنب وخلط ماؤه بشئ
من شراب يسمى خندقون بالرومية وبالسريانية حمراميناو بالعربية
الشراب المدبر فشربت ذلك ثلاث مرات حاضت لحينها مع ان هذا
الوصف دواء من اسعال القديم ومن المرة واذا غمد الكرنب وطبخ
ثم دق ثم صب عليه من ماء الذى طبخ به حتى يصير كالمرهم كان دواء
باذن الله من قديم الجرح وحديثه ومن الورم والنقرس ومن

وجع باطن اعضآ الانسان ومفاصله واذا طبخ الكرنب وعصر
وعمد الى مائه فخلط به مثله من عسل الشهد الذي لم تمسه النار
كان دوآ من الرمد ومن الجرح الممتد قال ومن امر الكرنب
انه ان اكله الاطفال من الناس اسرع نماهم باذن الله ومن
امر الكرنب انه ان اكل النبت الذي يسمى القعيل وبالرومية
ارامر وبالسريانية سحسا وهو ايضا يسمى شحمة الارض فكظه
وخيف عليه منه فدق الكرنب وعصر وسقي آكل القعيل منه برا
باذن الله واذا خلط مآ الكرنب شراب ابيض فشرب منه شارب
به وجع الطحال والصفار الذي يسمى اليرقان اربعين
ليلة في كل ليلة ناطلا برأ ذلك باذن الله واذا خلط مآ الكرنب
طبيخا بالمنفحج كان دوآ للسعال باذن الله واذا دلك
ورق الكرنب نيا دلكا شديدا بمن به الجرب او الحكة او المرة
برئ باذن الله واذا دق ورق الكرنب نيا فوضع على اثر
اللدغ الحية او غيرها من الهوام كان دوآ باذن الله واذا
دق الكرنب نيا وخلط به شئ من الزاج الذي يستعمله الاساكفة
وشي

وشي من خل فاوجف ذلك كالخطمي ثم طلي به برص يصيب اعدا او جرب
كان دوآ لذلك باذن الله واذا عمد الى رماد عروق الكرنب فخلط
بالبيض كان دوآ لاحتراق النار واذا خلط مآ الكرنب بمثله
من دهن الخل كان دوآ باذن الله مما يثور بقي الانسان وحلقه
من الحر واذا ضرب مآ الكرنب سخنا ممكنا على راس الانسان الذي
يصيبه وجع الاذن كان دوآ لذلك باذن الله واذا ثار باحدكم
من خراجه او نحوه فدق الكرنب نيا فوضع عليه كان دوآء له واذا
اكل آكل صحيح ليس به مرض من الكرنب طبيخا لين عروقه وصفا
له لونه ولا سيما من يحتاج الى صفآ لونه من الناس واذا دق
بذر الكرنب وورقه نيا فخلط بالمرهم او بالخل ثم جعل على اثر
عضة كلب اهلي او عضة دابة تسمى بالفارسية سك آب وبالعربية
كلب المآ ويحسى من اصابته تلك العضة من مآ الكرنب طبيخا كان
ذلك نافعا له باذن الله واذا دق الكرنب نيا فخلط فعصب
على بطن انسان يشتكي طحاله صح لذلك طحال ذلك الانسان
وان اكل آكل الكرنب نيا سلم من في يومه وليلته تلك من اضغاث

الاحلام ويقول ارسيوس العالم ان بدو نبات الكرنب كان عن دمع
عين دوكركوس وذلك ان داهنبوس كان خايفا لدوكركوس
فقذف نفسه لذلك في البحر فطلبه دوكركوس فاتى في طلبه اياه على
كرم من الكروم العنب قد طوقت عليه قضبانه فاسف لفوت
داهنبوس فبكى فانبت الله السلق الذي سمي الكرنب عما نال
الارض من دموعه فاورث ذلك من كرم العنب ومن الكرنب عداوة
مستحكمة فكل واحد منهما مخالفة لصاحبه قال وذلك انه اذا
زرع الكرنب بحضرة كرم من الكروم العنب فذلك احدهما ويشنج
لقديم العداوة بينهما اذا سقطت لهاة انسان فصب على راسه
من ما الكرنب ارتفعت لهاته الى موضعها ومن عداوة الكرنب
كرم العنب انه اذا زرع الكرم بحضرته الكرنب فنبت القضيب من
قضبان العنب بحيال الكرنب مقابلا له فاذا دنا منه عدل مشمئزا
بعضا له ومن عداوة ما مهما ايضا انه ان صب في قدر الكرنب التي
تطبخ شيء من شراب افسده واذهب طعمه ولم ينضج ومن ذلك ايضا
انه ان اكل اكل على ريق النفس ورقات الكرنب نيات ثم شرب على
من ورق ح
اثر

اثرهن من الشراب بلم يسكر ومن امرنا لكرنب ايضا انه اذا
تقادم بذره فاتت عليه اربع سنين ثم زرع تحول شلجما
واذا زرع بذر ذلك الشلجم بعد عاد كرنبا وجدت في رحمه
ابواب كيف يزرع بقلة تسمى بالرومية ديريرو وبالسريانية ها
زرما وبالعربية النقيع **الباب** في امر القثا
والقرع من الحيل ان لا يكون لهما حب وان يسرع لاراكهما
ان يعمد الى قضيب كل اهل ينبت من القثا والقرع فكلما بلغ
طول ذلك القضيب ذراعا حفر له في الارض حفدة قدر ما يوارى بعضه
ثم طرح عليه شيء من تراب ثم فعل ذالك بكل ذراع يزيل في طول ذلك
القضيب ظاهرا فوق الارض ولا يجعل عليه تراب ثم يقطع ذلك
القضيب من اصله الاول الذي نبتت منه ويقطع ايضا من المكانين
الذين دفنا وعليا بالتراب منه ويقر طرف القضيب المفرد دون
الآخرين لم يكن له حب قثا كان او بطيخا او قرعا قال وان سرك
ادراك هذا الانواع من القثا والبطيخ والقرع فاعمد الى تراب لين
خلط سرجين كسمال المقاثي فانخله واجعله في كفن من خزف او في

سبذة و ابلله بشي من ماء ثم ابذر فيه بذر هذه الانواع في ذي
ماء من الربيع فاذا اطلعت شمس في يوم صاف فضع ذلك اللغن
او ملك السبذة في ملك الشمس فاذا اتت الشمس فاربعها
وادخلها بيتا واذا رايت طشا من مطر لينا فابزر حوالي ذلك
الطش و اذا رايته يحتاج الى الماء فانضح عليه في فوط الايام
حتى يطلع وينصرم آخر البرد ثم لعمل ذلك الى موضع الارض
التي انت زارعه فيها فاغرس كل شي في موضع الذي يبد والك
فاذا علق في ذلك الموضع و نبتت قضبانه فاجعل يقطع من اطراف
قضبانه فان ذلك اسرع لادراكه واطعامه مال ومما يسرع له ادراك
هذه الانواع و اطعامها ايضا ان يوضع بقرب طرف القضيب
منها انا صغير مملو ماء يكون بعده من طرف القضيب خمس
اصابع مضمومه فانك وبعد طرف ذلك القضيب العذ قد نال
ذلك الاناء الفاء للماء فيكون ذلك دابة في سرعة النبات حتى
يبلغ افاه وغايته وان لم يكن في ذلك الاناء ماء انقبض ذلك
القضيب عنه وان عمد الى قالب من طين حر فنقش فيه ما

الصاحبه ان ينقش من تماثيل او كتاب ثم طبخ كما وصفت قبل هذا
الباب في صدر هذا الكتاب فجعلت بطيخة او قثاة او قرعة حين
يشتد ويستحصف في ذلك القالب صار في ملك القرعه
او القثاه او البطيخة مثل نقش ذلك القالب وان وضعت قرعة
او قثاه حين يشتد في خوف قصبة يشق نصفين ويقطع
كفوبها من باطنها ثم يعصب عليها بلغ طول القرعة او القثاة طول
تلك القصبة ومن امر القرع انه يلين البطن واذا اشوى بالنار
شياء فعصر فجعل من مايه في اذن من اشتكى اذنه كان ماوه شفا
من وجع اذنه باذن الله ولذا شرب بذر القثاه من كان به اسر
بال عنه واذا انصب قضيب من قضبان شجرة تسمى حرنجون وسط
شقاه سلمت تلك المقثاه لذالك من البراخيث وان كانت لصا
بتها براغيث هلكت لنصب ذلك القضيب قال ومن امر
القثا ان اصاب مولودا رضيعا حمى فالزم قثاتين في طوله
بلسان جلده احدهما عن يمينه ولادى عن يساره فاقرتا على
جسد ذلك الرضيع صحوة من نهار اقلعت تلك الحمى عن

عن ذلك الرضيع وتحولت الى القناتين واشتد لذلك حرصها
قال واذا اعدت الى عروق الحنظل فدقت وخلت ثم جعل
في ماء وعسل كان ذلك شفاء لمن باخذ القي ولا يقر في
بطنه الطعام وان سرك ان يزرع القثا والقرع على غيرها فاعمد
الى ارض فيها اصل ميل من الحاج فاحفر فيها في اصل ذلك الحاج
حفرة عمقها ثلث اذرع وسعتها قدر ما يجلس الرجل فيها متربعا
ثم اشقق اصل ذلك الاصل من الحاج بعود لطيف مطرفا شقا عفر
نا قدر ما يسع حبتين من حبة القثاء والقرع فاذا علقت تلك
الحبتان وطلعتا فاخش ما اسفل منها من تلك الحفرة بتراب
مبتل ثم افعل ذلك بتينك الحبتين كلما نبتتا شبرا حتى
يستوي تلك الحفرة بالارض وعبران يترطرف ذلك
الطلع او يواريه الارض فان ما كان من زرع القثاة والقرع
على ما وصفت لك من هذه الصنع يصير اصلا يؤتى كل عام حمله
ويطعم على غير ماء قال وان سرك ان يزرع القثا والقرع ايضا في
ارض ما وها قليل وتبتل فاحفر حيث بدا لك من الارض

حفر

حفرة على ما رايت من السعة فاخش كل حفرة منها الى نصفها نبتا
احسنا يابسا ثم على ذلك تراب طيبا دراعا ثم ازرع في ذلك
التراب في حومة تلك الحفرة ما بدا لك من بذر القثاء والقرع
واسقه سقية الاول الاسقية في كل شهر قال واذا عمد الى عروق
الحنظل فدقت ثم نقعت في الماء خمسة ايام ثم صب من ذلك
الماء كل يوم بعضه في اصول هذا القثاة الذي وصفنا انه يزرع
في تلك الحفرة حتى يغارب لوراكه ثم حفر عن عروقه حتى يبدو
مظليت بالدواء الذي يسمى الملاء الاسود ثم اعيد على تلك العروق
ما حفر عنها من ترابها كان لكل ذلك القثا بمنزلة دواء المشي
في الاختلاف عنه وما ينتفع الناس به منه واذا قطع القثا رطبا و
طرح في دردي شراب الكرم ابيض ونقع في ماء ملح او دني في وعاء
شراب معلقا من غير ان ينال شراب ذلك الوعاء وطين وعاء ذلك
لم يزل الشتاء كله عضا قال وحرام القرع انه اذا قطع رطبا
قطعا ثم طرح في ماء سخين ثم نقع في ماء ملح طالي لذلك بقاء
فلم يزل غضا واذا نقع بذر القرع في دواء يسمى سقمونيا و

بالرومية اسفاموينيا ثلثة ايام ثم ذرع وتعهد حتى تكاد يذرك
ثم صب شيء من ماء الحنظل في اصوله كان لكل ذلك القرع لمنزلة
شوب دواء المشي في الاختلاف عنه وكمنفعة وان جوف ذلك
القرع فاتخذ وعاء فجعل فيه شراب فاقر ذلك الشراب في ذلك
القرع سبعة ايام ثم شرب منه شارب كان ايضا بمنزلة دواء المشي
وان سرك ان يعظم هذان النوعان من القثا والقرع فاذا ازرعه
حبه فازرعه منكوسا يجعل اعلا كل حبة منه مما يلي الارض واسفلها
مما يلي السماء **الباب** في امر البطيخ ان
البطيخ برود فاذا اكل في اوان لكل كان نافعا باذن الله و
اذا نقع بذر البطيخ في ورد يابس مدقوق مبلول بالماء ثلثة
ايام ثم ذرع بذر البطيخ ذلك كان ريح بطيخ ريح الورد وكان قليل
منه اذهب بالعطش لمن لكثير من غيره اذا نقع بذر البطيخ و
القثا والقرع في عسل ولبن يقر ثلثة ايام ثم ذرع لطوف ذلك كله
بحلاوة العسل فان نقع بذر هذه الانواع من البرود ولينزه لمعاني
عن ان يقربها امراة حايض فانها اذا المت بها ذبل عن ذلك

ودقها

ودقها ونقص له من نزلها ونفرت **الباب** في امر
الشلجم ان الشلجم لا يستعان به في شيء من دواء الانس غير
انه اذا وضع في باطن حافر دابة مد اصابتها وقرة وعصب
على حافره كان دواء له باذن الله **الباب** في امر
الفجل اذا نقع بذر الفجل في عصر حلو او في عسل او في نبيذ
حلو ثلثة ايام ثم ذرع كان ذلك الفجل حلوا وكان دواء
من البلغم ومن وجع الكليتين ووجع المثانة باذن الله
وان لكل الفجل مطبوخا بعسل كان دواء من وجع الصدر والسوال
واذا قلي بذر الفجل ولكل بعسل كان دواء من السوال والفواق
وان اكلت المرة المرضع الفجلا زاد ذلك الفجل في لبنها والفجل
يزيد في المباضعة واذا اكل الفجل نيا لضر بصوت اكله ونج
له وان اكل لكل الفجل نيا على ريق النفس لم يضره في اليوم
الذي ياكله فيه سحر ان رامه منه احد وماء الفجل وبذره للمسموم
بمنزلة الترياق فانهما يدفعان السم ويخرجانه من عروق الانسان
واذا طلي احد يده بماء الفجل ثم قبض على حية افعى او غيرها

من الحيات وساير الهوام فالمدغه غنى من تلك الهوام كلها
مما قد اصابه من الفجل في يده او ساير جسده لم يضرره مع ماء
الفجل لدغ تلك الهوام وان شدخ قطع من فجل رطب فطرح
على عقرب ماتت تلك العقرب وان شرب من اصابه داء السقي
في بطنه او اخذه وجع طاله تسعه ايام كل يوم ناطلا من ماء الفجل واربع
مثاقيل من ملح اسود هندي برا لذلك باذن الله واذا شرب
من اصابه وجع اليرقان خمسه ايام كل يوم باطلا من سوار يخلطان
جميعا برا لذلك من اليرقان وان اكل الفجل بعسل ثم شرب على
اثره ماء سخين قاء عن ذلك صاحبه داء ان كان في بطنه ومعدته
مع ان هذه الصفه ايضا اشفا بالدابه من الحمى الربع والناقص ومن
وجع السقي وان اكل اكل بقي الدم من موق الفجل شيا ضره
ذلك وان لدغت عقرب احدا فوا بو لدغها اياه وقد اكل فجلا
كان ذلك اسرع لبريه ان شا الله واذا شدخ الفجل ثم جعل على
اثر لدغة او صدمه او وقي اصاب احدا كان ذلك دواء لذلك
وماء الفجل ينبت ما نحات من شعر الانسان عن راسه ولحيته

اذا صب عليه واذا اكل الفجل على الطعام هضم الطعام ورفع
الرياح **الباب** في امر الجرجير اذا اكل اكل قد
عضته الدابه التي سمي ابن معرص جرجيرا رطبا ثم شرب عليه شرابا
او دقه ان كان يابسا فشربه بشراب كان دواء له من عضه تلك الدابة
سمع انه يخرج من بطن لكله ما كان فيه من دود وبلطف طواله قال
واذا خلط ماء الجرجير بمراره من مرارة البقر ثم طلي اثر جرح قبيح
بقي في جسد انسان او في جسده اذهب ذلك اثره باذن الله و
خلط بذر الجرجير وماوه اثلاثا بعسل من كل واحد جزو ثم طلي
به برش او كلف يوجع انسان مرارا برا لذلك باذن الله وان خاف
خايف جلدا بالسوط فوافق ذلك الجلد في بطنه جرجيرا هون
ذلك عليه بعض الجلد وان عمد عامد به وجع اليرقان فيرع بيده
اليسرى سبعه ايام كل يوم ثلثه اصول من جرجير فاكلها على ريق
النفس ثم شرب عليها نبيذا برا لذلك من وجع اليرقان قال والجرجير
نافع لكل ما جاور وزرع الى جانبه من البقول كلها وان لكل
اكل في ابطيه ذهن الجرجير عشره ايام على ريق النفس وطلي في

هذه الايام ابطيه كل يوم طلية بما الجرجير اذهب الله عنه ذفر ابطيه

الباب في امر الكرفس

قال قسطوريس العالم اذا كان
وقت زرع الكرفس فقبض زارعه بثلاث اصابع ابهامه وسبابته
والوسطى ثم جعل كل قبضة من ذلك في خرقة كتان موضعها في حفرة
زرع الكرفس عظم لذلك وغلظ وان حفر عن اصل الكرفس بعد ان
ينبت حتى تبدو ثم طرح عليه بتن وطرح على ذلك البلن تراب ثم
سقي عظم وغلظ لذلك ومما يعظم الكرفس له ويغلظ ان يدق بذره
اذا زرع بعض الدق من غير ان ينهك او يدلك دلكا رفيقا وينشط
الكرفس الرجال والنسا بعضهم لبعض ولذلك يمنع المراة الموضع
من اكله لانه ينقص لبنها ويحركها على الرجال والكرفس يطيب
الفم ولذلك يكثر اكله من كان به بخر من الناس مع الله قد يكثر اكل
الكرفس من شاهد السلطان ومحافل الناس وكان اكثر كلامه البزار
واذا جعل بذر الكرفس في خميرة من العجين قد عجنت بخمر ثم وضعت
تلك الخميرة على بطن من كان به وجع الكبد او المعدة برا وان استنقع
احد به وجع الحصا في ابزن قد جعل في مايه كرفس وشرب ماوه

كان دواء من وجع الكليتين ومن الاسر

الباب في امر سذاب البساتين والصحارى

انه لا يصلح ان يسمد السذاب
من الارواث والابعار وافضل ما زرع فيه من الارض القوية النهمة
وسماد السذاب الرماد في الشتاء لان اصل الرماد حار فهو يدفع
عما يسمد به وينبغي للسذاب ان يغرس في جوف يستوقه من حرف
غير ذات اسفل مفضي فوها الى الارض فيملا النصف منها مما يلي
الارض ترابا ثم يزرع السذاب في وسطها ويذب عنه المراة الحايض
ولا يقربه فانه ان قربته امراة حايض فسد وذبل ونفر ذلك
قال وان صدع انسان من ريح يصيب راسه فعمد الى فروع
من فروع السذاب فقطها ثم ضم بعضها الى بعض فعلقها من
اذنه التي تلي شق راسه المصدع او من اذنيه ان صدع جميع
راسه برا لذلك باذن الله واذا عصر السذابه فخلط بمائه قدر
من النان النساء فجعل في عينين كان دواء لما عرض للانسان
او دابه من حضره في بصره قال واذا اكل لكل قد اصابته في بصره
عشاوه اياما سذابا كان سلك المنزله وان اكلت امراة جاءت خمسة عشر يوما

كل يوم اربعة مثاقيل من سذاب لماسخين او نبيذ اسقطت ولدها
فان السذاب داء الحوامل النسا اذا اكلنه واذا اكل السذاب بالنبيذ
كان دواء من لدغ الحية وغيرها والسذاب دواء لوجع الصدر واذا
خلط مع السذاب مثله من التراب ودهن الورد كان دواء لوجع
الاذن ولخراج صما ليخرجها عنها **الباب** في امر الخردل الا
سعن الكريه الريح اذا خلط بذر الخردل الكريه الريح بطين برخسكار
ودواء يسمى بالرومية سرخنه وبالسريانية قيوما وبالعربية القيصوم
انلاثا ثم عجن ذلك بطلا وطليت به الخنازير التي تظهر لمن ظهرت من
الناس او ورم او خراج يسمى بالفارسية الاشكنج مرارا وجعل فوقه من
ورق الكرنب مهمان لبحر وبرا صاحب ذلك باذن الله واذا خلط بذر
هذا الخردل بما يزرع في البستانين من الحبق ثم شرب ذلك بطلا
اخرج من بطن شاربه ما كان فيه من دود واذا طبخ بذر هذا الخردل
بلبن من البان البقر كان دواء لوجع البطن والصدر واذا طرح
بذر هذا الخردل على النار انفرت الحيات ان كان في ذلك البيت
وفيما يليه واذا قمح بذر الخردل نبيذ على ريق النفس ذكي الفواد

ونشط

ونشط للمباضع واذا اكل بعسل كان دواء للسعال وان دق بذر هذا
الخردل مخلط بالعسل وبالبقلة التي تسمى بالفارسية اسفيوس ثم عجن
ذلك بعسل فجعل على من يصيبه الاكلة مرارا برا صاحب تلك الاكلة باذن الله
واذا عصر هذا الخردل رطبا كان ماؤه ضارا على ما جعل عليه من شعر
الانسان واذا خلط ماء هذا الخردل بشحم بط مذاب كان دواء لما يظهر
براس الانسان من جرب ولم يضر شعره شيئا اذا جعل من ماء هذا الخردل
في اذن من اشتكى ضرسه برا ذلك باذن الله **الباب**
في امر الهندبا اذا اكل الهندبا رطبا بخل كان دواء لتسكين المرارة
والدم ودواء لمن قاء الدم وماء الهندبا ايضا دواء لكل هذا الاو
جاع باذن الله واذا شدخ الهندبا رطبا فوضع على فواد من اشتكى
فوادا اسفل يديه الايسر كان دواء من وجع الفواد وماء الهندبا
نافع لوجع الكبد اذا كان عن شدى او حر غير انه يوضع رطبا
ساعة في الشمس حتى يذبل ثم يعصر **الباب** في امر
الحبق البستاني ان هذه البقلة التي يزرع في البستانين ويسمى
بالعربية الحبق وبالفارسية لوذنه كثير من الناس ومنها ونون

بامرها وهي دواء لكل جرح جعلت عليه واذا جعلت هذه البقلة
في لبن يحب صاحبه الا يصير رايبا لم يصر رايبا وان كانت فيه روبة
بقي ذلك اللبن كهيئته ولم يصر رايبا مع ان هذه البقلة ينشط للمياضع

الباب في امر الكراث ينبغي ليزر الكراث اذا زرع ان
يوطا بالاقدام وطاء سدرا ثم يسقى بعد زرعه اربعة ايام فانه افضل
لنباته واغلظ الاصله واسرع لاستمساكه ولا يخلف منه شيء الا نبت
وينبغي للارض التي يزرع فيها الكراث ان يكون قوية خلطها رملة
وان انتزع الكراث بعد ان يقطع ويطلع من موضع الدن هو به
الى غيره فيوضع تحت كل اصل من الكراث فيما بين وبينه ما يلي اصله
من التراب حرفة من حرف الفخار ثم طرح في كل اصل من ذلك الكراث
بذر من بذر الكراث عظمت لذلك اصول ذلك الكراث وقويت
واعظم ما يكون من الكراث ان يعمد الى بذر الكراث فيرفع منه ما
ضمت ثلث اصابع ثم يجعل ذلك في خرقة كتان بالية فتجعل تلك
الخرقة بما فيها من بذر الكراث ذلك في حفرتها التي يغرس فيها فانه
يعظم ويلين ويصير لقبله واحدا وان بداء لاحد فمضغ شيا من يكون

ثم اكل على اثر ذلك كراثا لم ينعم ان يوجد منه ريح الكراث قال وان
سلخ الكراث فوضع على لدغة شيء من الهوام صار دواء لذلك
نافعا باذن الله واذا قطع الكراث لطافا فخلط بعسل وسمي بقر
وطبخ فاكل وتحسى منه كان دواء لكل حر ويبس في حلق اكله
او صدره واذا عمد الى اربعة مثاقيل من بذر الكراث فدق
واكل بشيء من شراب يسمى بنداديقون كان دواء من الاسر وبال
عنه صاحبه والكراث غير طايل للمعدة وان افرط لكله في لكله لغتر
ذلك به في بصره واذا خلط مع الكراث بقدره من العسل والماء
مطبوخ اثلاثا كان نافعا اشتابه من ارغ الهوام كلها واذا سلخ الكراث
فوضع على اذن من يشتكي اذنه كان دواء من وجع الاذن واذا خلط
ماء الكراث لمثله من البان النسا ودهن الورد والكندر فكحل به
من اصابته عشوة في بصره فلا يبصر ليلا كان دواء لذلك باذن الله
والكراث طبيخا ومقلوا وعظم منفعته في كل طعام جعل فيه بمنزلة
العسل وما يستعان به فيه من كل دواء وانفع اكل المبرسم ومن كان
به وجع جنبه الكراث طبيخا ومقلوا بسمن الباب

في امر البصل اذا اعمد الى البصل اذا ازرع فقطع سنبلي الذي
في اسفله وطرفه المحدد ثم حفر له في ارض جلد بيضاء طيبة قد
ما تواريه تلك الحفرة فاذا ازرع البصل الاحمر كذلك في تلك الارض
البيضاء نبت عنه بصل ابيض فاذا ازرع في الارض المضارعة
للحمرة بصل ابيض نبت عنه بصل احمر واذا عمد البصل في ماء
وملح ثم وضع في الشمس حتى تجف ثم فرش تحت شعير موضع
عليه غير متقارب طال لذلك بقاؤه واذا اشدخ البصل فخلط
به عسل كان دواء لكل جرح باذن الله ولا سيما ما كان من جرح
ذي مدة في العين والثوم مخالف للبصل في ذلك فانه اذا شدخ
فخلط به خل ثقيف ثم طلي به وجه من كان بوجهه كلف مرارا
تستقبل صاحبه بوجهها الشمس برأ ذلك باذن الله وان تحلق
عن راس انسان او لحيته شعر فطليت تلك الاماكن بما وصفنا
مخلط البصل بالخل نبت ما تحات من الشعر واكل البصل نافع لمن كانت
بعينه عشوة واكل البصل مشويا نافع للسعال باذن الله

الباب في امر الثوم ان افضل مواضع زرع الثوم الارض

البيضاء

البيضا واذا اكل الثوم نيئا اخرج دودا ان كان في البطن و
ان كان بعد اكله يخرج مقطعا سهل الثوم مثانته واسمن له بوله
واذا احرق الثوم ثم سحق مخلط به العسل فوضع على الثؤلول
غدا افنى كان جيدا واذا طلي بهذا الثوم والعسل راس حية
براسه حر وقروح كان دواء له واذا دق ثوم يابس فاغلي بالسمن
واللبن ثم جعل حر يشتكي ضرسه في فيه سخنا فامسكه ساعة
ذهب عنه وجع ضرسه وان اكل مظهر بحسد حر من شذى
او غده ثوما برأ ذلك باذن الله والثوم دواء لمن اصابه وجع
السقي في بطنه واصل الثوم دواء من برش يظهر بالوجه والثوم
دواء اكله من قديم السعال ودواء لوجع المفاصل والعروق
غير انه مما يورث اكله نحة في صوته وان اكل اكل ثوما على ريق
النفس لم يضره في سومه ذلك لدغة حية ولا غيرها من الهوام
وان لدغة حيت او غيرها احدا فدق ثوم فوضع على اثر
تلك المدغة كان دواء واذا دق ثوم فجعل في شراب فشربه
شارب او اكله نيئا ثم شرب على اثره كان دواء لفساد المعدة

ولوجع الكليتين والاسرودا يحتوى المسقل من ماء الى ماء وان سرك
ان يحلق لى الثوم فانقعه فى عسل يومين ثم ازرعه والثوم نوعان
احدهما يزرع فى البساتين والآخر ينبت فى الصحارى فهو لكل ما
وصفت من هذه الاوجاع امثل وان دق اصل سوس وسكر فخلطا
جميعا ثم جعلت كل ثومة يزرع فيما يضمهما من اصل ذلك السوس
والسكر فزرع ذلك الثوم كذلك لطولى ورب من يزعم ان لكل
الثوم اذا مضغ على اثره حبات من جرجير فاكلهن لم توجد منه ريح
الثوم واذا اخذت بصلة عظيم مدورة باثنتين عرضا ثم اخذ الذى
فيه العروق فشق شقا مصليا ثم جعل فى كل سبق منها قرن من
ثوم ثم وصفت فى الارض فغطيت بالتراب خرج بصل صفار
مرى طيب قليل الريح قد ذهبت عنه رطوبت البصل ويبس ثوم
فاذا احتيج الى زرعه بعد ذلك قطع بنصفين عرضا فطرح الاعلى
وزرع الذى فيه العروق **الباب** فى امر السلق الذى
يسمى بالرمية اسفرفيه وبالعربية الشبت ان اكل هذه البقلة لكل
كان دواء لوجع الكليتين والمثانة واذا عصرت هذه البقلة بخلط

ماوها

ماوها بقدره من شراب يسمى بنداديقون فشربه شارب به وجع
اليرقان ثم دخل عند ذلك الحمام حتى يعرق فيه خرج منه داء اليرقان
فى عرقه وبرا لذلك باذن الله وان شرب ماء هذه البقلة بسكنجبين
مطبوخا فارعنه ما كان فى مقدمة من بلغم مع انه دواء من الحمى الربع
باذن الله وتسخين مقدمة **الباب** فى الحبق الهندى
ان البقلة التى تنبت على شاطى الانهار تسمى بالعربية الحبق وبالفارسية
البوذنه اذا وقت يابسة فافتحت بالنبيذ هضمت الطعام وان
مضغها ماضغ ثم وضعها على عينه ان كان به رمد برا لذلك
باذن الله وليس من الكحل شئ اهل اللب والاطبا احق ان يكحلوا
به من كان به رمد من الناس بعد ان يدق وينخل من هذه البقلة
الباب فى امر الخردل البرى انها تسخن مثانيه ومعدته
من اكلها وينشطه للمباضع واوان زرعها ذيماه من الربيع وافضل
مواضع زرعها الارض الطيبة بالعق به حيث يصيبها الشمس و
يصيبها فيه ظل واذا زرعت هذه البقلة من بذرها اطعمت فى ثلاث
سنين واذا غرس بعضها فاقرت حتى يعلق ثم حولت الى موضع

اخر اطعمت فى عامها الذى يغرس فيها **الباب**
فى امر الحماض وذلك انه اذا جعل من بذر الحماض دقوقا فى شراب
شربه شارب كان دواء من وجع الفواد والصدر ووجع البطن
والاختلاف وان جعل شئ من بذر الحماض فى خرقة فشدتها
امراة على عضدها الامر لم تحبل لذلك وان وطيت واذا طبخ
بذر الحماض وعروقه بخل ثم طلى به برص او برش من الابرا
صاحبه **الباب** فى امر الورد اذا اشترك يزند الورد طيبا
ولا يزال سبعة اشهر من السنة ناضرا كلما اجتنى نضرو
وذلك انه واذا زرع من بزره او غرس من قضبانه فخفف
ما يوارى الارض من اصل غرس الورد وبذره بثم بقى لذلك
ذلك الورد سبعة اشهر من السنة كما وصفت وان سترك
لا يزال الورد ناضرا دايما على كل حال فاعمد الى انواع ما ينبت الجبال
من الورد كله فخذ من كل نوع منها قضيبا فاغرسه فان ورد
الجبال يضر بعضه دون بعض ولا يزال نوع منه ناضرا ثم ا
اغرس تلك القضبان فى كل شهر حيث بذلك واسمدها با

الاودان شيت واسقها فانها ينضر لحالاتها التى كانت ينضرها
فى الجبال ولا يزال لك ورد ناضرا ان الله وقد يختلف فى غرس الورد
فوت من يقلعه من موضعه فيغرسه فى الآخر وربت من يعمد
الى اصل من اصول الورد فيقطعه قطعا سرا ثم يضم قطع ذلك
الاصل جميعا فيعصب عليها فيغرسها وربت من يعمد الى الاصل
من اصول الورد فيقلعه من اصله ثم يلف بعضه الى بعض فيغرسه
ويجعل عروقه وعامته فيما توارى الارض فلا يظهر منه فوق الارض
الا النصف وهذا لغرس من الورد اطيب ريحا قال
وان سرك ان يسرع ادراك الورد فاصيب فى اصله وعروقه
الشتاء كله طرفى النهار ماء سخينا واذا عمد الى ما سقط عن الورد
فى زمان نضوره من ندا الليل فوضع عنه بريشة طاير ثم كحل به
من اصابه رمد مرارا برا لذلك واذا انقع الورد بعد ان يجتمع
قبل بفتحه فى ماء ورق شجر الزيت حتى يعلق ذلك طال
لذلك بقاوه واذا عمد الى السعير حين يسنبل اخضر قبل
ادراكه فانتزع من اصله بحده فجعل فى جرة جديدة ثم طرح تلك

الجرة ورد مجتمع غير مفتح طال بقاء ذلك الورد لذلك واذا و
وضع الورد المجتمع غير المفتح بين شعير اخضر قد سنبل طال
بقاء ذلك الورد قال ديمقراطيس العالم انه ان سقي شجرة الورد في
وعرة الصيف وعليه كل يوم مرتين اورقت ونضر وردها في
مهرماه من الشتاء قال كروكريطوس العلم ان عرس الورد
قد يضاف الى شجرة التفاح خرقا في لحائها غير نافذة ويقول
بروساطاليس العالم انه اذا راى راء الورد ناضرا اول ما يراه
فليتناول منه وردة واحدة يقبض عليها بثلاث اصابع مزيدة
اليمنى ثم امرها كهيئتها على شجرتها على عينه ثلاث مرار سلم عامة
ذالك من الربد **الباب** في امر السوسن من الحيلة
في هذه الريحانة اذا كانت بيضاء ان تصير ارجوانية انه اذا
عمد الى السوسن الشتاء فانتزع من اصله وعروقه وطرح ما كان
ظاهرا فوق الارض عنه وجمع من اصوله وهي شبيهة بالبيض
عشرة او اثنا عشر جميعا ثم علقت في بيت شتوي فاصابها الدخان
حتى ينبت اطرافها معلقة كهيئتها كما ينبت البصل ثم طرحت في

دردي شراب فاقرت فيه حتى يصير على لون الارجوان ثم زرعت
وجعل اسفل منها في حفرتها وفوقها فيما بينها وبين وجه الارض
دردي من دردي الشراب يحول لونها اذا كانت بيضاء لذلك
ارجوانيا واذا عمد الى السوسن حين يجتمع من قبل ان يتفتح
حين يظن الناظر اليه انه يتفتح الغد فقطع من اصوله التي تلي
وجه الارض دون عروقه ثم طليت اطراف اصوله بشيء من قار
فوضعت في جرة جديدة فطين فوقها ثم دفنت تلك الجرة
في الارض بقي السوسن فيها سنة وان اخرج صاحبه منه شيئا
فوضعه في الشمس نضر لذلك ويفتح **الباب**
في امر القعيل ان يلبث حيث يحب الانسان قال قد وصفنا
ذلك من امره قبل هذا الباب **الباب** في نعت غرس
يسمى بالرمية ليواريس وبالسر بالنة شجا وبالعربية البقم وذلك
انه اذا غرس كان خيرا من ان يزرع من بذره ووقت غرسه
في مرداذماه فانه اذا غرس في مرداذماه كان قمتا ان يدرك
ويطعم من عامه وان زرع من بذره في مرداذماه فالح عليه

في سقيه وصونه اطعم عاما قابلا وكانت ثمرته وبذره وشجرته
ضاويه ضعيفة ولذا بذلك ان يغرس هذا الغرس من
فروع شجرته فاقطع امتن قضبانه بمنجل مشحوذ وان بذلك
ان يغرس هذا الغرس من اسفل شجرته فاعمد الى ما ينبت في
اصل شجرة من لواحق قضبانها فاقطعه قطعا واجذبه بيدك
جذبا يتبعه بعض اصل شجرته ثم اغرسه في ارض لينة قد قلبت
ثم اجعل في اسفل حفرة هذا الغرس روثا ثم احشها ايضا روثا
وترابا قد خلطا جميعا واكثر سقيه في الصيف يكثر
لذلك ثمرته ويطيب باذن الله وان نقع بذر هذا الذي يسمى
كيواريس بماء الورد والسوسن وبماء الدهست او بماء غير هذا من انواع
مما يشاكلها في طيب الريح ثلاثة ايام ثم غرس وجد في ثمرته ريح
كل ما نقع فيه من هذه المياه والجرذان سراع الى اكل بذر هذا
الغرس فيجب ان يلف بذره في شيء من الصوف يستر من
الجرذان او يجعل في حفرة معه شيء من ثلاط خنزير او شيء من
رماد شجرة التين قال وان نقع بذر هذا النبت الذي يسمى كيواريس

في عسل ثلثة ايام ثم بذر احلولت لذلك ثمرته **الباب**
في ذكر البقلة الحمقا اذا شدخت رطبت فجعلت على الشوكت
كانت دواء لها باذن الله واذا جعل اصابه عطش فلم يجد ماء
شيئا من ورق هذه البقلة تحت لسانه هون ذلك عليه
عطشه وتمالك باذن الله حتى يصيب ماء **الباب**
في ذكر نبت يسمى بالرومية فيطوس وبالسريانية يرمس
وهو الترجس بالعربية ان من وضع هذا الكتاب وابتدء
من العلماء قد اتفقوا على ان يحمدوا هذا النبت الذي يسمى
فيطوس وذلك انه يسمن كلما اكله من السوام والطير كلها
وقد يزرع هذا النبت زرعا من بذره ويغرس غرسا من شجرة
ووقت غرسها في تير ماه ووقت زرعها في ذي ماه ولا يستغني
هذا النبت زرعا وبذرا عن ماء فيه يصيب حتى ينبل فيعلق
وترسخ فانها اذا انت عليها خمس عشرة ليلة من يوم يغرس
انشابت اخذا صلا ويعلق فاذا اثر هذا النبت واشتد
اصله مرة لم يضره الا بسقي الا غيثا وان زرع بخضرة هذا

النبت نوم او يصل كان ذلك امت له واكثر لثمرته وكما يسمن
اكله الحشيش من السوام عن الحشيش فكذلك يسمن اكله
هذا النبت الذى يسمى فيطيوس عنه بل هو بمنزلة العشير
وهو ثمانية اشهر من السنة في ماء ونبات اخضر ثم يوكل
يابسا اربعة اشهر وان اكله اكل من الناس كثر عنه دمه و
نطفته وان علفت غنم الفيطيوس في الشتاء فحت
عنه واضعف ذلك نسلها وكثر صوفها وسلمت من القردان
والحان غير ان الزنابير الفه هذا النبت لا تبرحه ويقال ان
الشيطان والهوام تتنكب عنه بل يتنكب القرى والارضين
التى يكون فيها هذا النبت فلا يقربها واذا سمد شجر بارواث
اكله هذا النبت من السوام زاد هاذا لك حلاوة وطيب طعم
وهذا النبت دواء لما جعل عليه مدقوقا من لدغ الهوام كلها
ودواء لمن شربه من لدغ من الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الاول

في امر الجراد ان اولين قد قالوا
في الجراد فاكثروا وقد ذكرت في كتابي هذا اجمعه و

وابسره وانفعه فاذا رئى الجراد مقبلا كالسحاب فعد الى حب
من جرجر وهو يسمى البرمس والى الحنظل فطبخ ايها كان بماء
ثم تصبح ذلك الماء على ما خيف عليه الجراد من زرع وغيره نجا
من ذالك الجراد كل شئ اصابه ذالك الماء بعدان يجدبه
وان كان الجراد قد وقع على شئ من ذلك فنضح عليه
ذلك الماء مات عنه ثم دفع لله الجراد عن معايش الناس
قال ومن ذلك ايضا انه اذا اكل الجراد اهل قرية فلمن
اهل تلك القرية في بيوتهم فلم يظهر منهم واحد ولم ينظروا
الى ذلك الجراد جاوزهم الجراد وتنكبهم لذلك ومما يدفع الله به الجراد ايضا ان يعمد الى ما قدر عليه من الحقاش
فعلق منه على كل شجرة باسقة ما استطيع ومنه ايضا
ان يعمد الى ما قدر عليه من الجراد فيحرق بالنار حتى يصير
له دخان فما قرب من الزرع وغيره من المعايش فلا
يقرب الجراد لذلك من ريح ما احرق منهن شيئا من المعايش
ولا تصيب تلك الريح منهن شيئا الا مات او سقط يعتبر

ذلک بالنمل والعقارب فانه لا یجد شیئ من النمل والعقارب
ریح ما احرق منهن الا هلک وعسی ان یکون سایر الهوام
بتلک المنزلة وممایتخفف ویتنقص به الجراد ان تحفر دواق
فیملا ماء فسقع الجراد فی ذلک الماء فیموت او یقتلهن من
شاء کیف شاء قال ومما یدفع به الجراد عن
المعایش انه اذا عمد الی نبت یسمی بالرومیة افسطین او
کراث او نبت یسمی بالرومیة فیطوریون فدق ایما کان
من هذه الانواع فنقع فی ماء ثم نضح ذلک الماء علی ما
خیف علیه الجراد من المعایش نجا من الجراد **الباب**
فی امر الدباء ودود الارض اذا زرع خردل فی نبت نواح الزرع
وغیره من المعایش نجا من الدبا والدود ومات ما مات
منهن لریح ذلک الخردل **الباب** فی امر الدبابة
التی یسمی ابن مقرض اذا نقع ملح یسمی بالرومیة امنیاقون
وبالسریانیة ملحا قبریتا وبالعربیة الملح القبرسی وفتح
فی ماء واقر فیه یوما ولیلة ثم طرح علی بان مجم الذی

یحترق فیه کان ابن مقرض فی ذلک باحلی منزلتین اما
ان یاکل منه فیموت عنه واما ان یجد ریحه فینا ذی به
فیموت وقد یقال فی ابن مقرض انه اذا اخذ الذکر
منهن فی قریة فخصی وطرح بیضتاه وقطع ذنباه ثم سیب
لم یصر الی تلک القریة بعد ذلک شیئ من هذه الدوابات
الباب فی امر فار البیت قال اذا خلط دواء
یسمی هلابه او حنظل او مرداسنج بعجین بزر خشکار ثم
طرح للفار اکلنه فمن عنه ومما یهرب عنه فار البیت ان
یعمد الی دواء یسمی بالرومیة فلفدیس وبالسریانیة سجیرا
محیدا وبالعربیة الزاج ودواء یسمی حرجون وبذر الکرفس
وشونیز اربا عا ثم طرح ذلک علی نار حتی یکون له دخان
یفر عنه فار البیت ویهرب لذلک فال ومما هو آفة و
مهلکت للفار ان یعمد الی رماد حمام حطب البلوط فیطرح
علی حجرتهن فاذا وجدن ریحه هربن واکل بعضهن بعضا
لذلک واذا خلطت برایه الحدید بعجین فطرح للفار مات

عنه ما اكله منهن واذا خلط دوا يسمى بورا ميلون بالرومية
وبالسريانية عصارا ادلفتا وبالعربية عصارة اللفت بعصر
الشلجم فيجمد في الشمس بعسل ثم يجعل في اعجين فطرح لهن
عين عنه واذا اخذت فارة فسلخت جلدتها ثم تركت
حية هرب لذلك سايرهن **الباب** في امر
جردان البر اذا عمد الى مرارة من مرارة البقر فبقصت في
الماء ثم بل بذالك الماء بزر ما زرع من شئ لم يقرب جردان
البر شيئا من ذلك الزرع واذا خلط دوا يسمى هلابة او الحنظل
او دوا يسمى بالفارسية هندا الدر مسكدان او لوز مر بعجين
ثم وضع ذلك عند حجرتهن فاكلن منه وتن عنه وقد يقتل اهل
ارض من ارض الروم يسمى بارزوان جراد البريان يعلقوا
عند حجرتهن شيئا من دفلى فاذا مست جلودهن الدفلى
موتن لذلك **الباب** في امر السنانير البر اذا
علق من باطن اجنحة دجاج البيت شئ من البقلة التي
يسمى السذاب او طلى ظاهر اجنحتهن ورءوسهن بماء

السذاب

السذاب نجا منهن سنانير البر **الباب** في امر
صنف من جردان البر اذا عمد الى وعاء من خزف جرة او
غيرها فملئت تبنا ثم جعل في ذلك التبن شئ من قطران ثم عمد
الى ما يقارب من حجرتهن فسدت غير حجر واحد منها ثم وضع
فو تلك الجرة على ذلك الحجر وخرق في اسفل الجرة فنفخ
فيها نافخ نعنه التهب ذلك القطران في ذالك التبن فضا
رله دخان فماتت تلك الجردان **الباب** في امر
الحيات اذا زرع نبت يسمى بالرومية افسنتين ونبت يسمى
بالفارسية برنجاسب وبالرومية سوالن وبالسريانية افسنا
وبالعربية السوادج والخريف بحيث زرع لم يقرب الحيات
تلك العقوة التي يزرع بها شئ من هذه الانواع واذا دخن
بقرن ايل واصل الريحانة التي يسمى السوسن او ظلف من
اظلاف المعز لم يقرب الحيات حيث يجلد دخان شئ من
هذه الانواع وان عمد الى دواء يسمى ابيون وشونيز وبارزد
وقرن ايل وبابونق وظلف من اظلاف للعز فخلط ذلك

جميعًا فدقّ ثم عجين بخلٍّ نقيفٍ ثم قطع قطعًا فدخن صاحب
ذلك اذا ابتداله بقطعة منهن يفرّ لريح ذلك كل شئ من الهوام
بناله ويجه وان لم تجد كل هذه الانواع فوجدت بعضها جزاك
وقد يقال ان دخان شجرة الرمان وورقها ايضًا منفرة
للهوام ولذلك بدخن حطب شجرة الرمان قال
ديمقراطيس العالم انه ان طرحت ريشه من ريش طا
يرٍ يسمّى بالرومية اوتيس وبالسريانية سيب وبالعربية
العريرعلى حيةٍ ربطت تلك الريشه تلك الحيّة مكانها
فلم يستطع براحًا وان طرحت ورقة من ورق البلوط
على حيّة اوجعلت في فيها ماتت لذلك ويقول ابريتوس
ان ضربت حيّة بقضيبٍ اوهنتها تلك الضربة وتحيّرت
لها وان الحّ عليها فضربها ضربات بقضيبٍ انسابت لذلك
وتخلى بابها ولم تكترث وان جذب جاذب في جحرها
فاخذ بذنبها بيده اليسرى اخرجها من جحرها وان اخذها
بيده اليمنى التوت فامّا ان سقطت وامّا ان ينقطع قال

طرياطوس انه ان طلى انسان يده بماء نبتٍ يسمّى بالرومية
برقنطون وبالسريانية نرقا وبالعربية الشيخ او بماء
الفجل لم يقربه حيّة لريح ماء هذين النوعين وان قبض
عليها لم يقدر على اسعه وان علق احدٌ من حسد شيئًا
من عروق شجرة الورد التي يوارى الارض فلدغته حيّة
لم يجف مع ذلك على نفسه وان لدغت حيّة احدًا فسحق
ذلك العرق من عروق الورد فطليت به اللدغة
كان ذلك اسرع لبرء صاحبه قال بروار بطوس العالم
ان الحيّات لا يقرب مكانًا تجد فيه ريح شحم ماموراو
ريح اصل نبت يسمّى بالرومية قنطوديون اوعرس
شجرة ورد حيلى اوبريّ واذا خلط دواءٌ يسمّى كبار بالسريانية
وبالرومية اسطيطين وبالعربية سدو وسحق حداه فدخن
به نفرت الهوام كلها لريح ذلك فلم يقربه وان لدغت افعى
من الحيّات احدا فسلم للدغتها من اللحى وطبخ ورق شجرة
التفاح بشرابٍ فسقى اللدوغ من ذلك الشراب وشحج

بعض ذلك الورق فوضع على اثر تلك اللدغة كان ذلك
له جيدًا وان حمى المدوغ من لدغته طبخ له هذا الورق
بماء فسقيه وجعل من ورق التفاح على لدغته ايضًا وان
لدغ من الحيات غير افعى فجعل على اثر لدغته نبت يسمى
بالرومية ازكاكاس وبالسريانية نعسا وبالعربية الرنفج
نام على ذلك ووجد له راحة واذا وضع بعض دوآء يسمى
بالرومية سحرا وبالسريانية نحنا وبالعربية الرود في حجر
حية هربت لذلك وان جعل في وعاء شئ من سمك مملوح
ووضع في ناحية دار ثابت هوام تلك الدار التي ذلك
واجتمعت فيه فيسد فو ذلك الوعاء ويطرح حيث

طرح **الباب** في امر العقارب اذا احرقت عقرب
بالنار يفر وهرب كل عقرب يجد ريح ذلك الدخان و
ان عمد عامد الى فجل فعصره ثم طلى يديه بماء ذلك الفجل كلما
حفتا اعاده عليهما مرتين او ثلاثة ثم قبض على عقرب او غيرها
من الهوام لم يلدغه شئ منهن باذن لله واذا شدخ الفجل

فطرح بعضه على عقرب ماتت تلك العقرب وان لدغ
احدًا عقرب فعصب على اثر تلك اللدغة بخيط وختم عليه
في طينة بخاتم كله من فضة كان ذلك اسرع لبرئه ان شا
باذن لله وان خلط شئ من زرنيخ بثله من البارزد ثم دخنا
بشحم المعزا وسمن البقر ثم وضع على النار هرب كل عقرب
يجد ريح ذلك الدخان قال وان طبخ عقرب بسمن ثم
طلى بذلك السمن لدغة العقرب برا صاحب ذلك ويقول
ابرنيوس العالم انه ان ركب من لدغة عقرب حمارًا فجعل
وجهه من قبل ذنب ذلك الحمار يحول عنه ما يجد من برا
اللدغة ومضاعفة الوجع الى ذلك الحمار ويقول دبقوا طليس
العالم انه ان لدغه عقرب احدا فدناصاحب اللدغة من
حمار حين يلدغ فقال للحمار اني فد لدغت ذهب عنه
ما يجد وجع تلك اللدغة ويحول الى ذلك الحمار قال
والعقرب والغطايه متعاديتان فان اخذت عطاية فطبخ
بسمن البقر حتى يذوب فيه ثم طليت بذلك السمن تلك

اللدغة برا صاحب ذلك باذن الله ويقول ديمقراطيس
العالم ان ان عمد الى بعض عروق شجرة الورد فشد على لدغة
عقرب ذهب وجع اللدغة ويقول برورايطوس انه من
علق بندقة صحيحة من بعض اعضاء من لدغة عقرب
برا لذلك باذن الله ويقول ومن كانت في يده بندقة او
بندقات لم يقربه عقرب وان شرب من لدغة عقرب
شرابا من شراب الكروم فيه شئ من بزر البقلة التي يسمى
الحس لم يضره لدغة العقرب ويقول برورايطوس العالم
انه طلى اثر لدغة العقرب بماء التين الذي يشبه اللبن حين
يلدغ لم يجاوز سم اللدغة مكانه ذالك ولم يلبث صاحب تلك
اللدغة ان يبرا وان اكل اكل مثقالين من دواء يسمى
اسفيل لم يضره مع ذلك سم ان شربه او سقيه من يومه قال
طرايطوس العالم ان قبض احد على شئ من عروق نبت
يسمى بالرومية سافس وبالسريانية حسا والعربية الخارج
ثم قبض على عقرب لم يقدر تلك العقرب على لدغة ما دام

ذالك العرق في يده **الباب** في امر النمل اذا حرق
بعض النمل بالنار هرب ما وجد ريح دخان تلك النار من النمل
وان طلى راس حجر النمل بقطران فوافق ذالك النمل في ذلك
الحجر لم يخرجن منه وان كن قد خرجن لم يدخلنه وان نثر
دواء يسمى جريجون حول طعام كدس مجموعه لم يجاوزه
النمل ذلك الدواء الى تلك الكدس ولم يقربه وان عمد الى
صدف من اصداف السمك فاحرق بالنار وخلط به شئ
يسمى كنار وهو السدر ثم طرح ذلك في حجر النمل هربن لذلك
وان اذيب دواء يسمى يسرز بالرومية وبالسريانية سحتا
وبالعربية السل بسمن فصب في حجر نمل موت ذلك النمل
لذلك قال وان عمد الى ترمس رومي فطحن مع مثله من
دواء يسمى املكه او مثله من اربابس ثم ديف ذلك
بوهن حل ثم طلى به اصول الشجر والكروم لم يقربه شئ
من النمل وان عمد الى راس وعاء فيه عسل او غيره فطوق
بصوف منفوش او قطن هروي او بدواء يسمى ساوز لم يجا

وز

النمل ذلك الطوف الى ماوراه وان عمد الى دواء يسمى
ايون فخلط بخل ثقيف ثم طلت به اصول الشجر والكروم لم
يقرب النمل شيئا من ذلك وان عمد الى نبت يسمى بالرومية
قسطيوس وبالسريانية سدغا وبالعربية اللسّاج فعصب
فيه على كرم او شجر لم يقرب النمل شيئا عصب عليه وان
دخنت باصول الحنظل دخانا هلك كل نمل بعد ريح ذلك
وان عمد الى نملة تحمل حبة بر فانتزع احد تلك الحبة من تلك
الفلة بيده اليسرى ثم جعل تلك الحبة في قطعة جلد احمر
وعصب عليها ثم علقها براس امراة حايل فكانت تلك
الحية على راسها الى وقت ولادها اشتد ذلك توخرها
ولم يضع ما دامت تلك الحية على راسها وان طلى اصل شجرة
بروان بقر لم يقربها النمل قال وان خلط القار بمثله من دواء
يسمى ساون ثم طلى به اصل شجرة لم يقربها النمل وان علق
بشحم في جوفها وعليها نمل سمكه لو كيون بالرومية وبالسريانية
سمعا وبالعربية اليذ هلك ذلك النمل لذلك

الباب

في امر البعوض اذا عمد الى سنور منبج
من اذناب الخيل فعلق على باب بيت او في جوف بيت
لم يقرب البعوض ذلك البيت وان وضع دواء يسمى بالرومية
قلقديس ومثله في حب السوس على نار هرب لذلك ما وجد
ريح ذلك الدخان من البعوض وان غمس الحوبل في ماء
ثم علق به احد عند طوفي فراشه عند وصاده ورجله لم
يقربه البعوض وان وضع شيء من دواء يسمى جرجون على
نار هرب البعوض لدخان تلك النار وان دخن للبعوض
بكبريت او بعلك لم يقرب تلك الحانة لذلك وان عمد
الى بنات العلك فخلط بدهن حل وبخل ثقيف فطلى به
احد جلد لم يقربه البعوض لذلك وان دخن باختاء
البقر لم يقرب البعوض تلك الحانة

الباب

في امر الذبان اذا دق الدهست فخلط به مثله من دواء
يسمى الهلابه الاسود ثم نقع ذلك في الماء فنضح به ارض
البيت وباطن جدرانه لم يدخله الذبان وان خلط دواء

يسمى كسيا بالسريانية وبالعربية الكرسنه وبالروميه دوين
بدهن حل فطلي به انسان جلده او جلد دابة او غير ذلك
لم يقربه ذبان وان دخن بقرفطيس لم يقرب الذبان تلك
الحانة وان طبخ ورق الدهست بدهن حل فطليت
به دابة لم يقربها الذبان وان خلط كندس بالهلابة الا
سود فطرح للجردان والذبان والطير فاكلن منه موتن
لذلك وان اذيب شحم اسد فطليت به الدابة لم يقربها
الذبان لذلك **الباب** في امر الخفاش اذا
وضع على باب بيت او في كوايه ورق شجرة الصنار با
لعربية وبالسريانية حبس وبالرومية اطقس نحا ما الخفاش
لذلك ذلك البيت وان دخن للخفاش نبت يسمى
قطيوس مالرومية وبالسريانية برعا وبالعربية اليشدج موتن
لذلك **الباب** في امر دابة حيرا صغيرة كا
القملة منكر اللدغ يسمى بالرومية كاسوانه وبالسريانية محبا
وبالعربية الثوانج اذا خلط للحنظل بقار مذاب ثم طليت به

قوايم سرير ينام عليه احد من الناس فافضت هذه الدابة
الى شئ من قوايم ذلك السرير ماتت لريح ذلك واذا خلط
الدواء الذي يسمى اسفيل بخل تقيف فطليت به قوايم السرير
ونواحيه كان بتلك المنزلة واذا خلطت مرارة شاة بخل او
كبريت بدهن حل فطليت قوايم سرير اوطليت بغرا
مرغوا السمك كان بتلك المنزلة وان دق الكبريت او
ورق مسطيوس بدهن حل فطبخ ثم طليت به قوايم سرير
كان بتلك المنزلة وان طرح زرنيخ في نار موت لدخان
تلك النار ما وجد ريحه من هذه الدابة وان خفت هذه
الدابة بارض يكون بها فليكن فراشك على سرير ثم املا اناء
ماء باردا فضعه تحت ذلك السرير فلا يقربك تلك المنزلت
وان طرحت دابة يسمى شب وبالفاسية بسياه وبالسريانية
حلدا وبالرومية شغياتن على نار موت ما وجد ريح ذلك من تلك
الدوابت قال ديقراطيس العالم انه ان عمد الى حافر ابل
فعلق بسرير عليه فراش احد لم يقرب هذه الدابة السرير

الباب في امر براغيث البيوت اذا عمد الى البيت
فحفر في وسطه حفرة ثم عمد الى عيدان الدفلى فقطعت قطعًا
ثم طرحت في تلك الحفرة وتضح ذلك بماء ملح من غبران
ينال تلك الحفرة شيء من ذلك الماء مالت براغيث ذلك
البيت الى تلك الحفرة واجتمعت فيها واذا خلط نبت نسمى
افسنتين بمثله من الحنطل ودقا جميعًا فنقعا في ماء يومًا
وليلة ثم تضح ذلك الماء في بيت موتت لذلك براغيث ذلك
البيت وان نقعت لحية السواء التي تسمى الشونيز ثم تضح
ماوها في نبت كان بتلك المنزلت وان نقع السذاب في
ماء كان ماوءه بتلك المنزله وان خلط بذر شلجم بمثله من
الدفلى فنقعا في ماء كان ماوءها بتلك المنزلة وان جعل ملح
اوحص في ماء اوتضح به بيت كان ايضًا بتلك المنزلت و
ان عمد الى ستوقة خرخرف وطلى باطنها الشلجم بشحم بقر
ثم دفنت وسط بيت ويكون فوها ظاهرًا مالت اليها براغيث ذلك البيت واجتمعت فيها وان ملي لقن من ماء

فوضع في وسط بيت فيه براغيث ثم خط حوله الك اللقن كقدر
مايكون بين ذلك الخط وبين اللقن شبر بسكين كلها
من جديد ثم نقعت ذرايح في ماء فتضح ماوها دون الخط
حول ذلك اللقن من البيت كله اجتمعت براغيث ذلك
البيت في ذالك اللقن الباب في امر الزنابير
اذا عمد الى خطي رطب بري فشدخ وعصر ماوه فطلى احد
يديه بمايه مرتين اوثلاثًا كلما خفت يداه طلاهما ثم قبض
على زنبور اوزنابير اووقعت زنابير على يد لم يلدغه وان
فعل احد بجسده كله ذالك لم يلدغه الزنابير
الباب في امر براغيث البساتين اذا عمد الى
نبت يسمى منخ الزراوشان وبالرومية واواغن وبالسريانية
نقطا وبالعربية النوج رطبًا اويابسًا فوضع على مايخاف
عليه البراغيث من نبت البساتين موتت تلك البراغيث
واذا غرست قضبان شجر يسمى بالرومية اغاريقن وبالسريانية
مطحوتا وبالعربية السلاج في بستان هلكت براغيث ذلك

ذلك البستان لذالك ولم يقرب البستان بعد ذلك براغيث
مادام فيها غرس هذه الشجرة التي تسمى اغاريقن وانما يحتل
هذه الحيل من امر براغيث البستان فيما احدث فيها من
غرس او زرع حديث فاما يانقادوم من شجر البساتين فان
البراغيث لا يقربه ولا يضره **الباب** في امر ضيف
من الدود يسمى كلبه خضر طوال ان لدود الكلبه هذا امرا ٥
ليس لغيره من الدود وذلك ان دود الكلبه يضر بالشجر
من ظاهره وغيره من الدود يضر بالشجر من باطنه فياكلن
جوفه ويبشنه وان سرك ان يسلم شجرك من ضر دود الكلبه
هذا وغيره فان الحنظل اذا دق ونقع في ماء يوما وليلة
ثم نقع في ماء الحنظل ذالك ما كان في قضبان غرس او
بذر ثم غرس وزرع بعد ذلك سلم ذلك الغرس وذالك
الزرع من دود الكلبه وغيره من دود ان عمد الى قير فخلط
به مثله من كبريت ثم وضعا على نار هلك لذلك كل دود يجد
ريحه ظاهرا او باطنا في شجرة او غيرها وان عمد الى منجل فطلى

بثوم مدقوق ثم قطع بذالك المنجل كرم من الكروم فكلما ذهبت
رايحة الثوم عن ذلك المنجل طلى به سلم ذلك الكرم باذن الله
من ذلك الدود الذي يسمى الكلبه وان دخن في كرم بكبريت
او باظلاف المعز او بنشارة خشب يقطع بالمنشار او بعروق
الريحانه التي تسمى السوسن سلم ذلك الكرم من الدود وغيره
من الهوام وان سمدت شجرة او كرم برماد حطب شجرة
التين لم يقرب الدود الذي يسمى الكلبه شيئا من ذلك وان
خلط دواء يسمى موليكه بالروميه وبالسريانيه لمحثا وبالعربانيه
العيدج ببول بقر ثم نضح شجر او غيره من الزرع سلم لذلك
من الدود كله **الباب** في امر دود الكرم
اذا طلي المنجل الذي يقطع به الكرم بشحم دب ثم قطع به كرم كلما
ذهب عن ذلك المنجل ما طلي به من الشحم اعيد عليه فان
لم يطل المنجل عمد الى طرف ما يبقى على الكرم من قضبانه سوى
ما يطرح فطلى طرف كل قضيب بشيء من شحم دب سلم ذلك
الكرم باذن الله من الدود **الباب** في امر الزنابير

ليلا تاكل الثمار ليس شئ من كرم او شجر او غيره يدهن بزيت
الاسكدة الزنابير والذبان الباب في امر نحل العسل
اذا رفع عن عشهن غطاؤه الذى يكون عليه فتضح باطن ذلك
الغطاء بماء ثم اعيد على العش كما كان فرفع عنه الغد وجد نحل
ذلك العسل لاسقات بباطن ذلك الغطاء حرصا على الماء لا
ستطرافهن اياه ولانهن قد اخمر طول اكل العسل فياخذ هن
صاحب ذلك فيصنع بهن ماشاء الباب في امر دابة
تسمى الدايح هذه الدابة تاكل الرتاب ويكون فيها وقد تعترى
هذه الزرايح الكروم ايضا فلا يضرها فان دخن في كرم
او شجر باختناء البقر يخلط به ورد او بعروق الحنظل هربت الزرا
يح عما نالها من ريح قال ارسطاطاليس العالم ان من آفات
الزايح ريح الورد وان ريح دواء يسمى معلون وهو الشونيز يبوت
عنه ما ناله من النشور وانه ان طرح على نشر من الورد ما يستر
ظهر مات عن ذلك اذا النشور مسته الريح وان عمد الى بيت
يسمى بالرومية افسنتين وبالفارسية رزايسه فاتخذ منه كهيئة الترشه

فوضع في كل ناحية من الكرم واحد منها اجتمع ما كان في
ذلك الكرم من الزرايح تحت ظلال ذلك النرش يتخذ من ذلك
المنيت فيقتلهن صاحب الكرم كيف يشاء الباب
في امر العلق ان شربت دابة ماء فيه علق فاعترض شئ من
العلق في حلقها ثم عد الى الدابة المنكرت اللدغ التي وصفنا في
صدر هذا الكتاب الاخير وهي يسمى كسافولس بالرومية و
بالسريانية بحفاو بالعربية السطيح ثم سحق سحقا فجله احد على يد
فاداه من منحرى الدابة التي ابها العلق حين يقدم الى الماء
ويضع فاها في الماء فيشرب حتى يجد ريحه قذفت تلك الدابة ما كان
في فيها وفي حلقها من علق وان اصاب احدا من الناس من علق
في حلقه فدواؤه ان ياكل ثوما نخل ثقيف غير ممزوج على ريق
النفس فان قذف عنه العلق لذلك كان ذلك وان لم يقذف
عطش نفسه فلم يشرب يوما وليلة شرابا ثم يعمد الغد على ريق
النفس فيقعد في قعد باب دار مستقبلا عن الشمس ثم ياخذ
آناء من انية الجرار نحضر فيجعل فيه ماء فيستقبل بذلك الآناء

عين الشمس ويضعه على فيه فلا يشربه فيوافق ذلك عطشًا
من ذلك العلق في حلقه او في جوفه فيخرج عنه لريح الماء فيقد
فهن ويلفظهن باذن الله **الباب** في امر الحمام
ان تخاد الحوائين الحمام نافع لهم ولا سيما لما يستعينون به من
ذرقتهن مع فروخهن وحاجة الناقة من وجع الى لحومهن ومرقهن
مع اثمانهن اذا يعن وهون موونهن فان صاحب الحمام لا
يتكلف لهن في السنة كلها غير شهرين من الشتاء وهي يسيرة
وزيادة الحمام ونماوهن كثير فان الحمام يقمط ويبيض و
تفرخ في اربعين ليلة فلا يزال ذاك دابهن السنة كلها غير
الشرين من الشتاء مع ان موضعهن اذا كان دفيا فرخن
في دينك الشهرين ايضًا وهي تبيض قبل ان يطير فروخهن واحب
الحب اليهن الذي يكون في البر والشعير من الحب الاسود
والماش والحلبة والعدس والكمون احب الحب كله
الى الحمام قال ولا ينبغي لهن ان يتعين بالتطير فانه اذا
اكثر تطيرهن مللن ذلك وهربن منه الى حيث يودعن انفسهن

فانه يحرص على الدعة للقمط وحبهن الفراخ وان قل علف
حمام لا يطيرهن صاحبهن كان ذلك ارفق واشبع لفروا
خهن فان هن اذا اودعن فلم يطيرن اشبعن فروخهن
واذا طيرن اجعن فروخهن فلم يستغنين عما في حواصلهن
الباب في الحلية ان يالف الحمام بيوتهن
واذلك انه اذا طليت كوابيت الحمام وبابه واماكن
من باطن بيوتهن بدهن يتخذ من شجر يسمى ابرسام
الفن ذلك البيت واحببنه ولزمنه ورجعن اليه ما و
جدن لذلك الدهن ريحا ومما يتالف به الحمام ويالفن له
مكانهن ان يتعهدن في الفرط في اطعامهن كمونا وعدسا
يقعان في عسل او يخلط بما يشربن من الماء في الفرط
عسل قال ومما يالف به الحمام بيوتهن ان يعلفن احيانا
عدسا يقع في عصير حلو ثم يطبخ ايضًا بعصير ومما
يتالف به الحمام ايضًا ان يعمد الى خبز بر يابس فيدق
ويخلط به شيء من قسط يطيب ريحه ثم يلت في خمر ذكي الريح

فيعلفن منه الشيء اليسير حين يريد صاحبهن ان يطيرهن
قال ومما يتالف به الحمام ايضا ان يعمد الى تين يابس فيطبخ
بالماء فاذا اربا وكان اخرج من ذلك الماء فطرح في عجين شعير
غير متحرك وذلك بالايلى داكا حتى يختلط بذالك العجين
ثم يعلف منه الحمام حين يريد صاحبهن تطيرهن ومما
يتلف به الحمام ايضا ان يطرح لهن قبل ان يطيرن شيء
من الكومن ومما يتلف له الحمام ايضا ان تعلق رؤس
من رقين الخفاف فيش في بيوتهن او غصون شجرة
من شجرة الغبراء **الباب** في الحيلة للحمام الا
يهربن من بيوتهن وان يجبن معهن بغيرهن اذا طلى بعض
جدر الحمام بدواء يسمى بالرومية ماروول ويطيرن اتبعهن
كلما وجد ريح ذلك الدواء من غيرهن من الحمام ودخلن
معهن مداخلهن وان علق الكمون ايضا اتبعن ريح
الكمون كلما خالطهن من غيرهن من الحمام وان تقع بزر نبت
بالرومية اركوس في خمر ذكيه الريح يوما وليلة ثم طرح ذلك

البيت

١٠٧

البيت عن تلك الحمر ثم تقع في تلك الحمر نا تخواه فعلف ناتخواه
حمام ثم طيرن عند ذلك اتبعهن لريح ذلك الناتخواكل ما
خالطهن من غيرهن من الحمام ومما يزيد في عدد الحمام
ويكثر له فروخهن ان يدخن في بيوتهن بالعلك وبدواء
يسمى بالرومية اركوسكون **الباب** في الحيلة
السلامة من البرسنايس اذا علق في مدخل بيت الحمام وكواه
شيء من السذاب لم يقرب السنايس ذلك البيت فان السذاب
الحداقة لكل سبع عاد **الباب** في الحيلة السلامة
من الحيات اذا دخن في بيت الحمام بدواء يسمى بالرومية
يوقاطيون لم يقرب الحيات ذلك البيت ابدا **الباب**
فيما يوصف من امر بيوت الحمام ان اسلم بيوتهن من
الهوام العروف المشيدة المحصنة يتخذ كهن في
جدرها مواقع كثيرة من قعود غير عظام يفرخن
فيها ويجعل عند كل عقد منها لوح في خشب
يوضع على اوتاد ويوضع لهن في تلك العروف ما يكفيهن

من الماء ولا يخرجن الى الماء فتصاد بسبب ذلك ولا ينبغي
لبيت الحمام ان يكثر كنسه ويطرح ذرقهن عنه وان
مرضت حمامة في بيت حمام دويت بدايها ولا ينبغي لبيت
حمام ان يكثر دخوله ولا يقل فانه اذا كثر دخوله اضر ذلك
بهن واذا قل يفرن لذلك حين يدخل عليهن قال
قسطيوس العالم قد كنت اتخذ بيوت الحمام شا
سعا عن البيوت على اساطين من خشب بنيت فوقها
غرفة فجعلت لتلك الغرفة ثلاث كوا منهن كوة واسعت
في سمكها يخرج الحمام ويدخل منها وكوة من قبل المشرق
وكوة من المغرب لطيفتان وبابا عن يسار القبلة تلقا
الريح الجنوب ووجدت هذه الغرفة التي بنيت على
الاساطين اسلم للحمام من السنانير والهوام كلها
واذا اتخذ احد حماما فلا يتخذهن فروخا ولا شواب
دون ان يتخذهن كبارا قد بضن وفرخن ولا
يزيدن على عشرة ازواج فانهن لا يلبثن ان يكون

الباب في امر ثبات الدجاج في البيت لا
ينبغي ان يكون بيوتهن دفية يتخذ لهن فيما تلن وقدرن
ان يقعن عليه من باطن جرار ذلك البيت خروق ل
لطاف يبيض فيها ويجعل في كل خرق منها شيء من
تبن ليلا يتكسر بيضهن ويعرض لهن في احصن اماكنهن
خشبة لموقعهن عليها بالليل وافضل ما علفن وما اسمن
به الكشك الطبيخ والجاورس او نخاله وثمرة الشجرة التي
تسمى بالرومية قسطيوس نافعة للدجاج يسمنهن ويكثر
عنه بيضهن ولا ينبغي لهن ان يعلفن حصرم العنب فانه
يقل عنه بيضهن وان دجاجة شيئا من بيضها فدواوها
ان تذبح والا اقتدى بها غيرها من الدجاج وفما يسمن
عنه الدجاج ان يكن في بيت مظلم او يعلفن عجين شعير
غير منخول وينتف طول ريش اجنحتهن ورب يسمن الدجاج
بان يجعل بذر الكرفس في طحين العشير ثم يعجنه بخل
فيعلفه اياهن ورب وينقع خبز البر في الخل فيعلفه

ایاهن وافضل ما اتخذ من الدجاج اعظمهن واكثر
هن بيضا واعظمهن رؤسا واتخاذا مذكرات مشبهات
بالديكة ولا يجعل منهن في بيت اكثر من خمسين دجاجة
فانهن ان كثرن فوق هذه العدة ضعن ويجعل في كل
خمس دجاجة ديك ولترفع بيضة احداهن حين بيضها
ثم ليجعل بيضتها في خابية في وعاء وان ارخت دجاجة
على بيضها حتى تقوح فليفرش مكانها تبن بر ثم ليجعل
بيضها على ذلك التبن وليوضع تلك الدجاجة اذا كانت
على بيضها قطعة حديد فانه يقال ان ذلك اسلم للفراريج
ولا يزادن فيما ترخم عليه الدجاجة الجسمية من بيضها على
ثلث وعشرين بيضة والدجاجة الوسطى خمس عشرة
بيضة والدجاجة الدون احدى عشرة بيضة ويكونن
بيضها الافرادا ولا يرخمن دجاجة على بيضها الا فيما
بين رؤية الهلال الى اربعة عشر ليلة يخلون من الشهر
هلك ولم ينتفع به قال ولا ينبغي للدجاج ان يوضع تحتها

من البيض

من البيض الا بيض منه فيما بين ثلث ليال يخلون من ابان
ماه الى وعشرين يخلون من خرداذ ماه فانه افضل ما ارخم
عليه الدجاج من البيض للفراريج فما كان بيض من بيض
الدجاج في غير هذه المدة افسد ذلك فراريج ذلك البيض
ولم يدرك منهن الا اقلهن والوقت الذي يرخم فيه الدجاج
من لدن ست ليال بيقين من ادر ماه الى نصترم الربيع
وينبغي لبيض ثواب الدجاج ان يرخم عليه مسان الدجاج
واكبر بيض الدجاج ما قدانت لها سنة واحدة ثم التي اتت
سنتان وما كان فوق ذلك كان بيضه نزرا منقطعا فلا
ينبغي للدجاجة المذكرة الطويلة العرف الشبيه بالديك ان
ترخم على البيض فانها نكابر البيض مكابرة فيكمن وينبغي
للدجاجة اذا ارخت على البيض ان يوضع عندها ماء وعلف
فان لم يلزم دجاجة بيضها اكرهت على ذلك والقي عليها وعلى
بيضها بغطاء يخطرح لها فيه علفها وينبغي لما تحتها من البيض
ان يغلب كل ثلثة ايام فتحول كل بيضة عن موضعها

الى موضع اخر من ذلك المكان واذا نظرنا نظرًا الى بيضة
قد حضنتها الدجاجة اربعة ايام لم تخف عليه آفيها فروخ
ام لا وذلك اذا رفعت البيضة فاستقبل بها الشمس فمدت
من حوفها عروق حمر ففرو جها صحيح سالم وان لم تبد تلك
العروق منها وكانت صافية اللون فلتطرح فانها فاسدة قال
وقد يزعم ناس انه لا ينبغي للبيض لان يحرك عن موضعه ولا
ان تمسه يد بعد ان ترخم عليه وليس ذلك لذلك فانه لا
يضر البيض التقليب والمس الرفيق شيئًا ورخم على البيض
دجاجات ثلاثًا او اربعًا فان فسد بيض احديهن وقلت
فراريجهن وسلم لاحديهن واخرجت فراريجها اخذ من
من فراريج التي سلم لها موضع تحتها وتمسك على اعينها فلا
ترى كل واحدة منها تلك الفراريج ويفعل بهن ليلًا ولا ينبغي
للدجاجة ان يحضن اكثر من ثلاثين فروجًا فانها ان حلت
اكثر من ذلك عجز عنه جناحها ومن سر ان يعلم البيضة
الصحيحة من البيضة الفاسدة فليملا اناءً من ماء ثم ليطرح

فيه

فيه بيضًا فان رسب في اسفل الاناء فهو صحيح سليم وان طفى
على الماء فهو فاسد ولا يصلح للبيضة التي يقس في الماء ان
يرخم عليها الدجاج **الباب** في حضان البيض
بغير دجاج اذا عمد الى خرود جاج فدق وتخل في اليوم
الذي سمينا في صدر هذا الكتاب انه وقت الدجاج في
الترخيم ثم جعل ما تخل من خرو للدجاج في وعاء دجاج او
في قدر ثم وضع في ذلك بيض دجاج وجعل اطرافهن
المحدد فيما يلي السماء ثم غطى ذلك البيض بريش دجاج
ثم جعل فوق ذلك الريش ايضًا خرود جاج مدقوق متخل
حتى يستوي فاقر ذلك كهيئة في مكان دفي يومين او ثلاثة
ثم جعل يقلب في كل يوم وليلة مرتين كما قلب اعد عليه ذلك
الريش وذرف الدجاج واديم ذلك عشرين ليلة ثم تفقد
ما تحت الدجاج من البيض وجعل ذلك البيض الذي حضن
بغير دجاج تحتهن فيفلق عن الفراريج كما يفلق عنهن البيض
الذي تحت الدجاج وينبغي لليوم الذي يوضع فيه ذلك البيض

ان يكتب فاذا مضت عشرين ليلة علم صاحبه انه وقت خروج الفرا
يخ فاذا اخرجت الفراريج ملئت سبنة ريش دجاج ثم خلطة
بالفراريج التي حضنت بغير دجاج بفراريج مما حضنت دجاجه
فجعلن كلهن في السبنة ذات الريش وحضنتهن جميعا تلك
الدجاجه ثم تعد الى خبز شعير فتحقر وتخالى ويخلط بها روث
من ارواث الخيل والحمير ثم ليقع ذلك في اناء ويصب فيه من
الماء قدر ما تبلله ويروى عنه وليغطى فيصير بعد ثلاثة دودا
فيعلق ذلك الدود تلك الفراريج **الباب** في الحيلة
لجميع البيض اذا طبخ وقشر ان يوجد فيها النقش والكتابة
اذا عمد الى زاج من زاج الاساكفة فيقع في خل واقر حتى
يذوب فيه ثم كتب على بيضة او نقش عليها بذلك الزاج، و
الخل وضعت في الشمس حتى يجف ثم طبخت بماء وملح فقشر عنها
وجد ذلك النقش او الكتاب راسخا فيها **الباب**
في الحيلة للدجاج ان يعظم بيضهن وكيف يضان اذا عمد الى خرف
خرف الفخار جديد فدق ثم نخل بنخالة بر ثم عجن بخمر فعلف الدجاج

عظم بيضهن لذلك قال ومما يضان به البيض ان يكون موضعه في
القيظ بين بر وفي الشتاء في نخالة ودب من يغمس البيض في الما
ثم يضعه في ملح فيبقى لذلك ودب من ينقع البيض ساعة او ساعتين
في ماء وملح **الباب** في علاج الدجاج من الخنافقة و البرد
اذا طبخ دواء يسمى جريون بماء فسقى ما اصابه من الدجاج برد مضر
او خنافقه او غسلت مناقيرها بابوال الانفس او مسحت مناقيرها
بثوم مدقوق او سقين من ماء قد نقع فيه الدهست سلمن قادر
لمن من الخنافقه والبرد مضر اى مادو وبن به من هذه الانواع
الباب في الحيلة للطيران يتحيرن ويغشى عليهن
اذا عمد الى انكرة نديف بالماء ويجعل في ذلك الماء قدر من
العسل ثم نقع فيه بر فاقر كهيئة يوما وليلة ثم علف ذلك البر
الطير تحيرن وغشى عليهن لذلك فلم يقدرن على الطيران حتى
تسقين لبنا خلط سمن **الباب** في علاج ما يعرض
للدجاج في حلوقهن من الراء اذا خلط فشر بيض مشوي بزبيب
فدطرح فيه حصرمه ثم دقا جميعا فعلف ذلك الدجاج مرارا قبل ان يطعن

شيئاً سلمن لذلك **الباب** في حفظ الدجاج من سنا
نير البر اذا عمد اد الى الدجاج فشد بباطن جناحي كل دجاجة شيء
من البقلة التي تسمى السذاب لم يقربهن سنور بري ما وجد منهن
ريح السذاب **الباب** في امر الديكة ان افضل
الديكة اغلبها للديكة قتالا واطولها اعرافاً واعناقاً واشدها حمرة وجوه
واقصرها مناقير واشدها سواد اعين واعظمها افخاذاً واغلظها
جلدة واطولها واحدها مخاليب واشدها النفاق اذناب واكبرها
اصواتاً واقلها وحشة فما يستوحش منه الديكة وما لا يبداء بالقتال
منها فاذا بداه غيره من الديكة بالقتال صبر ولم ينهزم قال
ومما يزيد الديكة قوة وسمناً ان يقع في انايهن الذي يشربن
منه ورق من ورق شجرة تسمى بالرومية فسطينوس باب في
الباب في امر البط افضل ما اتخذ من البط اعظمهن
والبيض منهن فيكون فروخهن مثلهن وانفع علفهن لهن
الهندبا والخس والعدس والارز والجاورس ومن دايهن
الذي يمتن عنه اكلهن النانخواه الذي يسمى النيسه ويسمى بالفارسية

مرزينه وبيض البط من السنة في ثلثة احايين ولا ينبغي لبطة
ان يوضع على اكثر من اثنتي عشرة بيضة من بيضهن فاذا
اطاقت فراخهن الرعي فليميز بينهن وبين مسان البط وليحذر
عليهن الشول واسعار المعز والخنازير وينبغي لفروخهن حين
يتعلق عنهن البيض ان يعمد الى طحين فيجعل في ماء ثم يجعل في
ذلك الماء بر قد يقع قبل ذلك في الماء فياكلن منه والخردل الرطب
الكراة الريح لهن علف صدق فان اريد اسمان البط فعلفن في
مكان ذلك اسرع لسمنهن وافضل ما يعلف ذلك النحو من
من البط ان يعمد الى عجين فيخلط به مثل ثلثة من الترمسة فيف
لفن منه كل يوم ثلث مرات ويوضع لهن اناء مملو ماء فيشربن
منه اذا ابدالهن ويتعهدن في فرط الايام بسن يابس يقع في الماء
حتى يبتل ويلين ثم يطرح فياكلنه وليعرف بيض كل بطة ولا يوضع
بطة الا على بيض الذي يبيض فان بعض البط لا تحضن بيض
بعض ولا يسقب البط بيضهن في البرد الا في شهر واكثر وافضل
ما يسقب من بيضهن في غير البرد في تسع عشرة ليلة وخير العلف

لهن اذا احصن بيض هن الشعير المنقوع في الماء وان سرك
ان يعظم الكبر البط فاعمد الى شمسم فنقته واقله واطحنه ثم اخلط به سنا
رطبا او منقوعا في الماء ان كان يابسا ثم ليبجن ذلك جميعا واعلفه
البط فانه يعظم على ذلك اكبادهن **الباب** في
صيد طير الماء يحتال لمن يصيدهن ان أيضع لهن حيث يرى انهن
يفرينه من شط مواقعهن من الماء خمرا في اناء قد جعل فيه بيحا فا
فانهن اذا اكلن من ذلك النبيح تحيرن وغشي عليهن فاخذن
وان وضع لهن دردي الخمر كان بتلك المنزلة **الباب**
في امر الحجل وذلك انهن يتغايرن ويقتتل البعقبان الذكران
منهن بينهن ويحميان الاناث منهن واذا اجتمع ذكران من الحجل
من الحجل عند اناث منهن اقتتلا حتى يتخن احدى بهما صاحبه
فيستحذى المتخن منهما فيتبع اناث الحجل الغالب من الذكرين
ويسوسقن وله سياس المتخن للغالب **الباب**
في صيد الحجل وساير الطير اذا عمد الى طحين بر غير متخن فبجن
بخمر ثم طرح للحجل في موقعهن فاكلن منه تحيرن ولم يبرحن

فا

فاخذن وان طرحت لغير الحجل علفا معجونا بخمر ووضعت لهن
خمرا في اناء فشربن منه كن ايضا بمنزلة الحجل **الباب**
في امر الكراكي ان ذبح كركي فنصب وسط زرع على خشبة لم
يقرب الكراكي شيا من ذلك الزرع مادام ذلك الكركي منصوبا
وما يصاد به الكركي وغيره من الطيران يوضع لهن في
مواقعهن اناء خمر خلط دواء يسمى هلابه اسود قد نفع فيه شعير
فاذا اكلن منه اخذن كيف شاء الاخذ فان ابطاء عن
هن بعد ان ياكلن موتن **الباب** في امر النسور
وطاير يسمى بالرومية قطاروس قال ارسطاطاليس عالم من
علماء الروم ان ريح دواء يسمى مولون يقتل ما وجد من النسور
وان ريح الورد يقتل ما وجد من هذا الطير الذي يسمى فيطا
روس **الباب** في امر الخيل ان افضل ما اتخذ
من اناث الخيل للقنية اعظمها اجساما واظهرها قوة وصحة
وحسنا واعظمها اجوافا وما قد اتى له ثلث سنين فعشرين
ولا ينبغي لشيء منها ان يكون في سنه فوق ما سمينا واقل وقت

خلع الفحل فيها لثمانٍ يبقين من اذرماه الى سبع ليالٍ نفين
من اسفندارمذماه تمام ثلثة اشهرٍ ويومٍ فانها ينتج في العام المقبل
في هذا الوقت حين يصرم البرد ويبث الارض ويشبع الدوات
من البقل فينفعها ذلك وما في بطونها من اجنتها ان ينتج ووقت
تناج الخيل لاحد عشر اشهرًا وعشرة ايام وما لقح من الخيل في الصيف
الضيف بعد تصرم الربيع اضوى واضعف واصغر ولا ينبغي للفحل
ان ينزا على ماذيانة اكثر من اربع مرات في يومٍ واحدٍ طرقت الثمانية
ثم يعرض على الفحل بعد ذلك بيومين فان امتنعت من الفحل اقرت
عشرة ايامٍ ثم عرضت على الفحل فان هي صرحت الفحل واستعته
منه بعد عشرة ايام فهي عقوق فليعزل عن الفحل وليحسن وليها
ويتفقى عليها البرد فان البرد آفته لكل حاملٍ ومما يعتبر به قبايله
الفحل وصحة نسله ان يجعل ما يقدم الماذيانة اليه يده في
طبيتها حتى ينال رحمها ثم يخرج يده تلك في مسحها بخرقة او بقطنة
ثم يدني تلك الخرقة من منخر ذلك الفحل فان هو صهل عند
وازداد نشاطًا ونفلت الى تلك الماذيانة ذلك والا فليس بصحيح النسل

قال وعلامة فراهة المهر الحويل صغر راسه وشدة سواد عينيه
اجرد باطن الاذنين محدد الاذنين كثيف العرف في عروقه بعض
الميل من قبل يمين راكبه عريض الصدر مرتفع الهادي معتدل
العضدين مكتنز الجنبين طويل الذنب عريض الكفل مستدير
الحوافر صحيح باطنها فهذا نعت صورت المهر الفاره وعلامة
فراهة المهر ايضًا ان يكون نفورًا ولا يقف عند دابة غير
امه دون ان يستمر في اتباعها واذا دفع الى عينٍ او نهرٍ لم يقف
ليحاوزه دابة غير فيستن بها دون ان يكون جريًا متحمحمًا
ممن اراد اخذه زعارة وينبغي للمهر اذا اتت له ثمنية اشهرٍ ان
يطرح على ظهره في فرط ٢ ايام الليل او نحو ويلجم فيقر عليه اللجام
ساعة ثم ينزع عنه فيكون ذلك ازل له ولا ينبغي للمهر ان يركب
او يراض دون ان يأتي له ثلث سنين ثم يراض في السنة الثالثة
قبل ادراك حد تيرماه وانما يعرف الدابة الشتاب من عين ولا
سيما البغال بان يفرها فينظر الى اسنانها وذلك ان المهر اذا اتى
له ثلثون شهرًا سقطت ثنيتاه العليان والسفليان واذا اتت له

اربع سنين سقطت رباعيتاه العليان والسفليان ثم نبت نابه
فاذا استقبل السنة الخامسة نبتت رباعيتاه واذا استقبل السنة
السادسة استوت اسنانه كلها واذا استقبل السنة السابعة
انتهت زيادته وكهل امره وكان اسلم ما يكون من الداء قال وهو
مما يسلم الله به الخيل من العين واشباه ذلك من العيب ان يجعل
في عنقها كهيئة الحرز من قرون الايايل وعلامات الخيل التي يكون
فيها ويتمن بها او يتشام بها كالهقعة والدايرة في ذلك في كتاب
من كتب الهند **الباب** فيما يعرض للخير وغيرها
من وجع المغلة اذا عمد الى وزن عشرة دراهم او وزن سبعة
دراهم بورقا فدق ونخل وجعل في ربع دورق من خمر فحفن
به دابته وبل تراب طيب ببول انسان حتى يصير طينا ثم
طين بذلك الطين بطن الدابة برا لذلك باذن الله وان احببته
معرفة ادواء الخيل وادويتها فانظر في كتاب يسمى بالرومية ديو
ماتوس فانك واجد ما اردت من ذلك ثابتا فيه ان شا الله
الباب فيما يتخذ من ذكور البقر واناثها اجود ما اختير

للقنية

للقنية الحولية من اناث البقر طويلة السيسا على قدر ذلك
في جسمها جيدة الوركين عريضة الجبهة ضخمة العينين شديدة
سوادهما مستديرة الخطم الى الحنس ما هي جوفا عريضة الصدر
مرتفعة الهادي غليظة العنق طويلة الذنب كثيرة شعر
طرفه معتدلة الذراعين والساقين مفرجة الرجلين لا تصطل
رجلاها اذا مشت عين تفحج صحيحة الاظلاف مستديرتها في
الساق منها وما كان بها من ثور على هذه الصفة فانه افره له
ان يكون معاينه واباطن فخذيه اسرد وخصياه مضارعتين
للحمرة والبقر من اغفل البهايم في نحوها فانهن يعرفن اصوات
راعيهن وما يسمعن ويدعوهن به من اسمايهن ويستوسقن
لما يصرفن فيه من العمل **الباب** فيما يرجى به سلامة
البقر من الداء فاما الاناث من البقر التي يلتمس بناحها فانه
ينبغي للبقرة السمينة الا تعلف ولا يسقى قبل انداء الفحل عليها
شهرا الا قوتا لا يشبع فيه ولا ينعم ان يروى فيه من الماء حتى
يضمرها ذلك بعض الضمر وينقص له شحمها فان ذلك اسلم

لرحمها واسرع لحملها باذن لله وينبغي للفحل من الثيران الذي
يعدّ للفحلة ان يحسن علفه ويعزل عن اناث البقر شهرين
وان كان الرعي فعلف الشعير والحشيش والتين ثم يجلع في
اناث البقر وتما يداوى به اثر ضرب الناس البقر في جلودهن
ان يعد الى خطمي من حظمي البر فيدق رطبا ثم يجعل على اثر الضرب
الضرب كالمرهم وان كان الخطمي يابسا نثر عليه اوبل بالماء

الباب في امر الذباب الذي يعرض للبقر اذا عمد
الى ثمرة شحرة الدهمست فطبخت بالماء ثم رش في مرعى البقر
الذي يعرض لهن فيه هلك الذباب بذلك بحامين الذباب
مرعى هن فلم يقربنه وان نضح من ذلك الماء على ظهور البقر
لم يقربهن الذباب باذن وان لدغ الذباب شيأ من البقر فسيحن
الاسفيداج ثم جعل على اثر لدغ الذباب كان دواءه باذن لله

الباب في معرفة ما تلقح به البقرة اعجلم ام عجلها اذا ان
صرف الثور بعد ان يخرج قضيبه منها عن جانبها لليمين فانه
القح بذكر وان نزل عن جانبها الايسر فانه القح بانثى فجرب ذلك

العلما

العلماء ولا ينبغي لبقر ان ينزى عليها فحل دون ان يتم لها ثلث
سنين فتلقح ويلقح تمام اربع سنين فهو اطرف لها واجمع لامرها
واعظم لعجلها واكثر للبنها واكثر ما تنتج بقرة خمسة عشر بطنا
ووقت خلع فحول البقر من اناثها فيما بين اربعين ليلة او
لها من اسفندار خذماه واخرها لعشر ليل يخلون من فروز
ذين ماه ووقت ولادة البقر احد عشر شهرا ولا ينبغي لما كان في
اناث البقر عاقرا ولا ما كان من اناثها وذكورها اعجف فاحثر
العجف ان يترك في الناقورة وان يعزل عنها ما كان من ذلك

الباب في دفع الذي الذباب عن البقر العوامل
اذا عمد الى ثمرة شجرة الدهمست فطبخت بدهن حل ثم طلي به ثور
او بقر لم يضق لذلك ذباب وان طلي ثور او بقر ايضا بالماء
الذي يحلب من افواه البقر ومناخرها لم يقربها الذباب وان
ترك ان تدلك البقر فادق شيأ من ورد يابس ثم انقع في منخريه
بقصبة ثم ادهن خطمه ومنخريه بدهن ورد فانه يغشى عليه
عند ذلك **الباب** في امر الحمير الاهلية الحمير الاهلية يجري

على ما ذكرنا من امر الخيل غير انه ينبغي ان يطلب الحمير
من نتاج قد عرفت له الفراهة وحمد الوحش اذا ذللت وربضة
بمنزلة الفراهة الحمر الاهلية في منفعتها والفهما لان جنسها جنس
صدق وليست كساير الدواب الوحشية التي لا تالف وان هي اخذت
صغارا صار امرها الى ان ينزع الى اوطانها واصنافها من الوحش
وان انتج احد حمار وحش فحله الذي يلقح به اهلي فتنزع الى
حمر الوحش وكان كبعضها والوقت الذي نيرافيه على اين حمر الوحش
في اخر الصيف وفي قبل الخريف ووقت نتاج الحمر سنة في يوم
يلقح وان طلع حمار فدواء طلعه ان يغسل يده او رجله بماء سخين
ثم ينزع مكان طلعه ويتعهد بذلك حتى يبرا **الباب**
في امر ذكور الضان واناثها ان افضل النعاج ما لان صوفه وطال و
التف واطولها اعناقا واضخمها اجوافا واصغرها رؤسا وقرونا و
اطولها افخاذا وافضل ذكور الضان اغلبها واعرضها واعظمها
خصى وقرونا وليكن ما اتخذ للقنية من ذكور الضان واناثها
الفتي منها وقد يكفي الفحل من كباش الضان خمسين نعجة ويكفي

رعاية مائتين من الضان رجل واذا اعين بادني غلام يجعل معه و
كلبين وافضل فحول الضان ما كان منها طويل الصوف خشنه
محرم عيناه ووقت ولاده نعاج الضان خمسة اشهر **الباب**
فيما يرجاله سلامة الشاء من الداء وذلك انه اذا رعى الشاء عشرة ايام
من السنة حشيش الفطران سلمت تلك السنة من الداء **باب**
الباب في معرفة كون جنين النجبة وعلاجها من القردان
ان فرت نجبة فنظر الى لسانها فلون ولدها على قدر لون لسانها
ان كان احمرا او ابيض او اسود او ذا لوان ودواء ما اصابته
القردان من الشاء ان يصب عليهن ابوال البقر ثم يطلين بكبريت
ووقت حزاز الشاء وسط مردى ماه ولا ينبغي لشاء ضعيف ان
يضام الشادون ان يعزل عنهن فانها تعدى ساير الشاء مالم
تعزل **الباب** في امر يتوس المعز واناثها ان افضل
مراعي الغنم ما كان في الجبال وآفنا الجبال منها وهي شبيهة با
لضان في سفادها واولادها ومنفعتها في نسلها واشعارها
والبانها وافضل ما اتخذ من اناث المعز للقنية ما وافق منها صفة

صفتنا في النعاج والبرد الى المعز سريع مضرّ بهن فاذا اقلع عنه الحمى
مات وليس من ذكور الشاء وانا ثمن شيء الا لم يزل محموما فاذا
اقلعت عنه الحمى مات وافضل تيوس الفحلة اتمها اجساما وارضاها
اجوافا واكفالا واطولها اسعارا وما قصرت عنقه وغلظت منها
وان كان تيسٌ فرورا من قطيعة الذي هو فيه من الشاء الى ارماك
اخرى فقطع ذقنه الذي يسمى اللحية حين يستقبل الربيع لزم لذلك
قطيعه احياء وابقاء الباب فيما يكثر له البان المعز
اذا علف من دواءٍ يسمى بالرومية يوداقطروس خمسة ايام قبل
ان يوردن الماء وعمد الى وردٍ جبلي فجعل في خرق ثم شدت
كل خرقةٍ منها على بطن احداهن كذلك البا من هن
في ما يوصف من امر الكلاب افضل ذكور الكلاب اعظمها اجساما
واضخمها اذنابا واشدها خمرت اعينٍ كعين الاسد وما كان لون
جسمه كله على لون خطمه واذنيه اسود المغارين وباطن الشدقين
احمر بما طويل الاينياب معقرب المخاليب غليظ كيف الصدر
عريضه معتدل غليظ اصل الذنب دقيق طرف ذنبه لجش النباح

جهير غليظ العنق عريضه اشعر وان كان اجرد بعد ان يكون
خلقه على ما وصفت فهو من كلاب الشداخ وافره اناث الكلاب
ما رافق ما وصفنا من نعت ذكورها بعد ان يكون اظبا وذها
عظاما ووقت سفادها بهن من ماه في اخر الربيع ووقت ولادها
اربعة اشهرٍ وافضل ما الهن طعمت الكلبة الوالدة خبز الشعير و
العظام والبان البقر فان خبز الشعير انفع لها وازيد في قوتها
من خبز البر ويعرفها العظام زيادة في قوتها جراءها وينبغي لها
كان جراء الكلبة ضاويا صغيرا ان يعزل عنها ويختار من كل
سبعة جراءٍ ثلثة جراءٍ ومن كل اربعة جرو وين فان ذلك اعظم وافره
واسبع لما حصل منها ومما يرفق بجر آ الكلاب ويصلحهن ان
يفرسن حين يولدن سفافا تمهن يفتحن اعينهن وينهضن
بعد عشرين ليلة ولتيركن مع امهن اربعة اشهرٍ ثم ليقطعن
عنها وليبعد الحاوٍ مرّ فليدق ثم ليجعل ذلك اللوذ على ما
كان في تلك الجراء من قردانٍ او حلمةٍ وليجعل تتلى بعضها على
بعضٍ فان ذلك رياضة لهن حسنة ومما يتالف له مسان الكلاب

وحراوها اصحابها ان يطلى الرجل يده بعسل وسمن ثم يدنيها
من الكلب والجرو فيلحسها ومما يتالف له الكلب اهله ان يعمد
الى قبضة رطبة فى طول قدر ما بين ذنب الكلب الى ما بين اذنيه
فيضرب بها الكلب ضربة واحدة موجعة فيالف ذلك الكلب
اهله لذلك قال ومما يالف له الكلب ايضا اهله ان يعمد الى
سلخ كلب من قرية اخرى فيجعل فى خرقة ثم يدنى تلك الخرقة
من منخرى كلب حتى يشمه فيالف ذلك الكلب اهله لذلك ودوأ
ما يعرض للكلاب من القردان والبراغيث ان يغسلن بماء
ملح مستنقع ثم يعمد الى كمون فيدق ثم يخلط بدردى خل اولى اصل
الحنظل وعروقه فيدق ثم يجعل فى ماء فيطلى ما اصابه من الكلاب
قردان او براغيث بلى هذين برأ الدلك **الباب**
فيما يذكر من امر الارانب الارانب سدل فيصير الذكر منها
انثى والانثى ذكرا فيتوالدن لذلك **الباب**
فى السلامة من معرة خنازير البر من علق فى عضد رجل سرطان
فى تيمة لم تعرض له خنازير البر ما دامت تلك التيمة عليه

الباب فى امر الايايل ان الايايل ينفرن من الريش
الذى يجعل فى السهم وينصب لها وتتكنه ولا ينفرن من الرجال
لو اطافوا بهن نفورهن من الذى ينصب لهن واذا سمعن غناء
مغن من الناس وصوت زمرا وقصبة بضرب وقفن و
اريحن وربضن ولو من لذلك فاخلهن من اصابهن على
تلك الحال ومن امرهن ايضا انه لا يصيب انفاسهن وريحهن
حية من الحيات الا هربت او بقعت لذلك ومن الايايل
انهن اذا دنون من الحيات كابرتهن بانفاسها حتى يغشى
عليها ثم يحررن الحيات اليهن بانفاسهن فيأكلهن ومن امر الايايل
يايل انه اذا عمد الى ذنب من اذنابهن فاحرق بالنار بجلده
وعظمه ثم دق وبخل وعجل بشراب شديد فطلى به من بدا
له ذلك من الرجال انثييه انشط ذلك للباءة حتى يقضى
منه وطرا فان تاذى صاحب ذلك بما يجد من شدة النشاة
فيغسل انثييه من ذلك ثم يدهنهما بشحم ابل اذهب ذلك عنه
شر م نشاطه **الباب** فيما يوصف من امر الابل ان

ان الابل تصبر عن الماء ثلاثة ايام ودواء ما يصيبهن من الجرب
والقردان والحميات القطران وقد يتحافى الذكور الابل امهاتهن
واخواتهن في السفاد قد ذكر در لريار ميوس العالم انه اجتمعت
ناقة وخنزير بري في بعض المراعي وان ذلك الخنزير ترا على
الناقة فالقحها فنتجت تلك الناقة فصيلا حتى كان بعيرا كثيرا
يشبيه بالخنازير ظهير يحمل مثل ما يحمل مثله من الابل لا يزلق في الطين
مستمرا اذا حمل عليه يسمى نحو ذلك من الابل يقطاليس لان هذا
النتاج من الخنازير والابل ظهر اول ما ظهر بارض من الهند يسمى
يقطاليس وقد ذكر باريا موس انه راى من الابل ما لا يجاريه
عناجيج الخيل جوده وقد ذكر برويطوس العالم انه راى بارض
الروم القصوى التي تسمى الروم الانبي بعيرا خلقه خلق نمر و
وقد ذكر باريا موموس العالم انه قد راى بمدينة القسطنطينية
بعيرا جلب اليها من الهند جلده جلد نمر **الباب**
فيما يرجى له كثرة البان الاتن الاهلية ان علفت حشيش القسطينوس
او عمد الى ورد جبلي فجعل في خرقة فشدت تلك الخرقة على

بطن

بطن اتان زعوث لئلا هذين فعل بها لبنها ومن امر الابان
انه ليس من لبن يسخن بالنار او بساط يعود من اعواد شجرة التين
الا كان ذلك اللبن من ساعته تلك رايبا ومن امر اللبن الفارص
انه ان جعل فيه شيء من دهن خل نعمه او ورق من ورق شجرة
الغرب بقي طعم ذلك اللبن ولم يتغير ولم يفسد اياما **الباب**
فيما يوصف في امر الخنازير افضل ما اتخذ من اناث الخنازير
العظام العراض الطوال ما بين اذنابها الى رؤسها الصغار
الرؤس والقوايم والبهم من كل لون منها افضل ثم بقعها فان البهم
منها اكبر اولادا ونسلا ونماء ومما يحمد من امر اناث الخنازير طول
اشعاقهن ولا صبر بالخنازير في القيظ عن قرب الماء منهن و
البرد مضر بهن ولا غنى عن اسراب تحفر لهن في الارض فيكون
فيه حتى ينصرم كلب الشتاء ومما يعرف به داؤهن ان ينتف
من اشعار اعناقهن فان وجدت جلودهن اذا انتف عنها
محمرة فهي غير سوالم من الداء وان كانت جلودهن بيضا فهن
صحاح ووقت سفادهن فيما بين مرداذماه الى ذي ماه ليكون

ولادهن في اول الخريف قبل الشتاء لانهن يلدن لاربعة اشهر فاذا
قفرن ان يحملن مرة صرحن عنهن فحولهن لانهن ان قفرن
بعد ان يحملن اسقطن اولادهن ويكفي عشرا من الاناث فحل
من ذكورها وما ولد من الخنازير في الشتاء كن اقل البانا
وهلكت خنانيصهن وليعزل كل خنزيرة والدة خنانيصها مع
ان هن يعرفن اولادهن وانجع فيهن البلوط والقسطينوس
وان احظاهن ذلك فيجعل لهن البر والشعير والموت الى
الخنازير سريع فاذا اصابتهن افة يمنن عنها فاجعل دواء
يسمى بالرومية سطينوس في مايهن الذي يشربنه واجعل بعض
هذا الدواء في الماء الذي يشرعن فيه فانهن اسلم لذلك وانما
اطنبت في هذا من الخنازير لعظيم منفعة تلطهن الناس في
معايشهم وفيما سوى ذلك من الاوذية **الباب**
فيما يوصف من امر نحل العسل انهن ادمث الطير والبهايم
والهوام كلها وذلك انهن يشبهن في كبير من لطيف
امرهن الانسان فان الذي يعالجن به وينصرنه واعظم

منفعته

منفعته نزل ذلك الناس والعجب العجيب بل امرهم في ذلك
شبيه بامر من يسوس امور رؤوس المداين كثيرة
الاهل من اهل المقدرة والعلم بالامور من الرجال الذين
مضوا لامر سلطانهم فانهن تحيرن ما بدا لهن في امر الشجر
وساير النبت فياكلن منه فمن نزل ذلك ما يصير عسلا ومنه
ما يصير شمعا وغير ذلك وكلهن دابة لطيف منتطف لا
يقربن قدرا ونتنا من لحم او دم او سم الا الشجر وساير ما يستحلبن
من النبت ولا يضررن بشيء من معايش الناس وان اضرب
هن احد اعتقبن ممن التمس منهن ومن عميق لطف
هن بما يصلحهن ان هن قد علين ضعفهن فشيدن عشا
شهن ويحصنها بالضيق والاعوجاج ويجعلن ابواب
عشاشهن ما يخرج منهن من قدر لا ينتفع به قصا وتحصنا
لبيوتهن فان رامهن شيء من الهوام اجتمعن عليه فكاثرن
فقتلنه ويفرحن بالاغاني والاصوات الحسنة ويرتحن لذلك
ويجتمعن له ولذلك يتغنى الموكل بهن ومما يتالف وير

بتن به النحل حتى لا يغلطن عشاشهن ان يعمد الى ما يلى مدخلهن
فيطلى بخطمى برى بماء وعرف الزيت الذى يخرج منه بماء
عسل **الباب** فى امر العسل ان اجود العسل و
اخلصه الذى يسمى حدا سكون ثم الذى يكون منه فى الجراير
واحق ما حسر من العسل ما ضارع الحمرة اذا مددته لم ينقطع
دون ان يمتد الريح الطيب قال وعلامة العسل المتقادم ان
لونه يضارع السواد واذا طبخ العسل الذى فيه عيب وصفى خلص
وطاب لذلك وقد جمع العسل مع لذاذته انه دواء يزيد فى
الجسم والقوة والسمع والبصر ويسلم الله به من كبير من الداء
ولا سيما ذوى الاسنان وقال ديمقراطيس العالم وسئل فقيل
له ما الذى يزيد الله به فى اعمار الناس مما يتداوون به فقال
من ادام اكل العسل ودهن جسمه زاده الله وبذلك فى عمره
الباب فى طبايع بعض الحيوان وما رغب الله
به بعض خلقه ببغض قال قسطويس العالم انى لم اضع هذا الكتاب
ولو انصب فيه للزارعين خاصة ولكن لينتفع به اولو الرى

من الناس فمما يرغب له بعض الخلق من بعض ان الفيل
اذا اغتلم فنظر الى نعجة من الشاء نفر وروع منها واذا
سمع الفيل المغتلم ايضا صوت خنوس من الخنازير نفر وروع
منه واخذته عن ذلك رعدة ومن ذلك انه ان شد ايل بشجرة
التين اخذت الايل عن ذلك رعدة وذلله ومن ذلك ان
الفرس اذا ساورة الذيب فنهسته الذيب بانيابه ومخالبيه
فاقلت ذلك الفرس على تلك الحال رعبه ذلك فكان اذكى
لفواده واسرع لمشيته واذا انهس الذيب شاة فافلتته تلك
الشاة وسلمت طاب لحمها لذلك وسلمت من القردان ومن ذلك
ان هسلاس العالم ذكر فى بعض كتبه ان الفرس اذا وطن
اثر الذيب ثقلت قايمته التى يطاويها اثر الذيب ومن ذلك
ان الذيب اذا وطى نبتا يسمى بالرومية اسكل ريع لذلك ولذلك
يسد الثعلب خرق حجره بهذا النبت ليكون جنة له من الذيب
ومن ذلك انه اذا راى ذيب انسانا قبل ان يراه الانسان ابح
الذيب صوت ذلك الانسان وان راى الانسان الذيب قبل

ان يراه الذيب اورث ذلك الذيب وهنا وضمرا كما ذكر بلاطن
العالم وان وطي الاسد نبتا يسمى بالرومية ما مالنه السوية ريع
لذلك ومن ذلك ان الاسد يذعر لصوت الديك واذا لقيه
عدل عنه ونفر منه مع ان الاسد لا يدنو من المراه الطامت ومن ذلك
ان الضبع اذا وطي اثر الكلب في ليلة مقمرة كان ذلك يوهطه
حين يطاه كانما يجذب الى الارض جذبا ويقول استر العالم ان
الضبع اذا هجم على انسان نايم تمطا بحيال ذلك الانسان فان وجد
نفسه فيما بين ذنبه وراسه اطول من ذلك الانسان وثب على
للانسان فاكلمه فان وجد الانسان اطول منه عدل عنه واجتنبه
وان قصد ضبع نحو انسان من قبل جانبه الايمن اثخن الضبع
ذلك الانسان وان اتاه من قبل جانبه الايسر اثخنه الانسان و
من علق من عضده لسان ضبع او ذيب او ابن مقرص في تميمة
كان ذلك جنة له من عض الكلاب اياه واذا التقى السرطان
والدابة التي تسمى الشيث ذات القوايم سقطت لذلك قوايم
السرطان واذا اصاب الخفاش دخان حطب فطينوس مات

عنه واذا دنت ضبع من نبت يسمى بسوس عدلت عنه ها
ربة منه وان اكلت حية نبتة يسمى بالرومية كرويه مرضت عنه
فان هي اصابت نبتا يسمى جريحون برات وصحت وان لم تصب
ذلك منه ماتت عنه ومن امر الخفاش ان طايرا يسمى بالرومية
هركر يحصن وكره وفراخه من الخفاش بورق صنار ومن امر
الخفاش انه يحصن وكره وفراخه من الهوام بالكرفس ومن امر
طاير يسمى بالرومية كالورانه يحصن وكره وفراخه من الهوام بالجبس
من البقل ومن امر العقاب يحصن وكره وفراخه بالهوام بالهلا
والتسطيون ونبت يسمى برس الساوشان ومن امر طاير يسمى
بالرومية كرر ما برس انه يحصن فراخه بالنبت الذي يسمى برس سا
وشان ومن امر القنابر انهن يحصن فراخهن بالنبت يشبه
الثيل يسمى مروبنوس وشهد ارسطاطاليس وديمتريس العالمان
ان من السباع ما يبيح ويحمل ويلد لغير فحل نزا عليها وان من الطير
نحو ذلك ومن امر الحدات والعقاب انهما يستبدلان فيصير العقاب
حداتا وحدات عقابا وان من امر الطير البحري انه ان اصاب باطن

انواهمن جرع تداوين من ذلك تبت يسمى جريجون ومن امر
صنف من حجارة يسمى بالرومية حاسوس انه اذا وضع منه على نار
قربها هوام او حيات وغير هربن من دخان ذلك الحجر ومن
امر هذا الحجر ايضا انه ان غمس في ماء بارد ثم طرح في نار تلالا في
تلك النار فالكواكب فلم يزل كذلك ما يصب عليه دهن فاذا صب
عليه دهن خمد ومن امر صنف من حشيش يسمى مادران النار
لا تاكله ولا تحرقه ومن امر دابة من الهوام صغيرة يسمى سارمدن
ان هذا الذي يكون فيها النار لا ياكلها **الباب**
في امر الرعاف ان كتب صاحب الرعاف اسمه في خرقة بدمه الذي
يخرج منه من منخريه او كتبه غيره رفعت الخرقة فوق راس صاحب
الرعاف اليها رقا عنه دمه **الباب** في امر السعال
ان عمد الى خرو من خرو الغدفان فلف في صوفة غير مغسولة
فوضعها من اصابه فوق راسه او اكل من اصابه سعال بصلا
بشويا على ريق النفس وحين ياوي الى فراشه ليالي متتابعة سلمه الله
باي هذين النوعين فعل من السعال **الباب**

في دواء حرق النورة اذا خلط دهن الورد بمثله من الخيل
فجعل على حرق النورة برا باذن الله **الباب**
في دواء حكة تعرض للدواب في باطن حوافرها اذا خلط نخالة
بر بملح عجن ذلك بخل فعصب على الحافر سلمت باذن الله لذلك
الباب في دواء وجع الضرس ان خلف الذي به
وجع الضرس عند ووية الهلال انه لا يطعم لحم فرس ولا البقلة
التي يسمى الجلجلان سلم بذلك في كل شهر يفعله فيه من وجع الضرس
ومن دواء الضرس ايضا انه اذا عمد الى الحنظلات خمس فجعلن
في اربعة مكاكيك من خل ومكوك من ملح ثم طبخ ذلك جميعا
حتى يصير مكوكا واحدا ثم ملا صاحب الضرس فاه من ذلك صحنا
ممكنا فمضمضه في فيه ثم جعله يستبدل به مرارا ذهب عنه ما يجد
ان الله **الباب** في امر اليرقان اذا عمد الى ذرق
العقاب فاخذ منه اربعة مثاقيل فدق وجعل في شراب يسمى
فنديقون فشرب منه صاحب اليرقان سبعة ايام على هذا ودخل
عند كل شربة الحمام واطال جلوسه حتى يعرف عنه ذهب اليرقان

في عرقه وصح باذن الله **الباب** فيما يصفوا
عنه بشرة وجه الانسان اذا خلط دواء ان يسمى احدهما بالزوج
سلوسه والاخر بساخون ثم بلاء بماء من ماء السماء فطلى بهما من
كان بوجهه كلف او برش ليالى صفت لذلك بشره وجهه وجهه وجهه
الباب في قطع العرق اذا عمد الى دهن يتخذ من
صنف من الحشيش يسمى بالعربية الحل وبالفارسية كوكنار فدهن
به احد جسمه كله غير راسه لم يعرق ما دام ذلك الدهن عليه و
ان الصبت نفسه **الباب** فيما يقلع اللغوب والنصب
اذا خلط دهن الورد بخل وملح وخمر ثم اوحف ذلك كله لخطمى و طلى
به الجسم ثم ذهب اللغوب **الباب** في الشوكت
تدخل في جسد الانسان كيف يترع بالدواء يعمد الى اصول القصب
وعروقه فيدق بمنحار من حجر وينخل ويعجن بعسل ويطلى به موضع
الشوكة ثلث مرات في ثلثة ايام فانه يترع الشوكة من مكانها بها
الباب في امر الدخان الا يتردد في الثقب وان
كان لخطيه رطبا اذا علقت في اماكن من سمك البيت قطعا

من السحاب الذى يكون مع اطباء قبل ذلك الدخان فدخلن
ولم يتاذبه في البيت ومن ذلك ان ينضح البيت بماء ملح ومنه ان
يطلى لحطب بدوا يسمى ساحون **الباب** ان يسلم
الثياب من ريح الدخان ان وضع مع الثياب اصول الكرفس
وسبت سلت من ريح الدخان **الباب** في صفت المرى
الذى يتادم به الموتدم من صومة يجعل دورق من ماء في
قدر ويطرح فيه كف من ملح وشئ من الدواء الذى يسمى
جرجون وثلاث تفاحات وعشر تينات ثم يطبخ ذلك كله
على النصف ثم يذلك ما فيه من هذ الاخلاط دكا جيدا
حتى ياخذ طعمه فيكون مريا **الباب** في نعت
مرى ذكور الدبا الذى ياكل الحروث والكرم يوخذ منه من
فيعصر من ملح وشئ من شراب شديد وشئ من عصير
حلو في اناء فيصير ذلك مريا **الباب** في معرفت
العسل المغشوش والخالص اذا غمزت فتيلة في عسل ثم اسرج
فكان السراج زاهرا كان ذلك العسل خالصا وان لم يصف

ذلك السراج كان العسل مغشوشا **الباب** فيما يسلم
به ثياب الصوف ونحوها من اللحس والركب وذلك انه اذا
جعل في تلك الثياب شيء من دواء يسمى رسانطوس او شيء من
افسطين او شيء من جوزبوا او شيء من ثمرة الغرا او شيء ثمرة
الكنار الرومي او شيء من الدهمست او جلد حية سلمت تلك الثياب
باي هذه كان **الباب** فيما يطيب له ريح الثياب بغير طيب
اذا عمد الى ورد يابس فدق وجعل في الثياب طابت لذلك ريح
الثياب **الباب** في ان يبقى شحذ الحديدة على التقادم اذا
عمد الى ثمرة الدفلى فدقت ونخلت وعجنت بالدهن وطلي بذلك
المبتن فيتخذ عليه الحديد ودفع طاب بقاء شحذه **الباب**
ان يكل اداة الحجام فلا يعمل اذا خلط شيء من دواء يسمى قرطين
بمثله من زاج الصباغين فجعل على مبتن الحجام فشحذ عليه
مبضعا او موسى كلا بذلك فلم ينقعا **الباب** في حفظ
الحديد من الصدا اذا عمد الى الاسفيداج فعجن بدهن ورد
طلي به الحديد او عمد الى نبت يسمى فسطينوس فدق ونخل و

عجن بدهن ورد فجعل على الحديد المصقول او دهن ذلك الحديد
بشحم ذيب او سحق رصاص بدهن ورد على حجر فجعل على الحديد
المصقول لم يصد لذلك باي ما فعل **الباب** فيما يتكب
له نبات مقرض فراريج الدجاج وفراخ الحمام اذا سقيت الفراريخ
والفراخ اول ما سقفان في حافر حمار اهلي تسعة ايام سلمن
لذلك من نبات مقرض وان احيط على الفراريخ والفراخ بالليل
يقصبان الترمس سلمن لذلك من نبات مقرض ومن الجردان
الباب اذا عمد الى صوف خالص فلف لفا كا
لفتيلة فجعل احد طرفيه اغلظ من الآخر ثم جعل اللف من طرفيه فيما
والاه نصف من تلك الفتيلة في حامة او مكوك فيه ماء وصار طرفها الا
غلظ على الارض نشفت تلك الفتيلة ماء ذلك الاناء ثم جعل الماء
ينصب عن طرفها الذي يليه الارض حتى يستوعب تلك الفتيلة
آخر ماء ذلك الاناء **الباب** فيما يكون عوضا من النورة
فيما استعين بالنورة من النباء اذا لم يقدر على النورة وذلك
ان يعمد الى رماد فيسحق سحقا شديدا ثم يجعل على كل فقير من ذلك

الرماد من قشار مذاب وكف من زبيب مدقوق وكف من كبريت
ثم يسخن ذلك كله بما سخن نفع ذلك في النباء منفعت النورة
الباب فيما يجتمع له السمك في الماء الجاري والناقع لحا
شجرة يسمى بالرومية رسانطوس ولاس وخردل من الخردل الكرانية
للريح وطحين بر وكبد خنزير وشحم بقر فخلطت هذه الانواع كلها
ودقت وعجنت بشراب عتيق ثم جعلت كيلا فطرح منها في
الماء الذي يكون فيه السمك قبل ان ينصب لهن بساعتين او
ثلاث اجتمع السمك في المكان الذي يطرح فيه ذلك واستانس
فيصدن عند ذلك ومما يجتمع له السمك ايضا ان يخلط شحم ضان
وسمسم مقلو وثوم ودوا يسمى جريجون وصعتر ودواء يسمى
مسكون يدق ويجعل كيلا ويطرح الباب فيما يبقى له
السمك الطري طريا اذا طلي السمك الطري بماء بقلة الحمقا ثم ذري
عليه شيء من ملح وجعل في بستوقة حديد من خزف ووضعة
البستوقة في مكان باس طال لذلك بقاوه طريا الباب
ان تعلم ما الذي يموت له السمك الذي لا يقدر على صيده مما

مما يكون في الاجام وغيرها من الاماكن الممتنعة وذلك اذا عمد
الى دواء يسمى بودا ميلون او الى نبت من نبت الجبال ما هي زهرة
فدق وطرح في ماء مات عن ذلك سمك ذلك الماء الباب
في صيد السباع العادية وذلك ان صنفا من السمك البحر يسمى
بلوبه ويسمى هذا الصنف ايضا من السمك النقب فاذا عمد الى
سمكة من ذلك السمك فقطع قطعا ثم سدح في فيحان شدخا
ثم اتخذ كيلا ثم اعجن نار في العاير الذي يسلمه السباع فقذفت
تلك الكتل في تلك النار كتلة فانتشر دخان تلك النار وقتار تلك
الكتل في ذلك العاير ثم يطرح حول تلك النار قطع من لحم يجعل عليها
من دواء يسمى هلابه اسود ودواء يسمى اميون ثم يكمن ذلك
النار حيث لا يرى فيقبل السباع الى ريح ذلك القتار فتاكل من
ذلك اللحم فتربص مغشيا عليهن فتوخذ ومما يدب به الذباب
ان يعمد الى اعضا ذيب فينصب في طريق الذباب التي قد اعنا
دته فيلتهي الذباب لذلك عن تلك الطريق فلا يقربها ما دامت
الاعضاء هناك الباب في صيد كبير من الطير

اذا عمد الى حب اسود صغار يكون في البر والشعير فدق ثم جعل
في عصارة الشراب فطرح للطير غشي على ما اكل منهن وتحيرن
فاخذن **الباب** في الحيلة لدفع البرد في الشتاء
عمن كانت ثيابه دونا يعمد الى نبت يسمى بالرومية بوذاميلون
فيعصر ثم يخلط ماوه بدهن وخل فيطلى به ما بدا له جسده وراسه
ووجهه فلا يضره مع ذلك برد باذن الله تعالى **الباب**
في دفع مغرة السم اذا عمد الى اثنتين وعشرين ورقة او احدى
وعشرين من السذاب رطبا ورمانتين حلوتين وشي من ملح
جريش وتبنتين فاكل هذا من يخاف ان يسقى سما ثم سقي على
اثر ذلك السم لم يضره ذلك في كل يوم اكل فيه ما وصفت ان شا الله
الباب فيما يعذب له الماء الزعاق اذا جعل الماء
الزعاق في قدر جديد في خزف وغطي فوقها بسحاب ثم اوقد
تحتها حتى يحصل النصف مما في القدر من الماء ثم صفا ذلك الماء
عذب **الباب** في الخضاب الاسود يعمد الى رمانة
قد نضجت على شجرة ها ثم يعمد الى عفص فيدق ويخلط بمثله من

من سمسم ويطحنان جميعا ثم يحشى بها تلك الرمانة ويشد عليها
ما قطع منها ويسد سمع كيلا يصيبها الريح فاذا يبست تلك الرمانة
حشوها ولشق حشوها قوة تشوها دقت دقا شديدا ثم خلط
بذلك زاج من زاج الاساكفة ومثل ذالك الزاج من دواء يسمى
سدوط فلذا بدا للخاضب ان يخضب بسواد اخذ من ذلك
ما يكفيه فجعله في ماء سخين وغسل راسه ولحيته فاذا جفا غضب
بهذا الخضاب **الباب** في خضاب الاحمر الخاضب
يخضب بالحناء فاذا غسله عنه عمد الى ترمسة مرة فطحنها بدهن
حل فدهن راسه ولحيته فيجاد لذلك خضابه **الباب**
في وجع الاذن اذا اشتكى احد صايفا اذنيه استنقع في ابزن في
ماء بارد وان كان شاتيا اخذ مرهما من طحين الشعير وبيضا
ودهن ورد فخلط بذلك جميعا ثم عجن بلبن من البان المعز وجعل
على الاذنيه برا لذلك باذن الله **الباب**
في صنعت الحبر يعمد الى خمسين عفصة غير مثقبت فينشرن
ويطرح حبهن ويدق دقا دونا ويجعل في قدر ويصب

فيها من الماء خمسة عشر ناطلاً ويطبخ حتى يصير الى خمسة
ثم ينقع عشرون مثقالاً من زاج الاخضر في ماء بارد حتى تعلو
ملوحته ذلك فيطرح عنه ملوحته ويصفى ذلك الماء في العفص
المطبوخ ويغلى ساعة ويجعل من يقوم على طبخه يكتب به فان
كان فيه رقة زاد فيه ماء الزاج فيسود كتابه بذلك رفع
القدر عن النار وصفى المداد ووضعه في الشمس حتى
يصفو ويسود **الباب** اذا عمد الى قار مذاب
فطلى به حد الشفرة يذبح بها الذبايح وكان حفياً لا يفطن له
فاذا اراد صاحبها ان يذبح بها سوكلت ولم يقطع شيئاً
في سلامة الاسنان من الوجع والصفرة وذلك انه اذا ادام
الانسان السواك وتمضمض بالماء وجعل في فيه دهن ورد فامسكه
ما بدا له ثم صبه سلم الله بذلك اسنانه من الوجع والصفرة
الباب فيما يتحير له الزجاج اذا دق انكزذو
خردل طيب منقعاً وحباً من بر او شعير في ماء عسل ثم طرح ذلك الحب
للدجاج فاكلنه غشي عليهن تم كتاب الفلاحين والحمد لله رب العالمين

١٧٤

كتاب

غاية الاختصار الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين ٥ وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى
آله واصحابه اجمعين ٥ قال الامام ابو شجاع احمد بن الحسين
بن احمد الاصفهاني سألني بعض الاصدقاء ان اعمل مختصرا
في الفقه على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه في غاية
الاختصار ونهاية الايجاز تحف على المتعلم درسه ويسهل على
المبتدي حفظه وان اكثر فيه من التقسيمات وحصر
الخصال فاجبته الى ذلك طالبا للثواب وراغبا الى الله في

في التوفيق للصواب انه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف
خبير ٥ كتاب الطهارة المياه التي يجوز بها التطهير سبعة
مياه ماء السماء وماء البحر وماء النهر وماء البير وماء العين
وماء الثلج وماء البرد ثم المياه على اربعة اقسام طاهر مطهر غير
مكروه وهو الماء المطلق وطاهر مطهر مكروه وهو الماء
المشمس وطاهر غير مطهر وهو الماء المستعمل في رفع الحدث والمتغير
بما خالطه شيء من الطاهرات وماء نجس وهو الذي حلت فيه
نجاسة وهو دون القلتين او كان قلتين فتغير باحد الاوصاف
الثلثة الطعم واللون والرائحة والقلتان خمسمائة رطل
بالبغدادي تقريبا ٥ فصل جلود الميتة تطهر بالدباغ الا جلد
الكلب والخنزير وشعر الميتة وعظمها نجس الا شعر الآدمي

وعظمه فصل ولا يجوز استعمال آوانى الذهب و
الفضة ويجوز استعمال غيرهما من الآوانى فصل والسواك
مستحب فى كل حال الا بعد الزوال للصائم وهو فى ثلثة
مواضع اشد استحبابا عند الاستيقاظ من النوم وعند
القيام الى الصلوة وعند تغير الفم من ازم وغيره فصل فصل
وفرايض الوضوء ستة النية عند غسل الوجه وغسل
اليدين مع المرفقين ومسح بعض الراس وغسل الرجلين مع
الكعبين والترتيب على ما ذكرناه وسننه فصل عشر خصال
التسمية وغسل الكفين ثلثا قبل ادخالهما فى الاناء والمضمضة
والاستنشاق واستيعاب الراس بالمسح ومسح الاذنين
وتخليل اللحية الكثة وتخليل اصابع الرجلين وتقديم اليمنى
على

على اليسرى والتكرار ثلثا والموالاة فصل والاستنجاء من
البول والغايط واجب ولا يجب من الحصات والدود و
يستحب ان يستجمر بالاحجار ثم يتبعها بالماء ويجوز ان يقتصر على
الماء او على ثلثة احجار ينقى بهن المحل فاذا اراد الاقتصار على احد
هما فالماء افضل ويجتنب استقبال القبلة واستدبارها فى الصحراء
والبول فى الراكد وتحت الاشجار المثمرة وفى قارعة الطريق
والثقب والظل والنادى ولا يتكلم على البول والغايط ولا يستقبل
الشمس والقمر ولا يستدبرهما ولا يستنجى بيمينه ويعتمد فى الجلوس
على رجله اليسرى فصل والذى ينقض الوضوء خمسة اشياء
ما خرج من السبيلين والنوم على غير هيئة المتمكن من الارض
وزوال العقل بسكر او مرض ولمس الرجل المراة الاجنبية

من غير حائل ومس فرج الادمي ببطن الكف **فصل** والذي
يوجب الغسل ستة اشياء ثلاثة تشترك فيها الرجال والنساء
وهي التقاء الختانين وانزال المني والموت وثلاثة تختص
بها النساء وهي الحيض والنفاس والولادة **فصل**
وفرائض الغسل ثلاثة اشياء النية وازالة النجاسة ان كانت
على بدنه وايصال الماء الى جميع الشعر والبشرة **وسنته** خمسة
اشياء التسمية وغسل اليدين ثلاثا قبل ادخالهما في الاناء و
الوضوء قبله وامرار اليد على الجسد والدلك وتقديم اليمنى
على اليسرى **فصل** والاغسال المسنونة سبعة عشر غسلا
غسل الجمعة والعيدين والخسوفين والاستسقاء والغسل من
غسل الميت والكافر اذا اسلم والمجنون والمغمى عليه اذا افاقا و

والغسل عند الاحرام ولدخول مكة والمدينة ولوقوف بعرفة
ولمبيت بمزدلفة ولرمي الجمار الثلاث ولطواف **وشرائط**
التيمم خمس خصال وجود العذر من سفر او مرض ودخول
وقت الصلوة وطلب الماء وتعذر استعماله والتراب الطاهر
وفرائضه اربعة اشياء نية الفرض ومسح الوجه ومسح اليدين
مع المرفقين والترتيب **وسنته** ثلاث اشياء التسمية وتقديم
اليمنى على اليسرى والموالات والذي يبطل التيمم ثلاث اشياء
ما يبطل الوضوء ورؤية الماء في غير الصلوة والردة ويتيمم
لكل فريضة ويصلي بتيمم واحد ما شاء من النوافل
وصاحب الجبائر يمسح عليها ويتيمم ويصلي ولا اعادة عليه
ان كان وضعها على طهر **فصل** والمسح على الخفين

جايز بثلاثة شرايط ان يبتدئ لبسهما بعد كمال الطهارة وان يكونا
ساترين لمحل الغسل من القدمين وان يكونا ممكن متابعة
المشي عليهما ويمسح المسافر ثلاثة ايام ولياليهن والمقيم يوما
وليلة وابتداء المدة من حين يحدث بعد لبس الخف فان مسح
في الحضر ثم سافر او مسح في السفر ثم اقام اتم مسح مقيم ويبطل المسح
بثلاثة اشياء بالخلع وبانقضاء مدة المسح وبما يوجب الغسل
فصل ويخرج من الفرج ثلاث دماء الحيض والنفاس
والاستحاضة فالحيض هو الخارج على سبيل الصحة من غير
سبب الولادة والنفاس هو الخارج عقيب الولادة والاستحاضة
هو الخارج من غير ايام الحيض والنفاس واقل الحيض يوم
وليلة واكثره خمسة عشر يوما وغالبه ست او سبع و

واقل طهر فاصل بين الحيضتين خمسة عشر يوما ولا حد لاكثره
واقل النفاس لحظة واكثره ستون يوما وغالبه اربعون
يوما واقل زمان تحيض فيه الجارية تسع سنين واقل مدة
الحمل ستة اشهر وغالبه تسعة اشهر واكثره اربع سنين
ويحرم بالحيض والنفاس ثمانية اشياء الصلوة والصوم و
قراءة القرآن ومس المصحف وحمله ودخول المسجد والطواف
والوطء والاستمتاع بما بين السرة والركبة ويحرم على
الجنب خمسة اشياء الصلوة وقراءة القرآن ومس المصحف
وحمله والطواف واللبث في المسجد ويحرم على المحدث ثلاثة
اشياء الصلوة والطواف ومس المصحف وحمله فصل
وكلما خرج من السبيلين نجس الا المني وغسل جميع

الابوال والارواث واجب الا بول الصبى الذى لم يأكل
الطعام فانه يطهر برش الماء عليه الابوال الجارية ولا يعفى
عن شىء من النجاسات الا اليسير من الدم القيح وما لا
نفس له سائلة اذا مات فى الاناء والحيوان كله طاهر
الا الكلب والخنزير وما تولد منهما او من احدهما والميتة
كلها نجسة الا السمك والجراد وابن آدم ويغسل الاناء
من ولوغ الكلب والخنزير سبع مرات احديهن بالتراب و
يغسل سائر النجاسات مرة ويثنى عليه والثلاث افضل واذا
تخللت الخمر بنفسها طهرت واذا حللت بطرح شىء لم تطهر

كتاب الصلوة

الصلوة المفروضات خمس الظهر
واول وقتها زوال الشمس وآخره اذا صار ظل كل شىء مثله

مثله بعد ظل الزوال والعصر واول وقتها الزيادة على
ظل المثل وآخره فى الاختيار الى ظل المثلين وفى الجواز الى غروب
الشمس والمغروب ووقتها واحد وهو غروب الشمس والعشاء
واول وقتها اذا غاب الشفق الاحمر وآخره فى الاختيار الى
ثلث الليل وفى الجواز الى طلوع الفجر الثانى والصبح واول
واول وقتها طلوع الفجر الثانى وآخره فى الاختيار الى الاسفار
وفى الجواز الى طلوع الشمس فصل وشرائط وجوب
الصلوة ثلاثة اشياء الاسلام والبلوغ والعقل والصلوات
المسنونات خمس العيدان والكسوفان والاستسقاء
والسنن التابعة للفرائض سبع عشرة ركعة ركعتان
الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعدها واربع قبل العصر

وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء واقل الوتر ركعة
وثلث نوافل موكدات صلوة الليل والصلوة الضحى وصلوة
التراويح فصل وشرائط الصلوة قبل الدخول فيها
خمس طهارت الاعضاء من الحدث والنجس وستر العورة
بلباس طاهر والوقوف على مكان طاهر والعلم بدخوله الوقت
واستقبال القبلة ويجوز ترك الاستقبال القبلة فى حالتين
شدة الخوف والنافلة فى السفر على الراحلة واركان الصلوة
ثمانية عشر ركنا النية والقيام مع القدرة وتكبيرة
الاحرام وقراءة الفاتحة والبسملة آية منها والركوع
والطمانينة فيه والاعتدال والطمانينة فيه والسجود و
الطمانينة فيه والجلسة بين السجدتين والطمانينة فيها و

والسجدة الثانية والطمانينة فيها و
والجلوس الاخير والتشهد فيه والصلوة على النبى صلى الله عليه
وسلم فيه والتسليمة الاولى والنية الخروج من الصلوة وترتيب
على ما ذكرناه وسنتها قبل الدخول فيها شيئان الاذان والاقامة
وبعد الدخول فيها شيئان التشهد الاول والقنوت فى الصبح
وفى الوتر فى النصف الاخير من شهر رمضان وهيئاتها
خمسة عشر خصلة رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام وعند
الركوع والرفع منه ووضع اليمين على الشمال والنظر الى موضع
السجود والتوجه والاستعاذة والجهر فى موضعه والاسرار
فى موضعه والتامين وقراءة السورة بعد الفاتحة والتكبيرات
عند الخفض والرفع وقوله سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد
والتسبيح فى الركوع والسجود ووضع اليدين على الفخذين

في الجلوس يبسط اليسرى ويقبض اليمنى الا المسبحة والافتراش
في جميع الجلسات والتورك في الجلسة الاخيرة والتيامن الثانية
فصل والمراة تخالف الرجل في اربعة اشياء فالرجل يجا
فى في فقيه عن جنبيه في الركوع والسجود ويقل بطنه في السجود
عن فخذيه ويجهر في موضع الجهر واذا انابه شئ في صلاته سبح
وعورته ما بين السرة والركبة والمراة تضم اعضاءها
وتخفي صوتها بحضرة الرجال واذا انابها شئ في الصلوة صفقت
وجميع بدن الحرة عورة الا وجهها وكفيها وعورة الامة
كعورة الرجل فصل والذي يبطل الصلوة احد عشر شيأ
الكلام العمد والعمل الكثير والحدث وحدوث النجاسة
وانكشاف العورة وتغيير النية واستدبار القبلة والاكل
والشرب والقهقهة والردة فصل ركعات الصلوة الفريضة
سبعة عشر ركعة وفيها سبعة عشر ركوعا واربع وثلثون سجدة
واربع وتسعون تكبيرة وتسع تشهدات وخمس تسليمات
وجملة الاركان في الصلوة مائتان وستة وثلثون ركنا
وفي المغرب اثنان واربعون ركنا وفي الرباعية اربع وخمسون
ركنا ومن عجز عن القيام في الفريضة صلى جالسا وان عجز عن
القعود صلى مضطجعا وان عجز عن ذلك يصلي بايماء فصل
والمتروك من الصلوة ثلثة اشياء فرض وسنة وهيئة
فالفرض لا ينوب عنه سجود السهو بل ان ذكره والزمان قريب
اتى به بنى عليه وسجد للسهو والمسنون لا يعود اليه بعد
التلبس بغيره ولكنه يسجد للسهو والهيئة لا يعود

اليها بعد تركها ولا يسجد للسهو واذا شك في عدد ما اتى به من
الركعات بنى على اليقين وهو الاقل وسجد للسهو وسجود السهو
سنة ومحله قبل السلام فصل وخمسة اوقات لا يصلى
فيها الا صلوة لها سبب بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس
واذا طلعت حتى ترتفع بقدر رمح واذا استوت حتى تزول
ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس وعند الغروب حتى يكمل
غروبها فصل وصلوة الجماعة سنة مؤكدة وعلى المأموم
ان ينوي الجماعة دون الامام ويجوز ان يأتم البالغ الحر والعبد و
والبالغ والمراهق ولا يجوز ان يأتم رجل بامرأة ولا قارئ بأمي واي
موضع صلى في المسجد بصلوة الامام فيه وهو عالم بصلاته
اجزاه ما لم يتقدم عليه وان صلى خارج المسجد قريبا منه وهو عالم
بصلاة

١٢٧

بصلاته ولا حائل هناك جاز وحد القرب بينهما ثلاثمائة
ذراع تقريبا فصل ويجوز للمسافر قصر الصلوة الرباعية
بخمس شرائط ان يكون سفره في غير معصية الله تعالى
وان يكون مسافة ستة عشر فرسخا بالهاشمي وان لا ينوي مقيم
وان يكون مؤديا للصلوة وان ينوي القصر مع الاحرام
ويجوز للمسافر ان يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء
في وقت ايتهما شاء ويجوز للحاضر في المطر ان يجمع
بينهما في وقت الاولى منهما فصل وشرايط وجوب
الجمعة سبعة اشياء الاسلام والبلوغ والعقل والحرية
والذكورة والصحة والاستيطان وشرايط فعلها ثلثة
البلد مصرا كان او قرية وان يكون العدد اربعين من اهل الجمعة

والوقت باقٍ فان خرج الوقت صليت ظهرًا وفرايضها
ثلثة اشياء خطبتان بالعربية يقوم فيهما ويجلس
وان تصلى ركعتين فى جماعةٍ وهيأتها اربع الغسل وتنظيف الجسد
ولبس الثياب البيض واخذ الطيب ويستحب الانصات فى
حال الخطبة ومن دخل والامام يخطب يصلى ركعتين خفيفتين
ثم يجلس فصل وصلوة العيدين سنة مؤكدة وهى ركعتان
يكبر فى الاولى سبعًا سوى تكبيرة الاحرام وفى الثانية خمسًا
سوى تكبيرة القيام ويخطب بعدهما خطبتان ويكبر فى
الاولى تسعًا وفى الثانية سبعًا ويكبر من غروب الشمس من ليلتى
العيد الى ان يدخل فى الصلوة ويكبر فى الاضحى اثر الفرايض
من صبح يوم عرفة الى العصر من آخر ايام التشريق فصل

ويصلى لكسوف الشمس وخسوف القمر ركعتين فى كل
ركعةٍ قيامان وقراءتان وركوعان ويطيل القراءة
فيهما ويطيل التسبيح فى الركوع دون السجود ويخطب
بعدهما وليس فى كسوف الشمس ويجهر فى خسوف
القمر فصل وصلوة الاستسقاء مسنونة فيامرهم
الامام بالتوبة والصدقة والخروج من المظالم وصيام
ثلثة ايام ثم يخرج بهم فى اليوم الرابع فى ثيابٍ بذلةٍ واسـ
واستكانةٍ وتضرعٍ ويصلى بهم ركعتين كصلوة العيد
ثم يخطب بعدها ويحول رداءه من يمينه الى شماله ومن
شماله الى يمينه ويجعل اعلاه اسفله اعلاه ويكثر
من الاستغفار والدعا فصل وصلوة الخوف على

ثلثة اضرب احدها ان يكون العدو في غير جهة القبلة
فيقسمهم الامام فرقتين فرقة تقف في وجه العدو ويصلي
بفرقة ركعة ثم تتم لنفسها وتمضي الى وجه العدو وتجيء
الطائفة الاخرى ويصلي بها ركعتين وتتم لنفسها ثم يسلم بها
والثاني ان يكون العدو في جهة القبلة فيصفهم صفين
ويحرم بهم فاذا سجد الامام معه احد الصفين ووقف الصف
الآخر يحرسهم فاذا رفع سجدوا ولحقوه والثالث ان يكون في
شدة الخوف والتحام الحرب فيصلي كيف امكنه راجلاً
وراكباً مستقبل القبلة وغير مستقبلها فصل
ويحرم على الرجل لبس الحرير والذهب ويحل للنساء وقليل الذهب
وكثيره سواء فاذا كان بعض الثوب ابريسم وبعضه

قطناً او كتاناً جاز لبسه اذا لم يكن الابريسم غالباً فصل
ويلزم في الميت اربعة اشياء غسله وتكفينه والصلوة عليه
ودفنه واثنان لا يغسلان ولا يصلى عليهما الشهيد في معركة
المشركين والسقط الذي لم يستهل ويغسل الميت وتراً و
يكون في اول غسله سدر وفي آخره شيء من الكافور ويكفن
في ثلثة اثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة والمرأة في خمسة اثواب
ويقف الامام عند راس الرجل وعجيزة المرأة ويكبر عليه اربع
تكبيرات يقرأ الفاتحة بعد الاولى ويصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم بعد الثانية ويدعو للميت بعد الثالثة ويسلم بعد الرابعة
ويدفن في اللحد مستقبل القبلة ويسطح القبر ولا يبنى عليه
ولا يجصص ولا يدفن اثنان في قبر الا لحاجة ولا باس بالبكاء

على الميت من غير نوح ولا شق ثوب ويغرى اهله الى ثلثة ايام من
دفنه **كتاب الزكوة** وتجب الزكوة فى خمسة اشياء
المواشى والاثمان والزرع والثمار وعروض التجارة فاما المواشى
فتجب الزكوة فى ثلثة اجناس منها وهى الابل والبقر والغنم وشرائط
وجوبها فيها ستة خصال الاسلام والحرية والملك التام و
والنصاب والحول والسوم واما الاثمان فشيئان الذهب والفضة
وشرائط وجوب الزكوة فيها خمس خصال الاسلام والحرية و
الملك التام والنصاب والحول واما الزروع فتجب الزكوة فيها بثلث
شرائط ان يكون مما يزرعه الآدميون وان يكون قوتا مدخرا
وان يكون نصابا واما الثمار فتجب الزكوة فيها فى شيئين وهى ثمرة
النخل وثمرة الكرم وشرائط وجوب الزكوة فيها اربع خصال

الاسلام والحرية والملك التام واما عروض التجارة فتجب
الزكوة فيها بالشرايط المذكورة فى الاثمان **فصل** واول
نصاب الابل خمس وفيها شاة وفى عشر شاتان وفى خمس عشرة ثلاث
شياه وفى عشرين اربع شياه وفى خمس وعشرين بنت مخاض من
الابل وهى ما لها سنة ودخلت فى الثانية وفى ست وثلثين
بنت لبون وهى ما لها سنتان ودخلت فى الثالثة وفى ست و
اربعين حقة وهى ما لها ثلث سنين ودخلت فى الرابعة و
احدى وستين جذعة وهى ما لها اربع سنين ودخلت فى الخامسة
وفى ست وسبعين بنتا لبون وفى احدى وتسعين حقتان وفى
مائة واحدى وعشرين ثلث بنات لبون ثم فى كل اربعين
بنت لبون وفى كل خمسين حقة **فصل** واول نصاب

البقر ثلثون وفيها تبيع ابدا وفي اربعين مسنة وفي ستين تبيعان
وعلى هذا قس فصل واول نصاب الغنم اربعون وفيها شاة
جذعة من الضان او ثنية من المعز وفي ماية واحد وعشرين ثلاث
شياه وفي مايتين واحدة ثلاث شياه وفي اربع ماية اربع شياه ثم
في كل ماية شاة فصل والخليطان يزكيان زكوة الواحد
بسبع شرايط ان يكون المراح واحدا والمسرح واحدا والفحل
واحدا والراعي واحدا والمشرب واحدا والحلب واحدا وموضع
الحلب واحدا فصل ونصاب الذهب عشرون مثقالا وفيها
فيها ربع العشر وهو نصف مثقال وما زاد فحسابه ونصاب الورق
مايتا درهم وفيها ربع العشر خمسة دراهم وما زاد فحسابه ولا تجب
الزكوة في الحلي المباح فصل ونصاب الزروع والثمار

خمسة اوسق وقدرها الف وستمايه رطل بالعراقي وما زاد فحسابه
وفيما سقي بماء السماء والسيح العشر وان سقي بدولاب او غرب نصف
العشر فصل وتقوم عروض التجارة عند الحول بما انفع
به ويخرج من ذلك ربع عشره وما يستخرج من معادن الذهب والفضة
يخرج منه ربع عشره في الحال وما يوخذ من الركاز ففيه الخمس
في الحال فصل وتجب زكوة الفطر بثلاثة اشياء الاسلام
وغروب الشمس من آخر يوم من شهر رمضان ووجود الفضل عن
قوته وقوت عياله يوم العيد وليلته ويزكي عن نفسه وعن تلزمه
نفقته من المسلمين عاهما صاعا من قوت بلده وقدره خمسة
ارطال وثلث رطل بالعراقي فصل وتدفع الزكوة الى
الاصناف الثمانية الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه بقوله

تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن
اوالى من يوخذ منهم ولا يقتصر على اقل من ثلاثة من كل
صنف وخمسة لا يجوز دفعها اليهم لغنى بمال او كسب
والعبد بنو هاشم وبنو المطلب والكافر ومن تلزم المزكى
نفقته لا يدفعها اليهم بسهم الفقراء والمساكين

كتاب الصوم

وشرايط وجوب الصوم ثلاثة الا
سلام والبلوغ والعقل وفرايض الصوم اربع خصال النية
والامساك عن الاكل والشرب والجماع وتعمد القيء ومعرفة
طرفي النهار وتعيين المنوي والذي يفطر به الصايم عشرة اشيا
ما وصل عمدا الى الجوف او الرأس والحقنة من احد السبيلين والقيء

عامدا والوطء في الفرج والانزال عن مباشرة والحيض والنفاس
والجنون والردة والاغمى كل اليوم ويستحب في الصوم ثلثة اشيا
تعجيل الفطر وتاخير السحور وترك المحوس الكلام الفاحش
ويحرم صيام خمسة ايام العيدين وايام التشريق الثلثة ويكره
صوم يوم الشك الا ان يوافق عادة له او يصله بما قبله ومن
وطيء في الفرج عامدا فعليه القضاء والكفارة وهي عتق
رقبة مومنة سليمة من العيوب المضرة فان لم يجد فصيام
شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا كل
مسكين مدا ومن مات وعليه صوم اطعم عنه ولية كل
يوم مدا والشيخ الهرم ان عجز عن الصوم يفطر ويطعم كل
يوم مدا والحامل والمرضع اذا خافتا على انفسهما افطرتا وعليهما

القضاء فان خافتا على ولديهما افطرتا وعليهما القضاء والكفارة
عن كل يوم مد والمريض والمسافر سفرا طويلا يفطران ويقضيان
فصل والاعتكاف مستحب وله شرطان النية واللبث في
المسجد ولا يخرج من الاعتكاف المنذور الا لحاجة الانسان
او عذر من حيض او نفاس او مرض لا يمكن المقام معه ويبطل
بالوطء كتاب الحج وشرايط وجوب الحج سبع خصال الاسلام
والبلوغ والعقل والحرية ووجود الزاد والراحلة وتخلية الطريق
وامكان السير واركان الحج اربعة الاحرام وهو النية والوقوف
بعرفة والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة واركان
العمرة ثلاثة الاحرام والسعي والوقوف بعرفة وواجبات
الحج غير الاركان ثلاثة اشياء الاحرام من الميقات ورمي الجمار

والحلق وسنن الحج سبعة الافراد وهو تقديم الحج على العمرة
والتلبيه وطواف القدوم والمبيت بمزدلفة وركعتا الطواف
والمبيت بمنى وطواف الوداع ويتجرد عند الاحرام ويلبس ازارا
ورداء ابيضين فصل ويحرم عليه عشرة اشياء لبس
المخيط وتغطية الراس من الرجل والوجه والكفين من المراة و
ترجيل الشعر وحلقه وتقليم الاظفار والطيب وقتل الصيد
وعقد النكاح والوطء والمباشرة بشهوة وفي جميع ذلك
الفدية الا عقد النكاح فانه لا ينعقد ولا يفسد الحج الا الوطء
في الفرج ولا يخرج منه بالفساد ومن فاته الوقوف بعرفة تحلل
بعمل عمرة وعليه القضاء والهدى ومن ترك ركنا لم يحل من
احرامه حتى ياتي به فصل والدماء في الاحرام خمسة احدها

الدم الواجب بترك نسك وهو على الترتيب شاة فان لم يجد
فصيام عشرة ايام ثلثة في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله و
الثاني الدم الواجب بالحلق والترفه وهو على التخيير شاة او
صوم ثلثة ايام او التصدق على ستة مساكين بثلاثة اصع
والثالث الدم الواجب بالاحصار فيتحلل ويهدي شاة
الرابع الدم الواجب بقتل الصيد وهو التخيير فان كان الصيد
مما له مثل اخرج المثل من النعم او قومه واشترى بقيمته طعاما
وتصدق به وان لم يكن له مثل قومه واخرج بقيمته طعاما
وصدق به فان لم يجد صيام عن كل مد يوما والخامس الدم
الواجب بالوطء وهو على الترتيب بدنة فان لم يجد فبقرة
فان لم يجد فسبعة من الغنم فان لم يجد قوم البدنة واشترى

بقيمتها طعاما وتصدق به فان لم يجد صيام عن كل مد يوما
ولا تجزيه الهدى ولا الا طعاما الا بالجزم ويجزيه ان يصوم
حيث شاء ولا يجوز قتل صيد الحرم ولا قطع شجرة لا للمحل ولا
للحرم معا

كتاب البيوع وغيرها من المعاملات

البيوع ثلاثة
اشياء بيع عين مشاهدة فجايز وبيع شيء موصوف في الذمة
فجايز وبيع عين غايبة لم تتناهد فلا يجوز ويصح بيع كل
طاهر مملوك منتفع به ولا يصح بيع عين نجسة وما لا منفعة
فيه والربا في الذهب والفضة والمطعومات فلا يحل بيع الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل نقدا ولا يجوز بيع الذهب بالفضة متفاضلا
نقدا وكذلك المطعومات فلا يجوز بيع الجنس منها بمثله
الا متماثلا نقدا ويجوز بيع الجنس منها بغيره متماثلا ومتفاضلا

نقدًا ويجوز بيع الغرر والمتبايعان بالخيار مالم يتفرقا او يتخايرا
ولهما ان يشترطا الخيار ثلاثًا واذا خرج بالبيع عيب فللمشتري
ارده ولا يجوز بيع الثمرة مطلقا الا بعد بدو صلاحها او بشرط
القطع ولا يجوز بيع ما اتبعه حتى يقتضه ولا يجوز بيع اللحم بالحيوان
ولا بيع ما فيه الربا بجنسه رطبًا الا اللبن **فصل** ويصح
بيع السلم حالًا ومؤجلًا فيما تكاملت فيه خمسة شروط ان يكون
مضبوطا بالصفة وان يكون جنسًا ونوعًا لم يختلط بغيره
ولم يدخله النار لاحالته وان لا يكون معينًا ومن معين ثم
لصحة السلم فيه ثمانية شروط ان يصفه بعد ذكر جنسه
ونوعه بالصفات التي تختلف بها الثمن ولم يتقسط عليها
الثمن وان يذكر قدره بما ينفي الجهالة عنه وان كان مؤجلًا

ذكر وقت محله وان يكون موجودًا عند الاستحقاق في
الغالب وان يذكر موضع قبضه وان يكون الثمن معلومًا
وان يتقابضاه قبل التفرق وان يكون العقد ناجزًا ولا يدخله
خيار شرط **فصل** وكل ما جاز بيعه جاز رهنه في
الديون اذا استقرت ثبوتها في الذمة وللراهن الرجوع فيه مالم
يقبضه المرتهن ولا يضمن المرتهن المرهون الا بالتعدي و
اذا قضا بعض الحق لم يخرج شيء من الرهن حتى يقضي جميعه
فصل والحجر على ستة الصبي والمجنون والسفيه
المبذر لماله والمفلس الذي ركبته الديون والمريض المخوف
عليه فيما جاوز الثلث والعبد الذي لم يؤذن له في التجارة
وتصرف المجنون والسفيه غير صحيح وتصرف المفلس

يصح في التجاذ منه دون اعيان ماله وتصرف المريض فيما زاد
على الثلث موقوف على اجازة ورثته من بعده وتصرف العبد
يكون في ذمته يتبع به بعد عتقه فصل ويصح الصلح
مع الاقرار في الاموال وما افضى اليها وهو نوعان ابراء
ومعاوضة من حقه على بعض ولا يجوز فعله على شرط و
المعاوضة عدوله عن حقه الى غيره ويجري عليه حكم البيع
ويجوز ان يشرع روشنا في طريق نافذ لا تتضرر المارة به
ولا يجوز في الدرب المشترك الا باذن الشركاء ويجوز تقديم
الباب في الدرب المشترك ولا يجوز تاخيره الا عن اذن
الشركاء فصل وشرايط الحوالة اربعة اشياء
رضى المحيل وقبول المحتال وكون الحق مستقرا في الذمة و

واتفاق ما في ذمة المحيل والمحال عليه في الجنس والنوع
والحلول والتاجيل وتبرأ بها ذمة المحيل فصل ويصح
ضمان الديون المستقرة اذا علم قدرها ولصاحب الحق
مطالبة متى شاء من الضامن والمضمون عنه واذا غرم
الضامن رجع على المضمون عنه اذا كان الضمان والقضاء
باذنه ولا يصح ضمان المجهول وما لم يجب الا دون المبيع والكتابة
بالبدن جايزة اذا كان على المكفول به حق الادمي فصل
والمشتركة خمسة شروط ان يكون على ناض من الدراهم
والدنانير وان يتفقا في الجنس والنوع وان يختلط المالين
ويأذن كل واحد منهما لصاحبه في التصرف وان يكون
الربح والخسران على المالين ولكل واحد منهما فسخها متى

شاء واذا مات احدهما بطلت **فصل** وكل ما جاز للانسان
ان يتصرف فيه بنفسه جاز له ان يوكل فيه والوكالة عقد جائز
ولكل واحد منهما فسخها متى شاء وتنفسخ بموت احدهما و
الوكيل امين فيما لا يضمن الا بالتفريط ولا يجوز ان يبيع
ويشترى الا بثلاثة شرايط بثمن المثل نقدا بنقد البلد ولا يجوز
ان يحابي من نفسه ولا يقر على موكله **فصل** والمقر به
ضربان حق لله تعالى وحق الادمي فحق الله تعالى يصح الرجوع فيه
عن الاقرار به وتفتقر صحة الاقرار الى ثلاث شرايط البلوغ و
العقل والاختيار وان كان بمال اعتبر فيه شرط رابع وهو الرشد
واذا اقر بمجهول رجع اليه في بيانه ويصح الاستثناء من الاقرار
اذا وصله وهو في حال الصحة والمرض سواء **فصل** وكل ما

ما امكن الانتفاع به مع بقاء عينه جازت اعارته اذا كانت
منافعه اثمانا ويجوز العارية مطلقة ومقيدة بمدة وهي مضمونة
على المستعير بقيمتها يوم تلفها **فصل** ومن غصب مالا
لاحد اخذ بزوايده وارش نقصه واجرة مثله فان اتلفه ضمنه
بمثله ان كان له مثل وبقيمته ان لم يكن له مثل اكثر ما كانت من
يوم الغصب الى يوم التلف **فصل** والشفعة واجبة با
لخلطة دون الجوار فيما ينقسم دون ما لا ينقسم في كل ما لا
ينقل من ارض وعقار بالثمن الذي وقع عليه البيع وهي على
الفور فان اخرها مع القدرة عليها بطلت واذا تزوج امرأة
على شقص اخذه الشفيع بمهر المثل واذا كان الشفعاء جماعة
استحقوها على قدر الاملاك **فصل** وللقراض اربعة

شروطٍ ان يكون على ناصٍ من الدّوام والدّنانير وان يأذن رب
المال للعامل في التصرّف مطلقا او فيما لا ينقطع وجوده غالبًا
وان يشترط له جزءٌ معلومًا من الرّبح ولا يقدّر بمدّة ولا ضمان
على العامل الا بالعدوان واذا حصل خسران وربح فخير الخسران
بالرّبح فصل المساقاة جائزةٌ على النّخل والكرم ولها
شرطان ان يقدّرها بمدّة معلومةٍ وان يشترط للعامل جزءٌ معلومًا
من الثمرة ثم الاعمال فيها على ضربين عملٌ يعود نفعه الى الثمر فهو
على العامل وعملٌ يعود نفعه الى الاصل فهو على رب المال فصل
وكلّما امكن الانتفاع به مع بقاء عينه صحّة اجارته اذا
قدرت منفعته باحد الامرين بالمدّة او العمل واطلاقها يقتضي تعجيل
الاجرة الا ان يشترط التّاجيل ولا تبطل الاجارة بموت احد المتعا

قدين وتبطل بتلف العين المستاجرة ولا ضمان
على الاجير الا بالعدوان فصل والجعالة جائزةٌ وهي
ان يشترط على ردّ ضالّته عوضًا معلومًا واذا ردّها اداً استحقّ
ذلك العوض المشروط فصل واذا دفع الى رجلٍ ارضًا ليزرعها
وشرط له جزءًا معلومًا من ريعها لم يجز وان اكراها
اياها بذهبٍ او فضّةٍ او شرط له طعامًا معلومًا في ذمّته جاز
فصل واحياء الموات جائزٌ بشرطين ان يكون المحيي
مسلمًا وان تكون الارض حرّةً لم يجر عليها ملك لمسلم وصفة الا
حياء ما كان في العادة عمارة للحيا ويجب بذل الماء بثلاث شرائط
ان يفضل عن حاجته وان لا يحتاج غيره لنفسه او لبهيمته
وان يكون مما يستخلف في بيرٍ او عينٍ فصل والوقف

جايز وشرائط شرايط ان يكون مما ينتفع به مع بقاء عينه وان يكون
على اصل موجود وفرع لا ينقطع وان يكون في محظور وهو على ما شرط
له الواقف من تقديم وتاخير وتسوية وتفضيل فصل وكل
ما جاز بيعه جازت هبته ولا تلزم الهبة الا بالقبض والاذن في
القبض فان قبض من غير اذن لم يملك واذا قبضها الموهوب
لم يكن للواهب ان يرجع فيها الا ان يكون والدا واذا اعمر شيئا
وارقبه كان للمعمر والمرقب او لورثته من بعده فصل واذا
وجد لقطة في موات او طريق فله اخذها وتركها والاخذ افضل
اذا كان على ثقة من القيام بها وعليه اذا اخذها ان يعرف سنتها
وعاءها اى الظرف اى الجلدة التي يلبس بها راس القارورة وعفاصها
صفاؤها ووكاءها وجنسها وعددها ووزنها اى لخيط الذي

يشد به ويحفظها في حرز مثلها فاذا اراد تملكها عرفها سنة
على ابواب المساجد وفي المواضع التي وجدها فيه فان لم يجد صاحبها كان له ان يتملكها بشرط الضمان وجملة اللقطة على اربعة
اضرب احدها ما يبقى على الدوام كالذهب والفضة وهذا حكمه و
والثاني ما لا يبقى كالطعام الرطب فهو مخير بين اكله وعرفه
وبيعه وحفظ ثمنه والثالث ما يفتقر الى علاج كالرطب فيفعل
ما فيه المصلحة من بيعه وحفظ ثمنه او تجفيفه وحفظه
والرابع ما يحتاج الى نفقة كالحيوان وهو ضربان حيوان
لا يمتنع بنفسه فهو مخير فيه بين اكله وعرفه وبيعه وحفظ ثمنه او تركه
والتطوع بالانفاق عليه او بيعه وحفظ ثمنه وحيوان يمتنع
بنفسه فان وجد في الصحراء تركه وان وجد في الحضر فهو مخير

بين الاشياء الثلاثة فيه فصل واذا وجد لقيط بقارعة
الطريق فاخذه وتربيته وكفالته واجبة على الكفاية ولا
تقر الا في يد حر امين فان وجد معه مال انفق عليه الحاكم وان
لم يوجد معه مال فنفقته في المال فصل والوديعة امانة
فيستحب قبولها ويجب ردها لمن قام بالامانة فيها ولا يضمن الا
بالتفريط وقول المودع مقبول في ردها على المودع وعليه ان
يحفظها في حرز مثلها واذا طولب بها واخر ردها مع القدرة
عليها ضمن كتاب الفرايض والوصايا الوارثون
من الذكور عشرة الابن وابن الابن وان سفل والأب والجد
وان علا والاخ وابن الاخ وان تراخى والعم وابن العم وان تباعد
والزوج والمولى المعتق والوارثات من النساء سبع البنت وبنت

وبنت الابن وان سفلت والام والجدة وان علت والاخت و
الزوجة والمولاة المعتقة ومن لا يسقط بحال خمسة الزوجان
والابوان وولد الصلب ومن لا يحال ستة العبد والمودبر وام
الولد والمكاتب والقاتل والمرتد واهل ملتين واقرب
العصبات الابن ثم ابنه ثم الأب ثم ابوه ثم الاخ للاب والام
ثم ابن الاخ للاب والام ثم ابن الاخ للاب ثم الاخت للاب
والام ثم العم ثم ابنه على هذا الترتيب واذا عدم العصبات
فالمولى المعتق والفروض المقدرة في كتاب الله تعالى ستة
النصف والربع والثمن والثلثان والثلث والسدس فا
لنصف فرض خمسة البنت وبنت الابن والاخت من الاب
والام والاخت من الاب والزوج اذا لم يكن للميت ولد ولا

ولد ابنٍ والربع فرض اثنين للزوج مع الولد وولد الابن وهو
للزوجة مع عدم الولد وولد الابن والثمن فرض الزوجة
او الزوجات اذا كان للزوج ولدٌ او ولد ابنٍ ذكرًا كان
او انثى والثلثان فرض اربعةٍ البنتان وبنت الابن والاختان
من الأب والثلث فرض اثنين الأم اذا لم تحجب وهو للاثنين فصاعدًا
من ولد الام والسدس فرض سبعةٍ الام مع الولد او ولد الابن
او اثنين من الاخوة والاخوات فصاعدًا وهو للجدة عند عدم
الأم ولبنت الابن مع بنت الصلب وهو للاخت من الأب مع الاخت
من الاب والام وهو فرض الاب وفرض الجد مع الابن وابن الابن
وهو للواحد من ولد الام وتسقط الجدات بالام ويسقط ولد
الام مع اربعةٍ الولد وولد الابن والأب والجد ويسقط ولد الاب

مع اربعة مع الاب والابن وابن الابن ومع الأخ للأب والاخ يسقط
ولد الاب مع ثلثة الابن وابن الابن والاب واربعة يعصبون
اخواتهم الابن وابن الابن والاخ من الاب والام والاخ من الأب
واربعة يرثون دون اخواتهم وهم الاعمام والابن الاعمام وبنو الاخ
وعصبات المولى **فصل** ويجوز الوصية بالمعلوم والمجهول
والموجود والمعدوم وهي من الثلث فان زاد وقف على اجازة الورثة
الورثة ولا يجوز الوصية لوارثٍ الا بجزها باقي الورثة وتصح
الوصية من كل مالكٍ بالغ عاقل لكل مملكٍ او في سبيل البر
وتصح الوصية الى من اجتمع فيه خمس خصال الاسلام و
البلوغ والعقل والحرية والامانة **كتاب النكاح** وما
يتصل به الاحكام والقضايا النكاح مستحب لمن يحتاج اليه

ويجوز للحر ان يجمع بين اربع حرائر وللعبد ان يجمع بين اثنتين
ولا ينكح الحر امة الا بشرطين عدم صداق الحرة وخوف
العنة ونظر الرجل الى المراة على سبعة اضرب احدها نظر الى
اجنبية لغير حاجة فحرام والثانى نظر الى زوجته وامته فيجوز
ان ينظر الى ما عدا الفرج منها والثالث نظر الى ذوات محارمه
اوامته المزوجة فيجوز فيما عدا ما بين السرة والركبة والرابع
النظر لاجل النكاح الى الوجه والكفين والخامس النظر
للمداوات فيجوز الى الموضع الذى يحتاج اليه والسادس النظر
للشهادة والمعاملة فيجوز الى الوجه خاصة والسابع النظر الى
الامة عند ابتياعها فيجوز الى المواضع التى يحتاج الى تقليبها وفى
يصح عند النكاح الاولى من شدو شاهدين عدلين ويفتقر الو

والشاهدان الى ستة شرائط الاسلام والبلوغ والعقل والحرية
والذكورة والعدالة الا انه لا يفتقر نكاح الذمية الى اسلام
الولى ولا نكاح الامة الى عدالة السيد واولى الاولياء الاب
ثم الابن ثم الجد ابو الاب ثم الاخ من الاب والام ثم الاخ من الاب
ثم ابن الاخ من الاب والام ثم ابن الاخ للاب ثم العم وابنه على
هذا الترتيب فان عدمت العصبات فالمولى المعتق ثم عصبته ثم
الحاكم ولا يجوز ان يصرح بخطبة معتدة ويجوز ان يعرض
وينكحها بعد انقضاء العدة والنساء على ضربين ثيب وابكار
فالبكر يجوز للاب والجد اجبارها على النكاح والثيب لا
تزوج الا بعد البلوغ والاذن **فصل** بالنص اربع عشرة
سبع بالنسب وهن الام وان علت والبنت وان سفلت و

والاخت والعمة والخالة وبنت الاخ وبنت الاخت واثنتان
بالرضاع وهما الام المرضعة والاخت من الرضاعة واربع
بالمصاهرة وهن ام الزوجة والربيبة اذا دخل بالام وزوجة
الاب وزوجة الابن وواحدة من جهة الجمع وهي اخت الزوجة
ولا يجمع بين المراة وعمتها او خالتها ويحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب وترد المراة بخمسة عيوب بالجنون والجذام والبرص
والرتق والقرن وترد الرجل بخمسة عيوب بالجنون والجذام
والبرص والجب والعنة **فصل** ويستحب تسمية المهر في
النكاح فان لم يسم فلها صح العقد ووجب المهر بثلاثة اشياء
ان يفرضه الحاكم او الزوجان او يدخل بها فيجب مهر المثل وليس
لاقل الصداق ولا لاكثره حد ويجوز ان يتزوجها على

على منفعة معلومة ويسقط بالطلاق قبل الدخول نصف المهر والوليمة
العرس مستحبة والاجابة اليها واجبة الا من عذر **فصل**
والتسوية في القسم بين الزوجات واجبة ولا يدخل على غير المقسوم
لها الا لحاجة واذا اراد السفر اقرع بينهن وخرج بالتي تخرج
لها القرعة فاذا تزوج جديدة خصها بسبع ان كانت بكرا و
بثلاث ان كانت ثيبا واذا خاف نشوز المراة وعظها فان ابت
هجرها فان اقامت عليه ضربها ويسقط بالنشوز قسمها ونفقتها
فصل والخلع جايز على عوض معلوم وتملك المراة به
نفسها ولا رجعة له عليها ويجوز الخلع في الطهر والحيض ولا
يلحق المختلفة الطلاق **فصل** والطلاق ضربان صريح
وكناية فالصريح ثلاثة الفاظ الطلاق والفراق والسراح و

ولا يفتقر الى النية والكنايات كل لفظ احتمل الطلاق
وغيره وهو يفتقر الى النية والنساء في ضربان ضرب في طلاقهن
سنة وبدعة وهن ذوات الحيض فالسنة ان يوقع الطلاق
في طهر غير مجامع فيه والبدعة ان يوقع الطلاق في الحيض او في
طهر قد جامعها فيه وضرب ليس في طلاقهن سنة ولا بدعة وهن
ايس الصغيرة والآيسة والحامل والتي لم يدخل بها ويملك الحر
ثلاث تطليقات والعبد تطليقتين ويصح الاستثناء في الطلاق
ويصح تطليقه بالصفة والشرط ولا يقع الطلاق قبل النكاح
وخمسة لا يقع طلاقهم الاعجمي الذي لقن كلمة الطلاق ولم
يعلم معناها والصبي والمجنون والنائم والمكره فصل
واذا طلق امرأته واحدة او اثنتين فله مراجعتها مالم

تنقض عدتها فاذا انقضت عدتها حل له نكاحها بعقد
جديد ويكون معه على ما بقي من الطلاق وان طلقها ثلاثا
لم تحل له نكاحها الا بعد وجود خمس شرائط انقضاء عدتها
منه وتزويجها بغيره ودخوله بها وبينونتها منه وانقضاء عدتها
منه فصل واذا حلف ان لا يطأ زوجته مطلقا
او مدة تزيد على اربعة اشهر فهو مول ويؤجل لها ان سألت اربعة
اشهر ثم يخير بعدها بين الفيئة وهي الوطء والتكفير والطلاق
فان امتنع منهما طلق عليه الحاكم فصل والظهار
ان يقول الرجل لامرأته انت علي كظهر امي فاذا قال ذلك
ولم يتبعه بالطلاق صار عايدا ولزمته الكفارة وهي
عتق رقبة مؤمنة سليمة من العيوب المضرة بالعمل فان لم يجد

فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا
لِكُلِّ مِسْكِينٍ مُدٌّ وَلَا يَحِلُّ لَهُ وَطْئُهَا حَتَّى يُكَفِّرَ ٥

فصل وَإِذَا رَمَى الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ بِالزِّنَا فَعَلَيْهِ حَدُّ الْقَذْفِ
إِلَّا أَنْ يُقِيمَ الْبَيِّنَةَ أَوْ يَلْتَعِنَ فَيَقُولُ عِنْدَ الْحَاكِمِ أَوْ فِي الْجَامِعِ
عِنْدَ الْمِنْبَرِ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ أَشْهَدُ بِاللَّهِ إِنِّي لَمِنَ الصَّادِقِينَ
فِيمَا رَمَيْتُ زَوْجَتِي فُلَانَةَ بِهِ مِنَ الزِّنَا وَإِنَّ هَذَا الْوَلَدَ مِنَ الزِّنَا وَلَيْسَ
مِنِّي أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ فِي الْخَامِسَةِ بَعْدَ أَنْ يَعِظَهُ الْحَاكِمُ وَعَلَيَّ لَعْنَةُ
اللَّهِ إِنْ كُنْتُ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَيَتَعَلَّقُ بِلِعَانِهِ خَمْسَةُ أَحْكَامٍ سُقُوطُ الْحَدِّ
عَنْهُ وَوُجُوبُ حَدِّ الزِّنَا عَلَيْهَا وَزَوَالُ الْفِرَاشِ وَنَفْيُ الْوَلَدِ وَالتَّحْرِيمُ
الْمُؤَبَّدُ وَيَسْقُطُ الْحَدُّ عَنْهَا بِأَنْ تُلَاعِنَ فَتَقُولُ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ فُلَانًا
هَذَا مِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَانِي بِهِ مِنَ الزِّنَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَتَقُولُ

فِي الْخَامِسَةِ بَعْدَ أَنْ يَعِظَهَا الْحَاكِمُ وَعَلَيَّ غَضَبُ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ
الصَّادِقِينَ **فصل** وَالْمُعْتَدَّةُ ضَرْبَانِ مُتَوَفًّى عَنْهَا زَوْجُهَا
وَغَيْرُ مُتَوَفًّى عَنْهَا فَالْمُتَوَفَّى عَنْهَا إِنْ كَانَتْ حَامِلًا فَعِدَّتُهَا وَضْعُ حَمْلِهَا
وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ حَامِلٍ فَعِدَّتُهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَغَيْرُ مُتَوَفًّى عَنْهَا
إِنْ كَانَتْ حَامِلًا فَعِدَّتُهَا وَضْعُ الْحَمْلِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ حَامِلٍ وَهِيَ مِنْ
ذَوَاتِ الْحَيْضِ فَعِدَّتُهَا ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ وَهِيَ الْأَطْهَارُ وَإِنْ كَانَتْ مِمَّنْ
لَا تَحِيضُ كَالصَّغِيرَةِ وَالْآيِسَةِ فَعِدَّتُهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالْمُطَلَّقَةُ
قَبْلَ الدُّخُولِ لَا عِدَّةَ عَلَيْهَا وَعِدَّةُ الْأَمَةِ بِالْحَمْلِ كَعِدَّةِ الْحُرَّةِ وَبِالْأَ
قْرَاءِ أَنْ تَعْتَدَّ بِقُرْأَيْنِ وَبِالشُّهُورِ عَنِ الْوَفَاةِ أَنْ تَعْتَدَّ بِشَهْرَيْنِ
وَخَمْسِ لَيَالٍ وَعَنِ الطَّلَاقِ أَنْ تَعْتَدَّ بِشَهْرٍ وَنِصْفٍ وَلَوِ اعْتَدَّتْ
بِشَهْرَيْنِ كَانَ أَوْلَى **فصل** وَمَنِ اسْتَحْدَثَ مِلْكَ أَمَةٍ حَرُمَ

عليه الامتناع حتى يستبرئها ان كانت من ذوات الحيض بحيضة
وان كانت من ذوات الشهور بشهر وان كانت حاملا بوضع الحمل
واذا مات سيد ام الولد استبرأت نفسها بشهر كالامة **فصل**
وللمعتدة الرجعية السكنى والنفقة والمبائن السكنى دون النفقة
الا ان تكون حاملا وعلى المتوفى عنها الاحداد وهو الامتناع من الزينة
والطيب وعلى المتوفى عنها والمبتوتة ملازمة البيت الا لحاجة
فصل واذا ارضعت المراة بلبنها ولدا صار الرضيع ولدا
لها بشرطين ان يكون له دون الحولين الثاني ان ترضعه خمس رضعات
متفرقات ويصير زوجها اباله ويحرم على الرضيع التزويج اليهما
والى من ناسبهما ويحرم عليهما التزويج الى المرضع وولده دون من
من كان في درجته او اعلى طبقة منه **فصل** ونفقة الزوجة

الزوجة الممكنة من نفسها واجبة وهي المقدرة فاذا كان الزوج
موسرا فمدان من غالب قوتهما ومن الادم الكسوة ما جرت به
العادة وان كان معسرا فمد وما يتأدم به المعسرون ويكسونه
وان كان متوسطا فمد ونصف ومن الادم والكسوة الوسط و
ان كانت ممن تخدم مثلها فعليه اخدامها وان اعسر بنفقتها
فلها فسخ النكاح وكذلك ان اعسر بالصداق قبل الدخول
فصل ونفقة العمودين من الاهل واجبة للوالدين
والمولودين فاما الوالدون فتجب نفقتهم بشرطين الفقر والز
مانة او الفقر والجنون والمولودون تجب نفقتهم بثلاث
شرايط الفقر والصغر او الفقر والزمانة او الفقر والجنون
والنفقة الرقيق والبهايم واجبة بقدر الكفاية ولا يكلف من

من العمل بما لا يطيق **فصل** واذا فارق الرجل زوجته وله
منها ولد فهي احق بحضانته الى سبع سنين ثم يخير بين
ابويه فايهما اختار سلم اليه وشرايط الحضانة سبع العقل
والحرية والعفة والدين والامانة والاقامة والخلو من الزوج
فان اختل شرط منها سقطت **كتاب الجنايات**
القتل على ثلاثة اضرب عمد محض وخطاء محض وعمد خطاء فا
لعمد المحض ان يعمد الى ضربه بما يقتل في الغالب ويقصد قتله بذلك
فيجب القود فان عفا عنه وجبت دية مغلظة حالة في مال القاتل
وعمد الخطاء ان يقصد ضربه بما لا يقتل غالبا فيموت فلا قود
فيه بل تجب دية مغلظة على العاقلة موجلة والخطاء المحض ان
يرمي الى شيء فيقع في رجل فيقتله فلا قود فيه بل تجب دية مخففة

العاقله

على العاقلة موجلة الى ثلاث سنين **فصل** وشرايط وجوب
القصاص اربع ان يكون القاتل بالغا عاقلا ولا يكون والدا للمقتول
وان لا يكون المقتول انقص من القاتل بكفر ولا رق وتقتل
الجماعة بالواحد وكل شخصين جرى القصاص بينهما في النفس
يجري في اطراف وشرايط وجوب القصاص في الاطراف بعد الشرائط
المذكورة اثنتان الاشتراك في الاسم لخاص اليمنى باليمنى اليسرى
باليسرى وان لا يكون باحد الطرفين شلل وكل عضو اخذ
من اصل ففيه القصاص ولا قصاص في الخروج الا الى الموضحة
فصل والدية على ضربين مغلظة وهي مخففة فالمغلظة
مائة من الابل ثلثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة
والمخففة مائة من الابل عشرون حقة وعشرون جذعة

وعشرون بنت لبون وعشرون ابن لبون وعشرون بنت مخاض
فان عدمت الابل انتقل الى قيمتها وقيل ينتقل الى الف دينارٍ او
اثنى عشر الف درهمٍ فان غلظت دية على الثلث وتغلظ دية
الخطاء في ثلث مواضع اذا قتل في الحرم او في الاشهر الحرم او قتل
ذا رحمٍ ودية المراة على النصف من دية الرجل ودية اليهودي و
النصراني ثلث دية المسلم ودية المجوسي ثلث عشر دية المسلم
وتكمل دية النفس في اليدين والرجلين والانف والاذنين والعينين
والجفون الاربعة واللسان والشفتين وذهاب الكلام وذهاب
البصر وذهاب السمع وذهاب الشم وذهاب العقل والذكر والانثيين
وفي الموضحة والسن خمس من الابل وفي كل عضوٍ لا منفعة فيه
حكومة ودية العبد قيمته وما ضمن من الحر بديته ضمن من العبد

بقيمته ودية الجنين الحر غرة عبدا او امة ودية الجنين المملوك
عشر قيمة امه **فصل** واذا اقترن بدعوى الدم لوث
يقع به في النفس صدق المدعى حلف المدعي خمسين يمينا واستحق
الدية وان لم يكن هناك لوث فاليمين على المدعى عليه وعلى
قاتل النفس المحرمة الكفارة عتق رقبةٍ مؤمنةٍ سليمةٍ
من العيوب المضرة بالعمل فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين

كتاب الحدود

والزاني على ضربين محصنٌ وغير محصن
فالمحصن حده الرجم غير المحصن حده جلد مائة وتغريب عامٍ
وشرايط الاحصان خمس الاسلام والبلوغ والعقل والحرية
ووجود الوطي في النكاح الصحيح والعبد والامة حدهما
نصف حد الحر وحكم اللواط واتيان البهايم كحكم الزنا ومن وطي

دون الفرج عزر ولا يبلغ بالتعزير ادنى الحد فصل
واذا قذف غيره بالزنا فعليه حد القذف وبثمانية شرايط ثلاثة
منها في القاذف وهي ان يكون بالغا عاقلا وان لا والدا
للمقذوف وخمسة في المقذوف ان يكون مسلما بالغا عاقلا
حرا عفيفا ويحد الحر ثمانين والعبد اربعين ويسقط حد
القذف ثلثة اشياء اقامة البينة او عفو المقذوف او اللعان
في حق الزوجة فصل ومن شرب خمرا او نبيذا مسكرا
حد اربعين ويجوز ان يبلغ به ثمانين على وجه التعزير ويجب عليه
الحد باحد امرين بينة او اقرار ولا يحد بالقيء والاستنكاه
فصل وتقطع يد السارق بثلاثة شرايط ان يكون بالغا
عاقلا وان يسرق نصابا قيمته ربع دينار من حرز مثله لا ملك

له فيه ولا شبهة في مال المسروق منه وان لا يكون محرما شرعا
وتقطع يد اليمنى من مفصل الكوع فان سرق ثانيا قطعت
رجله اليسرى فان سرق ثالثا قطعت يد اليسرى فان سرق
رابعا قطعت رجله اليمنى فان سرق بعد ذلك عزر
فصل وقطاع الطريق على اربعة اقسام ان قتلوا
ولم ياخذوا المال قتلوا وان قتلوا واخذوا المال صلبوا وصلبوا
وان اخذوا المال ولم يقتلوا قطعت ايديهم وارجلهم من خلاف
فان اخافوا ولم ياخذوا المال ولم يقتلوا حبسوا وعزروا ومن تاب
منهم قبل القدرة عليه سقطت عنه الحدود واخذوا بالحقوق
ومن قصد لنفسه او ماله او حريمه فقتل قاصده دفعا عنه
فلا شيء عليه وعلى راكب الدابة ضمان ما اتلفه فصل

وبقاتل ويقاتل اهل البغي بثلاثة شرايط ان يكونوا في منعة وان يخرجوا
من قبضة الامام وان لا يكون لهم تاويل سائغ ولا يقتل اسيرهم
ولا يغنم مالهم ولا يقف على جريحهم **فصل** ومن ارتد عن
الاسلام استتيب ثلاثا فان تاب والا قتل ولم يغسل ولم يصل عليه
ولم يدفن في مقابر المسلمين وتارك الصلوة على ضربين احدهما
ان يتركها غير معتقد الوجوب فيستتاب فان تاب وصلى والا
قتل حدا وكان حكمه حكم المسلمين في الدفن والغسل والصلوة

كتاب الجهاد وشرايط وجوب الجهاد سبع خصال
الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورة والصحة والطاقة
للقتال ومن اسر من الكفار على ضربين ضرب يصير رقيقا بنفس السبي
وهم النساء والصبيان وضرب لا يرق بنفس السبي وهم الرجال

البالغون والامام يخيرهم بين اربعة اشياء القتل والاسترقاق
والمن والمفاداة بالمال او بالرجل يفعل من ذلك ما فيه المصلحة
ومن اسلم قبل الاسر احرز ماله ودمه وصغار اولاده ويحكم
للصبي بالاسلام عند وجود ثلاثة اسباب ان يسلم احد ابويه او
يوجد لقيطا في دار الاسلام او يسبيه مسلم منفردا عن ابويه
فصل ومن قتل قتيلا اعطاه سلبه وتقسم الغنيمة بعد
ذلك فيعطى اربعة اخماسها لمن شهد الوقعة للفارس ثلاثة
اسهم وللراجل سهم ولا يسهم الا لمن استكملت فيه خمس شرايط
الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورة فان اختل شرط من
ذلك رضخ له ولم يسهم ويقسم الخمس على خمسة اسهم سهم لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ويصرف بعده في المصالح وسهم لذوي

القربى وسهم بنو هاشم وبنو المطلب وسهم لليتامى وسهم للمساكين
وسهم لابناء السبيل ويقسم مال الفيء على خمسة فيفرق خمسه على
من يفرق عليه خمس الغنيمة ويعطى اربعة اخماسها للمقاتلة
وفي مصالح المسلمين فصل وشرايط وجوب الجزية خمس
خصال البلوغ والعقل والحرية والذكورة وان يكون من اهل
الكتاب او ممن له شبهة كتاب واقل الجزية دينار في كل
حول ويؤخذ من متوسط الحال دينار ان ومن الموسر اربعة دنانير
استحبابا ويجوز ان يشرط عليهم الضيافة فضلا عن مقدار الجزية
ويتضمن عقد الذمة اربعة اشياء ان يؤدي الجزية وان يجري عليهم
احكام الاسلام وان لا يذكروا دين الاسلام الا بخير وان يفعلوا
ما فيه ضرر على المسلمين ويؤخذون بلبس الغيار والزنار ويمنعون من

ركوب الخيل كتاب الصيد والذبايح والضحايا والاطعمة وما قدر على ذكاته فذكاته في حلقه ولبته وما لا يقدر
على ذكاته فذكاته عقره حيث قدر عليه وكمال الذكوة اربعة اشياء
قطع الحلقوم والمري والودجين والمجري منها شيآن قطع الحلقوم
والمري ويجوز الاصطياد بكل جارحة معلمة من سباع البهايم و
جوارح الطير وشرايط تعليمها ان يكون اذا ارسلت استرسلت
واذا زجرت انزجرت واذا قتلت لم تاكل من الصيد ويتكرر ذلك
منها وان عدمت منها احدى الشرايط لم يحل ما اخذته الا ان يدرك
حيا فيذكى ويجوز النكاة بكل ما يجرح الا شيئين ظفرا وسنا
ويحل نكاة امه وما قطع من حي فهو ميت الا شعر المأكول وريشه
فصل وكل حيوان استطابته العرب فهو حلال

الا ما ورد الشرع بتحريمه وكل حيوان استخبثته العرب فهو حرام
الا ما ورد الشرع باباحته ويحرم من السباع ما له ناب قوي
يعدو به ومن الطير ما له مخلب قوي يجرح به ويحل للمضطر ان ياكل
من الميتة ما يسد به رمقه وميتتان حلال الان بكل حال
السمك والجراد فصل والاضحية سنة ويجزئ فيها الجذع
من الضان والثني من المعز والابل والبقر ويجزئ البدنة عن
سبعة والشاة عن واحد واربع لا تجزئ في الضحايا العوراء
البين عورها والعجفاء التي قد ذهب مخها من الهزال والعرجاء
البين عرجها والمريضة البين مرضها ولا تجزئ مقطوعة الاذن
ذن والذنب ويجوز الخصي وكسور القرن ووقت الذبح من
وقت الصلوة العيد الى غروب الشمس من آخر ايام التشريق ويستحب

ويستحب عند الذبح خمسة اشياء التسمية الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم واستقبال القبلة بالذبيحة والتكبير والدعا
بالقبول ولا ياكل من الاضحية المنذورة ويا كل من
المتطوع بها ولا يبيع فصل والعقيقة مستحبة ومن لم يذبح
عن المولود يوم السابع ويذبح عن الغلام شاتان وعن الجارية
شاة كتاب السبق والرمي وتصح المسابقة
على الدواب والمناضلة بالسهام اذا كانت المسافة معلومة
وصفة المناضلة معلومة ويخرج العوض احد السابقين
حتى ان سبق استرده وان سبق اخذ صاحبه فان اخرجا معا
لم يجز الا ان يكون بينهما محلل فان سبق اخذ وان سبقا لم يغرم
كتاب الايمان والنذور ولا ينعقد اليمين الا بالله تعالى او باسم

من اسمائه او صفةٍ من صفات ذاته ومن حلف بصدقة ماله
فهو مخيرٌ بين الصدقة او كفارة يمين ولا شيء في لغو اليمين ومن
حلف ان لا يفعل امرين ففعل احدهما لم يحنث ومن حلف ان لا
يفعل شيئاً فامر غيره بفعله لم يحنث وكفارة اليمين وهو مخيرٌ
فيها بين ثلاثة اشياء عتق رقبةٍ او اطعام عشرة مساكين
لكل مسكين مدٌ او كسوتهم ثوباً فان لم يجد فصيام
ثلثة ايامٍ **فصل** والنذر يلزم في المجازات على مباحٍ بطاعةٍ
كقوله ان شفاء الله مريضي فلله تعالى عليّ ان اصلي او اصوم
او اتصدق ويلزمه من ذلك ما يقع عليه الاسم ولا نذر في معصيةٍ
كقوله ان قلت فلانا فلله عليّ كذا وكذا ولا يلزم النذر
على ترك المباح كقوله لا آكل لحماً ولا اشرب لبناً وما اشبهه

كتاب

كتاب الاقضية والشهادات

ولا يجوز ان يلي القضاء
الا من استكملت فيه خمس عشرة خصلة الاسلام والبلوغ
والعقل والحرية والذكورة والعدالة ومعرفة احكام الكتاب
والسنة والاجماع والاختلاف وطرق الاجتهاد وطرقٍ من لسان
العرب وان يكون سميعاً بصيراً كاتباً متفطناً ويستحب ان ينزل
القاضي في وسط البلد ويجلس في موضعٍ بارزٍ للناس ولا
حاجب دونه ولا يقصد القضاء في المسجد ويسوي بين الخصمين
في ثلثة اشياء في المجلس واللفظ واللحظ ولا يجوز ان يقبل هدية
من اهل عمله ويجتنب القضاء في عشرة احوالٍ عند الغضب و
الجوع والعطش وشدة الشهوة والحزن والفرح المفرط وعند
المرض ومدافعة الاخبثين وغلبة النعاس وشدة الحر

والبرد ولا يسئل المدعى عليه الا بعد كمال الدعوى ولا يستحلفه
الا بعد سؤال المدعى ولا يلقن خصما ولا يتعنته بالشهداء ولا يقبل
الشهادة الا ممن ثبتت عدالته ولا يقبل شهادة عدو على عدوه
ولا شهادة ولد لوالد ولا والد لولد ولا يقبل كتاب قاض في
الاحكام الا بشاهدين يشهدان بما فيه **فصل** ويفتقر القاسم
الى سبع شرايط الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورة و
العدالة والحساب فان تراضى الشركاء بمن يقسم بينهم مما لم يفتقر
الى ذلك واذا كان في القسمة تقويم لم يقتصر فيها على اقل من اثنين و
اذا ادعى احد الشركاء الى قسمته لزم الآخر اجابته **فصل**
واذا كان مع المدعي بينة سمعها الحاكم وحكم له بها و
ان لم يكن معه بينة فالقول قول المدعى عليه مع يمينه فان نكل

عن اليمين ردت على المدعي فيحلف ويستحق واذا ادعيا شيئا
في يد احدهما فالقول قول صاحب اليد وان كان في يد هما
تحالفا وجعل بينهما ومن حلف على فعل نفسه حلف على البت
والقطع ومن حلف على فعل غيره فان كان اثباتا حلف على البت
وان كان نفيا حلف على نفي العلم **فصل** ولا تقبل الشهادة
الا ممن اجتمعت فيه خمسة اوصاف الاسلام والبلوغ و
العقل والحرية والعدالة والعدالة خمسة شرائط ان يكون
مجتنبا للكباير غير مصر على القليل من الصغاير سليم السريرة
مامون الغضب محافظا على مروءة مثله **فصل** والحقوق
ضربان حق الله تعالى وحقوق الآدميين فاما حقوق الآدميين
فثلثة اضرب ضرب لا يقبل فيه الا شاهدان ذكران

وهو ما لا يقصد منه المال ويطلع عليه الرجال وضرب يقبل فيه
شاهدان او رجل وامرتان وهو ما كان القصد منه المال
وضرب يقبل فيه شاهدان وهو النسب وضرب يقبل فيه شاهد
والمرتان واربع نسوة وهو ما لا يطلع عليه الرجال وحقوق الله
تعالى فلا يقبل فيها النساء ثم مبنى على ثلاثة اضرب ضرب لا يقبل فيه
اقل من اربعة وهو الزنا وضرب يقبل فيه اثنان وهو ما سوى
الزنا من الحدود وضرب يقبل فيه واحد وهو هلال رمضان
ولا يقبل شهادة الاعمى الا في خمسة مواضع الموت والنسب و
الملك المطلق والترجمة على المضبوط وما شهد به قبل العمى ولا يقبل شهادة
جار الى نفسه نفعا ولا دافع عنها ضررا **كتاب العتق**
ويصح العتق من كل مالك جاز امره بصريح العتق والتحرير

والكتابة مع النيت واذا اعتق بعض عبد عتق جميعه و
اذا اعتق شركا له في عبد وهو موسر سري العتق الى باقيه
وكان عليه قيمة نصيب شريكه ومن ملك واحدا من والد
او مولوديه عتق عليه **فصل** والولاء من حقوق العتق
وحكم حكم التعصيب عند عدمه وينتقل من العتق الى المذكور
من عصبته ولا يجوز بيع الولاء ولا هبته **فصل** ومن
قال لعبده اذا مت فانت فانت حر فهو مدبر يعتق بعد وفاته
من ثلث ماله ويجوز ان يبيعه في حال حياته ويبطل تدبيره
وحكم المدبر في حيات السيد كحكم العبد
القن **فصل** والكتابة مستحبة اذا سالها العبد
وكان مامونا مكتسبا ولا تصح الا بمال معلوم الى

اجل معلوم اقله نجمان وهي من جهة السيد لازمة من جهة
المكاتب جايزة وله تعجيز نفسه وفسخها متى شاء ويملك
المكاتب التصرف بما فيه تنمية المال وعلى السيد الوفاء
او يضع عنه من مال الكتابة ما يستعين به فيها ولا
يعتق الا باداء جميع المال بعد القدر الموضوع عنه فصل
واذا اصاب السيد منه فوضعت ما يتبين فيه شيء من خلق
آدمي حرم عليه بيعها وهبتها ورهنها وجاز له التصرف
فيها بالاستخدام والاجارة والوطي والتزويج فاذا مات السيد
عتقت من راس ماله قبل الديون والوصايا وولدها
من غيره بمنزلتها ومن اصاب امة غيره بنكاح فولد
منها مملوك لسيدها وان اصابها بشبهة فولد منها

منها حر وعليها عليه قيمته للسيد فان ملك الامة بعد
ذلك لم تصر ام ولد له بالوطي في النكاح وصارت
ام ولد له بوطي الشبهة تم
تمت بعون الله وحسن
توفيقه م م
كا

بیاد کار نوشتم من این کتابت را
وگرنه این خط من لایق کتابت نیست

١٦٥

بسم الله الرحمن الرحیم

حمد و سپاس و ثنای بی قیاس حضرت صانع حکیم را که بموجب خمرت
طینت آدم بیدی اربعین صباحا ید قدرت و قلم ارادت خط وجود
آدم بر صفحهٔ شهود عالم بنگاشت بمقتضای ولقد کرمنا بنی آدم و حملناهم
فی البر والبحر لوای کرامت و فضیلت بنی آدم بر مفارق سایر اهل عالم
از حیوان و بریان و ملایکه مکرم برافراشت ■ لقد خلقنا الانسان فی
احسن تقویم طغرای سلطنت حضرت آدمی گردانید صیت کوس خلافت
وی بروفق انی جاعل فی الارض خلیفة از ملاء اعلا گردانید دوایر افلاک
بحکم حدیث لولاک لما خلقت وجود شریف انسان کامل ساخت نبای عالم
برای آدم از هرچه عقول فحول و افهام عوام تصور نماید احکم و اقوی
برداخت از اجناس جمیع اشیا خاصه نوع انسان را بشرف جامعیت صوری

و معنوی مشرف فرمود بنص صریح انا عرضنا الامانة علی السموات والارض
والجبال بیان آن حال نمود و صلوات زاکیه و تحیات وافیه بر مظهر ملاحت
انا الح مضر فصاحت انا افصح قایل انا سید ولد آدم مخبر انا افصح العرب
والعجم سید انبیا و سند اولیا ممدوح حضرت کبریا محمد مصطفی و بر آل عظام
و اصحاب کرام حضرت سید الانام علیه و علیهم السلام ○ بعد حمد الهی معلوم
حضرت بادشاهی باد که چون نوع انسان خلاصهٔ انواع اجناس موجودات
دو جهانیست شناختن وی منبع سعادت و دولت جاودانیست
از بهر آنک سعادت عظمی و دولت کبری در ضمن معرفت انبیا و اولیا
مندرجست و ایشان انسانند اکنون در باب شناختن ارباب ولایت
بعد ختم باب نبوت سعی نمودن واجب و لازم است حدیث من احب
قوما فهو منهم مقتضی آنست که محبت اولیا مورث درجهٔ ولایت شود و حرمت

محبت بقدر مراتب معرفت بود هر که شناختن وی اولیا را بیشتر محبت
وارادت وی در شان این طایفه بیشتر وهر که محبت وارادت وی در بارهٔ
این طایفه اولیا بیشتر سعادت معنوی و دولت اخروی آن بختیار بیشتر
هم قوم لا یشقی جلیسهم شاهد حالست برین فقیر در ان حین که ببغداد بلا مبتلا
بودم وزود یافت کلهٔ افضل الخصال محبة الرجال یعنی بهترین خصلتها
محبت انبیا واولیاست بیت رهی نمی برم وچارهٔ نمیدانم ،
بحر محبت مردان پستقیم احوال ، بعد انبیا اولیا علما اشراف اقوام اند
هر کس از اهل سعادت که از وادیهٔ ضلالت بسر چشمهٔ هدایت رسید
بواسطهٔ انبیا واولیا وعلما رسید وچون بضرورت معلومست که جمیع اکابر
انبیا وکل اولیا وفحول علما که سلاطین ممالک شریعت وطریقت وحقیقت اند
درصورت بشریت وانسانیت اند شناختن انسان که موجب ، من عرف

نفسه فقد عرف ربه ، وسیلهٔ شناختن خدای جانست اهم مهمات
دین واقدم مقدمات یقین باشد وانسان را ظاهریست وباطنی
جسمی وجانی صورتی وسیرتی انسان عبارت از مجموع ظاهر وباطن
خویش است وظاهر عنوان باطن دلیل آنست که از صورت
ظاهر استدلال بر سیرت باطن توان نمود بنا برین مقدمات در معرفت
صورت وسیرت انسان وخواص ظاهر وباطن ایشان کلمه چند نوشتن
لایق نمود تا باب الابواب معرفت اولیا ومرشدان صمدانی بمفتاح
موانست روحانی ومناسبت جسمانی مفتوح گردد انشاء الله تعالی وچون
صورت انسان محسوس است وادراک آن صورت اسهل اولی انک
اول بیان صورت ظاهر شود بعد ازان بیان سیرت باطن
اعلم وفقک الله لاکتساب السلطنة الصوریة والمعنویة که کمال معرفت

انسان بوحی والهام ربّانی ومکاشفه ومشاهده عیانی میسّر شود چنانک
حضرت موسی علیه السلام حضرت مصطفی را صلوات الله علیهما بوحی و
الهام ربّانی شناخت زمان حضرت مصطفوی تمتّا نمود و حضرت
نبوّت در حدیث لقد تمّا اثنی عشر نبیا انهم کانوا من امتی ومنهم موسی
ابن عمران ازان معنی خبر فرمود یعنی دوازده پیغامبر آرزو بردند
که از امّت من باشند یکی از نشان موسی بن عمرانست دیگر ما اعلام
ربّانی حضرت عیسی علیه السلام ازان حضرت خبر میدهد چنانک
در قرآن آورده است انّی رسول الله الیکم مصدّقا لما بین یدیّ من
التورية ومبشّرا برسول یاتی من بعدی اسمه احمد یعنی من که عیسی ام
بشارت دهنده ام به پیغامبری که باید از پس من نام وی احمد بود
دیگر از اولیا مثل سلمان فارسی واویس القرنی رضی الله عنهما وغیرهم حضرت

نبوی را بظاهر نادیده بمکاشفه والهام شناختند ودر راه متابعت
ومبایعت آن حضرت جان ومال ومملکت درباختند پیت
جرعه نوشان غمش داود و معروف جنید • جان فروشان درش عمّار و سلمان و بلال
ولیکن این طور معرفت جز اکابر انبیا و کمل اولیا کسی را میسّر نشود کاملی
باید از مکاشفان دوربین ما را اصلی از عارفان علم یقین تا شناسای
وجود مقربی شود از مقربان درگاه یا سالکی از سالکان راه پیت
هم ولی را ولی تواند دید • مصطفی را علی تواند دید •
بعد مرتبه وحی و اعلام ربّانی وکشف والهام عیانی که اعلی مرتبهٔ
معرفتست معرفهٔ نوع انسان بعلم خواص علویات میسّر شود چنانک
جاماسپ حکیم احوال حضرت نبی امی حجازی صاحب دور القرنین
العرب والقرآن الّذی وقع فی برج العقرب وکیفیت شریعت وملّت

وآن حضرت بازنمود دیگر شناختن تلامذه وملازمان حضرت
دانیال را علیه السلام به راهین هندسی وقوانین حدسی وکثرت علوم
ومعرفت نجوم بود ولیکن این طور معرفت اگرچه از مرتبهٔ مکاشفه نازلست
محتاج ممارست بسیار وشماربی شمارست حکیمی باید از مهندسان زمان
یا عالمی سرآمده از اقران تا بموجب علم کواکب سیاره چون زحل
ومشتری وشمس وقمر شناسای وجود کاملی شود از جنس بشر بعد مرتبهٔ
علم خواص علویات از افلاک وانجم وبروج ودقیقه ودرجه ومعرفت
نوع انسان بعلم قیافت وفراست وشناختن بشکل وهیأت
وصورت وحلیه میسر شود واین طور معرفت اگرچه از مرتبهٔ وحی
ومکاشفه وحکمت نجوم ومندسه نازلست ولیکن نتیجهٔ وی اصح
واوضح اسپت وبموجب این علم شریف عبدالله بن سلام حضرت

سید علیه السلام را شناخته از سعادهٔ ازلی که درضمن ایمانست اثر یافت
واز شقاوت کفر وطغیان بکلی روی برتافت کما قال رضی الله
عنه لما قدم النبی صلی الله علیه وسلم المدینه جئت فلما تبینت وجه
عرفت ان وجه لیس بوجه کذاب یعنی عبدالله بن سلام رضی الله
عنه چون روی مبارک حضرت رسول الله دید فرمود که این روی
روی دروغ گویان نیست بشکل وصورت شناختن انسان علم
قیافت وفراست راست نزد جمیع اقوام از خواص وعوام وانبیا
واولیا وحکما وعلما این علم علمیست شریف ومعرفتیست لطیف
دلیل عقلی ونقلی وکشفی قائمست بر شرف علم قیافت وفراست
لنک حضرت مصطفی صلی الله علیه وسلم فرمود اطلبوا حوایجکم عند
حسان الوجوه ▪ یعنی طلب دارید حاجات خویش از مردم خوب

صورت دیگر انک فرمود البرکة فی طوال امتی والکلمة والفطانة فی
وساطة امتی والفتنة والعداوة فی قصار امتی یعنی برکة در مردم بلند
بالاست ودانش وزیرکی در مردم میانه بالاست وفتنه انگیزی و
عداوت در مردم کوتاه بالاست دیگر انک فرمود کل اشقر ملعون
یعنی کسی که موی وی بسیار سرخ باشد ملعونست ولیکن موبی
که بسیار سرخ باشد میگوئیم جمیع احادیث مذکوره مثبت علم شریف
قیافت وفراست است نقل است که امام شافعی رضی الله عنه در
بعضی از سفارنخانه شخصی رسید که از روی قیافت وفراست
صورت آن شخص بغایت مذموم بود دو سه روز انجا توقف نمود
آن شخص در وظایف ضیافت بسیار مبالغه نمود واز ان صورت
در بشرهٔ امام ملالت تمام ظاهر بود در وقت سوار شدن آن شخص

کریه منظر ورق دفتر بدست مبارک امام داد مرجه دران مدت
چند روز خرج ضیافت کرده بود ضعف آن اضافه کرده مطالبت
نمود فی الحال اثر بهجت در چبین ان حضرت ظاهر گشت اصحاب از
کیفیت ملالت وبشاشت تعجب نموده پرسیدند فرمود که سبب
ملالت اشتباهی بود در علم یقین قیافت وموجب بشاشت رفع
آن شبهه است واز دیاد یقین در فراست ازین قبیل روایات
از اکابر ما تقدم وپیشوایان امم بسیار ست اما دلیل عقلی انک
در بهایم وطیور خواص وخصال حمیده ودمیمه بحسب استدلال از صور
واشکال مجرب ومقرر ست در مرتبهٔ انسانی که جامع است میان
صفات بهیمی وملکی بطریق اولی که از صورت حسن بر سیرت حسن
واز صورت قبیح بر سیرت قبیح استدلال توان نمود بنا برین معنی

باید که ارباب سلطنت و امارت در معرفت قیافت و فراست
اهتمام تمام نمایند و آنچه متقدمان فرموده اند در شکل و شمایل و خواص
و خصایل انسان از جملهٔ مهمات دانستن آن و در ان صورت
سعی تمام فرمایند در مقدمات گذشت که معرفت انسان میسر نشود
مگر بوحی و مکاشفه و آن خاصهٔ انبیا و اولیاست یا وقوف بر زایچه
طالع ولادت و آن مرتبه حکما و علماست یا اطلاع بر علم قیافت
و فراست و آن صورت مناسب سلاطین و امراست مبنی بر صورت
کتابت رسالهٔ در صورت و صفت انسان حبت حضرت بادشاهی
بموجب اشارهٔ بادشاهی الهی واجب نمود چون این فقیر بنوشتن رساله
از بهر آن حضرت مامور بود باز نامها و اسب نامها جهت امرا و سلاطین
نوشته اند از صفات بهیمی بصفات انسانی ترقی نموده انسان نامه نوشتن

مناسب نمود امید آنک موجب ترقیات نامتناهی شود و هو علی ما
یشاء قدیر و بالاجابت جدیر باب در بیان حلیه و صورت
ظاهر انسان و شکل و شمایل و اعضا و جوارح ایشان که کیفیت
هر عضوی دلیل چه صفتست سر بزرگ دلیل همت عالی است سر کوچک
دلیل بی خردیست موی درشت دلیل شجاعتست موی نرم دلیل جبن
و ترسندگی است اعتدال موی دلیل اعتدال است در صفات
بسیاری موی بر سر دلیل کثافتست بسیاری موی بر پشت دلیل
شهوتست بسیاری موی بر شانها و گردن دلیل شجاعت و حماقتست
بسیاری موی بر سینه و شکم دلیل ملالت موی اندک دلیل لطافت
و کیاستست رنگ سرخ دلیل بسیاری خون و شادکیست و
دیوانگی و زود خشمی است رنگ زرد بی علتی دلیل خبث باطنست

رنگ سرخ وسفید دلیل اعتدال است در اخلاق حمیده رنگ سرخ
صافی دلیل حیاست رنگ زرد بسیاری مایل یا سبز بسیاری مایل
دلیل خلق بدست رنگ اسمر دلیل فطانتست پیشانی فراخ که
بروی عروق واعصان نباشد دلیل مخاصمت وناسازکاریست
پیشانی تنگ دلیل خست وناوانی است پیشانی بزرگ دلیل
کاملی است پیشانی متوسط دلیل اعتدالست در الفت ومواسات
بام دهان جبین درمیان ابرو وپیشانی ازجانب سر بجانب بینی
دلیل غمناکی وغضب است جبین پیشانی از صدغ بصدغ دلیل
دلیل زیرکیست غضون بسیار بر پیشانی دلیل لاف زدنست
ابروی بسیار موی دلیل اندوهست ابروی دراز کشیده تا صدغ
دلیل تکبر ولاف زدنست ابروی گشاده دلیل بهجت است باریکی

سر ابرو از جانب بینی دلیل خصومة وفتنه انگیزیست سر ابرو از جانب
بینی بست واز جانب صدغ بلند دلیل ابلهی وتکبر ولاف زدنست
ابروی باریک دلیل بهجت وشادکامی است ابروی متوسط میان سطبری
وباریکی ودرازی وکوتاهی دلیل اعتدالست در قبض وبسط چشم
بسیار بزرگ دلیل کاملی است چشم خرد دلیل سبکساری است چشم
متوسط دلیل وقار وسبک روحیست چشم فرورفته در غور دلیل
مکر وحسد وخباثتست چشم برجسته بلند از روی دلیل بی شرمی وناوانی
وبخیلی است چشم زدن بسیار بسرعت وزودی دلیل مکر است چشم
زدن بطی دیر دیر دلیل کم فهمی وابلهی است چشم معتدل در سرعت
وبطی دلیل عقل وفهم است چشم بسیار سیاه دلیل سوداست
چشم ازرق کبود دلیل بی شرمیست چشم که از غایت ازرقی

بسفیدی مایل باشد دلیل ترس وجبن است جشم سیاه غیر مفرط
دلیل عقل است جشمی که در مگریستن مثل اطفال نکند و در بشره
وی خنده وفرح ظاهر بود دلیل دراز عمریست جشمی که کوچک ولرزان
وکبود باشد دلیل بی شرمی ومکر وحیله وشهوت پرستی است
جشم سرخ مانند آتش دلیل شر انگیزی و دلبری است جشم کبود مایل
بزردی زعفران رنگ دلیل بسیار صفتهای بدست نقطهای بسیار در
حوالی حدقه دلیل شر است اگر با وجود نقطها کبود جشم باشد دلیل بسیاری
شر است جشمی که در حدقهٔ وی مانند طوقی باشد دلیل حسد وجبن وشر
انگیزیست جشمی که مانند جشم کاو باشد دلیل حماقتست جشمی که حدقهٔ
وی زرد مذهب باشد دلیل فتانی وخون ریزیست جشم سرخ غلیظ
گردان بجانب بالا مانند جشم کاو دلیل نادانی وزنا ومستی وغفلت است

جشم شهلا بهترین جشمهاست جشم سبز مانند فیروزه وکبود مایل بزردی
دلیل اوصاف ذمیمه است اگر با وجود سبزی وکبودی نقطهای سرخ یا سفید
دارد صاحب آن جشم بدترین ومکارترین مردمان باشد جدقه که برجسته
باشد وباقی جشم نشسته دلیل حماقتست جشم کوچک برجسته دلیل نادانی
وشهوت پرستی است جشم کوچک زود حرکت مژه زننده دلیل فریفتن
وصفات نابسندیده است شکستن مژها وجسبیدن آن بی علتی دلیل
مکر ودروغ گفتن وحماقتست جشم بزرگ لرزنده دلیل بدبیت جشم
زدن دایم دلیل دیوانگی وجبن است جشم احول دلیل لجاجت
جشم اعور شوم است اگرچه جمیع اعضا بر اوصاف حمیده یا ذمیمه دلالت
دارد ولیکن دلالت جشم از همه اعضا زیادتست بینی دراز باریک
دلیل سبکساری وخفت عقل است بینی پهن دلیل شهوة اپیت

فراخی سوراخ بینی دلیل حسد و غضب است سپنی معتدل در بلندی
و پستی و فراخی و تنگی دلیل صحت حواس باطن است دهن فراخ دلیل
شجاعتست دهن تنگ دلیل جبن است لب سطبر دلیل حماقت
و طبع غلیظست لب باریک دلیل فهم و لطافت طبعست پسرخی
لب نیکوست سفیدی لب سهل است دندان کوچک و کشاده دلیل ضعف
نیشت دندان دراز و بزرگ دلیل شر و فتنه انگیزیست دندان
باعتدال دلیل راست گفتن اپست دندانهای کج و ناهموار دلیل مکر است
زنخ باریک دلیل سبکساری و خفت عقل است زنخ بسیار بزرگ
دلیل تکبر است اعتدال زنخ دلیل عقل است محاسن کوچک دلیل کیاست
وزیرکی است محاسن کرد دلیل وقار و تمکین است محاسن بسیار دراز
دلیل قلت عقل است محاسن تنک دلیل فهم و لطافت طبع اپست محاسن

بسیار موی دلیل طبع غلیظست موی جعد پسندیده است روی بر گوشت
دلیل کاهلی و جاهلی است بسیاری گوشت بر دو رخ دلیل غلظت
طبعست روی که بر و گوشت اندک باشد دلیل تنک رویی و فهم
و اهتمام در کارهاست روی بسیار کرد دلیل جهل است روی بسیار
دراز دلیل سپنی شرمی است روی بسیار بزرگ دلیل کاهلی است
روی بسیار خورد دلیل دنائت و سبکساری و جامه بوسی اپست
اعتدال روی در بزرگی و کوچکی و درازی و کردی و بسیاری و اندکی
گوشت دلیل افعال پسندیده اپست روی کشاده دلیل خلق نیکوست
روی ترش دلیل بدخلقی است روی ناهموار از زخم آبله دلیل
ناهمواری و درشتی اپست آماس کنارهای روی و امتلای شقیقه دلیل
غضب و درشت خویی اپست گوشش بزرگ دلیل تندی و تیزی و عمر

درازدست کوش خرده دلیل حساست است کوش معتدل دلیل حفظ
است صورتی که مانند صورة مستان باشد دلیل مستی وغفلتست
صورتی که مانند صورت خشمناک بود دلیل غضب است صورة که مانند
صورة خجل بود دلیل شرمندگیست قدّ بلند دلیل ساده مزاجی ومبارکست
ولیکن خالی از خالی نبود قدّ میانه دلیل حکمت وفطانت واعتدالست
در اوصاف باطنی قد کوتاه دلیل کینه کرفتن وعداوة وفتنه انگیزیست
آواز سطبر بلند دلیل شجاعتست آواز صاف معتدل در بلندی وپستی
دلیل اخلاق حمیده است آواز باغنه دلیل تکبّر است بزودی سخن
کفتن دلیل تیزفهمی وشتاب زدکیست بزودی بلند سخن کفتن دلیل
شتاب زدکی وبدخلقی وغضب است نفس دراز دلیل همت بلند است
نفس کوتاه دلیل ضعف باطن است آواز سطبر بست دلیل برخوردست

آواز خوش دلیل قلت عقل است کوشت نرم دلیل قوّة فهم ولطافت
طبع است کوشت سخت دلیل قوة تن وغلظت طبع وضعف فهم است
بسیاری خنده دلیل مخالفتست وراضی نا شدن بکارهای مردم
خندهٔ بلند دلیل بی شرمی است خندهٔ بلند بالمبالغه دلیل بی شرمی
وسفاهتست تبسّم دلیل حیا وخلق نیکوست دیردیر سخن کفتن وحرکات
دیردیر کردن دلیل فهم کندست سرعت در سخن وباقی حرکات دلیل فهم
تیز وسبکی است کردن کوتاه دلیل مکر وخیانتست کردن دراز باریک
دلیل جبن وحماقتست وفریادزدن کردن سطبر دلیل حماقت وغضب
است شکم کوچک دلیل عقل وفهم است شکم بزرک دلیل کثرت
نکاح است بهلوی باریک دلیل ضعف است لبشت بهن دلیل قوّت
تن وتکبّر وغضب است لبشت خمیده دلیل خلق بدست لبشت راست

دلیل خلق نیکوست کتف خمیده دلیل فکر و فطانتست کتف باریک
دلیل قلت عقلست کتف پهن دلیل حماقتست کتف معتدل دلیل
عقل نیکوست درازی ساق دست تا زانو دلیل عطا و تکبر و حب
جاهست ساقهای کوتاه دلیل شرانگیزی و جبن است ساقهای معتدل
در درازی و کوتاهی دلیل شجاعت و سخاوتست انگشت دراز دلیل
فهم تیز است انگشت کوتاه دلیل فهم کندست کف و انگشتان نرم
دلیل عقل است ناخن سفید بغایت پسندیده است ناخنهای معیوب
پسندیده نیست باید که صاحب قیافت و فراست احتیاط بلیغ در تشخیص
کیفیت هر عضو بر خویشتن واجب داند تا مغلطه واقع نشود شاید که
یک عضو دلیل حماقت بود و عضوی یا بیشتر دلیل عقل آن زمان حکم کند
بر عقل آن شخص از بهر آنک یک دلیل عقل با یک دلیل حماقت مقاومة نمود

یک دلیل بی معارضه باقی ماند بموجب ان الحسنات یذهبن السیآت
خاصیت خود می دهد و موجب رجحان طرف عقل می شود باقی ادلهٔ صور
و اشکال را بدین قیاس باید نمود حضرت ولایت مآبی قطب الاقطابی
علی الثانی امیر سید علی همدانی سلام الله که مظهر جامع بود بحسب ظاهر و باطن
در کتاب ذخیرة الملوک آورده است که اگر شخصی کبود چشم و سرخ موی و
باریک زنخ باشد و بر سر موی بسیار دارد همچنانک از مار افعی حذر کنند
از آن شخص حذر باید کرد چون محقق است که صور و اشکال دلیل هنر
و خصال پسندیده و ناپسندیده است و بر هیئات و حلیهٔ خویش و اخوان
و اقران و اعوان و امرا و مقربان بلک رعایای مملکت و سکان اطلاع
و وقوف یافتن بر ذمت همت سلاطین و امرای قابل و عادل واجب
و لازم است تا قابلیات و استعدادات هر کس معلوم نموده بهر کدام

از خواص و عوام اشغال و اعمال مناسب فرماید ، جز بخردمند مفرما عمل
کرچه عمل کار خردمند نیست ، و آن معنی موجب انتظام مملکت و رفاهیت
رعیت کشته تمدد دولت و مزید سلطنت بادشاه عاقل عادل شود مجموع
استدلال از صور و اشکال بر اخلاق و خصال تعلق بردم دارد که بر فطرت
جبلی و طینت اصلی جون درخت جنکلی مانده باشند و به تربیت کاملی از
اولیا یا صحبت عاقلی از حکما مشرف نکشته از ریاضات منتجه و مجاهدات
مثمره محروم باشند حکمی قطعی از صورة جنان کسی بر سیرت وی توان کرد بی
شائبه اشتباه ، ولیکن اکر مقبلی از اکمل اولیا یا قابلی از خواص حکما بریاضت
و حکمت تبدیل اخلاق ذمیمه کرده نفس امارهٔ راوی لوامه و ملهمه و مطمئنه کشته
باشد حکم وی دیکرست جنانک افلاطون حکیم صورة خویش نقش کرده بردست
تلامذه نزد حکیم هند فرستاد حکیم هند اصناف اوصاف ذمیمه ازان صورت

استنباط نمود جون تلامذه مراجعت نمودند افلاطون از حکیم هند
پرسید تلامذه کفتند از علم قیافت و فراست بی وقوفست از بهر آنک
اصناف اوصاف ذمیمه از صورت افلاطون استنباط نمود که بندکان
مرکز از حضرت حکیم ندید و نشنیدیم افلاطون کفت که بتفصیل از صفات
ذمیمه که حکیم هند نمود بکوئید مر صفت که حکیم کفته بود کفتند افلاطون
اعتراف نمود فرمود که حکیم هند در علم قیافت کاملست مجموع صفات
ذمیمه که نموده است در نفس من بود ولیکن من بحکمت و ریاضت
جمیع اوصاف ذمیمه خویش را باخلاق حمیده مبدل کردانیده ام فاولیک
یبدل الله سیآتهم حسنات مقتضی آنست که تبدیل اخلاق ممکن باشد
و اکر تبدیل اخلاق بریاضت و مجاهدت و صحبت و تربیت ممکن نبودی
دعوت انبیا و ارشاد اولیا ضایع بودی بنا برین مقدمات براخلاق

ذمیمه خویش وقوف یافتن و در تبدیل آن صفات سعی بلیغ نمودن کار
مردان مردلست بیت اگر باب ریاضت برآوری غسلی
همه کدورت دل را صفا توانی کرد ، جهال زمانه پندارند سلطنت و
مملکت منافی تقوی و طهارتست و این تصور باطل از غایت حماقتست
از بهر آنک اکابر انبیا چون ادریس و یوسف و داود و سلیمان و موسی
و مصطفی صلوات الله علیهم اجمعین و کمل اولیا چون صدیق و فاروق
و ذی النورین و مرتضی بسلطنت صوری اشتغال نمودند و در اجرای
احکام سلطنت و ضبط مملکت و رعایت رعیت ید بیضا نمودند اگر
سلطنت صوری منافی سلطنت معنوی بودی از اکابر انبیا و کمل اولیا سلطنت
صوری نیامدی چون بایشان مباشرت سلطنت و تصرف مملکت آمد باید
که سلاطین کامل و امرای قابل همت بلند دارند و سلطنت صوری بتقویت

شریعت و تربیت طریقت و معرفت حقیقت با سلطنت معنوی جمع
فرمایند تا در روز بازار محشر عظمی عطیه کبری یابند و سرافراز باشند
باب در بیان سیرت و صفت انسان و احوال و مقامات
و منازل و کیفیات هر مرتبه از مراتب ارباب دل قال الله تعالی ان عبادی
لیس لک علیهم سلطان ، یعنی بندگان حضرت کبریایی من که انبیا و اولیا
اند ترا بر ایشان هیچ حکم و فرمان نیست و قال عز من قایل الا ان اولیاء
الله لا خوف علیهم و لا هم یحزنون ، یعنی آگاه باش که مقربان درگاه
و دوستان حضرت اله را در محشر عظمی و قیامت کبری که فزع اکبر عبارت
از انست هیچ ترس و اندوهی نباشد ، و در اخبار سماوی وارد است که لا یسعنی
ارضی و لا سمایی و یسعنی قلب عبد المومن ، یعنی آسمان و زمین وسعت
افیاض نامتناهی حضرت الهی من ندارد و دل بنده مومن وسعت و طاقت

آن داشت و در آثار حضرت نبوی وارد است که ان فی جسد ابن آدم لمضغة
اذا اصلحت صلح سایر الجسد واذا فسدت فسد سایر الجسد الا وهی القلب یعنی در
جسد فرزند آدم گوشت پاره است که اگر آن گوشت پاره بصلاح باشد همه جسد
بصلاح باشد و اگر آن گوشت پاره بفساد باشد همه جسد بفساد باشد و آن
گوشت پاره دلست شاهد قول مصطفی کلام حضرت کبریاست عز شانه چنانک
در شان کفرا اموات غیر احیا می فرماید یعنی طایفه که بموت کفر و ضلالت و غفلت
و جهالت دلهای ایشان مرده است اگر بظاهر زنده می نمایند چون بدل که مهبط
افیاض ملکوتی و جبروتیست مرده اند همانا بظاهر نیز مرده اند چون بحقیقت انسان
عبارة از آن جان و دلست نه از آب و گل در آیة دیگر فی قلوبهم مرض فزادهم الله
مرضا فرموده است یعنی دل منافقان بامراض مهلکه نفاق و علل مفلجه شقاق
مبتلاست و در آیت دیگر فانها لا تعمی الابصار ولکن تعمی القلوب التی فی الصدور

فرمود یعنی چشمها اهل ضلالت کور نیست لیکن دلهایی که در سینهای ایشانست
کورست و در اخبار الناس نیام فاذا ماتوا انتبهوا وارد است یعنی مردمان
در خوابند چون بمیرند بیدار شوند از مضمون آیات و احادیث مذکوره چنان
مفهوم می شود که دلهای مردمان متفاوتست بعضی مرده است و بعضی زنده و
بعضی در خواب و بعضی بیدار بعضی صحیح و بعضی بیمار بعضی کور و بعضی صاحب ابصار
کما ورد فی شان نبینا صلی الله علیه وسلم ما کذب الفواد ما رای ارباب قلوب
عبارت از طایفه است که دلهای صحیح زنده بیدار بینای شنوای گویای دانا
دارند نشان دل زنده میل است بطاعات و نفرت از سیئات نشان صحت دل
التذاذ است از انواع عبادات و اذکار اغذیه معتاد دلست و نشان بیماری
دل نفرتست از عبادات و طاعات چنانک در ظاهر علامت مرض نفرت طبیعت
است از غذای معتاد که طعام و شرابست در باطن علامت مرض نفرت طبیعت

دلست از عبادات وطاعات که اغذیه معهوداوست حیوة دل بنور ایمان است
وصحت دل در ترک عصیانست بینایی دل کشف وشهود وعیانست شنوایی دل هاتف
ووارد والهام وخطاب الهیست دانایی دل ثمرهٔ اللهم ارنا الاشیاء کما هی است
گویایی دل اذکار اطوار سبعهٔ قلبی است دل خزانهٔ اسرار غیبی است سایر حیوان
با انسان در آب وگل انبازند دل مرآت مشاهدات صفاتی ومجلای تجلیات
ذاتیست قلب المؤمن عرش الله اشارت بقرب قلوبست بدین درگاه یا دل
بحضرت کبریا قریبست یا حضرت کبریا مناجات دل را مجیبست شعر

تو مرا مونس روان بودی ٭ لیکن از چشم من نهان بودی ٭ از تو می یافتم خبر بگمان
چون شدم بیخبر هم عیان بودی ٭ من خود اندر حجاب خود بودم ٭ ورنه با من تو در میان بودی
جانم اندر میان تمامی جست ٭ تو خود اندر میان جان بودی ٭ ونحن اقرب الیه
من حبل الورید شاهد حالیست اما عند المنکسرة قلوبهم مثبت این مقالست طایفه

که ارباب قلوب ایشانرا در این زمانه اولیاء الله می گویند وایشان اطوار
متفاوت دارند هر طایفه از طوایف اولیا مشهور باسمی ورسمی باشند چو اقطاب
وافراد واوتاد وابدال وابرار وغیرهم بعض بظاهر وباطن معمور ودر شریعت
وطریقت وحقیقت مشهور اند وایشان کمل اقطاب اند وافراد واوتاد مقربانند
که در صورت وسیرت مشابه پیغمبر اند مرشدی ومعتدایی چنین کاملی را سزد که
در شریعت وشرعیات متبحر بوده ودر جمیع فنون علوم از فحول علما باشد ودر
طریقت صحبت کمل اولیا یافته بریاضات ومجاهدات در مرتبهٔ قصوی باشد
ودر تحقیق صاحب مشرب عمیق کشته بمشاهدات وتجلیات ودر توحید عیانی
وارث ثم دنی فتدلی باشد ٭ اما بعضی که بظاهر خراب وبباطن معمور باشند
از طایفهٔ ابدال مرشدی ومعتدایی را نشایند وانکار ایشان نکنند از بهر آنک
تکالیف بر ارباب عقولست کسی مسلوب العقل شود من حیث الشرع مکلف نیست

وطایفه مسلوب العقل بر دو قسم اند بعضی که نور عقل ایشان بظلمت سودا و صرع و
سدهای دماغی و امراض جسمانی پوشیده شود مجانین اند و بعضی که نور عقل ایشان
بانوار ساطعهٔ شموس تجلیات الهی مسلوب و محجوب گردد ایشان مجذوبان و بدلا اند
باتفاق جمیع علماء مذاهب این هر دو طایفه از تکلیفات شرعی آزاده اند اکابر در شان
طایفه ابدال لا یقتدی بهم و لا ینکر علیهم فرموده اند یعنی اقتدا بدیشان نکنند و انکار
ایشان نکنند از ایشان تربیت غیر متعذر است بلکه مضرت ایشان بمردم مباح
و ملحد و بی نماز می رسد و منفعت نمی رسد تفاوت طبقات اولیا هر زمان بحسب
تفاوت مراتب و مقامات ایشانست بر سبیل اجمال از مقامات و احوال قدری
باید معلوم نمود بعد از آن بقدر مقامات تعیین مراتب اولیا باید فرمود دل زندهٔ
صحیح بیدار دل مومنان دین دار و صلحا و علما است چون بر صفت حیات و صحت
و بیداری صفات دیگر مثل بینایی و گویایی و دانایی بیفزاید نشان ولایت باشد

صاحب آن از مقام ایمان بمقام ولایت ترقی نموده باشد اول دل اهل الله بینا
شود و آن بینایی مراتبی دارد و چون مکاشفات و مشاهدات و معاینات
و تجلیات آثاری و افعالی و صفاتی و ذاتی بعد بینایی شنوا شود و آن شنوایی
مراتبی دارد چون هاتف و وارد و الهام و خطاب بعد شنوایی گویا شود و آن
گویایی مراتب دارد چون ذکر قلبی و سری و روحی و خفی و غیب الغیوب بعد
گویایی دانا شود و آن دانایی مراتب دارد و چون علم الیقین و عین الیقین
و حق الیقین هر که ازین مراتب و از احوال مذکور نصیبی دارد ولیست ولی
بیناست گویا نیست طفل طریقتست چون گویا شود از طفولیت عبور نماید و
چون بحقایق دانا شود بالغ گردد بلوغ مردان معنی عبارة ازین مرتبه است
اکمل مردان مرد در هر زمانه مظهر جامعیست که در مراتب مکاشفات و مشاهدات
و معاینات و اطوار سبعهٔ قالبی و نفس و قلبی و سری و روحی و خفی و غیب

العیوب وحقایق توحید علم الیقین وعین الیقین وحق الیقین کمال یافته ورا
وارث مصطفی امام الاولیا وغوث اعظم وقطب عالم ومظهر کل ومادی سبل
خوانند جند کلهٔ مجمل در صفات بواطن کمل گفته شد که تفسیر آن معانی در دفتر مطول
نمیگنجد از آثار وعلامات ظاهر جزوی این طایفه شمهٔ تقریر نموده شود که قریب
الفهم باشد اما آثار ولایت میمنه دم وقدم است ، واما علامت ولایت
کرامتست یعنی از ولی چیزی که مقدور عوام اهل اسلام نباشد جون اخبار
از غیب بموجب اعلام الهی جنانک بایزید بسطامی قدس الله سره میخواست
که احرام نماز بندد در جماعت مسافری بود بموافقت خواست که احرام بندد
حضرت شیخ نزدوی رفت وآهسته گفت که جون باب وابدانی رسیدی تیمم
باطل گشت آن عزیز متیمم بود متذکر گشت وطهارت ساخت اگرچه ازین قبیل
کرامت از اولیا این زمان ومرزمان صادر شده ومی شود ولیکن این تمثیل

جون

جون در کتاب طبقات الاولیا شیخ ابوعبدالرحمن سلمی قدس الله سره آورده
است جهت تیمن وتبرک همین تمثیل آورده شد تا شنودن آواز ذکر اولیا
ومرشدان بی واسطهٔ حلقوم ودهان وزبان جنانک ازدل حضرت
مصطفی شنوده در کتب احادیث ، وَلِجَوْفِهِ اَزِیزٌ کَاَزِیزِ الْمِرْجَلِ ، نقل
کرده اند نزد علمای جمیع اهل سنت کرامات الاولیا حق مقررست ولیکن لازم
نیست که اولیا در جمیع اوقات بر همه احوال اطلاع نمایند جون اکمل کمل انبیا
واولیا حضرت مصطفی صلی الله علیه وسلم انه لیغان علی قلبی وانی لاستغفر الله
فی کل یوم سبعین مرة فرمود یعنی حجاب بشری بر دل حضرت پیغامبری
طاری می شود وآن حضرت هر روز هفتاد بار طلب مغفرت می نماید از
یعقوب نبی صلوات الله علیه پرسیدند که یوسف را در جاه کنعان با وجود قرب
مکان ندیدی واز مصر بوی پیراهن وی شنیدی نزد عقل بغایت بدیع

می نماید جواب داد که احوال این طایفه متفاوتست ٭ یکی پرسید ازان گم کرده فرزند
که ای روشن روان پیر خردمند ٭ ز مصرش بوی پیراهن شنیدی ٭ چرا در چاه کنعانش ندیدی ٭
بگفت احوال برق جهانست ٭ دمی پیدا و دیگر دم نهانست ٭ گهی بر طارم اعلی نشینیم ٭
گهی تا پشت پای خود نبینیم ٭ اگر درویش بر یک حال ماندی ٭ سر و دست از دو عالم بر فشاندی ٭
یعنی اگر درویش صاحب کمال مظهر تجلیات جمال و جلال باشد در حال استغراق لی مع الله
وقت لا یسعنی فیه ملک مقرب ولا نبی مرسل بماند و از مقام فنای فی الله لاهوت
بمقام بقای بالله و جبروت تنزل نکند و از عالم ملک و ملکوت فارغ البال مستغرق
زلال وصال باشد هیچ احدی از وی استفاضه نتواند نمود و آن مظهر تربیت
سالکان راه نتواند فرمود اما کامل مکمل مظهریست که بوراثت انبیا در مقام صحو و
بقا وطن سازد و بتربیت طالبان لقاء الله پردازد تا از دامن دولت آن کامل
مرشدان کامل و واصلان موصل تا دامن قیامت باقی مانند چنانکه مرشد باستحقاق

قطب آفاق مخدوم علی الاطلاق حضرت خواجه اسحاق قدس الله سره از حضرت ولایت
مآبی قطب الاقطابی علی الثانی امیر سید علی همدانی کمال یافت و آن حضرت بعد ممارست
فنون علوم و ملازمت حضرت مرشد حقانی شیخ محمود مزدقانی بمقام ولایت و ارشاد
وصول یافته بعد اجازت از حضرت شیخ بموجب اشارهٔ غیبی بسفر سه بار آن مقدار
که مقدور بشر باشد عالم را گردید و بصحبت شریفه قریب هزار و چارصد ولی رسید
بظاهر و باطن مظهر جمیع عبارة از چنین کاملیست اما جامعیت معنوی آنک درین
زمانه از مشرق تا بمغرب تفحص صوری و معنوی نموده شد مکاشفات و اطوار
دل و حقایق مجموع نزد مظهر غیر سلسلهٔ علی الثانی یافت نشد ٭ و اما جامعیت
صوری آنک در حبل الله که حضرت الله تعالی جل کبریاؤه ٭ واعتصموا بحبل الله
جمیعا امر فرموده است یعنی همه چنگ در حبل الله زنید اصح اقاویل مفسران چهارست
بعضی فرموده اند که حبل الله کلام الله است و بعضی فرموده اند که علماء شریعتند

که بیان معانی قرآن فرمایند وعالمیانرا بسبب قرآن راه نمایند وبعضی فرموده اند
که حبل الله مشایخ طریقتند چون بحقیقت علمآء ربانی طایفه توانند بود که علم با عمل دارند
والشیخ فی قومه کالنبی فی امته در احادیث نبوی وارد شد وبعضی فرموده اند
که حبل الله عترت حضرت رسول الله اند کما قال علیه السلام انی تارک فیکم الثقلین
کتاب الله وعترتی الا فتمسکوا بهما فانهما حبلان لا ینقطعان الی یوم القیمه یعنی در
میان شما دو چیز عزیز می گذارم یکی کتاب خداوندو یکی فرزندان خویش پس
آگاه باشید وچنگ در هر دو زنید بدرستی که آن دو ریسمانست که منقطع نشود
تا روز قیامت چون اصح اقاویل اهل تفسیر وتاویل در حبل الله همان است وآن
حبل معنی در ذات شریف حضرت علی الثانی موجود بود بی اشتباه آن حضرت
حبل الله باشد وسلسلهٔ وی اقوی از جمیع سلاسل اولیا چون مقصود ازین رساله
شناختن انسان است در بیان صورت وسیرت انسان شمهٔ نوشته شد زیاده موجب

ملالت باشد در خاطر شکسته می گذشت که دو کلمه نصیحت مناسب است چون نظر
بحال خود انداختم بنصیحت دیگری نپرداختم عنان قلم بصوب دعا معطوف
گشت سلطنت صوری با سلطنه معنوی مجموع مرزوق طبع مطبوع حضرت
خسروی باد بحرمة مظاهر تجلیاته من الاقطاب والاوتاد ۴

بپایان آمد این دفتر حکایت همچنان باقی
بصد دفتر نشاید گفت وصف الحال مشتاقی